AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

No. 142 Nov 1990

السنة الثانية عشرة - العدد ١٤٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ - ربيع الثاني ١٤١١ هـ

روبرتو:

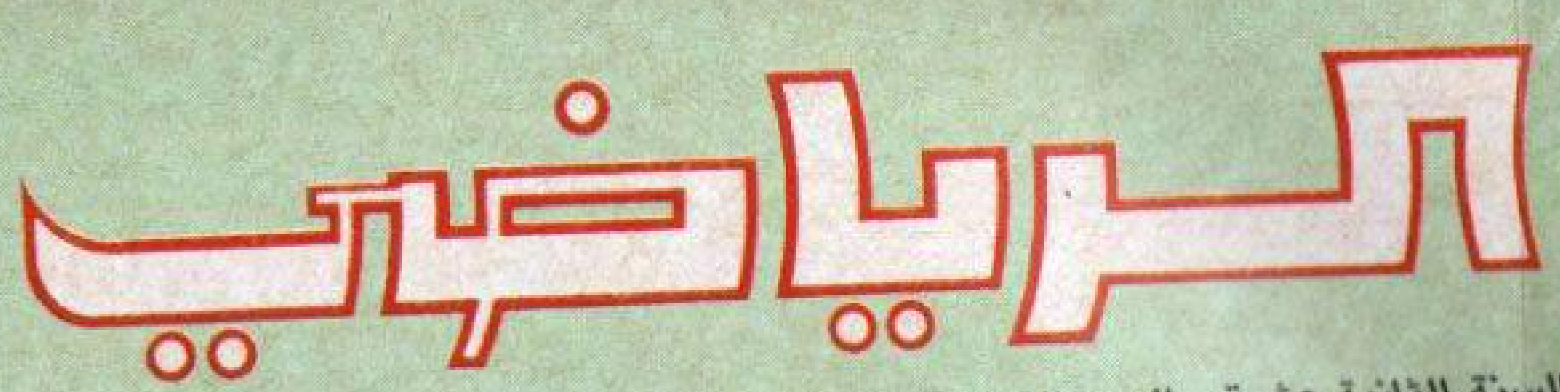
حت من

ل برشلونه

ريكارد:

لا عودة

لمنتخب هولندا



□ السنة الثانية عشرة ـ العدد ١٤٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ ـ ربيع الثاني ١٤١١ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

بر الأمان

الحمد لله الذي كافانا بالفرج بعد الصبر، فها نحن في بيروت نعيش الخطوات الأولى نحو اعادة توحيد العاصمة، ونكاد لا نصدق ما تراه عيوننا من انهيار لخطوط التماس وازالتها، ومن زوال السواتر والحواجز والعوائق على المعابر، وأصبح كل شيء مفتوحاً بين البيروتين، وفتحت القلوب ايضاً وكان التلاقي سريعاً، بسرعة العملية العسكرية الخاطفة التي طوت صفحة التمرد على الشرعية ووحدت الجيش اللبناني، وأصبحت البلاد على سكة السلام والاستقرار والامن والطمانينة..

ان مسيرة السلام الحقيقية بدات في لبنان انطلاقاً من توحيد بيروت، وهذا بالطبع، سينعكس على الأوضاع العامة، ارتياحاً واستقراراً، مما يفسح في المجال لإعادة احياء المؤسسات العامة والخاصة، وخصوصاً تلك التي تتعلق بتقديم الخدمات العامة، وصولاً الى دورة حياة وعمل طبيعية.

ان هذا الانفراج الكبير في الحياة السياسية والامنية في لبنان، سينعكس بالطبع ايجاباً على الوضع الاقتصادي العام، وبالتالي سيعزز الآمال بمستقبل زاهر، وما يعنينا في «الوطن الرياضي» من هذا التطور الايجابي في الأوضاع اللبنانية، انه خفف علينا حدة الصراع على البقاء، واسهم في زوال الكثير من الهواجس، وبدد الكثير من الغيوم الضبابية، واكد صمودنا في وجه الرياح العاتية التي اقتلعت الكثير من المؤسسات القوية في لبنان خلال خمسة عشر سنة من الحرب، وبات في الامكان القول بكل اطمئنان، اننا وصلنا الى بر الأمان.

وهذا الوضع الجديد في الحياة العامة، يساعدنا في تعزيز جهودنا لتكريس انتظام الصدور، الذي حافظنا عليه منذ نيسان (ابريل) الماضي، باستثناء العدد الخاص بكأس العالم الذي حمل الرقمين ١٣٨ و١٣٩ (تموز وآب). فمنذ الآن وصاعداً سنرتاح من مصاعب عدة كانت تواجهنا وتحول دون الصدور المنتظم، فلم تعد هناك معابر تقفل بدون سابق انذار وفي كل لحظة، وصار التواصل بين شطري بيروت شبه طبيعي، وانتفى القول ان المطبعة موجودة في مكان، ومكان التحرير في مكان آخر، وصار المكانان ضمن منطقة بيروت الكبرى الواحدة الموحدة.

وفي ظل هذه الأجواء المريحة، انجزنا هذا العدد الذي يتضمن مواكبة لابرز الاحداث في العالم، مع تغطية خجولة للأحداث في الوطن العربي بسبب استمرار اجواء التوتر والحشود العسكرية في المنطقة الخليجية.

وفي ما يتعلق بتقديم المواضيع، فقد اخترنا اللقاء مع النجم الهولندي فرانك ريكارد، كواحد من المواضيع الساخنة، التي لا تحتمل التأجيل، فهذا اللاعب الكبير اعلن اعتزاله اللعب مع المنتخب الهولندي في وقت يتهيأ هذا المنتخب للدفاع عن لقبه كبطل لاوروبا.

ومن الأحداث الساخنة ايضاً التي يتضمنها هذا العدد، دورة الألعاب الآسيوية في بكين، مع تسليط الاضواء على ما حققه الرياضيون العرب في ظل أحداث غير مؤاتية وغير مساعدة، ومسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث، بعد انتهاء الدور الاول، وبعد عودة الفرق الانكليزية اثر غياب خمس سنوات وكأس الليبرتادورس (بطولة نوادي اميركا الجنوبية).

أسرة التحرير

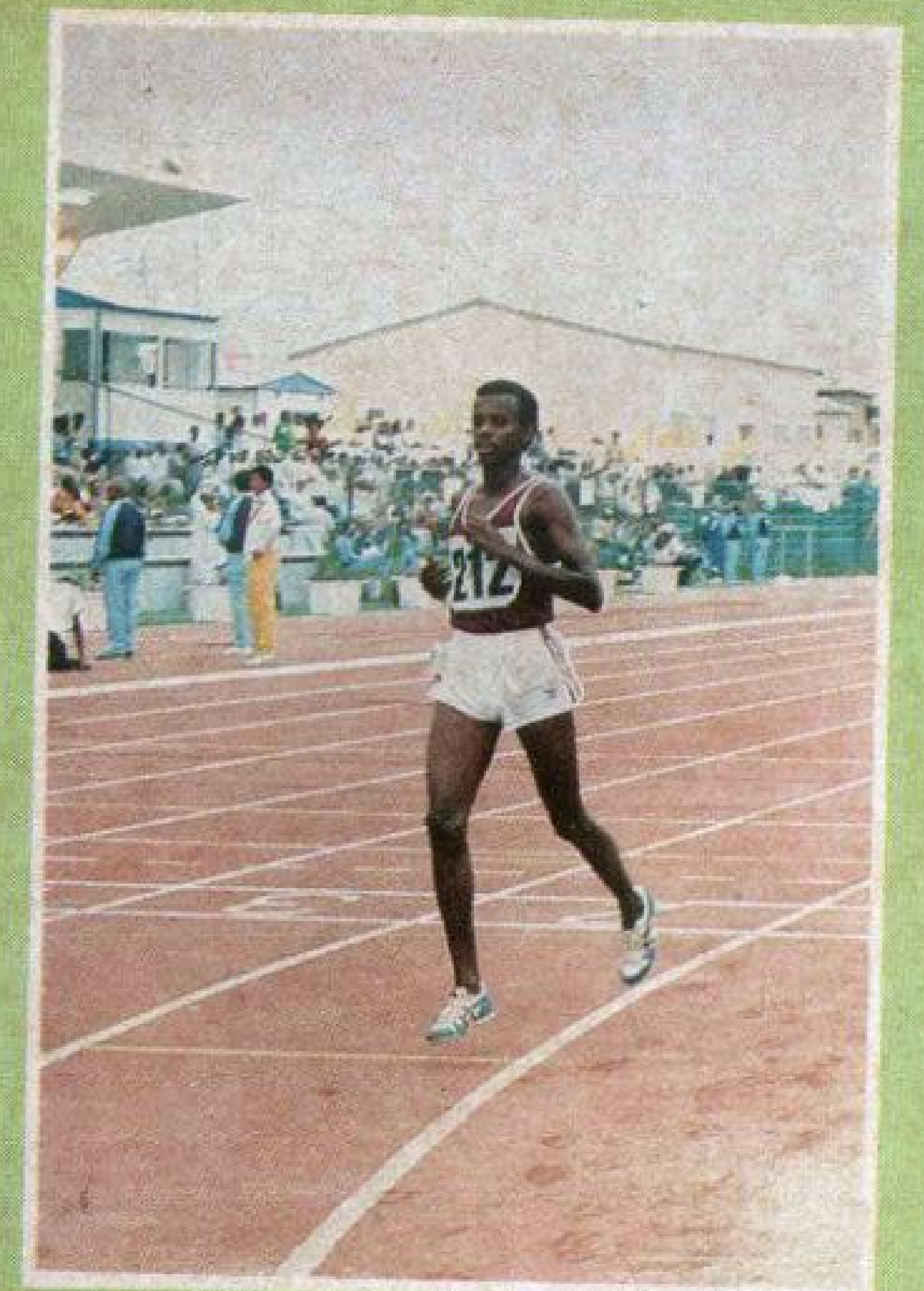
□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	اليمن	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس Presse 43283 LE

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE ـ فاكس ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص ب ١٦٥ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm St Georges. Rue Hopital Orthodoxe







خاص بالوطن الرياضي

انسحب لأنه لم يعد يلمس ما يشجعه على الاستمرار

ريكارد: لا عودة لمنتخب هولندا

ميلانو ـ محمد جباعي

لا يمكن القول ابداً، ان فرانك ريكارد يعيش فترة ذهبية في هذه الآونة، ويكفي ان نذكر تراجع منتخب بلاده في مونديال ايطاليا، والمواجهة بينه وبين فوللر النجم الالماني، الذي تلقى بصقة على وجهه من النجم الهولندي، كي ندرك بعض اسباب هذا «الافول» لنجمه، ويضاف الى ذلك، خلافاته العائلية وانسحابه من منتخب هولندا واصابته في الركبة..

ويهم ريكارد ان ينسى ما حدث، وان ينسى الجميع اخطاءه، لذا فهو يسعى لانطلاقه، فحتى الآن يمكن القول ان الغيوم بعيدة عن نشاط ريكارد الكروي، ولكنها تلبدت في اجواء عائلته، فبعد الانفصال عن زوجته كارمن، يواجه مشاكل عديدة في ما يتعلق بحقه في حضانة اطفاله..

ويبدو ان اصابة ريكارد في قدمه جاءت نتيجة تشتت افكاره.

وكان مونديال ١٩٩٠ بمثابة طعنة قوية للاعب الهولندي السورينامي الاصل، حيث اجمع النقاد على ان هذا اللاعب لم يكتب له التالق في المباريات الاربع التي خاضها كلاعب اساسي في صفوف المنتخب، وكان نصيبه مثل نصيب زميله ومواطنه ماركو فان باستن. رغم تالقه مع فريقه ميلانو في الموسم الماضي، حيث احرز له بطولة اوروبا للاندية البطلة، بالهدف الذي سجله في مرمى بنفيكا البرتغالي في المباراة النهائية.

ويعزو البعض اسباب التاخر الذي لحق بالنجم ريكارد، الى مشكلاته الخاصة التي كان يعاني منها قبل كاس العالم، فكانت علامات الاستفهام تدور حوله منذ المباراة الاولى التي خاضها في ايطاليا، في نطاق المونديال، ضد مصر، والتي انتهت بالتعادل (١ ـ ١). وهو فقد جزءاً من بريقه بعد المستوى المهزوز الذي ظهر به.

وفي المباراة الثانية ضد انكلترا، التي انتهت بالتعادل سلباً بدون اهداف، لعب ريكارد في مركز قلب الدفاع، بدل مركز لاعب الوسط المتاخر، وهذا ما حرمه من اداء واجبه بنجاح في ربط الدفاع بالهجوم. ونال ريكارد انذاراً في المباراة التالية ضد ايرلندا، التي انتهت بالتعادل (١ ـ ١). وقضت الخطة ان يتواجد في المناطق الساخنة، ومع ذلك لم يكن بمستواه المعهود. وانتقلت هولندا الى الدور الثاني من التصفيات، فالتقت المانيا الاتحادية، وخسرت امامها بهدف واحد مقابل هدفين، وجلبت هذه المباراة الخزي لريكارد، الذي طرد منها بعد تلقيه الانذار الاول لمخاشنته المهاجم الالماني رودي فولر، ثم اعتدى على فولر بالبصق عليه، فكان نصيبه في المرة الثانية الطرد بالبطاقة الحمراء.

وبعدها تعرّض لسيل من الانتقادات، مما دفعه الى اعلان اعتزاله اللعب مع منتخب هولندا. ومع مجيء رينوس ميتشلز مدرباً جديداً لهولندا، فإن الاخير يسعى لثني ريكارد عن عزمه في عدم ارتداء القميص البرتقالي، وجرت اتصالات بين الطرفين، لكن ريكارد ظل متمسكاً بموقفه، رغم حاجة ميتشلز اليه لضمه الى تشكيلته التي بدات خوض التصفيات الاوروبية لبطولة اوروبا ١٩٩٢.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع ريكارد الذي اكّد لنا تمسكه بالابتعاد عن المنتخب والاستمرار في عطائه في صفوف ميلانو. ولكن السؤال هو: هل سيستمر ميلانو في اعطاء لاعبه الثقة، بعد الفشل الذي لحق به في كاس العالم، وما يزال يؤثر على حالته المعنوية؟



ريكارد في قميص ميلانو

□ فوللر سقط أمامي بصورة مسرحية
وبصقت عليه بعدما أشار باصبعه بأني مجنون

ريكارد ليبرو هولندا

□ «الوطن الرياضي»: ما كانت انطباعاتك عن مستوى ميلانو في الدوري، الموسم الماضي، بعدما فاتكم الفوز باللقب؟

● ريبكارد: قدّم ميلانو نتائج جيدة، الموسم الماضي، في نطاق الدوري. ولكن سوء الحظ رافقنا في المباراة الأخيرة ضد فيرونا، وكانت هذه النتيجة كافية لفقداننا لقب البطولة.

□ «الوطن الرياضي»: ولكنك طردت خلال هذه المباراة، فما كان السبب؟

● ريبكارد: طردت من المباراة بطريق الخطأ من الحكم، إذ انني لم ارتكب اي خطأ يعاقب عليه القانون. وكل ما في الامر انني كنت اتحدث لاحد زملائي واقول له: «جئنا الى هنا لنخسر»، فسمعني الحكم، وظن انني اعترض على قراراته، وسألني عما اقول، فاخبرته انني اتحدث الى زميلي كولومبو، وفوجئت به يرفع البطاقة الحمراء في وجهي ويطردني بدون وجه حق، وامتثلت للامر.

□ «الوطن الرياضي»: يشاع ان مارادونا تغلب على الثلاثي الهولندي غوليت ـ فان باستن ـ ريبكارد، في الدوري، فما ردك؟

● ريبكارد: للأسف لم يكن زميلي غوليت في حالة جيدة بسبب تردي حالته الصحية لاصابته في الركبة، فاضطر الى الابتعاد عن الملاعب فترة طويلة، وكان يفكر جدياً في الاعتزال، ولكنه عاد عن هذه الفكرة، عقب استعادته لياقته البدنية، وابتعاده عن اللعب جعلنا نخسر العمود الفقري للفريق، هذا لا يعني ان ميلانو صار بلا حول ولا قوة، بل إنه نافس نابولي على اللقب، ولولا تلك المباراة التي خسرناها امام فيرونا، لاحتفلنا بالفوز بالبطولة بدلاً من نابولي. وينبغي علينا الا ننظر الى الوراء مع بداية الدوري الجديد، والافضل ان نوجه البصر الى الأمام نحو الهدف الذي نطمح في بلوغه.

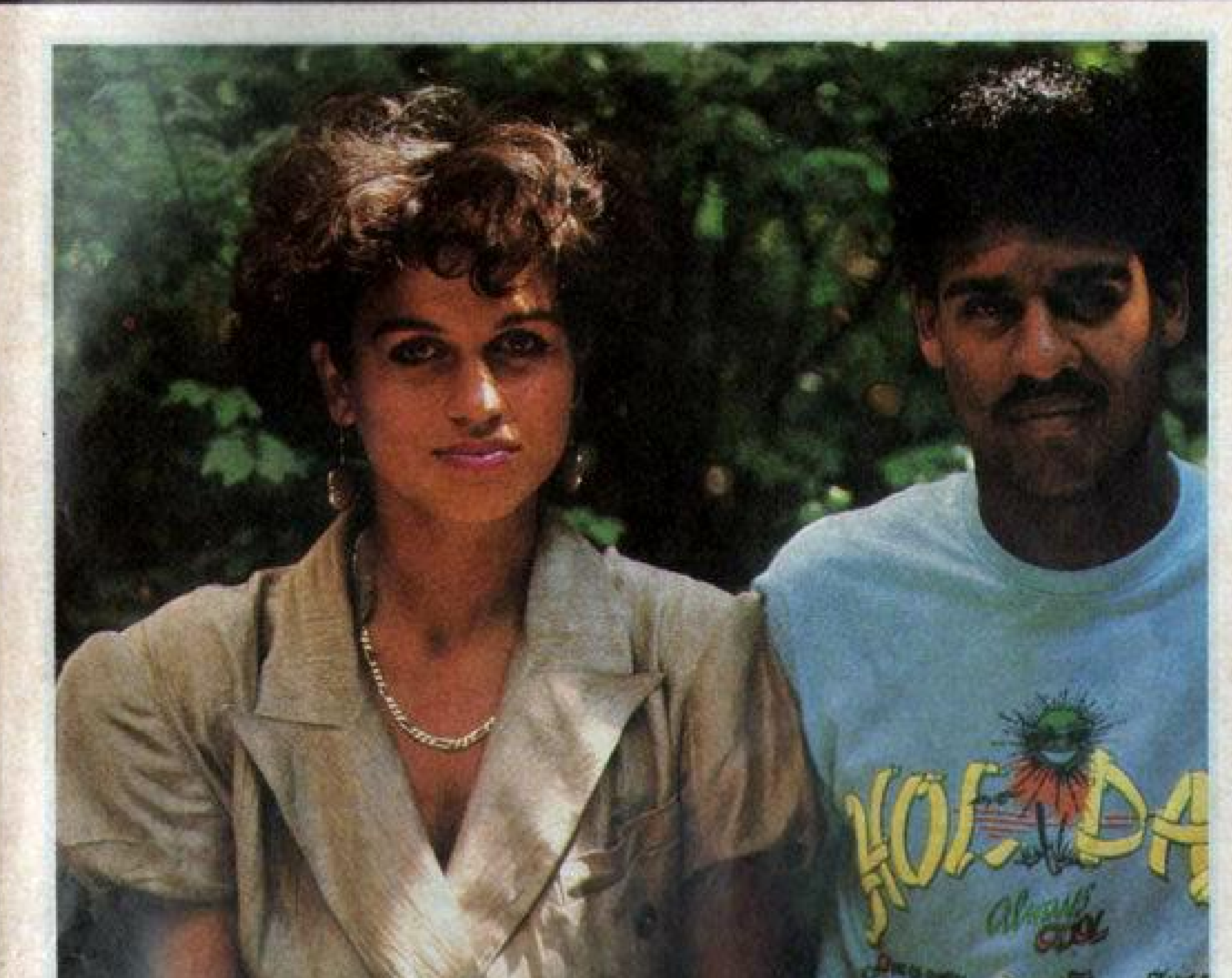
ميلانو الأقوى في العالم

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بفريقك ميلانو؟

● ريبكارد: استطيع القول ان ميلانو هو اقوى فريق في العالم، ولا يوجد ما هو اقوى منه او افضل منه. ولهذا نجد انفسنا مجبرين على تحقيق الفوز في اي مباراة نخوضها، وان علينا بذل قصارى جهودنا، لتحقيق النتيجة التي ترضي جمهورنا. وهذا ما يتطلب منا التضحيات الكثيرة والمتواصلة، ولعل مثل ذلك يسبب لنا التوتر. وفي كل الاحوال فإن الكرة هي جزء من حياتي، ولكن لم تصبح بعد كل حياتي.

□ «الوطن الرياضي»: هل تتوقع ان يستغني عنك الرئيس برلوسكوني؟

● ريبكارد: يطلب النادي التحدث معي، ولكني احتاج الى فترة استجمع خلالها نفسي قبل الاتفاق على موعد الاجتماع بيننا. وبكل بساطة لا اعرف بعد ما يريد الرئيس برلوسكوني مني بالتحديد، علماً انني مثابر على اللعب، واجد المتعة في ميلانو، وارغب في زيادة رصيدي من النجاحات الرياضية، وهناك لذة في التعامل مع هذا التحدي.



ريبكارد وزوجته كارمن التي انفصل عنها

□ «الوطن الرياضي»: كيف تجد علاقتك مع المدرب ساكي في ميلانو؟

● ريبكارد: لا توجد مشكلة مع ساكي، وتوجد ثقة متبادلة بيننا، وتسير الامور بشكل مرضي، وحين تتراكم الغيوم نعمل سوياً على تبديدها. وقال ذلك هو نفسه للصحافيين، والمس مساعدة في الملمات من رئيس النادي برلوسكوني.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي حقيقة المشكلات التي تعاني منها؟

● ريبكارد: مشكلاتي خاصة، منها ما يتعلق بانفصال زوجتي واولادي عني، وعدم الاستقرار العائلي من شانه ان يؤثر على اي فرد، بل ان الهدوء وراحة البال من الامور المهمة كي يتمكن اللاعب من صب جهوده في مجال الكرة. كما ان الاصابة التي لحقت بي اثرت عليّ وعلى مستواي، ولدى عودتي الى الملاعب لقيت مساعدة حقيقية من زميلي المقرب اليّ فرانكو باريزي، الذي يعتبر اليوم اللاعب الاكثر نضجاً وتوازناً في الملاعب الايطالية، وغالباً ما ارتاح للسفر حين اكون قرب باريزي.

انسحبت ولست نادماً

□ «الوطن الرياضي»: ما الذي دفعك الى اعلان اعتزالك اللعب في المنتخب؟

● ريبكارد: اعتدت ان اتصرف كما اشعر في داخلي، ولا اعتقد ان القانون يحاسب الانسان اذا تصرّف حسب ما يوحيه اليه حدسه، وقد تم انسحابي من المنتخب لانني لم اعد المس ما يشجعني على الاستمرار فيه، ولست نادماً على ذلك، بل بخلاف ذلك واشعر الان براحة اكبر من السابق.

□ «الوطن الرياضي»: ولكنك ما تزال في السابعة والعشرين؟

● ريبكارد: نعم، وهذا ما سيعطيني الأمل بالنظرة الى المستقبل والتفكير، مع عدم التركيز على مشاركتي في المنتخب، من دون ان انسى الذكريات التي لا بد وان تبقى في مخيلتي. وعلى المرء ان يثابر على التفكير بعمق، ويتخذ ما يراه مناسباً من قرارات تصب في مصلحته، وتجعله يشعر بالارتياح والسرور.

□ «الوطن الرياضي»: هل انك لا تفكر في الانضمام الى المنتخب بسبب خلافاتك القديمة مع المدرب رينوس ميتشلز؟

● ريبكارد: لقد اتصل بي المدرب ميتشلز هاتفياً لينبئني بخبر عودته لتسلم مهمة التدريب، واثرت بي هذه البادرة، ولكن لا عودة عن القرار الذي اتخذته، لانني واضح، ولم أعد اهتم بامر العودة، الا يكفي هذا السبب لكي ابقى بعيداً عن المنتخب؟

□ «الوطن الرياضي»: ولكن ميتشلز يصفك بـ «لاعب القرن»؟

● ريبكارد: ربما يعود ذلك الى الانتصارات التي حققتها اوروبياً، مع المنتخب في ١٩٨٨، ومع ميلانو محلياً واوروبياً. وهذا يعود لرأيه بي، او لانني اجيد اللعب في المراكز كافة. وقد قال ميتشلز انه لولا ريبكارد، لما حققنا اي فوز اوروبي، ووصفني بانني النموذج للاعب الذي يؤمل بايجاده في القرن المقبل.



ريبكارد لحظة بصقه على فولر

□ «الوطن الرياضي»: هل اتخذت قرارك حين علمت بتسلم ميتشلز مهمة تدريب المنتخب؟

● ريبكارد: توصلت الى قرار الابتعاد عن المنتخب، بعد بطولة العالم ١٩٩٠، وكنت قد علمت سابقاً ان ميتشلز سيعود الى التدريب، ولكن قراري ليس له علاقة من قريب او بعيد بعودة ميتشلز.

□ «الوطن الرياضي»: يقال انك كنت تخشى تسلّم كرويف مهمة التدريب، فما مدى صحة ذلك؟

● ريبكارد: هذا ليس صحيحاً، لانني سبق وصوّت لمجيء كرويف كمدرب للمنتخب خلفاً للمدرب ليبرغيتس الذي استقال.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تتصور ردة فعل الجمهور حول انسحابك من المنتخب؟

● ريبكارد: علينا الا نأخذ الأمر بهذه الصورة الدراماتيكية، فهولندا تملك الامكانات الجيدة، وعندها عدد كاف من اللاعبين المؤهلين لخلافتي في المنتخب. ولا اعتقد ان مسيرة ميتشلز ستتوقف الآن لانني لن امضي معه ولن ارتدي القميص البرتقالي، واقول مجدداً انني ببساطة لا اشعر بالسرور والراحة في المدة الأخيرة، واعطيت كل ما عندي للمنتخب حتى اخر مباراة ضد المانيا.

□ «الوطن الرياضي»: هل أثرت الشهرة عليك شخصياً فتبدلت طباعك؟

● ريبكارد: لا اعتقد ذلك، والنجاح شيء جميل. وعلى المرء ان يعرف كيف يفصل بين الامور على اختلافها. ورغم ما وصلت اليه من شهرة عالمية، اعرف ان هذه الشهرة ترتب عليّ التزامات مرهقة، ولذلك لا اعبأ كثيراً لزيادة شهرتي بعدما تحققت اهدافي منها، واقول انني ابحث الآن عن الهدوء في ميلانو، والبروز الرياضي يشغلني عن اي شيء آخر.

البصق على فوللر

□ «الوطن الرياضي»: هل ما زلت تتذكر ما حصل خلال مباراة هولندا والمانيا؟

● ريبكارد: تأثرت كثيراً للحظة الهزيمة، وكنت متأثراً وغير مستعد للتحدث مع اي كان، إنما استطعت ان اتغلب على ثورة نفسي، وهدأت نفسي بكل ما املك من قوة، وغالباً ما انظر الى الامر من منظار الواقع. وعن المباراة بالذات فاعتقد ان السيطرة على وقائع اللعب كان لمصلحتنا، ولكن الحظ لم يحالفنا في تسجيل هدف التقدم والفوز ولو لم اطرد لكانت الامور قد جرت بشكل مختلف ولكني اطرح مثل هذه الافكار جانباً.

□ «الوطن الرياضي»: ما السبب الحقيقي الذي دفعك للاعتداء على فوللر؟

● ريبكارد: بكل بساطة استطيع القول انني واجهت تحديه الخبيث بما يناسب، إذ تقدم فوللر نحوي بالكرة، فحاولت نزعها من بين قدميه، ولكنه تمكن من الافلات، فسحبت قدمي على الفور، ففوجئت به يسقط بصورة مسرحية على الارض، من دون ان المسه اطلاقاً. وبعدما وقف اشار باصبعه بانني مجنون. فماذا يمكن ان يكون موقفي حيال ذلك؟ لقد تكدرت كثيراً من تصرفاته غير المسؤولة، فبادرت الى البصق عليه، وفي استردام جعلوا من الحبة قبة. وقالوا عني انني متحدر من عائلة متواضعة، ولا شك انني اعتبر هذا الحدث مؤسفاً، ولكن لا ينبغي تحويله الى دراما. بل ان ارتكاب مخالفة تؤدي باللاعب المنافس الى المستشفى هي اخطر من البصقة التي تكاد الا تكون مؤذية جسدياً للخصم.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تصف الفترة الحاضرة من حياتك الرياضية؟

● ريبكارد: بالطبع لا اعيش الفترة الذهبية، في هذه الاونة، بعدما خاب املي في كاس العالم ١٩٩٠، ويكفي ان اتذكر البركان الاعلامي الذي فجرته الصحف في وجهي، عقب طردي من الملعب، في مباراتنا ضد المانيا في المونديال، بعد الذي حصل بيني وبين فوللر. وقال البعض ان مستواي الفني متاخر، وانني اسير نحو الافول. واقول ان الحالة النفسية التي اعاني منها لا بد وان تنعكس سلباً على ادائي.



انسحاب لا عودة عنه من منتخب هولندا

حياتي نبع للمفاجآت

□ «الوطن الرياضي»: وما كان تأثير هذه الاحداث عليك؟

● ريبكارد: صارت حياتي نبع للمفاجآت المزعجة، وصار من واجبي ان ابقى مستعداً لتلقي مثل هذه الضربات التي يرتبها لي القدر باستمرار. وساقوى على صدها لانني عنيد، ولن اتراجع عن قراراتي، وسأثبت ذلك في المستقبل.

واعتقد انني لا اتخذ قرارات اعتباطية. واتمنى ان احظى بفترة راحة لاعطي بعدها ما يدهش الجميع. وما اقوله ليس وعداً، بل هو احساس صادق.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تتوقع ان يكون مستقبلك الكروي؟

● ريبكارد: استطيع ان اقول انني العب في ميلانو حتى الآن. واتمنى ان يستمر لعبي فيه اطول مدة ممكنة، لانني اجد المتعة والراحة اللتين انشدهما، ولا اعرف ما يخبئه لي المستقبل، خاصة إذا نشلنا في الوصول الى لقب جديد يحفظ للنادي سمعته الطيبة اوروبياً وايطالياً. ولا اعلم ما إذا كنت ساجدد عقدي فيه، وعلى كل حال ارغب في تحقيق تحد جديد هو الفوز ببطولة الدوري.



فرانك ريبكارد مع الزميل محمد جباعي

□ «الوطن الرياضي»: أشيع عن وجود خلافات بينك وبين غوليت وفان باستن، فما هي حقيقة ذلك؟

● ريبكارد: إنها مجرد شائعات مغرضة لا اساس لها من الصحة، بدليل اننا ظهرنا متعاونين في مونديال ايطاليا، وهي تفاهات يطلقها البعض للتأثير عليّ. وذكر احد الصحافيين انه رآني ابكي في غرفة تبديل الملابس، عقب طردي من الملعب ضد المانيا، والحقيقة انني كنت متوتراً داخل الغرفة، إنما لم ابك مطلقاً. ولم اتحدث الى اي صحافي حينها. ثم ان الخلافات بيني وبين زملائي اللاعبين لا تزعجني، لانني ادرك ان مثل هذه الخلافات تكون كغمامة صيف وتمر.

لا نجاح بدون غوليت

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بزميلك غوليت؟

● ريبكارد: لا يفوتني ان اشكره على جهوده وتضحياته لتامين السكينة لي، ومساعدتي للتالق مجدداً، ولاجتياز الازمات التي مررت بها، علماً انه كان يمر هو بازمات شديدة، واعتبر غوليت مثال اللاعب القائد، وهو عماد المنتخب، ولا يمكن لميتشلز النجاح في تشكيلته بدون غوليت الذي يعتبر مميزاً عن الجميع، ووجوده مفيد في اي مباراة يخوضها.

□ «الوطن الرياضي»: من هو مثلك الأعلى من اللاعبين؟

● ريبكارد: يبقى سيريزو مثلي الاعلى، فهو لاعب نموذجي، وحاولت في البداية تقليده في كل شيء، وكنت اتبعه في اللعب. ولن اصل الى مستواه، رغم ان قواي الجسدية تفوق قواه، إلا انه يملك مهارات فنية عالية جداً.

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الاجنبي الذي يعجبك في ايطاليا؟

● ريبكارد: هناك اكثر من لاعب اجنبي ممتاز في النوادي الايطالية، ياتي في مقدمهم رود غوليت وماركو فان باستن، ولا يمكن ان يفوتني ذكر الارجنتيني دييغو مارادونا.

□ «الوطن الرياضي»: وما هو الفريق الاوروبي الذي نال اعجابك؟ والعالمي؟

● ريبكارد: الفريق الاوروبي الذي يعجبني هو ريال مدريد الاسباني، والعالمي هو اندبيندنتي الارجنتيني.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالكرة العربية؟ والكرة المصرية؟

● ريبكارد: تحقق الكرة العربية تقدماً ملفتاً، بشكل مستمر، ولا بد وان تكون هناك نتائج ايجابية بسبب التطور السريع في الكرة العربية التي باتت تحتل مركزاً جيداً، في الاطار العالمي. واعجبتني العروض التي قدمتها منتخبات الجزائر وتونس والمغرب في بطولات العالم الماضية، ونالت الشهرة التي تستحقها. وبالنسبة الى مصر، فاعتقد ان المنتخب المصري الذي قابلناه في ايطاليا يستحق الثناء لتماسكه وترابط خطوطه. ويضم هذا الفريق مجموعة جيدة من اللاعبين الاقوياء، الذين يقدمون كرة جماعية رائعة.

عودة الابن الضال الى فالنسيا بعد ٤ سنوات

روبرتو:

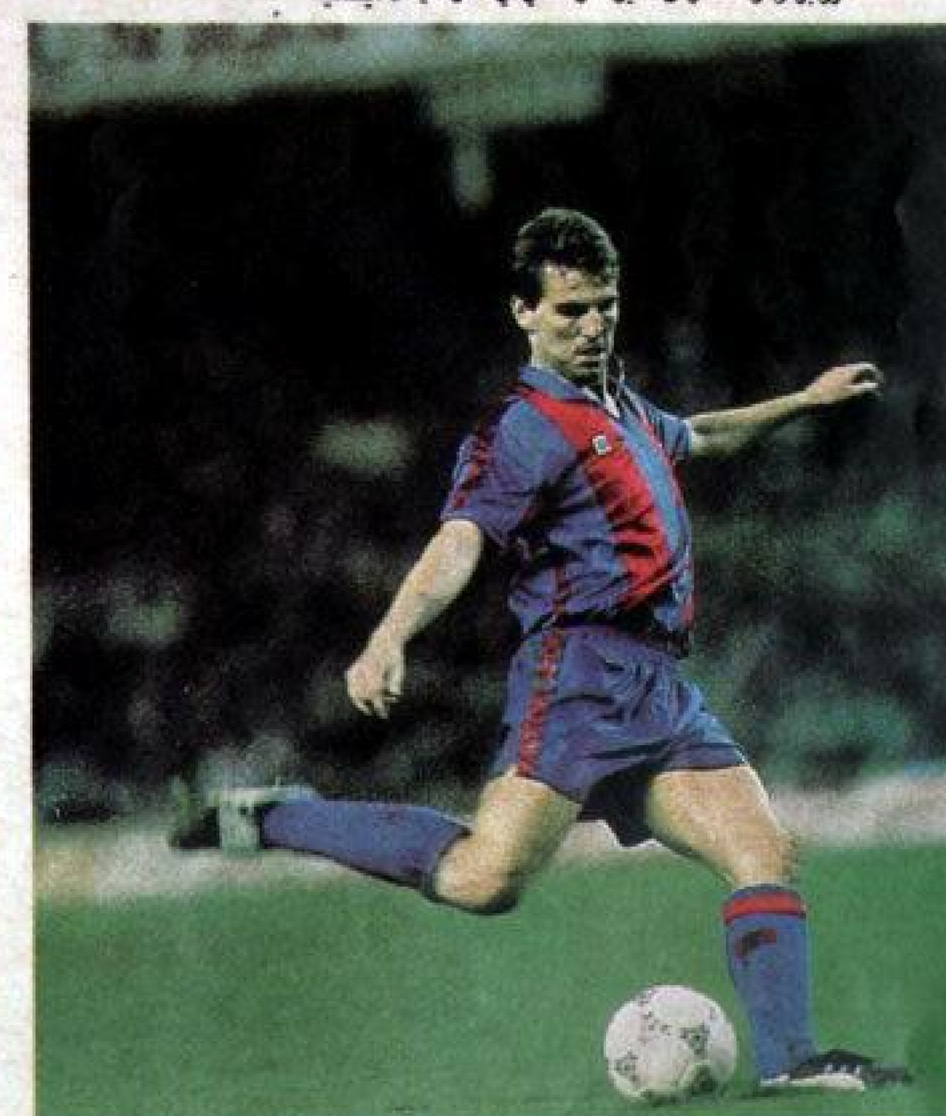
خرجت من كابوس برشلونه فانكسر الحلم بريال مدريد



روبرتو والحارس اليوغوسلافي في مونديال ايطاليا



روبرتو في قميص فالنسيا فريقه القديم الجديد



روبرتو في قميص برشلونة

اجرى اللقاء احمد عبد العزيز

سلطت الاضواء في بداية موسم الكرة في اسبانيا، وبعد الموندیال مباشرة، على اللاعب روبرتو فرنانديز الذي غادر فريق برشلونة عائداً الى فريقه السابق فالنسيا بعد اربع سنوات، وترافقت هذه العودة بمشاعر الحزن لانه تعلق برفاقه في برشلونة، ومشاعر المرارة لانه لم يفز ببطولة الدوري مع هذا الفريق..

ويمكن القول ان وضع روبرتو هو الاكثر اثارة للجدل، لانه صمم على مغادرة برشلونة، وعندما نجح في ذلك ونال ما اراد، اكتشف انه كسر حلمه بيده وان الحلم تحول كابوساً، لان طموحه كان الانتقال الى جنة ريال مدريد حيث الرواتب والمكافآت افضل بكثير، ولكنه استقر في فريقه السابق فالنسيا في مقابل مبلغ زهيد.

ويؤكد روبرتو انه لم يكن يشعر بالارتياح مع كرويف من الناحية الرياضية، لانه كان يشعر بقلق دائم على مصيره بسبب قرارات المدرب الهولندي العشوائية..

وروبرتو كان من اهم لاعبي منتخب اسبانيا في مونديال ايطاليا بدليل انه لعب كل مباريات الفريق الاسباني بكامل اوقاتها، ولم يستبدل الا مرة واحدة، وقبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة ضد كوريا الجنوبية، وحل محله زميله باكيرو، علماً ان تلك المباراة انتهت لمصلحة اسبانيا (٣ ـ ١).

ويامل روبرتو ان يحقق في فالنسيا ما عجز عن تحقيقه في برشلونة، بل هو يؤكد ذلك عبر هذا اللقاء مع «الوطن الرياضي»:

□ «الوطن الرياضي»: ما هو السبب الحقيقي الذي دفعك للتخلي عن برشلونة، والانتقال لنادٍ اقل شهرة منه؟

● روبرتو: امتلكني الامتعاض حيث كنت اقارن بين ما احصل عليه انا، وما يحصل عليه بوتراغوينيو، او كويمان. ففي حين يقبض بوتراغوينيو مبلغ ٢٠٠ مليون بيزيتا في ريال مدريد، لا يزيد اجري عن ٢٠ مليون بيزيتا في برشلونة. فطلبت، لتجديد عقدي في برشلونة، ان احصل على ٦٠٠ مليون بيزيتا مقابل ثلاث سنوات مقبلة. وحين لمست رفضاً من الادارة لم اجد بديلاً من التخلي عن الفريق والبحث عن فريق آخر. وفعلاً وقعت على كشوف فالنسيا. ورغم ان قيمة العقد لم تصل الى ما كنت اطمح اليه ولم تتجاوز الـ ٣٥ مليون بيزيتا، لكن حالتي المعنوية باتت في وضع افضل، ووجدت الطمانينة التي اضعتها في برشلونة. وساحاول تحقيق النجاح للفريق، واطمح ان اكون افضل لاعب في فالنسيا في الموسم الحالي. ثم انني افضّل ان اكون نجماً في فريق عادي، على ألاّ اكون لاعباً في الظل في نادٍ صاحب شهرة.

□ «الوطن الرياضي»: حين كنت في برشلونة كنت تدافع عنه في تصريحاتك، اما اليوم فبت تكيل له النقد، لماذا؟

● روبرتو: حين قصدت برشلونة، كانت عندي اهداف كثيرة احلم في تحقيقها، وحين صرت في الداخل، بذلت ما يكفي من الجهود للوصول الى الهدف، ولكنني كنت افاجا بانني لم اتقدم بما فيه الكفاية لبلوغ ما اطمح فيه. فاكتشفت اخيراً انني اعيش كابوساً. وان لا مجال الى تحقيق امنياتي كلها. وهذا ما دفعني الى اعلان موقفي الصريح، وكشفت عن رغبتي في ترك برشلونة. وكان طموحي بعدها ارتداء قميص ريال مدريد، حيث يمكنني تحقيق اهدافي بالفوز بالبطولة وزيادة الرصيد من الانتصارات، اضافة الى ان الاجور التي تدفع الى اللاعبين فيه، تعتبر افضل.

جحيم برشلونة وكرويف

□ «الوطن الرياضي»: وما تعليقك على المدرب كرويف؟

● روبرتو: انه مدرب صاحب «بدع»، كان آخرها فرض عقوبة بمبلغ ٢٠٠ الف بيزيتا على كل لاعب يدلي بتصريح للصحافة ياتي فيه على معارضة النادي، او ينتقد فيه المدرب كرويف نفسه او احد المسؤولين. ولا ينفك كرويف في اطلاق التهم المغرضة ضد اللاعبين، ولا يتاخر في كيل الانتقادات لهم، حتى على صفحات الصحف والمجلات، ولا يعتبر ذلك انتقاصاً من حقهم. وبالنسبة لي فانني كنت قلقاً جداً لمثل هذا الوضع، وعلى مستقبلي الرياضي، لان كرويف كان يلجا الى اصدار قراراته العشوائية ضد اللاعبين لسبب وبدون سبب.

□ «الوطن الرياضي»: هل أثّر كرويف على عطائك كلاعب؟

● روبرتو: كنت ادرك انني من بين لاعبي النخبة في برشلونة، لانه كان لاسلوبي وزنه في الفريق. ولكن لم اعد اتحمل تعديل كرويف لمركزي باستمرار مما افقدني متعة المشاركة. وحين وصلت الى الطريق المسدود، وجدت ان الانفصال هو الحل الانسب.

□ «الوطن الرياضي»: يبدو ان برشلونة لم يعد الفريق الذي يحلم النجوم بالانضمام اليه، ما رايك؟

● روبرتو: هذا صحيح، وانا بالذات كنت احلم منذ صغري بارتداء قميص برشلونة، وتحقق حلمي، ولكنني من ناحية ثانية اصبت بالخيبة بعد التجربة معه. وهذه كانت ايضاً حال كل من ميلا وفالفيردي. ويقول مسؤولو برشلونة ان اي لاعب يوقع على كشوف النادي ينام على الغار، واقول انا ان كل لاعب يوقع على كشوف برشلونة لا بد وان يفكر بعدها بالفرار. لانه يرى الجحيم من الداخل، لكثرة الخلافات بين المدرب كرويف واللاعبين، وكذلك بين الادارة واللاعبين. والحقيقة ان مجيء كرويف زاد من سلبيات النادي، ثم ان الأجر الذي يدفعه للاعبين ليس مغرياً.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بفريقك الحالي فالنسيا؟

● روبرتو: يضم فالنسيا نخبة من اللاعبين الذين لا يمكن لاحد التشكيك بمهاراتهم، منهم الحارس اوتكسو توريتا وزميله سيمبيري. ويتمتع الاثنان بالكفاءة العالية والخبرة المطلوبة. ويؤمنان الحماية الكافية للشباك. ولكن نقطة الضعف الوحيدة في فالنسيا، تكمن في خط الدفاع.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو عدد الأهداف الذي تتوقع تسجيله لفالنسيا؟

● روبرتو: لا اتوقع تسجيل اقل من ١١ هدفاً في الدوري الحالي. واتمنى ان اقود الفريق الى بطولة الدوري.

عودة الابن الضال

□ «الوطن الرياضي»: وماذا تعتبر عودتك الى فالنسيا؟

● روبرتو: انها عودة الابن الضال الى بيته، ولا شك ان الصفقة التي ابرمها فالنسيا معي ستكون رابحة. ولن ابخل في بذل طاقتي في التفاهم مع زملائي الجدد، وبامكاني ان امثّل ثنائياً ناجحاً مع فرناندو في خط الوسط. ثم انني استطيع اللعب في اي مركز في الملعب، حيث سبق لي ان شاركت في خط الوسط وخط الدفاع وفي مركزي الجناحين، الايمن والايسر، ويمكنني اللعب في مركز «الليبرو». ولكن المركز الذي يمكنني التالق فيه اكثر هو خط الوسط.

□ «الوطن الرياضي»: هل بامكانك المقارنة بين برشلونة وريال مدريد؟

● روبرتو: بالطبع، هناك نقاط اختلاف كثيرة بين الناديين. ولاعبون كثر في برشلونة باتوا يطمحون في الانتقال الى ريال مدريد، والذين نجحوا في ذلك باتوا في موضع الحسد، لجهة الأجور العالية التي يدفعها. واذا استثنينا كويمان في برشلونة، فان باقي اللاعبين يحصلون على اجور اقل باربعة اضعاف مما يتقاضاه امثالهم من اللاعبين في ريال مدريد.

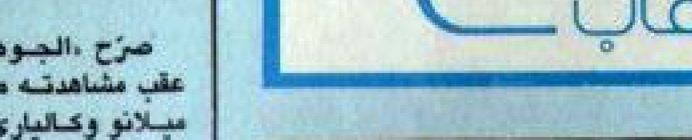


روبرتو مع الزميل احمد عبد العزيز

البطاقة



● الاسم الكامل: روبرتو فرنانديز بونييو.
● العمر: مواليد ٥ تموز (يوليو) ١٩٦٤ في بيتكسي (كاستيون).
● الطول: ١٧٥ سنتيمتراً.
● الوزن: ٧٤ كيلوغراماً.
● المركز: لاعب وسط.
● النوادي التي لعب لها: كاستيون (عندما كان في الفئة الثانية)، دافع عن الوانه موسمين (٨٠ ـ ٨١ و٨١ ـ ٨٢) خاض خلالهما ٦٣ مباراة وسجل له ٨ اهداف. انتقل الى فالنسيا (فئة اولى) في ١٩٨١ ولعب له خمسة مواسم من ٨١ وحتى ٨٦، ارتدى قميصه في ١٣٥ مباراة وسجل له ٣٦ هدفاً. ووقع على كشوف برشلونة في ١٩٨٦ ولعب له اربعة مواسم من ٨٦ وحتى ٩٠، فخاض معه ١٤٢ مباراة وسجل له ٣٥ هدفاً. وعاد الآن الى فالنسيا مجدداً.



توقيف كارنيفالي وبيروتزي لتناولهما المنشطات

اوقفت لجنة النظام في الاتحاد الايطالي لكرة القدم لاعبي روما اندريا كارنيفالي (٢٩ سنة) وحارس المرمى انجيلو بيروتزي (٢١ سنة)، سنة عن اللعب، لتناولهما عقاقير منشطة، كما غرّمت ناديهما بمبلغ ١٣٠ الف دولار. والنوعان اللذان تناولهما اللاعبان من المنشطات: هما «فنترمين» وامفيتامين»، وتم التحليل عقب المباراة ضد باري التي اسفرت عن فوز روما (١ ـ صفر)، سجله كارنيفالي. وقد قرر النادي استئناف قرار اللجنة.

وقال كارنيفالي بعد سماعه خبر التوقيف انه ليس لاعب العاب القوى بن جونسون. مدعياً ان الحبوب تناولها لتخفيف وزنه ليس اكثر.

في حين وصف بيروتزي التهمة بانها سخيفة، وقال انه لم يتناول مثل هذا العقار، ولا يعرف على ما كان يحتويه العقار الذي تناوله.

كما غرم كارنيفالي لانتقاده علناً الطريقة التي اتبعها مدرب المنتخب فيتشيني في المونديال.



اندريا كارنيفالي



ماركو فان باستن

الهدف «اللؤلؤة»

صرّح «الجوهرة السوداء» بيليه، عقب مشاهدته مباراة في ميلانو، بين ميلانو وكالياري الايطاليين، وانتهت لصلحة ميلانو (٢ ـ صفر)، بان ميلانو يبقى حلم كل لاعب كرة قدم في العالم بارتداء قميصه.

واضاف: «ميلانو هو الفريق الافضل بالعالم، بالنسبة الي».

ودهش بيليه بطريقة لعب ماركو فان باستن الذي سجل هدفاً على طريقه بيليه. ويترأس فان باستن لائحة هدافي الدوري حتى الآن مع كلينسمان (الانتر) وكرنيفالي (روما)، ولكل منهم ٤ اهداف.

ووصفت صحيفة غازيتا ديللو سبورت هدف فان باستن بـ «اللؤلؤة»، واشارت الى ان فان باستن اغتنم خطا احد المدافعين، وراوغ لاعبين في الدفاع وحارس المرمى، وارسل الكرة داخل الشباك بعد اربع دقائق من صفرة البداية.

وشوهد بيليه وهو يقفز ويهلل بعد هذا الهدف، وكان يقول: «ليست هذه كرة قدم فحسب، بل انها موسيقى ايضاً».

لاتسيو تخلى عن تروغليو لاوردينغن

تعاقد فليكس ماغات، مدير اعمال نادي باير اوردينغن، مع اللاعب الارجنتيني بدرو تروغليو (٢٥ سنة)، الموقع على عقد مع لاتسيو الايطالي.

وبذلك سيلعب تروغليو قرب المهاجم الروماني كلاين. وبلغت كلفة العقد ١,٢٤ مليون مارك الماني، تم الاتفاق عليه بعد اجتماع ضم كالليري رئيس لاتسيو، وريغاليا مدير اعمال لاتسيو، وكالياندو مستشار تروغليو، وماغات مدير اعمال باير اوردينغن.

ووضع تروغليو شرطاً للانتقال الى المانيا الحصول على مرتب سنوي هو ٩٦٥ الف مارك، لان قيمة العقد تعتبر متواضعة.

ويذكر ان لاتسيو طلب في بادىء الامر مبلغ ثلاثة ملايين مارك، مقابل التخلي عن اللاعب الارجنتيني، غير ان ماغات، عرف بطرقه الخاصة، ان هناك خلافات بين اللاعب وناديه الذي يرغب في التخلي عنه، مما افسح له في المجال لخفض المبلغ الى ١,٢٤ مليون مارك فقط.

ويذكر ان تروغليو شارك في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، كساعد دفاع، غير ان العروض المتواضعة التي قدمها ابان البطولة، جعلت النوادي الايطالية من الدرجة الاولى، تعزف عن التعاقد معه. وهو الذي انتقل للعب مع فيرونا الايطالي تاركاً ريفربلايت الارجنتيني في ١٩٨٨، مقابل مليون ونصف مليون دولار. وانتقل في العام الماضي الى لاتسيو، مقابل ٣,٥ ملايين دولار.

ووقع تروغليو في حيرة شديدة، في اخر ايامه في لاتسيو، وقال انه كان يطمح بالبقاء في ايطاليا، وان يلعب في اي نادٍ ايطالي ليضمن الانضمام الى صفوف المنتخب الارجنتيني الذي يشرف عليه المدرب الفيو باسيل (٤٧ سنة)، بدل كارلوس بيلاردو الذي استقال بعد كاس العالم ١٩٩٠.

ميلا يترك الكرة ويفضل الغناء

روجيه ميلا نجم منتخب الكاميرون، قرّر اخيراً عدم الارتباط باي نادٍ، مفضلاً التنقل في ارجاء المعمورة لكي يلعب مباريات استعراضية مع فريق للمحترفين يحمل اسم «وورلد ماسترز»، وقد خاض ميلا اخر مباراة له مع هذا الفريق في برلين، حيث اتضح ان شعبيته كبيرة جداً هناك لدرجة انه ظل اكثر من نصف ساعة يوقع على «اوتوغرافات» المعجبين به.

اوردت صحيفة «كاميرون تريبيون» ان لاعب الكاميرون روجيه ميلا سجل اسطوانة ستعرض للبيع خلال فترة اعياد راس السنة، وتتضمن ١٢ اغنية بالفرنسية والانكليزية والباسا (لغته الام) والدوالا (لهجة محلية في الكاميرون).

وتتنوع مواضيع هذه الاغاني من الرياضة الى الرقص والعائلة وكرم الضيافة الافريقية والطفولة: كما يتغنى ميلا ببلدة جابوما مسقط راسه على انغام الساحر الكاميروني الماكوسا والاسيكو.

عودة بورغ الى الملاعب

اكد النجم السابق لكرة المضرب السويدي بيورن بورغ (٣٤ عاماً) عودته الى الملاعب، بعد ان اشيع كثيراً حول هذا الموضوع.

وكان بورغ يشاهد منذ مدة يتدرب يومياً في احد الملاعب اللندنية، برفقة مواطنه الصاعد باتريك البرتسون (١٤ عاماً)، وتحيط به دائماً زوجته الايطالية لوريدانا برتي.

ويتردد ان عودة بورغ المحتملة هي نتيجة عدة احتمالات، منها انه وجد نفسه ضائعاً بابتعاده عن عالم كرة المضرب. وهو ايضاً بحاجة الى مال لمواجهة الديون التي تراكمت عليه بسبب فشل مصنع الملبوسات الذي يملكه في ضاحية استوكهولم. وعلم ان على بورغ تسديد ما مجموعه ٥,١ ملايين دولار لدائنيه في الاشهر المقبلة.

سبق لبورغ ان فاز ست مرات بدورة رولان غاروس الفرنسية، وخمس مرات بدورة ويمبلدون البريطانية. وتوقف عن اللعب في نهاية العام ١٩٨١، حين كان في الخامسة والعشرين من عمره.

وعاد مرتين في العامين ٨٢ و٨٤ بدون ان يسجل النجاح المتوقع.

طارق دياب يعتزل دولياً في سن الـ ٣٦



طارق دياب

سمّى الاتحاد التونسي لكرة القدم لاعبه خالد بن يحيى (٣١ سنة) قائداً للمنتخب خلفاً للقائد السابق طارق دياب (٣٦ سنة)، الذي اعتزل منذ قرابة الشهر. وقال بن يحيى ان دياب استطاع ان يعطي في هذه السن بتالق، مثلما استطاع الكاميروني روجيه ميلا ان يعطي وهو في التاسعة والثلاثين.

ويذكر ان دياب اوصل منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم، كما أوصل الترجي الى بطولات محلية وافريقية، وقد تحوّل بعد الاعتزال الى العمل التجاري.

ويعتبر دياب صاحب اكبر شعبية كلاعب في تونس، واستطاع ان يحافظ على شعبيته طوال ١٩ سنة، بفضل مهاراته العالية واهدافه الرائعة وخلقه الرفيع، واطلق عليه لقب «الفتى الذهبي المدلل».

ويذكر ان دياب بدا في الترجي ناشئاً، وارتقى الى الفريق الاول في ١٩٧٢، ودافع عن الوان المنتخب التونسي منذ ١٩٧٤، ولعب امام نجوم كبار مثل عتوقة وشقروني ومحيي الدين والعقربي وعقيد وتميم وبن عزيزة وامام.

وشارك في مونديال ١٩٧٨ في الارجنتين، وبعدها انضم الى الاهلي ـ جدة (السعودية)، ولعب له موسمين، وعاد بعدهما الى فريقه.

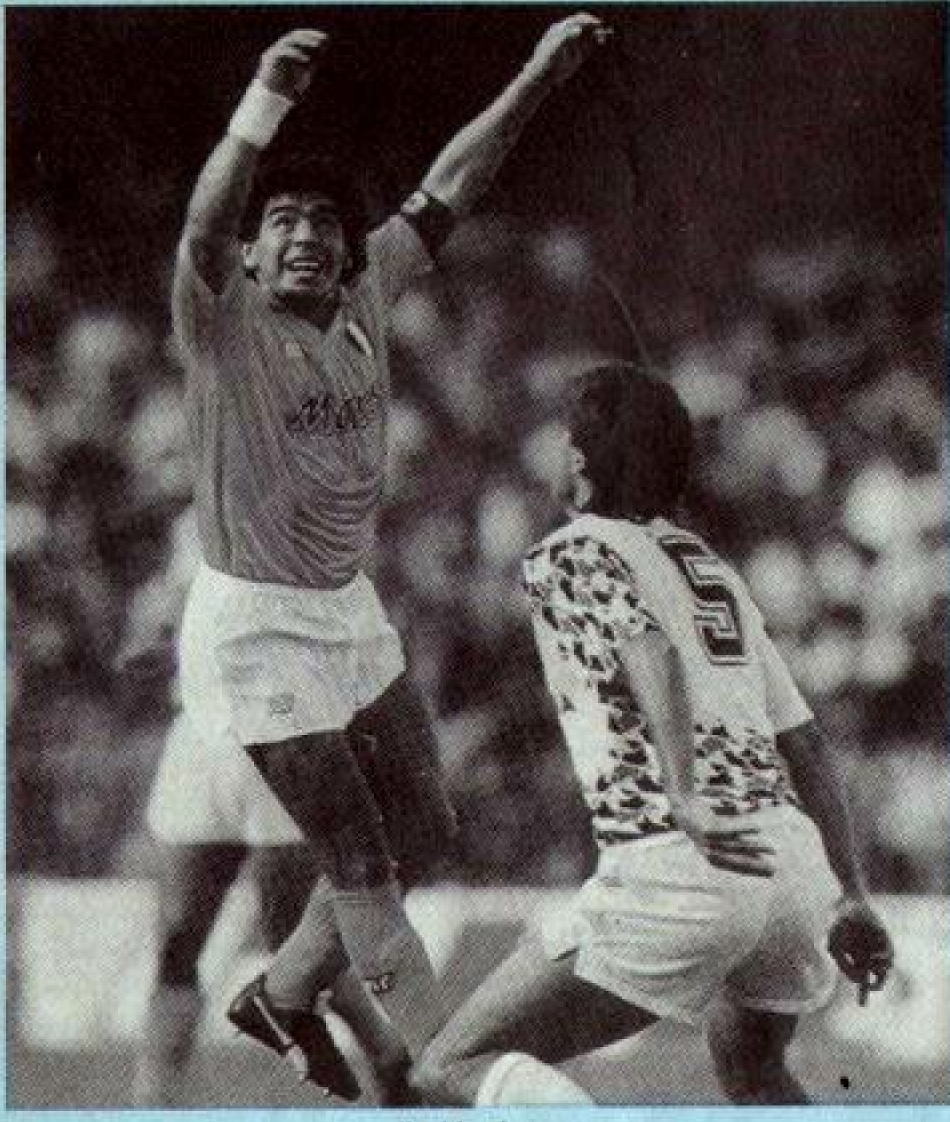
وكان من ابرز انجازاته، فوزه مع تونس على المكسيك (٣ ـ ١) في المونديال، وحصوله على الكرة الذهبية كافضل لاعب افريقي ١٩٧٧، ومشاركته في اولمبياد سيوول ١٩٨٨، اضافة الى فوزه ببطولة الدوري التونسي ثلاث مرات مع الترجي، وبالكاس مرتين.

دافع دياب عن الوان المنتخب في ١١٠ مباريات دولية سجل خلالها ٦١ هدفاً، وهو رقم قياسي افريقياً، ولعب للترجي ٣١١ مباراة رسمية، سجل خلالها ١٢٢ هدفاً. وكان اجمل هدف سجله في مرمى الزاكي بادو حين سدد الكرة من ضربة حرة مباشرة عن ٣٠ متراً استقرت داخل الشباك.

وقال دياب انه سيترك الترجي وهو مطمئن الى وجود اكثر من لاعب نجم في صفوفه مثل خالد بن يحيى وناصر سوشان ومنذر بواب وهيثم عبيد وعلي بن ماجي ورشاد الفارح ورحموني والمقرني.

وكانت المباراة الاخيرة التي خاضها ضد الاهلي القاهري في القاهرة، وذلك في نطاق بطولة افريقيا للاندية بطلة الدوري، والتي انتهت بفوز الترجي بضربات الجزاء الترجيحية.

مارادونا اعتزل دولياً



دييغو مارادونا

اعلن دييغو مارادونا (٢٩ سنة) اعتزاله اللعب دولياً، بسبب الخلافات التي وقعت خلال المونديال بينه وبين جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وخوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم.

واكد مارادونا انه لن يعود الى المنتخب الارجنتيني إلا بصفة مدير فني. وقال انه يدرس عرضاً يابانياً لاقامة مدارس كروية، مما قد يؤدي الى تقصير مدة عقده مع فريقه نابولي.

واضاف: «ساترك المنتخب، الذي احب، اكراماً للارجنتينيين الذين عانوا كثيراً خلال المونديال، وشاهدوا كيف سُرقت الكاس منا».

واتهم هافيلانج بانه ربح اموالاً طائلة من بطولات العالم، في حين خسر هو (اي مارادونا). وقال ان ايطاليا، رغم حلولها في المركز الثالث، جنت ارباحاً تفوق ما حصلت عليه الارجنتين التي حلّت في المركز الثاني.

وهاجم مارادونا، خوليو غروندونا، الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتساءل قائلاً: «كيف لا يقول غروندونا شيئاً، ونحن الذين تعرضنا للقتل في المباراة النهائية امام المانيا؟».

ويذكر اخيراً ان مارادونا تخلى عن مدير اعماله غيليرمو كوبولا، وذلك لنزاع مادي نشب بينهما.

من جهة اخرى، أحصي غياب مارادونا عن فريقه نابولي الايطالي ١٩ مباراة خلال ستة مواسم. حيث لم يلعب ثلاثين مباراة كاملة من ثلاثين في الدوري، إلا في الموسم الاول له مع نابولي. وكان قد غاب في الموسم الماضي عن المشاركة في ٨ مباريات، وهو رقم قياسي لغيابه، ومع ذلك تمكّن نابولي من الفوز ببطولة الدوري.

ويذكر ان نابولي، خلال المباريات الـ ١٩ التي لم يدافع مارادونا فيها عنه، فاز في سبع مباريات وخسر سبع مباريات وتعادل في خمس مباريات.

وتنوعت اسباب الغياب بين التوقيف والاصابة والاجازات. واخر سبب لغيابه عن اللعب هو الالم في كتفه.

وعلى صعيد اخر اصبح مارادونا افضل هداف في تاريخ نابولي. فبعد الهدفين اللذين سجلهما ضد أوجيشت المجري في نطاق بطولة اندية اوروبا، بلغ رصيده ١٠٨ اهداف، سجل ٣١ منها من ضربات البنالتي و٢٠ هدفاً من الضربات الحرة.



نيجيريا احتفظت بقوى افريقيا والمغرب الأول عربياً

احرزت نيجيريا بطولة افريقيا السابعة لألعاب القوى التي اقيمت في القاهرة، محتفظة بلقبها بعدما سيطرت في اليوم الاخير على سباقات البدل، وتصدرت الترتيب العام برصيد ٢٩ ميدالية توزعت كالاتي: عشر ذهبيات، عشر فضيات، وتسع برونزيات. وحلت كينيا في المركز الثاني برصيد ٢٤ ميدالية (٩ - ٩ - ٦)، والمغرب، اول الدول العربية، في المركز الثالث جامعاً ١٤ ميدالية (٦ - ٥ - ٣). بينما حلت مصر خامسة، والجزائر عاشرة بين ١٤ دولة حصدت ميداليات من اصل ٢٩ دولة مشاركة، ولوحظ عدم حصول لاعبي تونس على اية ميدالية.

وكان المستوى الفني والتنظيمي للدورة ضعيفاً اجمالاً، لغياب ابرز النجوم الدوليين، وتخلف الجمهور المصري عن حضور المسابقات، على الرغم من مجانية الدخول. ويعود السبب الأول في غياب هؤلاء الى تفضيلهم الراحة بعد اختتام الموسم الدولي للعبة، وسعيهم المستمر للمشاركة في السباقات التي تدر عليهم الجوائز المالية، بعدما اصبح التركيز على «العرض والطلب» في سوق اللعبة. ويعمد الأبطال الافارقة مكررين هذه المخالفات بدون اي رادع من اتحاداتهم الوطنية. لذا تفقد المنافسات نكهتها المنتظرة.

هكذا خلت البطولة من اي رقم قاري، ومن اي ارقام تقارب المستوى العالمي على الرغم من شهرة القارة الافريقية في سباقات الجري، وتحقيق ابطالها اكثر من رقم عالمي.

وظهرت وجوه جديدة عند مختلف الفرق المشاركة، فحلت مكان النجوم الدوليين في اوساط فرق نيجيريا، وكينيا، واثيوبيا.

وعلى الصعيد العربي كانت ابرز النتائج احتفاظ المغربية زبيدة لعيوني، والمصرية حنان خالد، بقوتهما في رمي القرص. فقد حققت زبيدة الذهبية الأولى بالبطولة، وجاءت حنان ثانية.

وفازت المغربية نزهة بدوان بذهبية سباق الـ ٤٠٠ م حواجز، وبفضية الـ ١٠٠ م حواجز وحلت المصرية هويدا هاشم ثانية في المسابقة السباعية.

كما حل الفريق المصري للسيدات ثالثاً في سباق البدل ٤ × ١٠٠ م. واحرزت المصرية نشوى عبد الحي الميدالية البرونزية في الوثب الطويل، كما حلت مواطنتها اماني عادل بالمركز ذاته في سباق الخمسة كيلو مترات مشياً وراء المغربية مريم كوش.

وجاء رجال المغرب في المركز الثاني في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ م، وحقق مواطنهم خالد السقا مفاجأة في العشرة الاف متر بتغلبه على العدائين الأثيوبيين والتانزانيين.

وتمكن الجزائري عثمان بلقاع من الاحتفاظ ببطولة الوثب العالي. بينما حل المصري احمد شطة ثانياً في رمي الكرة الحديدية، وحل ثالثاً مواطنه اسماعيل مسلم.

ولم يتمكن عبد العزيز السحيري من تكرار انجازه في سباق الثلاثة الاف متر موانع، فحل ثانياً في سباق الـ ١٥٠٠ م، وحرم من تحقيق ميداليتين ذهبيتين على غرار الكيني جوزف جيكونيو (١٠٠ و ٢٠٠ م)، النيجيرية فاطمة يوسف (٢٠٠ - ٤٠٠ م)، والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ و ١٥٠٠ م).

وكان المغربي عبد الناصر منعم قد فاز بذهبية المسابقة العشارية وحل بطل افريقيا السابق وحامل الرقم القياسي القاري الجزائري ماهور باشا ثالثاً.

كما حل الجزائري عبد الوهاب فرقاني ثانياً في سباق العشرين كيلو متر مشياً، وبالمركز ذاته فاز المصري احمد عبد العليم في سباق الـ ٤٠٠ م حواجز.

اما القمة العربية المثلثة فكانت في رمي المطرقة، اذ حقق المصري شريف قناوي ذهبية بلاده الأولى، وتلاه المغربي حسن شاهين، ثم بطل افريقيا السابق الجزائري حكيم تومي.

طارق سليمان بانتظار من يشتريه

طارق سليمان

اعلن طارق سليمان نجم مصر والنادي المصري البورسعيدي، انه اعطى مهلة لناديه مزاجل ان يتم قيده، واذا فشل فانه سيوقع لأي نادٍ يختاره بدون النظر للعقد الموقع منه، وذلك حرصاً على مصلحته كلاعب دولي، مؤكداً ان التوقيع لأي نادٍ متوقف على سداد ما يعادل ٦٠ الف جنيه مصري لنادي نيوشاتيل السويسري.

ويشترط النادي المصري ان ينتقل سليمان لأي نادٍ اخر وذلك لموسم واحد فقط. وهذا ما رفضه النادي الأهلي الذي كان قد اتم الاجراءات الأولى لانتقال سليمان اليه.

وكان طارق سليمان قد عاد من سويسرا، ليلعب لناديه السابق المصري، ولكن تعذرت اعادته بعد ان قيد المصري ٢٥ لاعباً، وهو العدد الرسمي الكامل المسموح به لكل نادٍ.

وحاول النادي المصري الغاء قيد احد لاعبيه، وضم طارق سليمان بدلاً منه، ولكن اتحاد اللعبة رفض حتى الآن طلب النادي المصري. مما تعذّر على طارق سليمان العودة الى ناديه مرة اخرى.

سكيلاتشي احتفل بـ «يوم الملك»


سلفاتوري سكيلاتشي

تربع سكيلاتشي على العرش الملكي لـ «الرياضي الذهبي» لعام ١٩٩٠، في الحفل الذي نظمته وكالة غينيس للجوائز بالتعاون مع وكالة ديادور. وحضر الحفل عدد كبير من الرياضيين منهم باجيو، باولو روسي، انتيبو، بانيتا، ماي، دي نابولي، سيدوني، دهاينز، دي ولف، بوتيو، ماريا كانينز، غوالدي، غيموندي، بن جونسون.

وتميز الحفل بمشاعر امتزج فيها التقدير بالإعجاب، وكان بوبي روبسون يبكي فرحاً، لأن التأثير كان عميقاً، لأنه كان يوم «الملك» الذي لا ينسى.

من جهة اخرى اعلن نادي جوفنتوس الايطالي عن تجديد عقد مهاجمه الدولي سالفاتوري سكيلاتشي حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٣، وعن زيادة ضخمة في راتبه. وكشفت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» ان راتب سكيلاتشي البالغ ٢٧٨ الف دولار قد يصبح ٧١٣ الف دولار اضافة الى مكافآت تصل قيمتها الى ٤٣٥ الف دولار.

الحارس الارجنتيني غاتي عاد للعب في سن الـ ٤٦!

عاد الحارس الارجنتيني المخضرم هيغو اولندو غاتي (٤٦ سنة) للعب في دوري الدرجة الاولى، بعدما فاز بكاس الليبرتادورس مع فريق بوكا جونيورز. وسيلعب غاتي الآن في فريق ديبورتيفو اسبانيول، احد اندية العاصمة بوينوس ايرس، الذي كان يحتل مركزاً وسط قائمة الدوري. وسبق لغاتي ان اعلن اعتزاله في ١٩٨٨، ولكن بقي يتدرب بمفرده يومياً.

ويقول غاتي انه بمستوى بدني افضل من السابق لدرجة ان بامكانه اللعب في الارجنتين وهو مغمض العينين.

شترونتس في منتخب فوغتس للمرة الأولى

طار لاعب بايرن ميونيخ الصاعد توماس شترونتس (٢٢ سنة) من الفرح، بعدما ضمه المدرب الالماني برتي فوغتس الى صفوف المنتخب الوطني، حيث ستتاح له فرصة الدفاع عن الوان بلاده للمرة الاولى، وسيشارك في تصفيات بطولة الأمم الاوروبية ١٩٩٢ في السويد.

ويشبه فوغتس لاعبه الجديد باللاعب المتألق، لوثار ماتهويس. بينما يقول شترونتس ان بامكانه اللعب جيداً قرب ماتهويس. وانه يمتاز بعدم الانفعال والنرفزة خلال اللعب.

وكان شترونتس قد اختير كافضل لاعب وسط في البوند سليغا عن شهر ايلول (سبتمبر) الماضي. حيث نال ٧ اصوات من اصل ١٩، وجاء بعده في المركز الثاني لاعب باير ليفركوزن اولف كيرستن بخمسة اصوات.

توسيع المرمى بين هافيلانج وبلاتيني

عارض مدرب المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني فكرة توسيع المرمى (طولاً وارتفاعاً) لأن من هذا المنطلق «يجب زيادة ارتفاع شبكة الكرة الطائرة، وكرة المضرب..»، لأن اللاعبين اصبحوا الآن اقوى من الماضي، لا يجب زيادة ارتفاع حلقة كرة السلة، لأن اللاعبين اصبحوا يتمتعون بقامات اطول. ان هذا الكلام غير موضوعي وجدي. واذا اردنا اتخاذ مثل هذا المقياس فاننا سنجد جميع لاعبي الفرق يقبعون امام مرماهم لكي يمنعوا المهاجمين من التسديد. وسوف تعتمد الفرق بشكل اكبر على مصيدة التسلل».

وبالمقابل اقترح بلاتيني منع اللاعبين من تمرير الكرة لحراس المرمى، واعلن رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج انه يقف الى جانب المشروع وقال: «لا شك ان المشروع يتطلب دراسة عميقة، لكن الفكرة تبدو لي ممتازة». واضاف: «عندما كنت شاباً كان حراس المرمى من قصار القامة بالقياس الى ما هم عليه اليوم. ومع ارتفاع نسبة طول القامة بقيت قياسات المرمى على حالها».

واشار هافيلانج الى انه لا يستطيع التأكيد على اذا ما كان هذا الواقع هو احد الأسباب التي ادت الى انخفاض مستوى عروض كرة القدم. واضاف ان من واجب الاتحاد الدولي ان يطرح على نفسه مثل هذه الأسئلة.


والتر زينغا

● فاز الايطالي والتر زينغا بلقب افضل حارس مرمى في العالم، وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي يفوز فيه زينغا باللقب. وقد تسلم جائزته بعد مباراة فريقه الانتر ضد بولونيا.

● بعدما ابل من الكسور التي اصيب بها خلال مونديال ايطاليا، عاد حارس مرمى منتخب الارجنتين نيري بومبيدو الى اسبانيا، لكي يلتحق بناديه ريال بيتيس، ويامل بومبيدو ان تسنح له فرصة الذود عن مرمى فريقه في نهاية هذا الموسم اي بعد ان يكون قد تخطى فترة العلاج الفيزيائي.

● بعدما كان يطالب بعقد مدته سنتان، وقيمته ٤ ملايين مارك، فإن الالماني برند شوستر قنع بالتوقيع على كشوف اتليتيكو مدريد الاسباني مقابل ١,٥ مليون مارك ولمدة قصيرة.

وقال شوستر: «انني سعيد لأنه صار بامكاني العيش مع عائلتي في مدريد. وارغب ان ابرهن عن رفعة مستواي الفني داخل الملعب».

ويذكر ان شوستر سبق له ولعب مع برشلونة ثم مع ريال مدريد.

● جونيور اللاعب الدولي البرازيلي السابق والبالغ من العمر ٣٦ عاماً، نقل شهرته من الملاعب الخضراء الى المسارح الكبيرة، إذ تبين ان جونيور يملك خامة صوتية ممتازة مكنته من تأليف فرقة موسيقية سينتقل معها قريباً في جولة واسعة في اليابان، ويذكر هنا الى ان جونيور لم يطلق الملاعب نهائياً كونه ما زال مرتبطاً بعقد مع فلامينغو حتى نهاية هذا الموسم.

● تم توقيف لاعب باير ليفركوزن جورجينو البرازيلي ٤ مباريات في البوند سليغا، من قبل المحكمة الرياضية، التي اصدرت حكمها برئاسة القاضي كارل شوبرت، الذي اقتنع بعد مشاهدته لقطات عدة مسجلة على الفيديو، بان جورجينو تعمد اللعب بخشونة لاسقاط لاعب كايزرسلاوترن راينر كالموند ارضاً وبقوة. غير ان نادي باير ليفركوزن قدم استئنافاً للحكم عقب صدوره مباشرة.

رينات داساييف

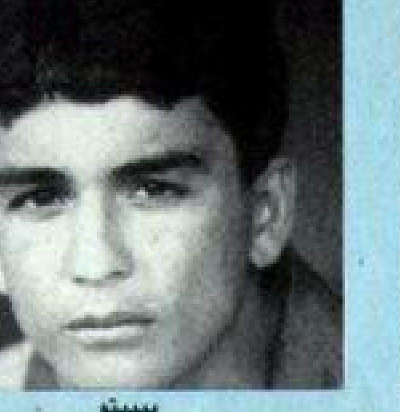
● نادي اشبيلية الاسباني، الذي كان قد جمّد حارس مرماه الاول السوفياتي رينات داساييف واستعاض عنه بالحارس الناشىء انزويه، عرض على داساييف ان يبقى في النادي بصفة مدرب لحراس المرمى، لكن هذا الأخير رفض هذا العرض على امل ان يحظى بفرصته لكي يحرس مرمى احد الفرق الاسبانية الأخرى، كونه ما زال مؤمناً بقدرته على العطاء نظراً لخبرته الطويلة في هذا المضمار.

● في اول مقابلة تلفزيونية علنية بعد السماح له بالعودة الى المضمار، أعلن العداء الكندي بن جونسون في اوساكا بانه يريد ان يكون نموذجاً للشباب في حثهم على عدم تناول المنشطات وقال: «امامي دور سالعبه لدى هؤلاء من اجل مكافحة هذه الآفة الخطرة».

● بعدما انهى الخدمة العسكرية، التحق الزميل احمد ابو الشيخ مراسلنا في الاردن، بقسم البرامج الرياضية في اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية.

والزميل احمد، الذي انهى دراسته الجامعية في اكاديمية الصحافة، انضم ايضاً الى اسرة «الملاعب» وهي المجلة الجديدة في الاردن التي يتولى رئاسة تحريرها الزميل سليم حمدان.

الزميل احمد ابو الشيخ


بيبيتو

● بعد غياب دام اربعة اشهر، عاد المهاجم البرازيلي بيبيتو الى الملاعب، حيث خاض مباراة مع فريقه فاسكو دا غاما ضد انترناسيونال ريو غراندي انتهت لمصلحة فاسكو (٣ - صفر) في المرحلة الثانية من الدوري. وسجل بيبيتو الهدف الاول، وعزز الفوز زميلاه لوسيانو وبسمارك.

● وافق سبورتنغ لشبونة البرتغالي على اعارة لاعب الوسط البرازيلي الدولي باولو سيلاس الذي شارك في مونديال ايطاليا الى شيزينا الايطالي سنة واحدة.

ويذكر ان شيزينا ضمّ مطلع الموسم الحالي المهاجم البرازيلي اماريلدو.

● قررت ادارة نادي نيس الفرنسي (درجة اولى) الاستغناء عن خدمات لاعب الوسط المغربي مصطفى الحداوي، واعارته الى نادي لنس (درجة ثانية) حتى نهاية الموسم الحالي.

يذكر ان اللاعب الدولي المغربي (٢٩ عاماً)، الذي لم يظهر كثيراً مع نيس هذا الموسم، كان يلعب مع الرجاء البيضاوي ثم انتقل الى لوزان السويسري ومنه الى سانت اتيان قبل الالتحاق بنيس منذ موسمين.

● اعلنت سكرتيرية نادي ستاندارد لياج البلجيكي موافقة ادارته على اعارة اللاعب الدولي التونسي جمال الدين الامام المرتبط بعقد معه الى انتراخت برونشفيغ الالماني (الدرجة الثانية) حتى نهاية الموسم الحالي، وسينال ستاندارد لياج مبلغ مئة الف مارك مقابل اعارة الامام.

● عاد اللاعب التونسي الدولي نبيل معلول (٢٧ سنة) الى فريقه السابق الترجي في تونس، بعد موسم واحد قضاه في نادي هانوفر ٩٦ الالماني، وفشل في شغل مركز خط الوسط. وكان قد وقع عقداً مع النادي الالماني الاتحادي مقابل ٣٠٠ الف مارك (نحو ١٩٠ الف دولار). وكان معلول قد شارك في ٦٧ مباراة دولية.

كل الالعاب

اقصاء الجوهري


لا احد يعرف سبب نفور الجوهري من طاهر ابو زيد

اقال الاتحاد المصري لكرة القدم مدرب منتخبه محمود الجوهري، الذي قاد مصر الى الادوار النهائية من كاس العالم ١٩٩٠، للمرة الأولى منذ ٥٦ عاماً. وشكر له الجهد الذي بذله مع الفريق في فترة تدريبه.

وذكر ان اقصاء الجوهري تقرر بعد تعادل التشاد ومصر من دون اصابات في تصفيات كاس الأمم الافريقية الرابعة عشرة. وان اذاعة القرار تاجلت الى حين اختيار مدير اخر. لكن الهزيمة الثقيلة التي مني بها المنتخب امام نظيره اليوناني (٦/١) هي التي عجلت باعلان القرار.

وكان الجوهري تعرض خلال مونديال ايطاليا لانتقادات عنيفة بسبب خطة اللعب التي لجا اليها المنتخب خلال مباريتيه ونظيريه الايرلندي والانكليزي. كما ان عداءه لطاهر ابو زيد لاسباب غير واضحة ادى الى ابعاده عن المنتخب بشكل دائم بالرغم من كونه اشهر لاعبي مصر، وتسبب الامر في نفور الجمهور.

ونفى الجوهري ان يكون قد استقال كما اشيع، وقال: كنت اتمنى ان يكون لدى مجلس ادارة الاتحاد الشجاعة الكافية لاقالتي، لاني اقوم بعملي خير قيام.

وكان الجوهري تولى منصب المدير الفني للمنتخب المصري في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨، وكان اهم انجاز في عهده وصول مصر الى نهائيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠، للمرة الأولى منذ ٥٦ سنة. وقد خرجت من الدور الأول بعدما تعادلت مع هولندا (١ - ١) ومع ايرلندا (صفر - صفر) وخسرت امام انكلترا (صفر - ١).

النجاح حصد القاب مهرجانه السادس بالسباحة


محمد شاكر يسلم الكاس لاحدى البطلات الصغيرات

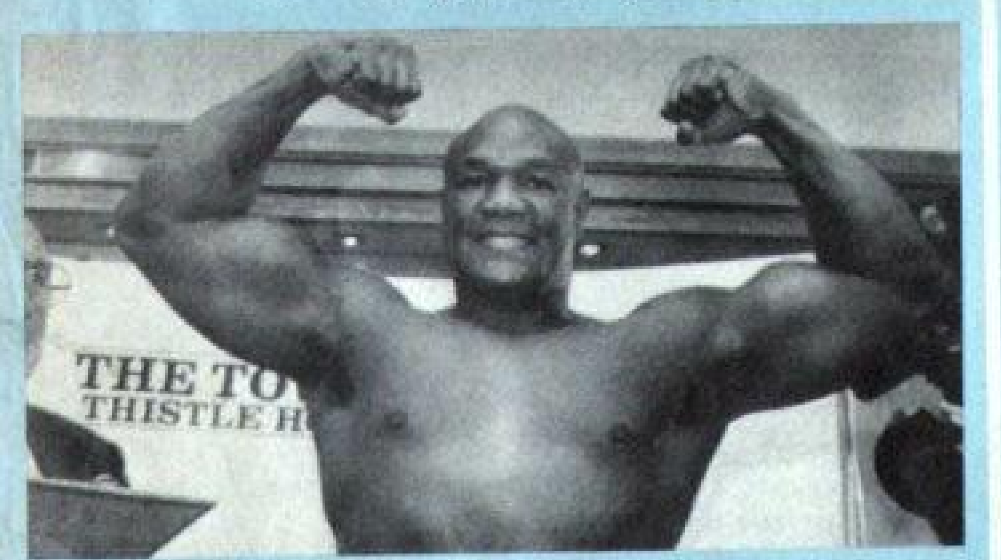
لقي المهرجان السنوي في السباحة الذي نظمه نادي النجاح الرياضي نجاحاً، بمشاركة الأندية التالية: النادي العسكري، الغولف، مجمع صيدا الرياضي، سباحي بيروت، سباحي لبنان، الريفيرا، النجاح، الصفرا مارين، الغولدن بيتش، النادي اللبناني للسيارات والسياحة والكسليك.

وتمنى محمد شاكر رئيس النادي خلال كلمة القاها للمناسبة ان يكون هناك فاتحة خير وغلقاً لابواب يرجو ان تسد الى الابد بمساهمة الرياضيين لاعادة اللحمة للوطن الممزق.

وقد احتكر سباحو النجاح بطولة ١٣ سباقاً من اصل ١٥ سباقاً، وذهبت بطولتا السباقين لسباحتين من ناديي غولدن بيتش والكسليك.

وتالفت لجنة الحكام من عفيف دعبول ومصطفى بغدادي وحسام فقيه وماهر سلوم وعادل يموت وصبحي الزين وسامي فران. اما اللجنة الاستئنافية فتالفت من نظير مروش وانيس سنو وعثمان قاسم.

فورمان يحلم باللقب في سن الـ ٤٢!



جورج فورمان

فاز الأميركي جورج فورمان بطل العالم الاسبق لوزن الثقيل بالضربة القاضية على مواطنه تيري اندرسون (٣٠ عاماً) في لندن في مباراة من عشر جولات.

ويحاول فورمان (٤٢ عاماً) استعادة مجده منذ صعوده مجدداً الى الحلبة قبل اكثر من ثلاث سنوات. وقد تفوق على اندرسون في نهاية الجولة الأولى بعد سلسلة لكمات بكلتا يديه اتبعها بلكمة يمينية قوية طرحته على البساط.

وبهذا الفوز اصبح رصيد فورمان ٦٩ انتصاراً، بينها ٦٥ انتصاراً قبل انتهاء المدة المقررة، مقابل خسارتين امام محمد علي كلاي الذي انتزع منه بطولة العالم عام ١٩٧٤، وجيمي يونغ.

وقال فورمان: «لا انوي الاعتزال قبل ان اصبح بطلاً للعالم للوزن الثقيل مرة اخرى».

فوترو متهم بالشذوذ!

اثارت تصريحات خيسوس خيل رئيس نادي اتلتيكو مدريد ضد الحكم الدولي الفرنسي ميشال فوترو، زوبعة لم تهدا بعد. فرئيس النادي الاسباني اتهم الحكم الفرنسي بالشذوذ الجنسي، مما اثار مسؤولي اتحاد الكرة الدولي، وينتظر ان يحكم على خيل بعقوبة قاسية، وبعزله من منصبه مدة عامين.

ويذكر ان رئيس فريق روما الايطالي دينو فيولا، نال عقوبة مماثلة عندما قال ان فوترو مرتش!



ملاعب سليم حمدان

الملاعب
رياضية
اسبوعية

الزميل سليم حمدان

الزميل سليم حمدان قرر اخيراً صب خبرته الصحافية الكبيرة والطويلة، في قالب اعلامي من صنعه، فاصدر «الملاعب» من عمان، وقال مخاطباً القارىء في افتتاحية العدد الأول: حين جالت في خاطري فكرة اصدار مطبوعة رياضية متخصصة كان هاجسي الأساسي انت، باعتبارك عنصر الدعم للرياضة في بلدنا، بل وعصبها القوي.. ان الرسالة التي تشرفت بحملها منذ ما يزيد عن عشرين سنة، جعلتني في سعي دائم من أجل استمرار المشاركة في مسيرتنا الرياضية الاعلامية المتفوقة.

اضاف الزميل حمدان: بكل معاني الحب، يسعدني ان اقدم «الملاعب» لك اليوم، نيابة عن زملائي، منبراً للحق ورمزاً للصدق، شاكراً في الوقت ذاته كل الجهود التي ساهمت في ظهور هذا «المولود» الرياضي الجديد، وكلي أمل ان تنال منك الاعجاب.. انها صوت لكل الرياضيين وملتقاهم الاسبوعي على دروب الخير والعطاء..

وتقع «الملاعب» في ١٦ صفحة، بينها الصفحتان الأولى والأخيرة بالألوان، وتتميز موادها بالتنوع بين المحليات والعربيات والدوليات، وكذلك تتميز بتنوع الألعاب، وان كانت لعبة كرة القدم تاخذ الحيز الأبرز والمساحة الاوسع من صفحات المجلة..

ولا يسعنا في «الوطن الرياضي» إلا ان نهنىء زميلنا وصديقنا سليم حمدان بمولوده الجديد، واهلاً وسهلاً «بالملاعب» في عالم الصحافة الرياضية العربية.

دكروب بطل دورتي مجدلاني والمولد بالسكواش

حسن دكروب

اسفرت دورة الراحل ناصيف مجدلاني في السكواش، التي نظمها نادي كورنر سبور، بفوز حسن دكروب على عاصم نوام (٣ - ٢) لفئة الكبار.

اما في فئة الصغار ففاز مالك الترك على عمر قليلات (٣ - ١). قاد المباريتين النهائيتين الحكم الاتحادي عبد الحفيظ طبارة، واشرف على المباريات رئيس اتحاد السكواش احمد فتح الله.

ويذكر ان نادي كورنر سبور نظم على ملاعبه دورة المولد النبوي الشريف، التي فاز ببطولتها حسن دكروب الذي تغلب في المباراة النهائية على جورج الحاج (٣ - ١). وفي فئة الناشئين فاز عمر قليلات على توفيق طبارة في المباراة النهائية (٣ - صفر).

عوض شعبان

خزعبلات المصارعة

راجت قبل الحرب الاهلية في لبنان بدعة تجارية ارتدت كساء الرياضة والرياضة منها براء. لا لان الرياضة تناقض التجارة، او لان التجارة شائنة يعاب عليها المرء، بل لان الوسيلة التي تستخدم بها هذه الرياضة غير مشرفة وتسيء الى الرياضة التي هي اخلاق قبل اي شيء اخر، والأخلاق ترفض الكذب والزيف تحت اي شكل من الاشكال.

هذا الاتجار بالرياضة اتخذ سمة التهريج تحولت الحلبات عندنا الى مسارح تمثيلية يراق عليها دم زائف، هو عبارة عن اصباغ كيميائية، وتنشب عداوات على الحلبة سرعان ما تذوب في الفندق الذي ينزل فيه هؤلاء المصارعون ومعظمهم اجانب.

اذكر مرة وكنت في بداية عملي الصحافي، ان كلفت من قبل رئيس التحرير الساذج بتغطية هذا «الحدث» الذي يقوم به برنس كومالي الافريقي وكوفاكش الاوروبي كابرز عناصر «الدورة التي يتكفلها احد المصارعين اللبنانيين واخوه..

ولاني ساذج مثل معلمي في العمل، انطلت عليّ الاحابيل وكدت ابكي من هول «وحشية» كوفاكش و«سمو اخلاق» كومالي...

ولتكتمل التغطية قصدت، بعد المباريات التي كانت تجري في المدينة الرياضية، الى فندق «ريجنت» في ساحة الشهداء، حيث ينزل المصارعون الاجانب. ويا لهول ما رايت. كان برنس كومالي (الضحية) وكوفاكش (الشرس الطباع والحضور) يلعبان الورق بعد ان اخذا حماماً منعشاً والتهما وجبة العشاء، فيما كان الحكم الذي عضه كوفاكش من اذنه وسالت منها الدماء، شريك هذا الاخير في لعب الورق... وقد حاولت التدقيق في الرؤية لاتبين اثار الجرح على الاذن، اضافة الى جروح وجه كومالي... فما رايت شيئاً!

يومها اكتشفت حقيقة اللعبة وادركت ان ما جعلني انفعل اثناء المباريات كان مجرد تمثيل متقن لا هدف من ورائه الا ابتزاز اموال الناس!

ولست ادري كيف تذكرت بغتة حادثة اخرى من الغش جرت في البرازيل منذ ثلاثين عاماً، يوم فكر صديق لي عانى بعض العسر في تجارة الفاكهة، فاتفق مع اجيره سركيس، وهو ارمني لبنان مهاجر الى البرازيل مثلنا، لكنه كان يتميز علينا بامرين: حدة الطبع الى حد الشراسة، واتقانه فن المصارعة الحرة... على ان ينظما مباراة في المصارعة لابتزاز بعض الاموال من اهالي البلد الذين تنطلي عليهم مثل هذه الخزعبلات.

لكن المباراة لم تنته على خير، كما جرى الإعداد لها لان سركيس حينما شاهد الجمهور يهلل لصديقي واسمه مرشد، وكان قميئاً معروقاً فارغاً من اللحم تقريباً، وهو ينفذ الالاعيب التي علمه اياها اجيره الارمني، استشاط غضباً فرفع «معلمه» المصارع المزيف وطوح به بعيداً ليقع على الجمهور وتكسرت احدى ساقيه مع تهشيم ضلعين في قفص صدره الهزيل!

طبعاً فر سركيس ولم نعد نرى له اثراً، في حين بقي مرشد عدة اسابيع في المستشفى يعالج من كسوره...

هاتان الصورتان استعدتهما هذا الاسبوع وانا اشاهد في التلفاز مباراة في المصارعة من هذا النوع، فادركت ان سوق الخزعبلات في المصارعة ما يزال رائجاً، فحمدت الله على ان «الوطن الرياضي» لا تشجع امثال هذه الخزعبلات التي تسيء الى الرياضة وتحط من شانها. فمرحى لكرة القدم التي لا ينمو فيها التدجيل والابتزاز.

اما قلنا ان الرياضة هي اخلاق قبل اي شيء اخر؟

عادل النجمة في الفوز بالدورة ثلاث مرات

الصفاء بطل الاضحى بغياب الانصار



مهاجم النجمة جمال الحاج يسدد خلال المباراة ضد الصفاء في نهائي كاس الأضحى

غسان ابو دياب قائد الصفاء يتسلم الكاس

فاز الصفاء ببطولة دورة الأضحى الثامنة التي نظمها على ارضه في بيروت بمشاركة ستة فرق محلية هي: النجمة، الأنصار، التضامن، شباب الساحل، الشبيبة المزرعة والصفاء. غير ان الأنصار انسحب قبل نهاية الدورة، في المباراة ضد الصفاء، فشطبت جميع نتائجه واعتبر خارجها. وكان هذا الانسحاب هو السلبية الوحيدة في الدورة التي يمكن القول انها نجحت، وحققت ما كان مأمولاً منها في جمع شمل النوادي المحلية، لتثبيت مسيرة الكرة، كما ساهمت في رفع رصيد مداخيل صناديق النوادي، وهي التي تئن من الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه الوطن عموماً.

وبهذا الفوز بات الصفاء متعادلاً مع النجمة في عدد مرات الفوز بلقب بطولة الأضحى: ثلاث مرات، وفاز كل من الأنصار والساحل باللقب مرة واحدة.

واذا غابت مباراة القمة بين الأنصار والنجمة عن هذه الدورة، فإن لقاء النجمة والصفاء كان القمة البديلة، حيث شهدت هذه المباراة عروضاً فنية مثيرة من الفريقين. وفي حين هاجم الصفاء في الشوط الأول، واستطاع لاعبوه السيطرة على وقائع اللعب، فقد جاء الشوط الثاني لمصلحة النجمة، واضاع له قائده حسن عبود ضربة جزاء بنالتي، سددها خارج مرمى الحارس ناصيف عطوي، لتنتهي المباراة بفوز الصفاء (٣ ـ ١)، حيث سجل لاعبوه علي صبرا وفرانكي وقصاص ٣ اهداف. وسجل هدف النجمة الوحيد مهاجمه جمال الحاج هداف الدوري اللبناني.

ويمكن القول ان الصفاء استحق الفوز ببطولة دورة الأضحى الثامنة. وهو الذي فاز في جميع مبارياته الاربع التي خاضها. وكان يمكن ان ينافسه فريق الأنصار، الذي انسحب وهو متقدم على الصفاء بالذات (٢ ـ ١). وجاء هذا الانسحاب لمصلحة الصفاء الذي قرر اتحاد كرة القدم اعتباره فائزاً بنقطتي المباراة وبنتيجة (٢ ـ صفر). وعوقب الأنصار بحرمانه من دخل المباراة وشطب جميع نتائجه.

ومما لا شك فيه ان مجموعة الصفاء التي شاركت في الدورة بإشراف المدرب خالد حماد ومساعديه أسعد قلوط وغسان ابو دياب، عكست عروضاً جيدة. وظهر التماسك في خطوطها. وكان الأمر الجلي بروز القائد ابو دياب كمحرك فاعل لزملائه، إضافة الى صلابة قلب الدفاع حسن ايوب، والمهاجم الغاني عبد الوهاب سليمان الملقب بـ «فرانكي». وهدافه علي صبرا الفائز بلقب الهداف برصيد ٥ اصابات.

اما النجمة، الذي لم تكن ادارته تعتزم المشاركة في هذه الدورة، بعد تراجع اداء الفريق اواخر الدوري الماضي. فقد عاد للمشاركة بوجود مدرب جديد هو سميح شاتيلا، الذي حل مكان زين هاشم. وكان اول ما قام به شاتيلا هو لملمة صفوف الفريق، واعادة الثقة الى نفوس اللاعبين، والتحرك ضمن خطة أعدها بالتعاون مع الجهاز الفني للنجمة. ولاقت هذه الخطة تجاوباً من اللاعبين الذين اكدوا عن رغبة في تحسين مستوى عطائهم. وبرز من الفريق قائده حسن عبود الذي استعاد قسطاً كبيراً من مستواه، ومهاجمه الفذ جمال الحاج.

وبالنسبة الى التضامن، فإنه رغم عروضه المتقدمة، لم ترق لمستوى الصراع على اللقب امام النجمة والصفاء. فسقط امام كل منهما بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، علماً انه حقق اكبر نتيجة في الدورة بفوزه على الشبيبة المزرعة في المرحلة الثانية بخمسة اهداف مقابل لا شيء. وحقق تعادلاً واحداً امام نده شباب الساحل بدون اهداف.

وظهر فريق شباب الساحل بدون حول ولا قوة، فسقط في جميع مبارياته، باستثناء تعادله والتضامن، وقد استقدم لاعبين من الشرقية هما ايلي عازار وبيار رشدان، اللذان تنقصهما اللياقة البدنية، ويملكان مهارات جيدة.

وبالنسبة للشبيبة فهو ما يزال الجسر الذي تمر عليه جميع الفرق للوصول الى المراكز المتقدمة. وكان جديده في هذه الدورة ضمه اللاعب المخضرم رفول رفول الذي فقد بريقه. وأبرز ما في هذا الفريق حارسه المتألق نخلة جمال.

وبشكل عام يمكن القول ان دورة الأضحى الثامنة، وفرت لجميع الفرق المحلية الممتازة، حسب القائمة السابقة، فرصة التنافس الرياضي قبل بدء الموسم الجديد في نطاق الدوري الذي يضم ١٤ فريقاً ممتازاً. وكان بديهياً وضع اللمسات الأخيرة للفرق قبل انطلاق الدوري، وكشف الثغرات لسدها بما يلائم.

من جهة اخرى كشف جميل غيبة امين صندوق نادي الصفاء المنظم، إن مباريات الدورة الـ ١٣ (ضمنها مباريات الانصار)، حققت دخلاً مالياً قدره ١٠,٢٦٣,٠٠٠ ليرة. في حين بلغت مصاريف الدورة نحو ٣,٥ ملايين ليرة. وتضمنت المصاريف ما ياتي: اجور ملعب، حكام، حصة الاتحاد اللبناني لكرة القدم (وهي نسبة ١٠ بالمائة من المجموع العام)، مراقبة الابواب، الأمن، المطبوعات والكراسي.

وقال ان صافي الدخل وهو ٦,٧٦٣,٠٠٠ ليرة وزع على ستة نواد، وكانت حصة الأسد للصفاء، الذي حصل على ٢,٠٣٧,٠٠٠ ليرة، وان المباراة النهائية بين الصفاء والنجمة سجلت اكبر دخل بلغ ٣,٠٧٧,٠٠٠ ليرة، وان دخل مباراة الانصار والصفاء التي انسحب منها الانصار بلغ ١,٣٣١,٢٥٠ ليرة.

وقال اخيرا انه لولا دعم بعض المؤسسات التجارية لكان من الصعب تنظيم هذه الدورة، حيث جاء الدعم عن طريق الاعلان وتقديم الجوائز الى الفائزين بارقام البطاقات لدى الجمهور، مما زاد من الدخل.

وعلى صعيد الهدافين تراس علي صبرا مهاجم فريق الصفاء القائمة برصيد خمسة اهداف، وتلاه زميله فرانكي برصيد ٣ اهداف متساوياً مع محمود حمود (النجمة). وسجل اصابتين كل من مخول رفول (الشبيبة المزرعة) وسامي حيدر وياسر منصور (التضامن) وبسام قصاص (الصفاء).

جدول ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصفاء	٤	٤	ـ	ـ	١١	١	٨
النجمة	٤	٢	١	١	٨	٤	٥
التضامن	٤	١	١	٢	٥	٦	٣
شباب الساحل	٤	ـ	١	٣	١	٦	٢
الشبيبة المزرعة	٤	ـ	٢	٢	٢	١٠	٢

هـداف الدوري اللبنـاني بعشرة أهداف

جمال الحاج بطل منذ موسمه الاول



جمال الحاج نجم النجمة

كانت الشهرة مفاجئة لمهاجم النجمة جمال الحاج، إذ استطاع منذ موسمه الاول مع الفريق الاول، ان يحقق لنفسه انجازاً ما كان يتوقعه احد له، وكذلك لم يتوقعه هو لنفسه، حيث فاز بلقب هداف الدوري برصيد عشرة اهداف، واحتل فادي علوش (الانصار) وياسر منصور (التضامن) المركز الثاني برصيد ٨ اهداف لكل منهما.

ففي حين اشرك مدرب النجمة سمير العدو عدداً من اللاعبين الناشئين للموسم الحالي، كان الحاج بينهم، تمكن هذا الناشيء ان يشق طريقه بسرعة الصاروخ، ليحتل مركزاً ثابتاً، كقلب هجوم او جناح ايمن او ايسر، بعدما كان يلعب في مركز الوسط. فبرزت موهبته في التسجيل اكثر من موهبته في التوزيع، واستطاع اقناع الجميع انه اللاعب المؤهل لأخذ نصيب اكبر في المستقبل، متى اكتسب المزيد من الخبرة والاحتكاك.

والحقيقة انه كان بامكان الحاج مضاعفة غلته من الأهداف في الدوري، لولا ان مدافعي الفرق المحلية المنافسة اخذوا يمارسون عليه الخشونة لمنعه من الوصول الى الشباك. فتعرض لاصابات طفيفة لم تحجبه عن الملاعب.

كانت بداية الحاج مع نسور النجمة، فتدرب تحت اشراف يوسف الاسمر، الخبير في صقل الناشئين. وانضم الى النجمة رسمياً في ١٩٧٩، حين وقع على كشوفه. ولعب مع شباب النجمة تحت اشراف جمال كلش، وخاض اول مباراة له في الدرجة الاولى في ١٩٨٩، ضد منتخب الشمال، في نطاق دورة طرابلس العربية.

لعب الحاج في البداية في مركز الوسط. ولانه يملك حاسة جيدة في تسجيل الاهداف، نقله مدربه الى مركز قلب الهجوم. فاستفاد في تسجيل عشرة اهداف خلال دوري الموسم الماضي. ويقول الحاج: «وفقت في تسجيل هدف براسي، وخمسة اهداف بقدمي اليمنى، واربعة اهداف بقدمي اليسرى، وانني اجيد التسجيل من مختلف الزوايا. واذكر ان الهدف الاصعب الذي سجلته كان في التضامن، حيث وصلتني الكرة سريعة داخل منطقة الجزاء، فسيطرت عليها بسرعة، واطلقتها بقدمي اليسرى قوية من زاوية ضيقة في القائم الأيسر البعيد. اما اجمل هدف فسجلته في مرمى السلام زغرتا، عندما حاورت عدداً من المدافعين، متجهاً نحو المرمى، وخدعت الحارس ابو ناصيف وتخطيته، ثم اودعت الكرة في المرمى الخالي».

وعن مميزاته كلاعب مهاجم يقول: «لست انا الذي اقيم نفسي، وما استطيع قوله في هذا المجال، انني اقرأ في الصحف بانني امتاز بضبط النفس والسيطرة على الكرة بهدوء، حين اتواجد داخل منطقة الجزاء، واستطيع تحكيم تسديداتي نحو الزوايا الصعبة، فيعجز الحراس عن الوصول اليها، وانني استخدم ذكائي بالكرة اكثر مما استخدم عضلاتي وقوتي البدنية».

ويستطرد قائلاً: «ينصحني الكثيرون من الغيارى بان ابقى متواضعاً، وأعاهد جمهور النجمة انني سابقى على تواضعي مهما حققت من الانتصارات. لأنني ادرك انني بدون التواضع سافقد محبة زملائي لي، وثقة الجمهور بي. وسابقى وفياً لالوان النجمة الذي عرفت الشهرة فيه منذ الموسم الاول في الفريق الاول، واتمنى ان افوز معه بجميع الألقاب التي اطمح فيها، مع التمسك بالخلق الرفيع والمبادىء السامية».

ويعترف الحاج انه يحب خوض المباريات التي يكون طرفها الثاني الأنصار او الصفاء، ليس حباً في الثار، بل لتوطيد دعائم الروح الرياضية بين هذه الفرق المحلية القوية، التي تعتبر صاحبة المسؤولية في تطوير مستوى الكرة في لبنان.

ويكشف عن خشيته من الوقوع في مطب الاصابة، لكثرة ما يتعرض له من المخاشنة، ويقول ان اقسى اصابة تعرض لها من مدافع التضامن علي شاهين، الذي كان يتعمد ملاحقته خلال المباراة ويحاول ايذاءه تحت انظار الحكم. ويتمنى ان ينهي مسيرته الكروية بعد سنوات طويلة من دون التعرض للاصابة، خاصة وان اللاعب اللبناني بات لا يملك الامكانات المادية كما في السابق.

البطاقة

- الاسم: جمال علي الحاج.
- العمر: ١٩ سنة من مواليد الصرفند في الجنوب.
- الطول: ١٧٥ سنتيمتراً.
- الوزن: ٦٨ كيلوغراماً.
- المهنة: طالب.
- لاعبه المفضل محلياً: حسن عبود وعمر ادلبي، وعربياً: طاهر ابو زيد، وعالمياً: بيبيتو.

رجل المباراة النهائية لكأس الأردن

احمد الشنابنة: الرمثا مظلوم



الشنابنة يحاور ظهير الفيصلي اليماني

أحمد الشنابنة في قميص الرمثا

عمان: سليم حمدان

نجم مخضرم، رشيق الحركة، يقطع الملعب طولاً وعرضاً، ويجذب من مشاهدي مباريات كرة القدم نظرات الإعجاب، بجرأته في المشاركة رغم ضآلة حجم جسمه، حيث يعوّضها بذكائه الحاد في التعامل مع الكرة ومع اللاعب المنافس، في ان واحد.

احمد الشنابنة، ظهير ايسر فريق نادي الرمثا، وواحد من اشهر لاعبي الكرة الأردنية، كان نجماً بارزاً في المباراة النهائية لكاس الأردن العاشرة، خاصة بعد ان تسلم شارة «الكابتن» إثر اصابة زميله المبدع راتب الداوود.

وفور انتهاء اللقاء بخسارة فريقه امام الفيصلي، خرج عن هدوئه المعتاد، وراح يتحدث بصوت عال فيه مسحة انفعالية قائلاً: «لماذا يحرموننا من نيل ثمار جهودنا، والى متى سيظل الظلم يحيق بنادي الرمثا؟»

«الوطن الرياضي» التقت الشنابنة واجرت معه الحوار التالي:

□ عاد فريق الرمثا مؤخراً لينافس على البطولات المحلية.. بماذا تعلل ذلك؟

● أولاً لوجود عناصر شابة متحمسة جداً، امثال خالد العقوري وحسين الشنابنة ومحمد الخزعلي، وغيرهم ممن يكتشفون باستمرار جراء انخراطهم في التدريب والمباريات. وثانياً لان مستويات اغلب الفرق الأردنية قد تدنت كثيراً عن ذي قبل.

□ كيف تقارن بين مستوى الرمثا وادائه الآن، وقبل عشر سنوات؟

● في السابق كنا نلعب بدون خطة محددة، وبالتالي كان مستوانا غير ثابت، ثم بدأنا، اعتباراً من عام ١٩٨٠، ندخل عالم التدريب الحديث، بحضور مدربين اجانب اكفاء تناوبوا الاشراف على اعداد الفريق. واستفاد منهم مدربنا الحالي عبد المجيد سمارة كثيراً خلال عمله معهم، ووصلنا في عهدهم الى اوج عطائنا، وكنا احسن فريق اردني باقرار الجميع، ومن هؤلاء داني ماكلينين، جورج بلوس، مجبل فرطوس من العراق الشقيق، وقد حسنوا اداءنا كثيراً، وطوروه، وأصبحت لياقتنا البدنية هي الاعلى بين كل الفرق الأخرى، ولو لم يوجد هناك من «يهضم حقنا»، لفزنا بالعديد من البطولات!

□ ما هي أبرز مشكلات الكرة الأردنية؟

● كثيرون يتعاملون معها بضمائر ميتة، هدفهم الارتزاق وكسب الشهرة، من دون ان يقدموا لها مقابل ما يحصلون عليه، اي شيء!!

□ هل فكرت في الاعتزال؟

● حتى الآن لم افكر بالاعتزال، وسابقى في الملعب ما دمت قادراً على العطاء بالمستوى الذي يخدم فريقي، ويقنع الجماهير.

□ يبدو انك غير راض عن وضعك في المنتخب؟

● حكايتي مع المنتخب الوطني الأردني طويلة، لكنها للأسف حافلة بالاحباطات، ففي عام ١٩٨٠ كنت احسن من يطبق اسلوب الظهير المهاجم، كما وصفني المعلقون الرياضيون، مما جعل المسؤولين عن المنتخب يختارونني، فكنت من اصغر اعضائه سناً، لكني كنت في قرارة نفسي اشعر بحماس غريب لديّ، أريد ان افجره في الملعب تحت اسم وطني، وتفاءلت جداً مع كل مباراة تجريبية العبها، ولم اكن ادري ان المنتخب فيه وساطة و«محسوبيات»، إلا حين بدأت المباريات الرسمية ضمن تصفيات كاس العالم او التصفيات الاولمبية، لاجد نفسي اجلس على مقاعد الاحتياطيين بدون سبب مقنع، مما جعلني احس بضيق مثقل. وفي احدى المباريات لعبت في منتصف الشوط الاول بناء على هتافات الجماهير باسمي، وكانت امام المنتخب المصري بكافة نجومه، وبعدها قال «الكابتن» محمود الخطيب، في لقاء له مع التليفزيون، بانني كنت اللاعب الاردني الابرز في المباراة، واستغرب من عدم اشراكي منذ البداية.

□ معنى هذا أن مبارياتك مع المنتخب قليلة؟

● نعم.. لكنها جميلة ومشهودة، فقد فزنا على المنتخب العراقي (٣ - ٢) عام ١٩٨٤ ضمن تصفيات كاس العرب، وهذا هو اول فوز كروي للاردن على العراق منذ عام ١٩٦٤ وحتى يومنا هذا، كذلك تعادلنا مع منتخب كوريا الجنوبية (١ - ١).

□ كيف بدأت تحاكي الكرة؟

● بدأت لاعباً في المدارس الابتدائية والاعدادية بمدينة الرمثا، وزاد حبي لكرة القدم حين ارتقيت الى المرحلة الثانوية، حيث فزنا ببطولة المملكة ثلاث مرات متتالية، انتقلت إثرها لاعباً اساسياً في الفريق الاول لنادي الرمثا مباشرة، في العام ١٩٧٨.

□ هل تأثرت بلاعب معين في صغرك؟

● كنت معجباً باثنين من لاعبي الرمثا، فخري بشابشة ومحمد ابو دولة، وكنت احب «الفرجة» على كل مباراة يشاركان فيها، وبالطبع تمنيت ان اصل الى مستواهما الفني.

□ من هو المدرب الذي اكتشفك ومن هو الذي صقل مواهبك؟

● المدرب الانجليزي «بول كمنغ»، نقلني من الهجوم الى الدفاع، وأعطاني اشياء حديثة عن لعب الكرة كنت اجهلها، عرفت منه «الصح والغلط».. كما ان محمد خير ديباجة كان بجانبي حين بدأت مع الفريق، فمنحني الثقة بنفسي، وهو اكثر من شجعني على اللعب في مركز الظهير الأيسر، فقبلت شرط ان اظل محتفظاً بالرقم (١١) الذي كنت احمله وانا مهاجم.

□ هل تذكر اول مباراة لعبتها مع الفريق الأول؟

● طبعاً.. وقد كانت امام نادي الجيل في ختام موسم ١٩٧٧، وتعادلنا يومها (٤ - ٤) بعد ان كنا خاسرين بفارق ثلاثة اهداف، واذكر يومها بان الجيل قد خسر بطولة الدوري إثر هذه النتيجة.

□ أجمل مباراة لعبتها مع الفريق؟

● امام نادي الضفتين (الوحدات سابقاً) في اياب موسم ١٩٨٠، على ستاد عمان الدولي، وأمام ما يزيد عن ٤٠ الف متفرج، حيث انتهت تلك المباراة رمثاوية (٣ - ١)، وكنت مع زميلي الزعبي والشقران «الثالوث الأبرز» كما ذكرت الصحافة في اليوم التالي.

□ ما هي البطولات التي شاركت في احرازها؟

● بطولة الدوري الممتاز موسمي ١٩٨١ و١٩٨٢ وبطولة كاس الكؤوس عام ١٩٨٣، واخيراً بطولة دورة الاتحاد لموسم ١٩٨٩.. اما الكاس الاخيرة فرأيت كيف «سحبت» منا.

البطاقة

* الاسم: أحمد الشنابنة.
* تاريخ الولادة: ١٩٦٠/١/١.
* الوزن: ٦٣ كلغ.
* الطول: ١٧٢ سم.
* المؤهل: خريج كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.
* المهنة: مدرس رياضة.
* الحالة الاجتماعية: عازب.

«الضفتين» لم يعد «بركانياً»

والفيصلي في وضع لا يحسد عليه

عروض الرمثا تنقذ الدوري الاردني

عمان - أحمد أبو الشيخ

تصدر الرمثا قمة مرحلة الذهاب للدوري الاردني الممتاز بكرة القدم وذلك عقب فوزه في المباراة النهائية لهذه المرحلة على القادسية، باربعة اهداف مقابل هدف واحد، متقدماً على الحسين بفارق اربع نقاط، وجاء «الضفتين» في المركز الثالث.

واكد الرمثا جدارته، حيث قطع نصف طريق الدوري بخسارته نقطة واحدة، إثر تعادله مع الفيصلي، بطل الدوري الماضي، بدون اهداف، وذلك من اصل تسع مباريات خاضها من بداية الدوري الحالي. ونجح لاعبوه في تسجيل ١٦ هدفاً، ولم تهتز شباك الرمثا سوى اربع مرات. فجمع ١٧ نقطة، في حين جمع الحسين في جعبته ١٣ نقطة، وحقق نتائج ملفتة، حيث عكس قوة وشراسة وقدرة على المنافسة على المركز الاول. وبالنسبة الى الضفتين الذي جمع ١٢ نقطة، فما يمكن ان يقال عنه، ان عروضه جاءت متواضعة، ولم ترض جمهوره الكبير. اذ ان لاعبي الفانيلة الخضراء لم يحققوا الانجازات المرتقبة منهم، وغابت ألقاب الفريق عن صفحات الصحف ومنها «الفريق البركاني» و«الرعد».. فيما ظهر الفيصلي الذي جمع ١١ نقطة، في حالة لا يحسد عليها، ويعتبر المركز الرابع الذي احتله في نهاية مرحلة الذهاب غير مُقنع، إذا ما قورن بالمراكز المتقدمة التي اعتاد ان يحتلها في البطولات السابقة.

واحتل الأهلي المركز الخامس برصيد ٨ نقاط، وتلاه كل من الجزيرة والعربي وعين كارم برصيد ٧ نقاط لكل منهم، في المراكز السادس والسابع والثامن بفارق الاهداف، واحتل فريقا القادسية والبقعة المركزين التاسع والعاشر الأخيرين بـ ٥ و٣ نقاط.

والحقيقة ان الرمثا لم يصل الى راس القائمة بضربة حظ، بل استحق هذا المركز بفضل ثبات مستوى عروضه، وكانت هذه العروض الجيدة هي المنقذ لدوري هذا الموسم، حيث كان الاقبال على حضور المباريات من الجمهور محدوداً، في معظم المباريات. كما وكان اداء معظم الفرق متدنياً لمستوى لا يوصف، واثر تدني سلوك بعض اللاعبين، في تشنج اعصاب الجمهور، ولولا تدخل رجال الامن لحسم الموقف، بمساعدة بعض الاداريين واللاعبين العقلاء، لنشبت خلافات عنيفة في المدرجات.

بلغ عدد اهداف مرحلة الذهاب ٨٠ هدفاً خلال ٤٥ مباراة، اي بنسبة اقل من هدفين في المباراة الواحدة (النسبة بالتحديد هي ١,٧٧) وهي نسبة لا تعتبر جيدة. وبلغ عدد الانذارات ٩١ انذاراً، وطرد ١٢ لاعباً، واوقف ٤ لاعبين من قبل الاتحاد الاردني لكرة القدم.

وتصدر لاعب وسط الرمثا والمنتخب الوطني راتب الداود قائمة الهدافين برصيد سبعة اهداف، بفارق اربعة اهداف عن رياض الدفس (البقعة) ورامز كراشنة (العربي) وخالد العقوري (الرمثا). وسبق للداود ان فاز بلقب هداف الاردن للعام ١٩٨٦، برصيد ١٢ هدفاً. وفي حال فوزه هذا الموسم باللقب، كما هو متوقع، فيكون مهاجمو الرمثا قد احتكروه للموسم الخامس على التوالي. حيث فاز الداود به في ١٩٨٦، وتلاه زميله فايز بديوي في العامين ٨٧ و٨٨ برصيد ٩ و١٠ اهداف على التوالي، ثم خالد العقوري في العام ٨٩ برصيد ١٥ هدفاً، وهو رقم قياسي في التهديف على صعيد الاردن.

مع بدء مرحلة الإياب فاز الرمثا على البقعة بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله فايز بديوي في الوقت بدل الضائع، مما رفع رصيده الى ١٩ نقطة. وظل البقعة في الذيل، ويتوقع سقوطه بعد سلسلة الهزائم التي وقع في فخها، بسبب حالة عدم الاستقرار التي يشكو منها الفريق، وافتقاد الضفتين من فترة الراحة لترميم صفوفه، حيث عاد اليه نجمه ابراهيم سعدية وظهيره الدولي ابراهيم العموري الذي ابل من الاصابة، ولكنه سقط في المباراة امام القادسية، بخسارته بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وهذه اقسى خسارة يتعرض لها منذ سنوات. وجاءت الاهداف الثلاثة في ربع الساعة الاخير من المباراة، بواسطة ربحي رمضان وعبد الفتاح العباوي وخليل فطافطة. وهذه الخسارة تؤكد تراجع مستوى الضفتين الذي لن يتمكن من المنافسة على اللقب، لان ناشئيه لم يكتسبوا الخبرة المطلوبة بعد، ومعنوياتهم سائرة الى التراجع.

ومن جهة ثانية اختتم دوري اندية الدرجة الاولى، وارتقى فريقا الجيل والكرمل الى مصاف الاندية الممتازة، بعدما كانا غابا سنوات عدة عن عائلة الممتازة، وتمكن الكرمل في مباراته الاخيرة ضد سحاب ان يستجمع كل قواه، وفاز بهدف واحد مقابل لا شيء سجله له حارس مرماه عبد الرحمن من ضربة جزاء بنالتي.



الرمثا بطل الذهاب

THE 12th ASIAN GAMES
HIROSHIMA 1994

فيضان صيني في الاولمبياد الأصفر

أربعة أرقام قياسية عالمية في الدورة الحادية عشرة

لم تكن الهزة الارضية التي وقعت صبيحة افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الحادية عشرة نذير شؤم عند الصينيين، الذين احيوا بعدها بايام عيدهم الوطني الحادي والاربعين بالذهب، بعد سيطرتهم الكاملة والشاملة، إذا صحّ التعبير، على مسابقات الدورة السبع والعشرين، والتي تنافس فيها حوالى اربعة آلاف رياضية ورياضي من ٣٦ دولة اسيوية والتي اقيمت تحت شعار الوحدة.

لقد كان الطموح الصيني يتوقف عند الفوز باكثر من مئة ميدالية ذهبية، لكن «الابطال الصفر» حققوا ٣٤١ ميدالية، بينها ١٨٣ ميدالية ذهبية، من اصل ٣٠٨ ذهبيات في مختلف انواع المسابقات. وحلّقوا، باحتلالهم المركز الاول، امام الكوريين الجنوبيين الذين حققوا ١٨١ ميدالية بينها ٥٤ ذهبية. في حين حلت اليابان في المركز الثالث برصيد ١٧٤ ميدالية (٣٨ ذهبية)، وتقدمت كوريا الشمالية العائدة والتي جمعت ٨٢ ميدالية بينها ١٢ ذهبية.

وإذا قيل ان الغرب تجاهل وقائع ومجريات هذه الالعاب، فالواضح بان الصين ظهرت بانها القوة الرياضية الاولى في اسيا، واحدى القوى العظمى رياضياً في المستقبل القريب.

وعلى صعيد الارقام، شهدت الدورة الآسيوية الحادية عشرة تسجيل اربعة ارقام عالمية في الدراجات (١) والرماية (١)، والقوس والسهم (٢)، إلى جانب عدد من الارقام القارية في السباحة والعاب القوى وغيرها من المسابقات التنافسية.

واحرز العرب خمس ميداليات ذهبية من اصل ١١ ميدالية فازوا بها، وكانت ذهبية كرة القدم من نصيب إيران، في حين اخفقت الصين وكوريا الجنوبية، التي شاركت للمرة الثانية بالمونديال، في إحراز اللقب، وغاب العرب ثانية عن ركب المقدمة.

القطري محمد سليمان يرفع يده اثر اجتيازه خط النهاية في الـ ١٥٠٠ م.


العداء القطري طلال منصور يحمل علم بلاده ويرفع العلم الكويتي بعد احتفاظه بذهبية الـ ١٠٠ م

البطل العماني محمد المالكي (٤٠٠ م).

□ الصين احتكرت الألقاب وحصدت ٣٤١ ميدالية بينها ١٨٣ ذهبية

كانت الصين تامل، قبل غزو العراق للكويت، ان تتيح لها دورة الألعاب الآسيوية الحادية عشرة فرصة إظهار التالف الآسيوي، وتعزيز صورتها كقوة قيادية بين الدول النامية.

وعلى الرغم من ذلك مكنّت الدورة الآسيوية الادارة الصينية من ان تستعيد الأمل في العودة الى الساحة الدولية بعد عام واحد من العزلة التي فرضتها عليها احداث ربيع بكين.

وجاء حضور الحشد الكبير والملفت من الشخصيات القيادية الآسيوية لافتتاح الألعاب، دليلاً على تحسين العلاقات بين حكومة بكين والعديد من دول القارة وهكذا ظهر تطبيع العلاقات مع فيتنام، وتوطدت العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع سنغافورة وكوريا الجنوبية، وتحسنت الروابط ببعض الدول العربية (السعودية مثلاً).

وكانت الألعاب فرصة لعودة إحياء الاتصالات بين بعض الدول، من هنا لوحظ التصفيق المتبادل بين الكوريين الشماليين والجنوبيين، وتشجيع الصينيين للاعبي تايوان.

ودخل الصينيون الألعاب، من حيث التنظيم والمنافسة، بجد وحماسة كبيرين، وهدفهم متابعة التفوق على الصعيد القاري.

فالتسيّد الرياضي الصيني ليس عريقاً بما فيه الكفاية. فقد سيطرت اليابان منذ بداية الألعاب في نيودلهي ١٩٥١ وحتى العام ١٩٧٤. لكن بمجرد ان خرجت الصين من خلف سورها العظيم للمشاركة في بطولتها الاسيوية الاولى في طهران ١٩٧٤، بدات الألعاب تاخذ طابع التحدي بين الدولتين للسيطرة.

وبدا يصعب الوقوف بوجه القوة الرئيسية الصينية في نيودلهي ٨٢. فقد حقق الأبطال الصينيون ٦١ ميدالية مقابل ٦٧ لليابان، ثم دخلت كوريا الجنوبية معترك المنافسة.

وفي الدورة السابقة في سيوول ٨٦، احرز الصينيون ٩٤ ميدالية ذهبية مقابل ٩٣ ميدالية لكوريا الجنوبية و٥٨ ميدالية لليابان. وبعدها بعامين، في الدورة الاولمبية، كانت كوريا الجنوبية، اولى الاسيويين، برصيد ١٢ ذهبية مقابل ٥ ذهبيات للصين و ٤ ذهبيات لليابان.

وفي بكين، ظلت الصين مسيطرة على لائحة الميداليات منذ اليوم الاول حين احرزت ثماني ذهبيات، وراح الفارق بينها وبين بقية المنافسين يتسع بشكل غير معقول وحتى اليوم الاخير من المنافسات.

وحققت الصين غايتها، وفاض حلمها في نهاية الألعاب ففي حين املت بان تتخطى المئة ذهبية اي نحو ثلث عدد الميداليات الموزعة في البطولة (٣٠٨ ميداليات)، كانت الحصيلة احرازها ١٨٣ ذهبية!

وبذل رياضيون ومدربون صينيون جهوداً مضنية في محاولات للفوز بهذا العدد الوفير من الميداليات. ونقل عن مدرب الوثب الطويل قوله للرياضيين: «عليكم مواصلة التدريب إذا كنتم تريدون الفوز بميداليات ذهبية. عليكم مواصلة التدريب إلا في حالة واحدة هي إصابتكم بكسر في أرجلكم». وعلم أن إحدى لاعبات الجمباز فقدت الوعي خلال التمارين وسقطت عن جهاز المتوازيين.

واصيب لي كيلونغ، كبير مدربي الغوص، بإعياء شديد استلزم تعاطي عقاقير للعلاج من مشاكل في التنفس. ولم يستطع مدرب في رفع الاثقال يبلغ الثانية والسبعين من عمره، النوم سوى اربع او خمس ساعات يومياً، بسبب ازدحام جدول التدريب.

وبالاضافة إلى السيطرة في العاب القوى والسباحة، احرزت الصين القاب كرة السلة للرجال (كوريا الجنوبية السيدات) وكرة القدم للسيدات، والكرة الطائرة عند الجنسين وكرة الريشة.

وفي كرة المضرب، احرزت الصين الفوز الاول على الصعيد الفردي وضمن الاطار الآسيوي، وذلك بواسطة فاين بينغ.

هكذا وطدت الصين اقدامها كقوة جديدة إلى جانب الكبار، وتقدمها الملفت في العاب القوى والسباحة، تمثل ببروز السباحات اللواتي احرزن ١٥ ذهبية وحطمن ٨ ارقام قياسية اسيوية، بينما حصل الصينيون على ثمني ذهبيات، واكتفت اليابان بسبعة القاب، وكوريا الجنوبية بلقب واحد.

ومن ابرز ما سجل في هذه المسابقات تحقيق الصينيتين وانغ كسياو هونغ وكيان هونغ ثاني وثالث افضل رقمين في تاريخ مسابقة المئة متر فراشة، إذ تخطتا حاجز الـ٥٩ ثانية، وسجلتا ٥٨,٨٧ و٥٨,٨٩ ث؛ وحطمتا الرقم القياسي الآسيوي الذي سجلته كيان في سيوول ١٩٨٨. وقالت وانغ ان هدفها الرقم العالمي ٥٧,٩٣ ث، المسجل باسم الاميركية ماري ميغر منذ العام ١٩٨١.

واستطاعت الصين، التي انهت احتكار اليابان للسباحة الآسيوية، ان تثبت ان لديها فريقاً يسير على الطريق الصحيح، بعد ان اخفقت في إحراز ميدالية ذهبية واحدة في بانكوك ٧٨.

ويبلغ متوسط قامات فريق السيدات ١٫٧٠ م، ويتمتعن بحالة نفسية جيدة، ويركزن على التدريب وعلى بنائهن العضلي.

يذكر ان زهوانغ يونغ فازت باربع ذهبيات في الدورة، بينما حقق كل من شين جيانكيانغ ولين لي ثلاث ذهبيات.

□ العرب حققوا ١١ ميدالية بينها ٥ ذهبيات والسعودية فازت ببرونزية اليد.



يوشا تتنازل عن العرش

واوضح مسؤول في الاتحاد الدولي لالعاب القوى بان مستوى لاعبي الصين ارتفع. إذ احرزوا ٢٩ ميدالية ذهبية من اصل ٤٣، في مقابل سبع ذهبيات لليابان، وثلاث لقطر واثنين لكوريا الجنوبية. كما شهدت المنافسات تسجيل ثلاثة ارقام قياسية اسيوية جديدة (رمي القرص والقفز بالزانة رجال.و١٠٠ م حواجز سيدات).

وشهدت اللعبة مفاجآت. إذ اخفق الياباني كازوهيرو ميزوغوتشي. الذي سجل افضل رقم في رمي الرمح العام الماضي. والهندية يوشا. التي احرزت اربع ميداليات ذهبية قبل اربعة اعوام في سيوول. وقد حلّ ميزوغوتشي ثالثاً. واعلنت يوشا اعتزالها بعدما اخفقت في إحراز ميدالية ذهبية واحدة في خمسة سباقات. وكانت قد انسحبت من سباق الـ ٤٠٠ م حواجز لتزامنه مع سباق الـ ٢٠٠ م، حيث حلت رابعة. علماً انها لم تخسر هذا السباق منذ ستة اعوام، واوضحت يوشا بانها ستتزوج من رجل اختاره اهلها.

ويذكر انها للمرة الاولى في تاريخ الألعاب، تخفق الهند في الفوز بميدالية ذهبية بالقوى. وقدم مدربها جوغندرسينغ استقالته بعد ان حملوه مسؤولية فشل يوشا.

واحرزت اليابان العدد ذاته في الميداليات الذي حققته في الدورة السابقة، من دون افضل عدائيها للمسافات الطويلة، إذ قتل اثنان منهم في حادث على الطريق في اب (اغسطس) الماضي، فيما غاب آخران للتدريب استعداداً لبطولة العالم المقررة في طوكيو السنة المقبلة.

ويبدو ان كوريا الجنوبية، التي احرزت ١١ ذهبية في مقابل ١١ للصين في سيوول، اخفقت في إيجاد نجوم جدد إلا في سباق الـ ٨٠٠ م، وسقط حامل كاس العالم في رمي الكرة الحديدية هوانغ زهي هونغ ومواطنه وانغ كسيوتينغ اللذان سيطرا على هذه المسابقة في اسيا اعواماً عدة، امام مواطنين لهما مغمورين.

وكان رقم الـ ١٠٠ م حواجز للسيدات افضل النتائج الفنية للدورة في مجال العاب القوى. فقد سجلت الصينية ليواهوا جين ١٢,٧٣ ث على الرغم من جراحة في ساقها. وكان الأطباء قد نصحوها بالابتعاد عن الرياضة بعد جرح في ركبتها في العام ١٩٨٦.

ويعتبر اي رقم دون الـ١٣ ثانية ذا مستوى عالمي، ورقم ليوهوا سادس افضل رقم في العالم لهذه السنة. كذلك سجل الصيني تشن يانغ بينغ ١٧,٥١ م في الوثبة الثلاثية (لم يحتسب نظراً لسرعة الريح ولولا ذلك لكان خامس افضل رقم عالمي)، ومواطنه ليانغ كسويرين ٥,٦٢ م في القفز بالزانة، الذي يعتبر من بين افضل عشرة ارقام لهذا الموسم.

وكان انتصار الباكستاني غلام عباس في سباق الـ ٤٠٠ م حواجز، اول فوز للباكستان في العاب القوى منذ فوز محمد يونس في سباق الـ ١٥٠٠ م عام ١٩٧٤.

وحققت قطر نتائج باهرة، نظراً لوجودين المدربين الاجانب، وتحضير لاعبيها في الخارج. واثبت محمد سليمان انه افضل عداء في اسيا في المسافات المتوسطة. ورقمه في الـ ١٥٠٠ م قريب من المستوى العالمي.

كل هذه النتائج اثبتت التقدم الاسيوي في «ام الالعاب» بعد الأرقام المتوسطة المستوى في البطولة القارية في الهند العام الماضي. مما حدا باحد النجوم السابقين العالميين في الجري السريع الماليزي ماني جيغاتيسان إلى القول: «شاهدنا اداء عالمياً خصوصاً من الصين».

الغصة الصينية في القدم

وعلى الرغم من كل هذه الانجازات بقي في قلب الصينين غصة، فقد غاب الفريق الصيني عن المباراة النهائية لكرة القدم. إذ تواجهت إيران وكوريا الشمالية، وفاز الإيرانيون (٤/١) بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل السلبي، وكان الحارس الإيراني أحمد رضا عبد زاده نجم فريقه لانه صدّ الضربتين الأولى والثانية للكوريين.

وحلت كوريا الجنوبية ثالثة. وكان الايرانيون قد حققوا مفاجاة في الدور نصف النهائي بفوزهم على كوريا الجنوبية (١/صفر)، كما فازت كوريا الشمالية على تايلاند بالنتيجة ذاتها، علماً ان تايلاند اقصت الصين في الدور ربع النهائي.

من لقاء تايوان وايران في كرة السلة

واستعادت باكستان لقب الهوكي على العشب من كوريا الجنوبية، بينما حلت الصين ثانية.

وفي رفع الأثقال سيطر الصينيون، خصوصاً في منافسات السيدات. ولما تقدمت كسينغ لي وي (١٧ عاماً) لتقوم برفعتها في وزن ٥٦ كلغ، تخلّى رجال الامن عن وظائفهم خارج الجمنازيوم ودخلوه وانتشروا في مقاعده الخالية ليشجعوا كسينغ. علماً ان ثمن بطاقة الدخول ١٢ يواناً (٢,٥ دولارين) اي نحو عشر معدل ما يتقاضاه العامل الصيني شهرياً. وبرز الكوريون الجنوبيون في المصارعة.

كما استأثر الصينيون بميداليات التجذيف والسلاح والغطس، ومن ابرز وقائع المنافسات: فوز الصيني ليانغ دي بذهبية مسابقة السلم المتحرك على ارتفاع ٣ امتار، وكان دي قد حلّ ثانياً في دورتي ٨٤ و ٨٨ الأولمبيتين وراء الأميركي غريغ لوغانيس. واستطاع في كانون الثاني (يناير) الماضي إنهاء احتكار اميركي دام ستة اعوام، وفوزهم ١٧ مرة متتالية.

وفي مسابقة السلم المتحرك على ارتفاع متر واحد، فازت الصينية غاو مين (٢٠ عاماً) وقالت إنها لا تتذكر عدد الميداليات التي احرزتها حتى الآن اما المفاجاة فكانت في مسابقة السلم الثابت عند الرجال، حيث فاز الصيني اشوون شووي (١٤ عاماً) على مواطنه كيونغ لي بطل كاس العالم.

وانتشى الصينيون باحتكارهم القاب الدراجات، إذ احرزوا ست ميداليات ذهبية، مقابل ثلاث ميداليات لليابان، وميداليتين لكوريا الجنوبية.

وتمكن الفريق الصيني من تحقيق رقم اسيوي جديد في سباق المئة كيلومتر إذ سجل ٢,٠٤,٥٥,٥٨ ساعتين، اي اقل بدقيقتين من الرقم المحقق في سيوول ٨٨. وقد جرى السباق في منطقة مسطحة من الحقول الجماعية.

وشهدت الدورة الأسيوية اول رقم عالمي، حين تمكنت الصينية زهو لينغمي من إحراز سباق الكيلومتر وتسجيل ١,١٣,٨٩٩ د، والرقم السابق ١,١٤,٢٤٩ د للسوفياتية إيريكا سالوميبفا حققته في ايار (مايو) ٨٤.

بينما حقق الياباني كيجي كوجيما رقماً اسيوياً لسباق الكيلومتر (١,٠٦,٧٨٩ د).

وحصد الفريق الصيني معظم ميداليات الجمباز (١١ ميدالية ذهبية) وفي بطولة الفرق للرجال، سجل الصينيون الفوز الخامس على التوالي في الألعاب الاسيوية. واثبت مواطنهم لي جينغ انه افضل لاعب في اسيا بفوزه في الترتيب العام الفردي. وقد حقق العلامة الكاملة (١٠/١٠) للمرة الثالثة في الدورة بعد ان حققها مواطناه فان دي وتشن لوي فينغ في بطولة الفرق، وكان فينغ قد استحق هذه العلامة في الحركات الارضية للمرة الثانية على التوالي.

رقمان عالميان لابنة العشرين!

وفي الرماية كان نصيب الصين ٢٧ ميدالية ذهبية، وقد عادل الصيني كسوهاي فنغ (٣٣ عاماً) الرقم الاسيوي في الرماية بالمسدس الحرّ مسجلاً ٦٦٠ نقطة، وهو الرقم الذي سجله في الدورة السابقة، واحرز علامة (١٠/١٠) ست مرات على التوالي. وكان فنغ قد اوقد شعلة الألعاب في استاد العمال، واستطاع في لوس انجلوس ١٩٨٤، ان يحرز لبلاده اول ميدالية ذهبية في تاريخ الالعاب الاولمبية.

اما مواطنه هوانغ شيبلغ فقد سجل رقماً اسيوياً في مسابقة الهدف المتحرك للفردي (٣٩٠ ن).

وشهدت المسابقات رقماً عالمياً في السكيت لفردي السيدات، تقاسمته الكورية الشمالية باك يونغ وان والصينية زهانغ شان (١٩٧ ن).

وبرزت كوريا الجنوبية في مسابقة القوس والسهم، والامر ليس بمستغرب لان السلطات تنفق مليون دولار سنوياً على اللعبة، واستطاعت كيم سوينونغ (٢٠ عاماً) ان تحطم رقمها العالمي مرتين (٣٤٣ نقطة) مسجلة ٣٤٦.

وكيم هي ابنة بواب، وطالبة جامعية مارست اللعبة منذ سن السادسة، واحرزت بطولة العالم منذ ثلاثة اعوام في فرنسا.

وفي مسابقة الفرق للرجال، سجل الفريق الكوري رقماً عالمياً جديداً قدره ١٠٠٥ نقطة مقابل ٩٩٩ نقطة للاتحاد السوفياتي، حققها ابطاله في العام الماضي.

واستأثر الكوريون الجنوبيون، وهذا امر تقليدي، بالقاب الملاكمة، وتقرر استبعاد الفريق الكوري الشمالي (١٢ ملاكاً اضافة إلى المدربين والمرافقين) بكامله بعد صعود مدربين منه إلى الحلقة واعتدائهم على الحكم الباكستاني محمد الغزنوي، بعد مباراة في وزن فوق الثقيل بين مواطنهم تون سوينغ والإيراني عراج كيارستمي.



الحارس الايراني احمد رضا عبد زاده يصدّ بنالتي لكوريا الشمالية



الياباني تومو هيرو نوغوشي (إلى اليمين) يفوز بذهبيته الثانية في السباحة محققاً رقماً اسيوياً في الـ ٤٠٠ م حرة.



ذهب العرب قطري

شاركت تسع دول عربية هي: السعودية، الكويت، البحرين، قطر، عُمان، الامارات، اليمن، لبنان، وسوريا، وغاب الاردن بسبب اوضاع المنطقة، وابعد العراق بقرار من المجلس الآسيوي.

طلال منصور أفضل رياضي آسيوي



اختير العداء القطري طلال منصور كافضل رياضي في آسيا عن السنة الحالية، وذلك في الاستفتاء الذي اجرى بين الصحافيين الرياضيين الذين تولوا تغطية دورة الألعاب الآسيوية.

وقد شارك في الاستفتاء ٣٦٠٠ صحافي رياضي اعطوا منصور ٢٢١٦ صوتاً، مقابل ١٧١٧ صوتاً للسباح الصيني شين جيانكيانغ الذي حقق خمس ميداليات ذهبية. واختيرت الدراجة الصينية زهو لينغمن كافضل رياضية ونالت ١٨٢٠ صوتاً.

الميداليات العربية

الدولة	ذهب	فضة	برونز
قطر	٣	٢	١
سوريا	١	ـ	٢
عُمان	١	ـ	ـ
السعودية	ـ	ـ	١

وكانت الحصيلة العربية إحراز ١١ ميدالية بينها خمس ذهبيات، بينما حصد الأبطال العرب ٢٩ ميدالية في الدورة السابقة في سيوول ١٩٨٦، لكن الذهبيات زادت اثنتين في الدورة الحالية.

وعزز الأبطال العرب بعض الأرقام الوطنية في العابهم، وأخرى خاصة بالدورات الآسيوية.

وإذا كانوا قد غابوا عن مراكز المقدمة في كرة القدم، فقد احرزت السعودية برونزية كرة اليد بفارق النقاط إذ حلت ثالثة بعد كوريا الجنوبية والصين.

وكانت السعودية قد هزمت اليابان (٢/ صفر) في كرة القدم وتأهلت للدور الثاني مع الكويت، لكنها خرجت امام كوريا الشمالية بضربات الترجيح ٣ ـ ٤ (الوقتان الأصلي والاضافي صفر/ صفر). بينما خرجت الكويت بخسارتها امام كوريا الجنوبية (صفر/ ١).

اما التالق الابرز فكان في مسابقات العاب القوى، وخصوصاً بفضل عدائي قطر الذهبيين، وفي طليعتهم طلال منصور ومحمد سليمان.

لقد فاز طلال منصور بسباق المئة متر، محتفظاً بلقبه الآسيوي ومعادلاً رقم الألعاب البالغ ١٠،٣٠ ثوانٍ. واهدى الفوز لدول الخليج والعالم العربي، وطاف في ارجاء الملعب رافعاً العلمين القطري والكويتي، وكان منصور قد حقق رقماً آسيوياً جديداً ١٠،١٨ ث في فنلندا خلال الموسم الحالي.

اما مواطنه محمد سليمان، والذي لم يتمرن جدياً إلا منذ فترة قصيرة، فقد احرز ذهبيتي الـ ١٥٠٠ والـ ٥٠٠٠ م وحقق رقماً جديداً للألعاب (٥٠٠٠ م). وحلّ الفريق القطري ثانياً في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ م، وراء اليابان، وجاء ابراهيم مقتاح ثانياً في سباق الـ ٤٠٠ م، فحلّ وراء العُماني محمد المالكي محقق الذهبية العربية الرابعة في العاب القوى، وشارك المالكي وهو مصاب، وكانت آلام الركبة قد اعاقته طيلة الموسم.

كما جاء القطري عبد الله الشيب ثالثاً بالوثب العالي (٢،١٥ م).

وحلّ الفلسطيني ياسر ديب سادساً في سباق العشرين كيلومتر مشياً.

وحقق السوري احمد خانجي ذهبية الملاكمة لوزن (٦٠ ـ ٦٣،٥ كلغ) بتغلبه على الياباني ميورا، وكان خانجي قد فاز ببطولة المتوسط ٨٧، والبطولة العربية في العامين ٨٦ و٨٨، وسبق قبلها ان تغلب على ميورا في بطولة آسيا ٨٩.

وإلى جانب الذهبية، حصدت سوريا برونزيتين في رفع الأثقال، والمشاركة اللبنانية في الألعاب، اسفرت عن نجاحات إدارية في مراكز الاتحادات الآسيوية للمضرب والمصارعة ورفع الأثقال والملاكمة، واستطاع السباح أميل لحود من ان يحطم ارقام فاقت عمره بثلاث سنوات، وكان اول لبناني يصل لتصفيات دور الثمانية.

سجل لحود ارقاماً قياسية وطنية في سباقات الـ ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ م حرة، وكان في سباق الـ ٤٠٠ م اول العرب، وحلّ عاشراً في الترتيب العام، وقد شارك في سباقات شبه متواصلة، ودخل نهائي سباق الـ ١٥٠٠ م وسجل ١٨،٣٦،٩٦ د.

وكاد الرباع حسان القيسي ان يحقق الميدالية البرونزية لوزن ٩٠ كلغ (مجموعة ٣٢٢،٥ كلغ)، وحلّ علي شقير سادساً في وزن ١١٠ كلغ (٣٣٠ كلغ)، وكان خضر عليوان اصغر رباع في الدورة، وحلّ خامساً لوزن ٦٧،٥ كلغ (٢٥٠ كلغ).

وفي مسابقة الحسام كان باستطاعة ميشال يوسف التأهل للدور الـ ١٦، إذ نقصته لمسة واحدة فقط.

أبطال العرب

حظي المتسابق طلال منصور بالتكريم، وقد تمكن بسهولة من تخطي التحدي المتمثل بالمتسابق الصيني تشنغ تشن وعادل رقم الالعاب (١٠،٣٠ ث)، ولكن بعيداً عن الرقم الآسيوي الذي حققه في فنلندا (١٠،١٨ ث).

ومنصور هو اسرع عداء عربي وآسيوي، ومحتكر البطولات القارية في الأعوام الأخيرة. وقد فاز بلقب افضل رياضي عربي للعام ١٩٨٧، إثر الاستفتاء الذي اجرته مجلة «الوطن الرياضي».

ويقول منصور حامل الأرقام القياسية العربية والآسيوية: «بدات سباحاً عندما انضممت إلى القوات المسلحة في سن الخامسة عشرة، وتمّ اختياري ضمن صفوف المنتخب للمشاركة في بطولة الخليج في العراق ١٩٨٠، كوني نجماً في سباق الـ ٥٠ م صدراً».

ويضيف منصور: «وكانت نقطة التحول عند إلغاء مسابقات السباحة من الاتحاد العسكري، لكن محمود ابو العينين (مدرب القوى في الاتحاد العسكري) كان الوحيد الذي سعد لهذا التغيير حيث انتهز الفرصة واقنعني بممارسة العاب القوى. وتنبأ لي بمستقبل رياضي مرموق بعد إخفاقي في مشواري الدراسي».

ويتابع طلال منصور قائلاً: «انضممت للمنتخب ولم اتجاوز سن السابعة عشرة، بعد بروزي في الوثب العالي، وبعد اصابتي بركبتي اتجهت لمزاولة جري الـ ١١٠ امتار حواجز، ولاحظ المدربون سرعتي الفائقة فحولوني لسباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م. وكانت مرحلة النجاح».

وقال محمد سليمان (٢١ عاماً) ان الفضل بفوزه يعود للتدريبات العسكرية التي يتلقاها في مجال عمله بسلاح المظلات.

واعلن سليمان انه كان متوقعاً فوزه بسباق الـ ١٥٠٠ م نظراً للاستعدادات المكثفة التي ظلّ يجريها قبل انطلاقة الدورة. «لذا فالأمر عادي».

وكشف سليمان انه بالاضافة إلى التدريبات العسكرية الروتينية، فإنه ظلّ طوال الخمسة اعوام الماضية يتدرب مرتين يومياً لفترة ساعة في كل مرة.

وبدأ سليمان التدريب على الجري في سن الرابعة عشرة، وحقق البطولة الآسيوية للناشئين ١٩٨٨ في سباق الـ ١٥٠٠ م. وسليمان الرابع بين عشرة اشقاء يقضي اوقات فراغه في التركيز على الانطلاق بمفرده لتحسين مستواه.

يذكر ان افضل ارقام سليمان في الـ ١٥٠٠ م هو ٣،٤٠،٥٠ د. وهو يعتبر ان مدربه التشيكي ستانسيلاف شترويل من افضل المدربين في العالم من ناحية التكتيك.

وقال سليمان انه احتفظ بطاقته في الدورات الثلاث الأولى عند انطلاقة السباق، لذلك لم يجد مشقة في الانطلاق نحو خط النهاية بسهولة وبدون ارهاق، مؤكداً انه من الخطا ان ينطلق العداء من البداية إلى النهاية بمجهود وقوة واحدة.

وبعد فوزه بذهبيته الثانية في الـ ٥٠٠٠ م. اكدّ مدربه شترويل ـ الذي لم يبدا الاشراف على اعداده إلا قبل فترة قصيرة خلال معسكر في سويسرا ـ ان سليمان يملك كل المؤهلات ليبرز دولياً كالعداء المغربي سعيد العويطة.

اما العداء العربي العماني محمد المالكي فقد قال إثر فوزه في الـ ٤٠٠ متر «ما حققته شيء مدهش، فقد شاركت وانا مصاب بالفعل، ويذكر ان المالكي جاء إلى الصين بعد اسبوع من فوزه بالجائزة الدولية، كونه اختير افضل عداء في اسيا.

وعلق المدرب الهولندي كريانوف على تصريح المالكي، مؤكداً بان ما حصل معجزة، خصوصاً وان المالكي تخطى كل التصفيات وفاز بالذهبية.

واضاف المالكي انه تعرّض للاصابة مرتين خلال الخمسة ايام التي سبقت مشاركته في بكين.

واعرب المالكي عن فرحته وسعادته بالفوز بالسباق حيث انه قام بالاتصال على الفور بافراد اسرته، ونقل إليهم الخبر السعيد ليشاركوه فرحته وسعادته بالانجاز الكبير. وقال المالكي بانه سيبدأ عقب الدورة في الاستعداد المكثف والجاد استعداداً للدورة الأولمبية في برشلونة ١٩٩٢. واضاف بانه يطمح بالفوز بإحدى الميداليات الثلاث للسباق.

وكشف المالكي النقاب على انه مزاجي بالنسبة للتدريب، إذ انه احياناً ما يرفض المشاركة في التدريب نظراً لعدم احتماله العناء والمشقة.

ويؤكد مدربه انه باستطاعة المالكي ان يذهل العالم في برشلونة إذ نفذ التدريبات الشاقة.

ومن الحقائق التي لا يعرفها الكثيرون عن المالكي انه كان لاعب كرة قدم بنادي فنجا العماني حتى العام ١٩٨٤. وكان يلعب جناحاً ايمن. ولعبت الصدفة وحدها في انتقاله لمزاولة العاب القوى، إذ ان باص النادي المخصص لانتقاله للتدريب قد فاته في احد الأيام فقابله صديق له من العدائين، وكان غاضباً، فاصطحبه إلى مضمار العاب القوى للتدريب.

ومن يومها هجر المالكي الكرة بلا رجعة. وقد تعهد المدرب المصري محمود الرشيدي، المالكي في بداية عهده وقاده إلى اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، حيث حقق وقتها زمناً قدره ٤٧،٧٠ ث، واحتل المركز السابع بالترتيب النهائي.

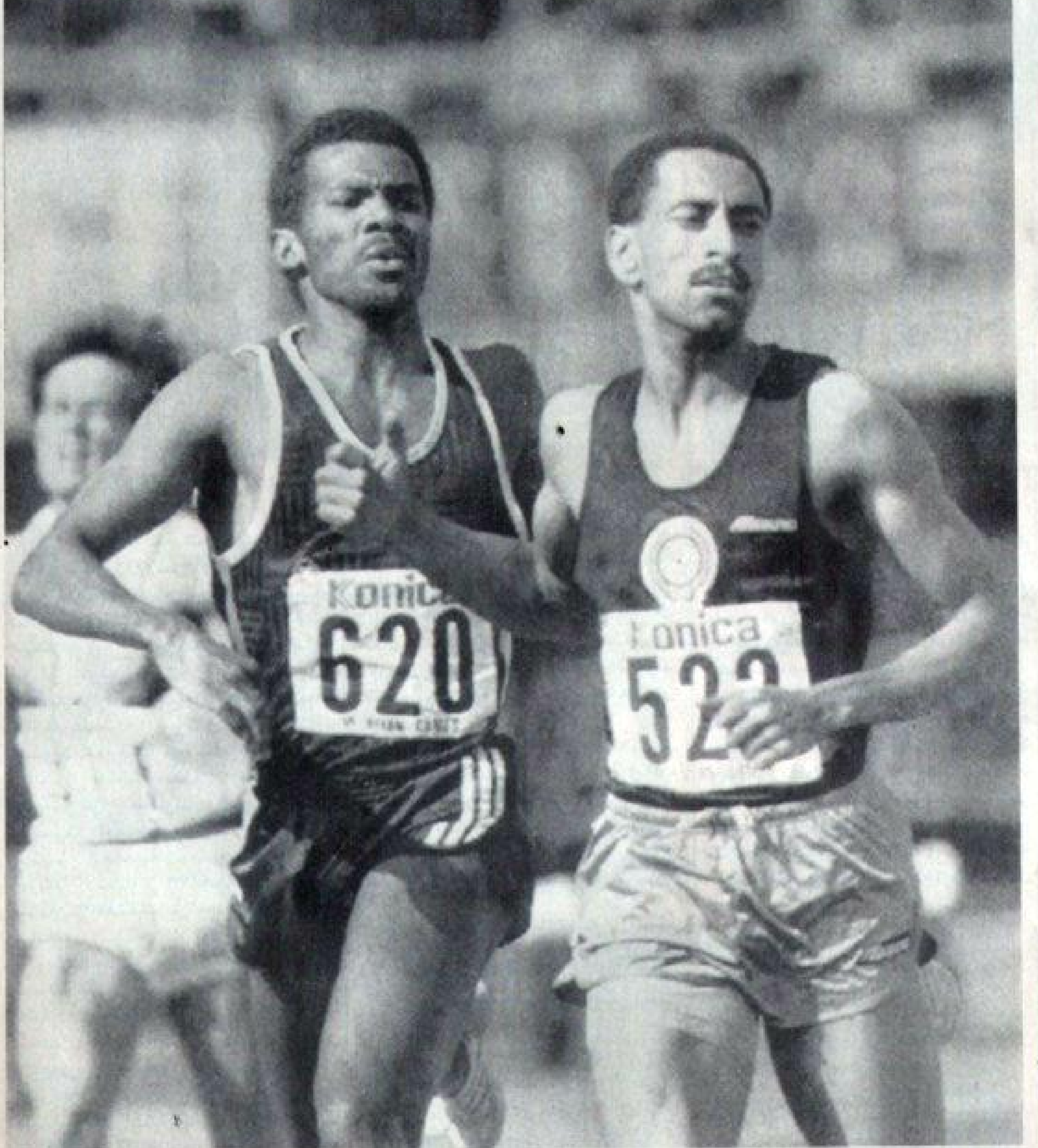
ويقول المالكي ان مشاركته الأولى في البطولات العربية، كانت في الدورة العربية بالمغرب ٨٥، حيث احتل المركز الخامس، وفي الدورة الآسيوية في سيوول ٨٦ حلّ ثالثاً.

وشارك المالكي خلال العامين الماضيين في جميع بطولات الجائزة الكبرى وحصل على المركز الثالث من حيث نتائج مشاركته الدولية.

وخطف المالكي الأضواء وانطلق نحو النجومية عندما حطم الرقم القياسي الآسيوي عام ١٩٨٨ عند مشاركته في لقاء بودابست إذ سجل ٤٤،٥٦ ث. وحلّ ثامناً في دورة سيوول الأولمبية.

وفي العام الماضي جاء المالكي ثانياً في البطولة الآسيوية للقوى.

من لقاء الامارات والفيليبين في السلة. وقد فازت الفيليبين (٨٠/٧٥)



العماني محمد المالكي والقطري ابراهيم مقتاح في سباق الـ ٤٠٠ م



سامارانش عن الشيخ فهد: ضحى بحياته بشجاعة

ابعاد العراق وتأييد كامل لدور الكويت


الشيخ احمد الفهد

أحد المشاركين الكويتيين يرسم اشارة النصر ويحمل صورة امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح

قبل يوم من افتتاح الدورة الاسيوية اتخذ المجلس الأولمبي الاسيوي قراراً بتجميد عضوية اللجنة الأولمبية العراقية، واستبعاد البعثة العراقية عن المشاركة في الالعاب ببكين، بسبب غزو العراق للكويت.

صدر قرار التجميد والابعاد باغلبية ساحقة، بلغت ٢٧ صوتاً في مقابل ثلاثة اصوات معارضة فقط (العراق، الأردن، واليمن). بينما امتنعت خمس لجان اولمبية عن التصويت والغيت ورقة المندوب الفلسطيني. وقد شارك في اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الاسيوي ٣٦ مندوباً، وغاب مندوبا افغانستان ومنغوليا. ولم يستغرق الاجتماع اكثر من ٨٠ دقيقة.

واتى قرار المجلس تأكيداً لتوصية مسبقة صدرت باجماع الآراء عن المكتب التنفيذي. والجديد في القرار الاخير هو تجميد عضوية اللجنة الأولمبية العراقية بالمجلس. وبناء على هذا التجديد اسقط حق الفرق العراقية في المشاركة بالدورة. كما يستبعد القرار الفرق العراقية من كافة البطولات والفعاليات التي تقام تحت اشراف المجلس الاولمبي الاسيوي مستقبلا وحتى اشعار اخر.

وكان الوفد الكويتي قد اجرى تعديلاً في تقديمه لطلب عرض القضية على المجلس حتى يتطابق مع التشريعات القانونية والاعراف الدولية في مثل هذه الامور، والتي تعطي الحق في تجميد العضوية، وبناء عليه يتم الاستبعاد عن كل الفعاليات.

ويوم القرار، كان يوماً عاصفاً بكل احداثه التي شهدها فندق بكين في قلب العاصمة الصينية. وتاثرت به كل اروقة الدورة الحادية عشرت للالعاب الاسيوية، حتى ان الاف المشاركين في الدورة تجمعوا من كل صوب في الساحة المحيطة بالفندق يترقبون صدور القرار وما يصحبه من ردود فعل.

وداخل البهو الرئيسي للفندق تجمع اكثر من الفي رجل اعلام من مختلف ارجاء العالم يترقبون الموقف وسط حراسة امنية لا مثيل لها.

ولما خرج رئيس الوفد الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رفع يده بعلامة النصر وقال: «انها البداية لا النهاية. بداية حركتنا الرياضية الجديدة في الكويت، وبداية طريق اخذنا على عاتقنا ان نسير فيه حتى النهاية. سوف نلاحق الرياضة العراقية في كل ساحة وميدان. سوف نلاحقهم اولاً في المحافل الدولية. لن نتوقف حتى نعزل العراق عن كل شعوب العالم المحبة للسلام. فلا مكان للغزاة بينهم».

واعتبر الشيخ احمد ان المجلس الاولمبي الاسيوي عبّر بقراره عن الاستياء الشديد الذي يسود العالم من جراء الغزو العراقي، «لقد قال العالم كلمته على اعلى المستويات السياسية ممثلاً في قرارات مجلس الامن وها نحن نرى اسيا باكملها تقولها».

وتوجه الشيخ احمد بالشكر والتقدير للاشقاء بدول مجلس التعاون والدول العربية الاسيوية الاخرى.

واضاف الشيخ احمد: «لقد طالبنا اولاً بعدم المشاركة، والامور القانونية تجعلنا نسلك طريق المطالبة بتجميد العضوية للوصول إلى قرار عدم المشاركة. فكان علينا ان نغير من مطالبتنا ونحوّلها لتجميد العضوية وهو مسلكنا المقبل على كل المستويات القارية والدولية».

وتوقف الشيخ احمد عند اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية في طوكيو، واعتبر ان رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش كان حكيماً وعادلاً وصادقاً عندما اعطى الضوء الاخضر لكل المترددين الحاسبين للموقف على انه سياسة، ولا يجب ادخالها في الرياضة. وقال: «لقد اعلن سامارانش ان الامر يتعدى حدود السياسة، فهو اولاً واخيراً موضوعاً انسانياً بالدرجة الاولى. والرياضة جانب وركن هام من جوانب واركان الانسانية، وبناء على ذلك، تمّ تحويل الامر الى المجلس الاولمبي الاسيوي ليتخذ قراره. وهذا التحويل كان بحق الضوء الاخضر لهذا الانتصار».

وتابع الشيخ احمد قائلاً: «وعلى القدر ذاته من الاهمية ياتي دور رئيس منظمة الاتحادات الرياضية الدولية الايطالية بريمو نابيولو (٢٥ اتحاداً دولياً). فقد اتخذ قراراً برعاية ابناء الكويت وشبابها الرعاية الخاصة في كل هذه الاتحادات الدولية من منطلق القضية الانسانية التي يعالجها هذا الموقف».

يذكر ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وصف الشيخ فهد في حفل افتتاح اجتماع اللجنة بطوكيو بانه «توفي في ظروف ماسوية. لقد فقدناه وهو في ذروة نشاطه. فالخسارة كبيرة وقد المتنا اشد الالم. لقد كان وجهاً لامعاً من وجوه الحركة الاولمبية. ضحى بحياته بشجاعة وهو يحمل السلاح دفاعاً عن وطنه».

واعربت اللجنة الدولية عن تاييدها للجنة الاولمبية الوطنية الكويتية بالرغم من وجودها في المنفى.

ولاقت المشاركة الكويتية في الاسياد اهتماماً اعلامياً كبيراً وترحيباً حاراً. وعلى الرغم من تشكيل البعثة من الاداريين واللاعبين الذين كانوا يستعدون خارج الكويت وقت الاجتياح العراقي (٧٥ شخصاً) فقد صفق الحاضرون طويلاً لهؤلاء في يوم الافتتاح. وحمل اعضاء الوفد شارات سوداء، ولافتات تحمل صور الشيخ فهد، وامير البلاد. وعبارات «تعيش الكويت» و«الكويت في القلب». وعبّر الاماراتيون والسعوديون عن تضامنهم بحمل الاعلام الكويتية.

وفي حفل الافتتاح القى روي دا سيلفا نائب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، كلمة كان الشيخ فهد قد كتبها قبل شهرين من الاجتياح العراقي لبلاده. واشاد دا سيلفا بخصال الفقيد الشهيد، وقال «انه مات وهو يدافع عن وطنه».

من جهة اخرى اكد الشيخ احمد الفهد السعي المستمر لبقاء مقر المجلس الاسيوي في الكويت مهما كان الاشخاص الذين يتحملون اعباء المناصب. واوضح انه «لا نريد سوى بقاء الكويت مقرا وبيتاً دائماً للرياضة الاسيوية...» وبما ان المقر الرسمي للسلطات الكويتية اصبح مؤقتاً في الطائف، فقد انتقل مقر المجلس الاسيوي الى هناك.

اما بالنسبة لاختيار رئيس جديد للمجلس الاولمبي الاسيوي فيعقد المجلس اجتماعاً له في الرياض بعد نحو ستة اشهر لانتخاب خلف للشيخ فهد الاحمد الصباح الذي لقي مصرعه يوم اجتياح العراق للكويت في ٢ اب (اغسطس) الماضي.

وكان يفترض ان ينتخب رئيس جديد في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية على هامش الدورة الاسيوية في بكين. لكن المجلس الاسيوي تفادى الانقسام بالغاء الانتخاب وقتذاك. بعد ان رفضت مجموعة صغيرة لكن قوية من دول جنوب وجنوب شرق اسيا، القبول بالمشروع السعودي الذي يرمي الى انتخاب الشيخ احمد نجل الشيخ فهد رئيساً جديداً.

وعلم ان حجة هذه المجموعة هو صغر سن الشيخ احمد. واشار المندوبون إلى ان الرئيس يجب ان يكون في الخامسة والثلاثين من عمره. علماً ان مركز النيابة هو من اربع مناطق: الشرق، الغرب، الجنوب الشرقي، والجنوب الوسط.

والمخرج الوحيد الذي يراه المعنيون مناسباً سيكون انتخاب الامير فيصل بن فهد رئيساً جديداً. وحسب هذا المخرج فان عضواً من المجموعة الاسيوية الجنوبية او الجنوبية الشرقية، سيكون اميناً عاماً للمجلس على ان ينقل مقر المجلس من مركزه الحالي من الكويت الى بانكوك او طوكيو.

واكد العضو الاندونيسي بوب هاسام، الذي كان احد المرشحين الاربعة لمنصب الرئاسة، ان محاولة ابعاد الدول العربية عن المجلس كانت جدية. وقال ان التهديد بابعاد الدول العربية عن المجلس حقيقي، وهناك حملة مفتوحة في هذا الاتجاه.

اما بالنسبة الى الصين فانها اعربت عن موافقتها على الامير فيصل بن فهد، وهو عضو في اللجنة الاولمبية الدولية، كرئيس للمجلس الاولمبي الاسيوي. وقال احد اعضاء المجلس اذا ما ترشح الامير فلن يكون هناك من يعترض عليه.

وفي المقابل فان محاولة ابعاد العرب عن المجلس الاولمبي الاسيوي، اغضبت دولاً اسيوية عدة خصوصاً تايلاند التي ستنظم دورة الالعاب الثانية عشرة سنة ١٩٩٨.

وقال امين صندوق المجلس الاسيوي سانتيبارب تيجافانيجا «ان دول الشرق الاوسط استثمرت اموال النفط في بناء الرياضة ووجودها ضروري لتحسين الرياضة. ان تايلاند لن تصوت على اي قرار يرمي الى ابعاد دول الشرق الاوسط».

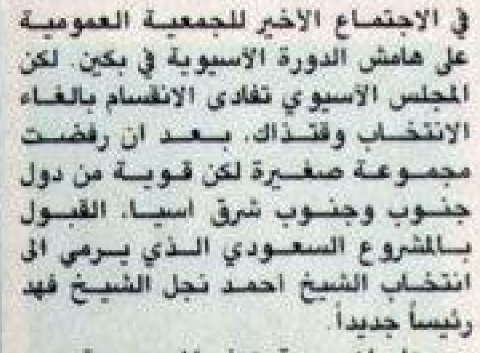
وقد تنامت الحملة الهادفة لابعاد الدول العربية. واشارت بعض المصادر الى ان عدداً من الدول الاسيوية تناقش امكانية ابعاد العرب عن المجلس. واوضح عضو في المجلس المذكور بان العرب لم يستثمروا شيئاً ولم يقدموا شيئاً مع استثناءات قليلة. وانهم لم يربحوا شيئاً ويجب ان يكون لهم مجلسهم الخاص خارج المجلس الاسيوي».

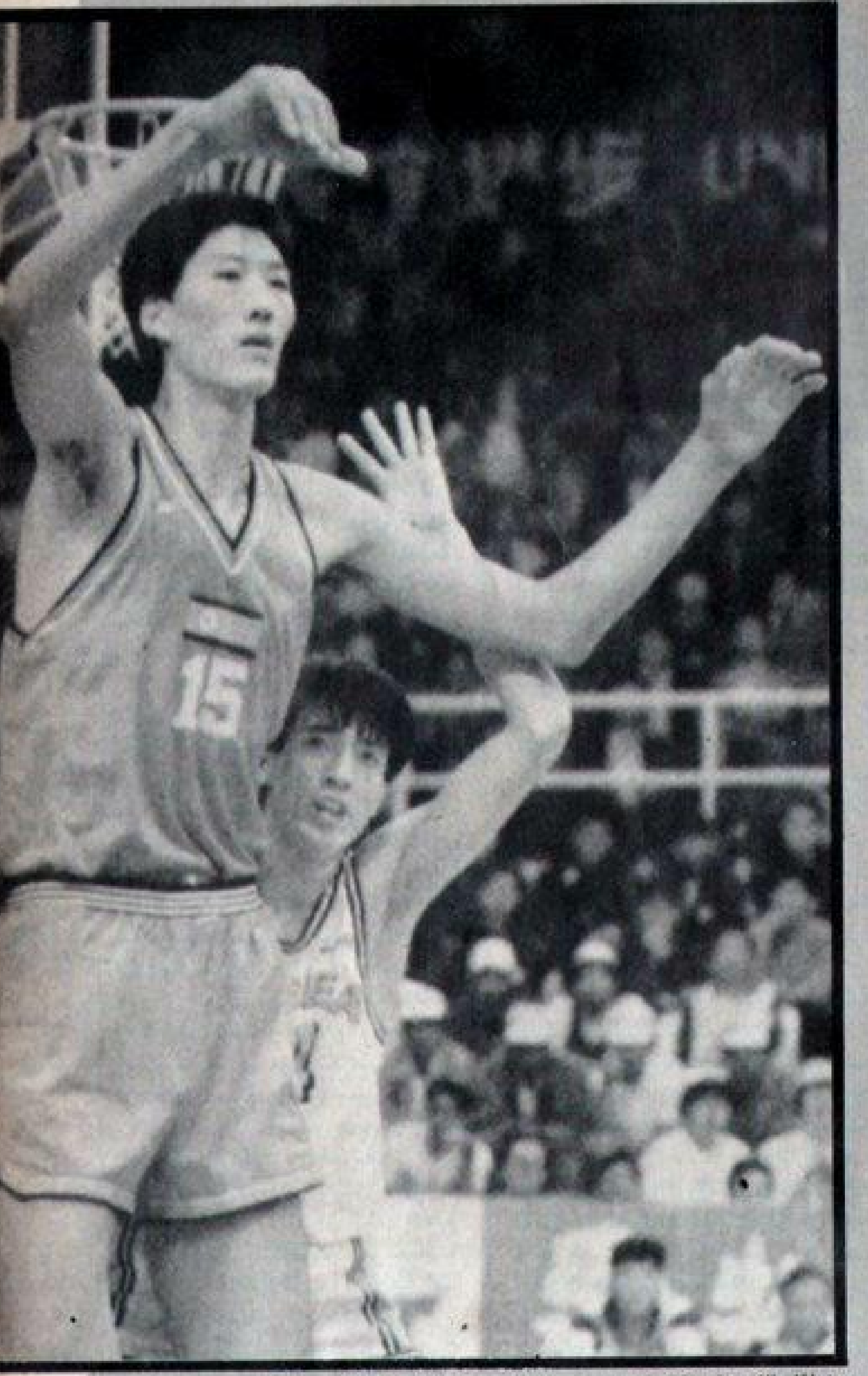
وقال عضو اخر ان العرب يقفون دائماً كمجموعة واحدة عند التصويت مهما كانت الخلافات بينهم، في حين ان الدول الاسيوية الاخرى منقسمة على بعضها وعلى هذه الدول الاخيرة ان تتوحد لتستعيد السيطرة على المجلس.

والمعروف ان ضمن الاعضاء الـ ٢٧ الذين يشكلون المجلس الاسيوي، هناك ١٣ دولة عربية.

الأمير فيصل: ابعاد العراق تجسيد للعدل والعدالة

علّق الامير فيصل بن فهد، رئيس الوفد السعودي والاتحاد العربي للالعاب الرياضية، بان صدور قرار استبعاد العراق وتجميد عضويته «يعني تجسيد العدل والعدالة في كل المجتمعات، والمجتمع الدولي اقرّ هذه العدالة، وكان لا بدّ منا في المجلس الاسيوي إلا ان نسلك الدرب ذاته ونقرّ العدل».




من لقاء الكوريتين في كرة السلة ويبدا لاعب كوريا الشمالية لي ميونغ (٢,٣١ م) اطول لاعب في الدورة

الأكبر والأصغر.. الأطول والأقصر

اورد الكومبيوتر معلومات طريفة عن المشاركين في الدورة، هذه بعضها:

□ الرجال

الاطول: لاعب كرة السلة الكوري الشمالي لي ميونغ (٢,٣١ م).

● الاقصر: الصيني سن شوي (١,٤٢ م) وهو الاقل وزناً ايضاً (٣٥ كلغ).

● الاثقل وزناً: الصيني ساي لي (١٥٦ كلغ).

● الاكبر سناً: الكوري الشمالي باك يونغشي وعمره ٥٠ عاماً.

● الاصغر سناً: الصيني سنا ساي هير وعمره ١٣ عاماً اكملها بتاريخ ٩٠/٨/٢٧.

□ السيدات

● الاطول: لاعبة كرة السلة الصينية يانغ هيسيا (٢,٠٤ م).

● الاقصر: لاعبة جمباز صينية (١,٣٤ م) وهي الاقل وزناً ايضاً (٢٨ كلغ).

● الاثقل: لاعبة الجودو الصينية زيانغ يانغ (١٠٨ كلغ).

● الاكبر سناً: لاعبة ماليزية (٥٠ عاماً).

● الاصغر سناً: لاعبة الغطس الصينية في مينغسيا (١٢ عاماً)



● كان الشهيد الشيخ فهد الاحمد الصباح يتولى رئاسة الاتحاد الاسيوي لكرة اليد منذ اعوام طويلة. ويتولى محمد ابل (البحرين) باعتباره اقدم نواب الرئيس مهمة الرئاسة بالنيابة.

وفي اجتماع مجلس الادارة، الذي عقد على هامش الدورة الآسيوية، اتفق الاعضاء على ان يقوم محمد ابل بمهمة الرئاسة المؤقتة طوال السنتين المقبلتين، اي حتى الانتخابات المقرر اجراؤها سنة ١٩٩٢.

● بعيد قرار المجلس الاولمبي الاسيوي باستبعاد العراق، تلقى الشيخ احمد الفهد الأحمد خبر وصول زوجته واولاده سالمين، بعد ان نجحت محاولات خروجهم من اراضي الكويت، ووصولهم الى مقر اقامة العائلة في السعودية.

● ساهم ما لايقل عن ٧,٩٧ ملايين مواطن في التحضير لدورة الألعاب الآسيوية، بينهم ٦,٦ ملايين شاركوا في اشغال البناء الضخمة، ولم يتقاض ٢٦,٦ بالمئة فقط من هؤلاء اي مقابل.

ولم يخف العديد من سكان العاصمة الصينية احساسهم بالغيظ من الاقتطاع اليا من اجورهم، مساهمة في تغطية النفقات والمضايقات التي تعرضوا لها في الشارع من تشديد الاجراءات الامنية. بيد ان العدد الكبير من الميداليات الذهبية التي جنتها الصين من هذه الألعاب كتم على ما يبدو هذا الاحساس لفترة معينة.

وعلم ان تكلفة التنظيم وصلت لحدود ٥٣٠ مليون دولار. وقد انتقد الشبان هذا «التبذير»، واتخذ المسؤولون اجراءات صارمة لتجميل مدينة بكين التي تعاني من القذارة والتلوث. وتم اعدام المجرمين وضربت الكلاب الضالة حتى الموت، وفرضت غرامات على من يبصقون على الأرض، وابعد المشردون عن العاصمة بينما تم اجلاء ساكني الاكواخ وازيلت مساكنهم.

● قال سوريش كالمادي رئيس دورة الألعاب الافرواسيوية ان الهند سوف تستضيف الدورة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام المقبل، وهي المرة الاولى التي تقام فيها المنافسة بين رياضيين من القارتين الافريقية والاسيوية.

● اعدت اللجنة المنظمة هدية خاصة لكل لاعب يتصادف موعد الاحتفال بعيد ميلاده وفترة تواجده في القرية الاولمبية.

● شارك في احياء عروض حفل الافتتاح ٢٢ الف شخص، وهو عدد يزيد بكثير عن المشاركين في دورة سيوول الاولمبية.

وشملت العروض استعراضات شعبية قدمها ٨٠٠ فلاح صيني، ورقصة تاريخية باسم «اللوتس» قدمتها ٧٠٠ طالبة من المدارس الثانوية. وعروضاً للجمباز من ٧٠٠ طالب جامعي، وعروضاً للهبوط بالمظلات من ٦٠٠ جندي بالقوات المسلحة.

كما قدم فريق مشترك صيني - ياباني (٧٠٠ عازف) عروضاً موسيقية.

وفي المدرجات المواجهة للمقصورة وعددها ١٢ مدرجاً، احيا ١٢ الف طالب اللوحات الخلفية الملونة.

● جهزت اللجنة المنظمة المركز الصحافي باحدث معدات التكنولوجيا لضمان تقديم افضل الخدمات للاعلاميين المشاركين في تغطية وقائع الدورة.

ومن ابرز المعدات الحديثة توفير ٣٠ جهاز كومبيوتر سهل الاستخدام، ومزوداً بكل المعلومات الارشيفية والحديثة عن الدورة والتي تعتبر ذات قيمة للصحافيين.

● تلقت اللجنة المنظمة للاسياد مجموعة من الاعانات المالية للمساهمة في تنظيم الدورة واخراجها بالصورة اللائقة، بلغت قيمتها مئة مليون يوان. ومن بينها مبلغ ١,٦ يوان ارسلته طفلة تبلغ الثانية عشرة من عمرها.

● مركز الفحص المخبري عن المنشطات، كان داخل المجمع الأولمبي، وهو ثالث مركز يعترف به في اسيا من قبل اللجنة الاولمبية الدولية، بعد مركزي اليابان وكوريا الجنوبية. بلغت تكاليف تجهيزاته حوالي مليون دولار. وتم خلال الدورة فحص ٧٠٠ لاعب بطريقة عشوائية. وقد قام بهذا العمل مجموعة من الخبراء العالميين (من خارج دول اسيا) كمشرفين على الاختبارات.

● رفعت اللجنة المنظمة شعار «ممنوع التدخين» في كل اروقة الدورة تنفيذاً لتوصية اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

● ادخلت الصين لعبتين شعبيتين الى برنامج الدورة الآسيوية الذي تضمن ٢٧ لعبة. هما الكابادي وسيباك تاكرو، الى جانب الغولف.

وملخص لعبة الكابادي هو ان يظل لاعب مهاجم يصرخ باستمرار كابادي، وفي استطاعة منافسه ان يخرجه من اللعبة باسقاطه ارضاً حتى يتوقف عن الصراخ. وتمارس لعبة سيباك تاكرو في الجنوب الشرقي من القارة الآسيوية، وهي كناية عن رفس الكرة فوق شبكة على ملعب مشابه لملعب البادمنتون.

● شاركت كوريا الجنوبية ببعثة مؤلفة من ٦٦٨ شخصاً وهي اكبر البعثات بعد الفريق الصيني المضيف (٧٩٩ شخصاً). في حين تالق وفد كوريا



محمد ابل

الشمالية، التي تعود للمشاركة بعد الغياب عن اسياد ١٩٨٦ واولمبيادي ١٩٨٤ و١٩٨٨، من ٥٥٩ شخصاً.

● عادت تايوان للمشاركة في الألعاب الآسيوية للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٠.

● كانت تعويذة الدورة الدب الصيني «بان بان»، وهو حيوان من نوع الباندا القريب من السنور والذي يتواجد في منطقة جبال الهملايا.

● تألفت القرية الاولمبية من ٢٤ بناء وزعت بشكل قوس دائري، وبلغت مساحتها ٥٤٠ الف قدم مربع، وهي تبعد ٢٠ كلم عن وسط العاصمة بكين.

ويوجد في القرية عشرون ملعباً، منها واحد يتسع لعشرين الف متفرج، وقد عمل الاف من العمال ومئات الالوف من المتطوعين المدنيين والعسكريين ببناء القرية ليل نهار نحو عامين.

● مليون شخص تناوبوا على حمل شعلة الألعاب اجتازوا بها مسافة ٣٠٠ الف كيلومتر في ٣٠ مقاطعة في مختلف انحاء الصين قبل اعادتها الى العاصمة عند بدء المسابقات.

وقد اشعلها زعيم الحزب الشيوعي زي مين في ميدان تيان ان مين تحت ظل تمثال عملاق لحيوان الباندا. ورفرفت ٦٠ الف حمامة رمزاً للسلام.

● الميدالية الذهبية الاولى في الدورة كانت من نصيب الرباعة الصينية شينغ مين (وزن ٤٤ كلغ) البالغة من العمر ١٧ عاماً، والتي سجلت رقماً اسيوياً جديداً.

والميدالية العربية الاولى، احرزها العداء القطري طلال منصور في سباق المئة متر.

● كلف المجلس الاولمبي الاسيوي تايلاند بتنظيم الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في سنة ١٩٩٨.

وتم اختيار تايلاند بعد عملية تصويت في بكين وترشح لها بلدان اخران هما اندونيسيا وتايوان.

وسيعلن اسم المدينة التايلندية التي ستنظم هذه الدورة في وقت لاحق، ولكن العاصمة بانكوك هي التي تتمتع



فاروق بوظو

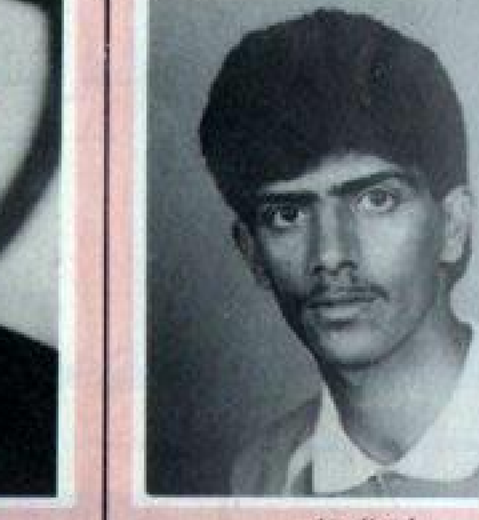
باوفر الحظوظ لانها تملك المنشات اللازمة بعد ان استضافت العاب الدورة في الاعوام ١٩٦٦، ١٩٧٠ و١٩٧٨.

والمعلوم ان مدينة هيروشيما اليابانية ستنظم النسخة الثانية عشرة من الالعاب في سنة ١٩٩٤.

● تولى العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الآسيوي، وعضو اللجنة الدولية للحكام، مهمة الاشراف على حكام كرة القدم في الدورة الاسيوية.

● المطعم الخاص الذي اعد للمسلمين بالقرية الاولمبية، يتوسطه تصميم فني جميل لجامع كبير تم اعداده من الدقيق واللبن والبيض. ويبلغ ارتفاع الجامع ١,٥ متر وعرضه متر واحد، وقام بتصميمه يانغ فينغ ليانغ وعدد من العمال في مصنع بكين للحلويات.

● استخدمت شبكة متكاملة لخدمة المعلومات عن طريق اجهزة الكومبيوتر، انتجت ٣٠ الف رسالة



فهد الهريفي

يومية، وبلغت ذروتها يوم ١٩٩٠/٩/٢٧، حين انتجت ٥٨٠ الف رسالة.

● غاب البطل الاسيوي في الـ ٤٠٠ م حواجز البحراني احمد حمادة عن المشاركة في المنافسات بسبب اصابته بتمزق شديد في عضلات الفخذ.

● على مستوى الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية، اكد الموقف العربي اهميته ونجاحه اسوة بما شهده المجلس الاولمبي للقارة. فقد نجحت المساعي العربية في الحصول على تاييد الاعضاء الاسيويين. وتقرر تاجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية الى ايلول (سبتمبر) المقبل في سيوول.

والاجتماع الذي كان مقرراً على هامش الدورة الاسيوية، اجل لعدة اعتبارات اهمها:

- عدم وجود رئيس الاتحاد عبد المحسن الحسيني، والامين العام عدنان السيد، وكلاهما من الكويت، اضافة الى تخلف عدد اخر من الاعضاء عن الحضور الى بكين



خوان انطونيو سامارانش

- عدم وجود وثائق الاجتماع بعد تدمير مقر الاتحاد في الكويت اثناء الاجتياح العراقي.

- رغبة الاعضاء المتواجدين في بكين بتاجيل موعد الاجتماع، لاتاحة الفرصة امام المكتب التنفيذي لتدبير مستلزمات هذا الاجتماع وكشف منصور الخضيري، عضو المكتب التنفيذي وممثل المملكة العربية السعودية في الاتحاد، ان التحركات العربية هدفت الى نتيجة واحدة وهي كسب التاييد الاسيوي لتجديد الثقة في رئاسة عبد المحسن الحسيني والأمانة العامة، وتاكيد الابقاء على المقر الدائم للاتحاد في الكويت، وفق ما نص عليه دستور الاتحاد والذي يحتم بقاء المقر في دولة الرئيس والأمين العام. واشار الخضيري الى التجاوب الاسيوي المطلق، مؤكداً ان الانتخابات الجديدة في ايلول (سبتمبر) المقبل ستترجم هذا التجاوب بصورة عملية.

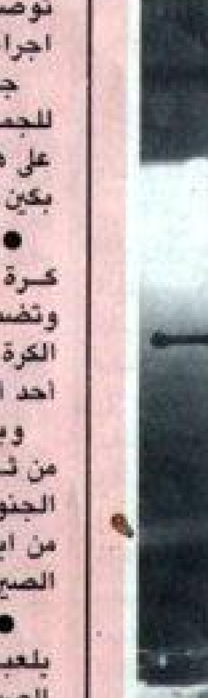
● قرر الاتحاد الآسيوي لكرة اليد تجميد نشاط الاتحاد العراقي للعبة وتعليق عضويته ومنعه من المشاركة في كافة النشاطات الآسيوية، ورفع توصية للاتحاد الدولي للعبة لاتخاذ اجراء.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي على هامش دورة الألعاب الآسيوية في بكين.

● أعلنت لجنة اختيار افضل لاعبي كرة القدم في الدورة الآسيوية، وتضمنت قائمة الفريق الكروي نجم الكرة السعودي فهد الهريفي، باعتباره احد افضل ثلاثة لاعبين في خط الوسط.

وبالاضافة الى الهريفي، تالف الفريق من ثلاثة لاعبين من كل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، ولاعبين من ايران، ولاعب واحد من كل من الصين وتايلاند.

● زانغ وروانغ، زوج وزوجته يلعبان معاً ضمن فريق الرماية الصيني. وقد فاز الزوج بذهبية الرماية بالمسدس، بينما احرزت الزوجة ذهبية البطولة الفردية للسيدات.





مشاركات إيرانيات في الرماية بلباسهن التقليدي

● منحت جامعة بكين، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش دكتوراه فخرية، وتامل الصين استضافة دورة الالعاب الاولمبية في سنة ٢٠٠٠. وسبق لسامارانش ان تسلم جائزة سيوول للسلام التي تبلغ مكافاتها ٣٠٠ الف دولار، واعلن سامارانش انه سيتبرع بالمكافاة الى المتحف الاولمبي في لوزان، وتصرف هذه الجائزة من الارباح التي حققتها كوريا الجنوبية من تنظيم الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨، وهي تعطى مرة كل سنتين الى شخصيات او منظمات ساهمت في نشر السلام في العالم.

● قالت صحيفة وانغ شياوغي الصادرة في شنغهاي ان حفيد الزعيم الصيني الراحل، ماوتسي تونغ، عمل نادلاً على موائد قرية الألعاب الآسيوية، وكان وانغ (١٨ عاماً)، نجل لي نا ابنة ماو، قد قال يوماً ان الثورة ليست حفل عشاء. وهو تطوع ورفاق له في المعهد المهني للشؤون الخارجية والسياحة للعمل في القرية.

● فاز اكسير صيني لعلاج الضعف الجنسي بميدالية ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية. فقد منح المؤتمر العلمي للدورة «المزيج الصيني الأسطوري» الميدالية بعد الاقبال الشديد على شرائه من مركز مبيعات الدورة.

والعقار الصيني كان يستخدم في الماضي في البلاط الامبراطوري فقط. وهو مكون من خليط من الاعشاب النادرة اضيفت اليه تركيبات حديثة لزيادة فعاليته.

● ناقشت اللجنة التنفيذية الترشيح الاسيوي لمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن القارة الاسيوية، والذي اصبح شاغراً بوفاة الشيخ فهد الاحمد.

واقرت اللجنة ترشيح داتو حمزة، رئيس الاتحاد الاسيوي، بوصفه منافساً للشيخ فهد في انتخابات نائب الرئيس، ويحق له الان ان يكون بدلاً بعدد اصواته في الانتخابات.

وبناء على ذلك، فان داتو حمزة يتولى مهمة نائب رئيس في «الفيفا» عن القارة الاسيوية خلال المرحلة المقبلة، وحتى موعد اجتماع الجمعية العمومية.

● أعلن مسؤول صيني بارز ان الجريمة في الصين انخفضت بنسبة عشرين في المئة خلال اقامة الدورة. وفي الوقت ذاته نشرت صحف رسمية تقارير عن اعدام مجرمين لضمان اقامة الالعاب في جو «امن ومريح». وعلى الرغم من عدم نشر رقم اجمالي لعدد الاشخاص الذين تم اعدامهم، فقد قالت منظمة العفو الدولية، التي يوجد قصرها في لندن، انها سجلت اكثر من ٥٠٠ حالة اعدام هذه السنة.

وقالت المنظمة انها تعتقد ان عدد من اعدموا في انحاء الصين يصل الى الالاف.

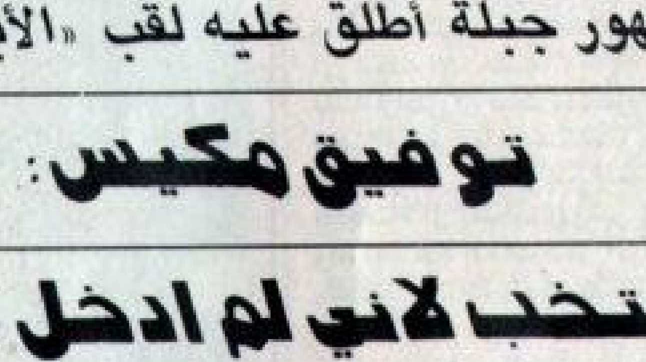
الميداليات الصينية في الأسياد

اللعبة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
العاب القوى	٢٩	٢١	١١	٦١
التجذيف	١٤	-	-	١٤
كرة السلة	١	١	-	٢
البادمنتون	٦	١	٣	١٠
الملاكمة	١	٥	١	٧
الكانوي	١٠	١	٢	١٣
الدراجات	٦	٥	١	١٢
السلاح	٧	٣	٣	١٣
كرة القدم	١	-	-	١
الجمباز	١١	٨	٣	٢٢
رفع الأثقال	١٢	٣	٢	١٧
كرة اليد	-	١	-	١
الهوكي	-	١	-	١
الجودو	٥	٥	٢	١٢
المصارعة	٢	٦	٢	١٠
السباحة	٣٢	١٧	٧	٥٦
السوفتبول	١	-	-	١
كرة المضرب	٣	٣	١	٧
كرة الطاولة	٥	٤	٦	١٥
الرماية	٢٧	١٤	٧	٤٨
الألواح الشراعية	٢	٣	-	٥
الكرة الطائرة	٢	-	-	٢
الوشو	٦	٥	-	١١
المجموع العام	١٨٣	١٠٧	٥١	٣٤١

الجدول النهائي للميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز
١- الصين	١٨٣	١٠٧	٥١
٢- كوريا الجنوبية	٥٤	٥٤	٧٣.
٣- اليابان	٣٨	٦٠	٧٦
٤- كوريا الشمالية	١٢	٣١	٣٩
٥- ايران	٤	٦	٨
٦- باكستان	٤	١	٧
٧- أندونيسيا	٣	٦	٢١
٨ - قطر	٣	٢	١
٩- تايلاند	٢	٧	٨
١٠- ماليزيا	٢	٢	٤
١١- الهند	١	٨	١٤
١٢- منغوليا	١	٧	٩
١٣- الفيليبين	١	٢	٧
١٤- سوريا	١	-	٢
١٥- عُمان	١	-	-
١٦- تايوان	-	١٠	٢١
١٧- هونغ كونغ	-	٢	٥
١٨- سري لانكا	-	٢	١
١٩- سنغافورة	-	١	٤
٢٠- بنغلادش	-	١	-
٢١- بورما	-	-	٢
٢٢ - السعودية	-	-	١
٢٣- ماكاو	-	-	١
٢٤- لاوس	-	-	١
٢٥- نيبال	-	-	١

جمهور جبلة أطلق عليه لقب «الأبجر» لسرعته



توفيق مكيس:

انا خارج المنتخب لاني لم ادخل قلوب مسؤوليه



توفيق مكيس مع جبلة الثالث من اليسار وقوفا

جبلة ـ فارس طوقاتلي

توفيق مكيس لاعب استطاع الوصول الى دائرة الضوء، وإن جاء ذلك متاخراً، لكن انطلاقته السريعة في جبلة، بطل الدوري السوري لموسمين متتاليين، حققت له طموحات كبيرة، ونقلته الى صفوف المنتخب الوطني. ورغم اقترابه من سن الاعتزال، فإن عطاءه في الملعب يفيض نشاطاً وحيوية، وكله تصميم على أن يصبح أساسياً في المنتخب، رغم قناعته الجريئة بالجلوس على مقاعد الاحتياطي في الوقت الحاضر، حيث يرى نفسه خارج قلوب المعنيين عن المنتخب، وهو مصمم على فرض نفسه في الملاعب ليحظى بفرصة قد لا تتكرر له في المستقبل كثيراً.

«الوطن الرياضي» التقت مكيس وأجرت معه الحوار التالي:

□ كيف ترى مستقبل جبلة؟

● سيكون مشرقاً لاتساع قاعدته الكروية، وبروز عدد من اللاعبين الشبان في صفوفه، ويوجد ناشئون يمتازون بالموهبة ويعدون بالعطاء، ولا تنقصهم سوى الخبرة والثقة. ومن هؤلاء وائل حاج عبيد وعلي مترز وماهر قناديل ومحمد نعنوع وسامر سابق.

□ ما تقييمك لتجربة جبلة في نهائيات بطولة الأندية العربية السادسة؟

● التجربة التي خضناها اتسمت بالنجاح رغم عدم وصولنا الى مركز متقدم. ولم يكن بالامكان تحقيق ما هو افضل بسبب الاصابات التي لحقت بلاعبينا البارزين وغياب مناف رمضان الذي كان ملتحقاً بمنتخب الشباب في تصفيات اسيا في الدوحة. كما جانبنا الحظ في المباريتين ضد فنجا والافريقي. ولا يمكن نسيان مباراتنا ضد الرشيد العراقي حين فجرنا مفاجاة كبيرة بفوزنا عليه. واستطعنا تحقيق التعادل في المباراة ضد المريخ. وهذه المباريات الاربع اكسبتنا الخبرة الجيدة. وسنفيدنا في المباريات الخارجية التي سنخوضها.

□ لم تبرز في الماضي مثل بروزك اليوم، فما هي أسباب هذه القفزة السريعة نحو دائرة الضوء؟

● زاولت الكرة متاخراً، وكنت اشارك في بطولات العاب القوى، واحرزت ثلاث بطولات وطنية للمدارس في سباقات المسافات القصيرة. وبعدها ثابرت على التمارين مع جبلة من دون انقطاع، واستفدت كثيراً من توجيهات ونصائح مدربنا السابق عبد القادر أت الذي صقل مواهبي في الكرة، مستفيداً من قدرتي الجسدية، ثم جاء مدربنا الحالي رفعت الشمالي، فأفادني من عصارة خبرته ودرايته، فتسلقت سلم الشهرة بسرعة واتمنى المكوث اطول مدة في الفريق، وان أصل الى المستوى المنشود في صفوف المنتخب الوطني.

□ يلاحظ تضاؤل نسبة اهدافك في الفترة الاخيرة، فهل لنا ان نعرف السبب؟

● ما تقوله صحيح، إذ كنت هداف الفريق حين كنت اشغل مركز قلب الهجوم او الجناح الايسر، وكنت استفيد كثيراً من سرعتي في الجري، فانفرد بالحراس واسجل. غير ان المدرب اسند إليّ مهمة اللعب في وسط الميدان لاكون صلة الوصل بين خطي الدفاع والهجوم. وأثّرت الاصابات المتلاحقة على مستواي. واصبحت اليوم العب في الدفاع، فاشغل مركز الليبرو او الظهير الايسر. وهذا لا يعني ان مسؤوليتي باتت اقل، بل اشعر انها زادت، لان المدرب يوليني ثقته الكبيرة، ويدفعني للتحرك في سبيل خدمة زملائي، وحين يسجل اي زميل هدفاً اشعر وكانني انا الذي سجلت ذاك الهدف واسرّ كثيراً. وليس المهم من يسجل الاهداف، بل المهم هو الوصول الى القمة والفوز بالالقاب.

□ هل أنت راض عن عطائك؟

● لا حد لطموحاتي. وارغب في تقديم اخر نقطة عرق لمصلحة فريقي الذي افخر في الدفاع عن الوانه. واسعى دائماً لان اخطو نحو الافضل من خلال المثابرة على المران، واعتبر التمارين هي الطريق الى الفوز في المباريات، بل ان التمارين اهم من المباريات في نظري.

□ ماذا عن وضعك في المنتخب الوطني؟

● ما يحيّرني هو انني تارة اجد نفسي في صفوف المنتخب وتارة اخرى خارجه، رغم جديتي في العطاء والمثابرة على المشاركة في جميع التمارين. ولا اتضايق حين اجلس على مقاعد الاحتياطي، بل اطيع المدرب طاعة عمياء. وربما كان ذلك عائداً الى عدم قدرتي على ولوج باب قلوب المسؤولين عن المنتخب. ولا بد ان ياتي اليوم الذي افرض فيه نفسي في الملعب، لانني املك التصميم على المتابعة رغم بلوغي السابعة والعشرين من العمر. واتحدى بعطائي الشبان، لان لياقتي، حين اكون بعيداً عن الاصابة، تصبح عالية. واملك الاخلاص والموهبة، ولهذا سأتمكن في المستقبل من رفع لواء بلدي عالياً في المحافل الدولية.

□ من هو اللاعب الذي يلفت نظرك في جبلة؟ وخارج جبلة؟

● إنه بلا شك زميلي مناف رمضان الذي سرق الاضواء لنفسه وصار بين كوكبة النجوم السوريين بفضل تألقه السريع، وهو صاحب الموهبة العالية، الذي لا يقصّر في امتاع الجمهور بعروضه الشيقة. وهناك لاعب اخر يلفت نظري في فريق الكرامة وهو رضوان عجم الذي لا يقل شاواً عن رمضان.

□ من هو اللاعب الذي تاثرت به؟

● لا اخفي عليك انني تاثرت كثيراً بالنجم النمساوي هانس كرانكل، الذي كان من ابرز النجوم الاوروبيين في السابق.

□ لماذا يطلقون عليك «الابجر»؟

● «الابجر» هو اسم حصان عنترة بن شداد العبسي، أحد ابطال العرب الجاهليين، ولي الشرف بهذا اللقب الذي يطلقه عليّ جمهور جبلة الحبيب. وربما كان ذلك بسبب سرعتي في الوصول الى الكرة، وهذا ما يزيدني ثقة بالنفس ورغبة في العطاء.

البطاقة

● الاسم: توفيق مكيس.
● العمر: ٢٧ سنة.
● الطول: ١٨٥ سنتيمتراً.
● الوزن: ٨٠ كيلوغراماً.
● النادي: جبلة السوري.
● المركز: ليبرو.
● المهنة: مدرّس تربية رياضية.
● الوضع الاجتماعي: عازب.
● افضل هدف سجله كان في مرمى الفتوة في العام ١٩٨٦، عندما سدد الكرة عن عشرة امتار من زاوية ضيقة جداً استقرت في القائم البعيد للمرمى.
● لاعبه المفضل محلياً: رياض نعوم، وعربياً: محمود الخطيب، وعالمياً: الانكليزي غلين هودل.
● فريقه المفضل محلياً بعد جبلة: الجهاد، وعربياً: الاهلي القاهري، وعالمياً: مانشستر يونايتد.



توفيق مكيس

حارس الموردة وأكبر اللاعبين سناً وخبرة

دوكة: الكرة العربية متقدمة

... والسودانية متأخرة



دوكة حارس الموردة

الخرطوم ـ صلاح احمد علي

عوض دوكه ريمان، هو حارس مرمى الموردة السوداني، واحد ابرز الحراس العرب، وهو اكبر لاعبي فريقه سناً واكثرهم خبرة، لذلك تراه يحمل على كتفه شارة القائد. واستطاع ان يقود فريقه الى بطولة الدوري في الموسم قبل الماضي وان يوصله إلى نهائي بطولة افريقيا للاندية البطلة وقابل الزمالك القاهري، علماً ان الموردة حمل هذه الكاس قبل عشرين سنة. فحاول إعادة الأمجاد إلى النادي ولكنه اخفق.

وتولى دوكه ـ كما يعرف ـ مهمة الذود عن مرمى المنتخب السوداني منذ العام ١٩٧٨، ودافع عن الوان المنتخب في مباريات كثيرة، كانت الاولى ضد المانيا، حين كان يشرف على اعداد الفريق مدرب الماني يدعى سيرت. وقدم عرضاً جيداً في العام ١٩٨١، خلال المباراة ضد المنتخب الاثيوبي، وفي العام ١٩٨٣ ضد زامبيا في الخرطوم. ومن الدول التي زارها مع المنتخب الوطني: المانيا الاتحادية، كوريا الجنوبية، قطر، الكويت، السعودية، اثيوبيا، اوغندا، كينيا، تنزانيا، زامبيا ومصر.

ويتحدث دوكه عن مستوى الكرة السودانية في الوقت الحاضر فيقول إنه متاخر، لان تقدم مستوى الكرة في اي مكان في العالم يرتهن بمدى الدعم المادي والمعنوي والجماهيري، وان الكرة السودانية كانت في مستوى تحسد عليه في السابق، اما اليوم فلم يعد لها وزن بين الكرات العربية.

ويضيف: «لا يوجد في السودان تخطيط جيد يقوم على قواعد علمية واسس حديثة، بل هناك اختلال في البرمجة في مجال تحضير المنتخبات الوطنية واعدادها للبطولات الخارجية. ونفتقد الاحتكاك مع الفرق الاجنبية. وبالمقابل نشاهد الدعم الكبير الذي تقدمه حكومات الدول الخليجية. وبالمقابل نشاهد الدعم الكبير الذي تقدمه حكومات الدول الخليجية للكرة فيها، ولمستوى المدربين الذين يستعينون بهم، حيث يتم اعداد المنتخبات حسب الاصول العلمية الحديثة، فتخضع لمعسكرات تدريبية خاصة، وتُوفر لها جميع الإمكانات اللازمة، بحيث تحافظ على استمرارية تقدمها، وهذا ما يفتح الباب امامها للولوج إلى دائرة المجد، والظفر بالالقاب التي نتوق نحن إليها. وإذا توافرت لنا الإمكانات المماثلة، فنضمن الوصول إلى نتائج افضل، لان اللاعب السوداني موهوب بالفطرة».

ويقول دوكة ان الاندية السودانية تزخر بالحراس الجيدين مثل حامد بريمه وسنان في المريخ، ويور وايشر في الهلال، وقدار وعلي شومي في الموردة وغيرهم. ويرى ان افضل حارس سوداني تاثر به كان النور عبد القادر.

وعن مسيرته الكروية يقول دوكة: «وقعت على كشوف الموردة يوم ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٧٥، وشاركت في اول مباراة معه ضد فريق ابو عنجة في دار الرياضة في ام درمان. وقبل الموردة لعبت في فريق الاتحاد في إقليم بحر الغزال، وكنت ازاول الكرة مع فريق مدرسة بيت الأمانة. وحين تعلقت بالموردة صرت أصرف كل طاقتي للدفاع عن الوانه، لانني وجدته الفريق المتماسك اجتماعياً ورياضياً. وعند حل التواقيع، حاولت بعض الفرق السودانية العريقة اغرائي بالانتقال إليها، ومنها الهلال والمريخ، غير انني فضلت البقاء مع زملائي، ووضعت في ذهني فكرة عدم الانتقال إلى اي نادٍ ما لم يكن اوروبياً لاحترف فيه، واخترت للدفاع عن الوان المنتخب الوطني في العام ١٩٧٨، وخضت له عدداً من المباريات المهمة».

منتخب البرازيل الجديد خسر أمام اسبانيا وتعادل مع التشيلي

صفر لفالكون في البداية من الصفر

بعد الانهيار الشامل الذي لحق بالكرة البرازيلية في مونديال ايطاليا، والذي تسبب به المدرب سيباستيان لازاروني، لم يتأخر المسؤولون البرازيليون طويلاً في التفتيش عن مدرب اخر يحل مكان المدرب السابق، الذي كاد يحدث ثورة جماهيرية عارمة بسبب خططه التي اعتمدها في ايطاليا، فرأوا في شخص فالكون ضالتهم المنشودة التي يمكن بواسطتها نشل الكرة البرازيلية من المستنقع الذي كانت تتخبط فيه.

في البداية لقيت مبادرة الاتحاد البرازيلي نحو فالكون بعض المعارضة من هذا الأخير، كونه كان يأمل ان يحظى بعقد خارجي يرضي طموحه، لكن أحلامه تلك سرعان ما تبددت لأن جميع العروض التي تلقاها لم تكن بمستوى الآمال التي كان يعقدها، لذلك رأى نفسه مجبراً على القبول بالعرض البرازيلي رغم طبيعة العمل القاسية التي تنتظره.

الخطوة الأولى التي أقدم عليها فالكون كانت استبعاده لجميع اللاعبين البرازيليين الدوليين الذي يلعبون في الخارج، محاولاً من خلف ذلك الاعتماد الكلي على اللاعبين المحليين، وكذلك من اجل ابعاد الطابع الدفاعي الذي تركه خلفه لازاروني، مؤثراً بذلك العودة الى الجذور التي تتميّز بها الكرة البرازيلية والمتمثلة بفنياتها العالية وقدراتها، التي تعتمد على حرفنات اللاعب الفرد، وذلك من اجل تقدم المجموعة.

إن ما حاوله فالكون، والذي اعتبره البعض ثورة حقيقية، تبين في النهاية انه لم يكن سوى فقاقيع صابون ما لبثت ان انفجرت في الجو وتلاشت وكأنها لم تكن.

ففي مباراة البرازيل التجريبية الدولية الاولى، سقطت البرازيل وقائدها المجرّب فالكون امام اسبانيا في مدينة خيخون سقوطاً فظيعاً وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجلها كل من كارلوس، وفيرناندو وميشال في الدقائق ٩ و٦٣ و٨٩، وقد اعتبر البعض ان هذا السقوط هو الكارثة بعينها، كونه السقوط الاول للبرازيل امام اسبانيا في اللقاءات التي حصلت بين المنتخبين في السنوات الاربع والثلاثين الماضية.

بعد المباراة اعترف فالكون ان البداية كانت مخيبة للآمال، لكنه رغم ذلك، لن يقدم على الاستعانة باي لاعب من خارج حدود البرازيل، رغم اعترافه ان الكرة البرازيلية تعيش في الوقت الحاضر اصعب اللحظات في تاريخها، وان المهمة التي تنتظره ستكون شاقة جداً ويصعب التكهن بما ستؤول اليه في المستقبل.

لكن روبرتو فالكون اللاعب السابق المحنك، والذي كسب خبرته من الملاعب البرازيلية والايطالية، لن يعدم وسيلة في سبيل اعادة الرونق القديم الذي كانت تنفرد فيه كرة بلاد «السامبا». ويأخذ فالكون مثالاً على ذلك «القيصر» فرانتس بكنباور مدرب المنتخب الالماني السابق، والمدير الفني الحالي لمرسيليا الفرنسي الذي فشل في بداية سيرته، لكنه استطاع في النهاية من قيادة المانيا لاحراز مونديال ايطاليا:

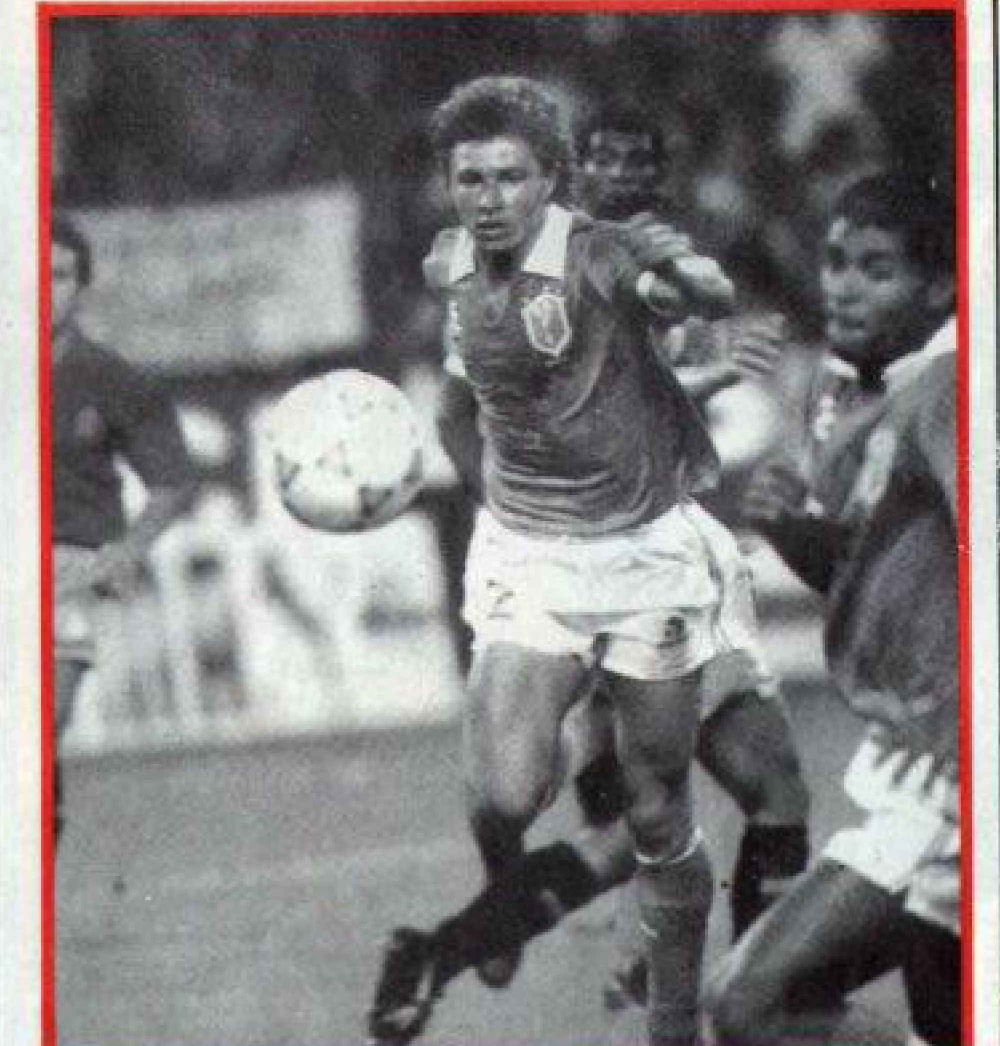
ويقول فالكون انه عازم على النجاح كما فعل القيصر من قبل، وان جميع الفرص مهيأة امامه لتكرار الانجاز الذي حققته المانيا.

لكن ما يؤخذ على طريقة تشكيل المنتخب البرازيلي انه يضم لاعبين قليلي الخبرة، وذوي كفاءات فردية متوسطة، وهو امر لم يشهده اي منتخب برازيلي من قبل، لذلك يشك البعض في ان يتمكن فالكون من إعادة الكرة البرازيلية الى المركز المرموق الذي كانت تتمتع به من قبل، نظراً لقلة اسباب النجاح المتوافرة بين يديه، خصوصاً وان منتخبه الجديد لا يضم سوى لاعب واحد من المنتخب القديم، وهو بسمارك الذي لن يستطيع لوحده بالطبع من الامساك بزمام المبادرة في داخل الملعب، لأنه سيلعب ضمن تشكيلة فنية مكوّنة من غيلسون لاعب السلتيك السابق، وتشارلز لاعب ملقة الاسباني السابق، كما يضم المنتخب عدداً من لاعبي منتخب ما دون سن ٢١ عاماً مثل فيلوزو، وموزر، ونيتو، لكن الذي يسترعي الانتباه في هذه التشكيلة خلوّها من اسم بيبيتو، اللاعب المعجزة الذي راهن البعض على انه احد اللاعبين القلائل الذين سيكون باستطاعتهم ارجاع مجد البرازيل السابق.

ويبدو ان فالكون لن يتوقف عند حد في تجاربه، وصولاً الى التشكيلة المثالية المناسبة من الشبان، وقد اكد عزمه وتصميمه على استبعاد القدامى وعدم اعادتهم مهما كانت الظروف. لذا فقد أجرى تعديلاً فورياً على التشكيلة الاولى التي خسرت امام اسبانيا، فادخل ستة لاعبين جدد للمباراة ضد تشيلي في سنتياغو، وهم: الحارس رونالدو، والمدافعان اديلسون وكاسيو، والمهاجمون

رينالدو وهنريكه وفالدير، وقد فشلت هذه التشكيلة ايضاً في الفوز، فانتهت المباراة بالتعادل السلبي، علماً ان المنتخبين خاضا حتى الآن ٤٨ مباراة وجهاً لوجه، ففازت البرازيل في ٣٣ مباراة وسجلت ١٠٨ اصابات، فيما فازت التشيلي في ٥ مباريات وسجلت ٤٧ اصابة، وانتهت ١٠ مباريات بالتعادل.

وقد مثل البرازيل في هذه المباراة كل من: سرجيو، جيل باهيانو، باولان، اديلسون، ليوناردو، مواسير، دونيزيتي، كافو، نيتو (بسمارك)، تشارلز (فالدير) وتوليو.


من لقاء البرازيل واسبانيا

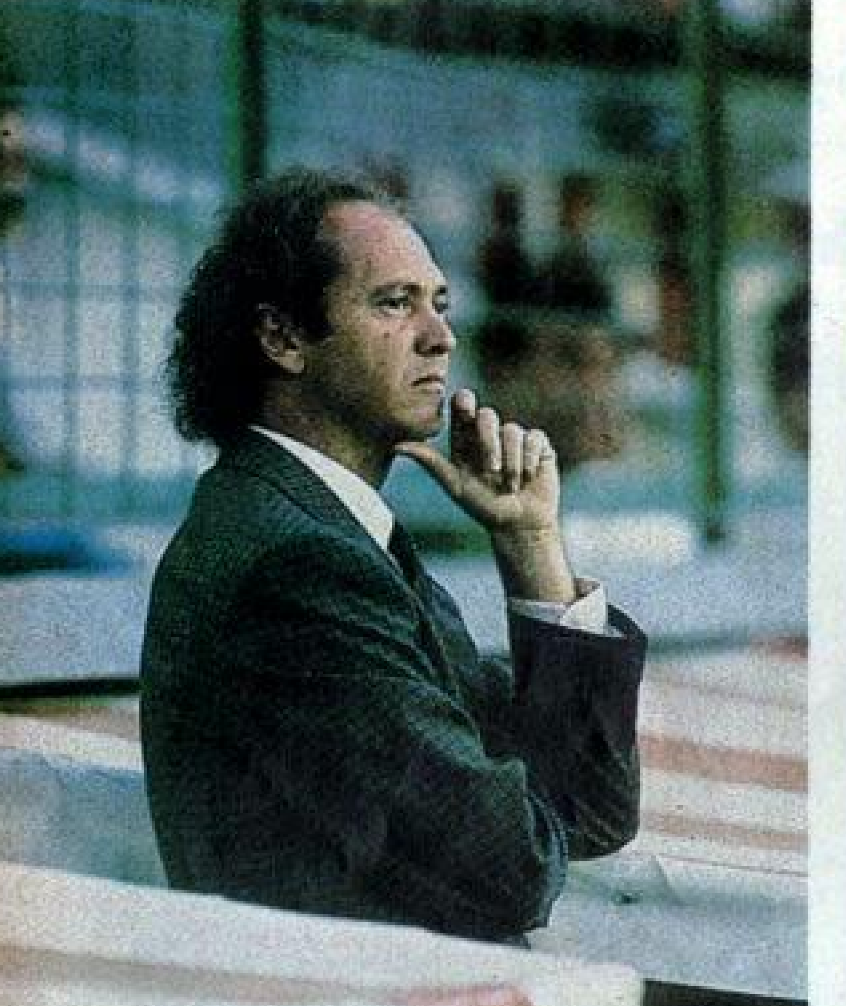
روبرتو فالكون

- الاسم: روبرتو فالكون
- العمر: من مواليد العام ١٩٥٣.
- الاندية التي لعب فيها: انترناسيونال دي بورتو اليغري وروما.
- انجازاته: فاز مع انترناسيونال بالبطولة المحلية سبع مرات، وببطولة الدوري البرازيلي مرتين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، ثم حقق جائزة الكرة الذهبية البرازيلية ثلاث مرات أعوام ٧٦ و٧٨ و١٩٧٩.

في تموز (يوليو) العام ١٩٨٠، انتقل الى روما الايطالي وفاز معه ببطولة الدوري العام ١٩٨٣، وبكأس ايطاليا عامي ١٩٨١ و١٩٨٤، كما وصل معه الى المباراة النهائية لبطولة كأس اوروبا في ١٩٨٤ وبعد عودته من ايطاليا تعاقد مع سان باولو البرازيلي لكنه اعتزل في تموز (يوليو) العام ١٩٨٦.

لعب مع المنتخب البرازيلي منذ العام ١٩٧٦ وبلغ مجموع مبارياته ٣٤ مباراة، وشارك في مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦.


تشكيلة البرازيل الجديدة التي خسرت امام اسبانيا


فالكون يتابع مباراة البرازيل واسبانيا


«دربكة» امام مرمى البرازيل في المباراة ضد اسبانيا

الطليان لقبوه بـ «الاعصار»

برانكو سد البرازيل



برانكو قائد البرازيل خلال اللقاء ضد الارجنتين في مونديال ايطاليا

يبدو ان الصندوق السحري البرازيلي لا ينضب. فهو يفاجيء العالم دائماً بابطال يتفننون في عالم الكرة، ومن هؤلاء كلاوديو برانكو الذي تالق مع منتخب تيلي سانتانا في مونديال مكسيكو ١٩٨٦. وغاب بعدها حتى استدعاه لازاروني ليكون السد للمنتخب في مونديال ١٩٩٠.

وقد اكد برانكو جدارته في المونديال الاخير فكان قائد الفريق وكان سداً في الدفاع وموجهاً للقذائف في الامام. عندما يتقدم، وعندما كان يتصدى للضربات المباشرة البعيدة، التي كانت من اختصاصه في المونديال، اضافة الى زميله دونغا. ونجح برانكو في الهجمات السريعة والارتداد الى خط الدفاع. ففي المباراة ضد السويد كان حيوياً وتحرك طوال الوقت. وتلقى انذاراً. وفي المباراة ضد كوستاريكا، شارك في تكثيف الهجمات وسنحت له فرصة للتسجيل امام المرمى، ولكنه اضاعها. وكذلك اضاع فرصة للتسجيل ضد اسكوتلندا عندما صد له الحارس كرة من ضربة ركنية. وفي المقابل انقذ مرماه من كرة قوية سددها الاسكوتلندي ماكلاود من بعد ٣٥ متراً. وفي المباراة ضد الارجنتين، لم يتقدم برانكو كثيراً الى الامام إلا قليلاً.

وبعدما لمع اسمه في البرازيل، جذبه نادي بريشيا الايطالي اليه، فحقق نجاحاً مماثلاً للنجاح الذي حققه مواطنه جونيور في تورينو. وكانت اسابيع قليلة بعد الانتقال كافية لتغيير مجرى حياته، وبشكل سريع جداً. لذا اطلق عليه لقب «الاعصار».

ويذكر ان لامبرتو جوليو دوري كان وراء انتقال برانكو الى ايطاليا، وهو الذي سبق له ونقل زيكو وديرسو قبلها للعب في ايطاليا. ويقال ان ديرسو نصح مسؤولي بريشيا بالتعاقد مع برانكو. ودفع بريشيا مقابل اتمام هذه الصفقة مبلغ ٥٤٥ الف دولار، ونال برانكو ما نسبته ١٥ في المئة من قيمة العقد، اضافة لمبلغ ١٠٠ الف دولار كل عام ولمدة ثلاث سنوات.

وبعدما صار واحداً من ابرز اللاعبين الاجانب في ايطاليا، انتقل الى بورتو البرتغالي وما زال فيه. على الرغم من الخلاف الذي تفجر بينهما قبل كاس العالم، بسبب رفض النادي البرتغالي عن لاعبه البرازيلي إلا قبل كاس العالم بيوم واحد! فخاف برانكو من ان يضطر لازاروني لشطب اسمه من التشكيلة الاساسية، فتضيع عليه فرصة تمثيل بلاده في كاس العالم للمرة الثانية، بعدما كان شارك في مونديال ١٩٨٦. وازدادت مخاوف برانكو يومها، عندما توجه رئيس الاتحاد البرازيلي تكسيرا بنفسه الى بورتو للتفاوض حول المسالة. ففوجيء بالنادي البرتغالي يطلب مبلغ ٢٤ الف دولار، ولكن المسالة سويت فيما بعد، خصوصاً بعد ما تمسك لازاروني ببرانكو لانه ظهير ايسر يمكنه ان يتحول الى جناح ويسجل الاهداف. وقد احدث برانكو ضجة كبيرة في كاس اميركا الجنوبية، كما انه نجح في تسجيل هدف للبرازيل في مرمى فنزويلا في تصفيات مونديال ايطاليا

وخلال ٤ سنوات قضاها في البرازيل حقق كل ما كان يحلم به، حيث فاز ببطولة الريو وبطولة البرازيل.وكانت اول مباراة مع منتخب الناشئين في ١٩٨٥ ضد كولومبيا

وبدات مسيرة برانكو في باجيه، وهي منطقة واقعة في أعماق الجنوب في البرازيل، حيث ابصر النور، وانتقل بعدها الى ريو دي جانيرو منضماً الى فريق فلوميننسي. ولاسم «برانكو» قصة، لانه كان يلعب في صغره مع فريق ايموري، وكان وحده اللاعب الأشقر في الفريق، فاطلق عليه زملاؤه اسم «برانكو» يعني الاشقر. وعرفه الجميع في مدينة باجيه التي تضم ٨٠ الف نسمة بهذا اللقب. ولعب في المدينة مع غواراني وكان في سن السابعة عشرة، وخاض معه دورياً صعباً. وفي هذا الدوري تالق زميلاه فالكون وباتيستا. وجاءته عروض مغرية من انتر وغريميو في بورتو اليغري، ولكنه فضل الاتجاه الى الجنوب وتجربة حظه مع فلومينسي في ريو دي جانيرو

وفي العام ١٩٨٢ بدا عهده في الفئة الاولى، وحمل فلومينسي الى الفوز بالبطولة الثلاثية ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥ (بطل ولاية ريو دي جانيرو)، واعتبر البطل المطلق في العام ١٩٨٤.

وخلال عامين لعب برانكو مع المنتخب الوطني ١٤ مباراة، وتالق في مونديال ١٩٨٦ في المباراة ضد فرنسا، وقال حينها: «بعد انتقادات كثيرة وجهت لي، نجحت في تاكيد نفسي في اللعب، ولكن اسف لعدم الوصول الى اللقب العالمي». ورغم فشل البرازيل في مونديال ١٩٨٦، فإن ابواب ايطاليا كانت مفتوحة امامه.

أمية حماد

خليفة هوينس في بايرن ميونيخ

ماكينالي ..

رامبو اسكوتلندا مصفحة هجوم في المانيا



ماكينالي يسجل هدفاً لبايرن ميونيخ في مرمى نورنبرغ في الموسم الماضي

وجد بايرن ميونيخ في اللاعب الاسكوتلندي الن ماكينالي ضالته المنشودة. فقد بحث النادي طويلاً عن شخص يماثل نجمه ديتر هوينس، فانطبقت الاوصاف على ماكينالي الذي سرعان ما تكيف على احسن وجه مع النادي البافاري.

يقول ماكينالي عن تاقلمه مع محيطه الجديد: «اشعر بالراحة التامة هنا، واكثر مما كنت اتوقعه». ويتحدث ماكينالي عن الصعوبة الاولى والكبرى التي واجهته فور مجيئه، وهي اللغة التي يدرس حالياً اصولها مرتين في الاسبوع تحت اشراف معلمة متخصصة، وبمعدل ساعتين في كل مرة، فيتعلم حفظ المفردات وقواعد اللغة الالمانية. بالاضافة الى ذلك هناك فترة قراءة لاحدى الصحف، يستعين من اجلها بالقاموس وكل ذلك بنجاح كبير وملفت.

ولمساعدته، يتحدث اليه زملاؤه في النادي بالالمانية اكثر من الانكليزية وذلك من اجل اكتسابه الطلاقة اللازمة في الحوار.

وعلى ارض الملعب، التفاهم سائد في كل الامور. فكرة القدم هي كرة القدم، انها لغة عالمية، وحسب راي ماكينالي «فان التفاهم يحصل غريزياً».

فقط على الن تخطي مشاكل التنسيق البسيطة على ارض الملعب. ولقد انتقده والده جاك، لاعب الكرة السابق مع فريق كيلمارنوك بطل اسكوتلندا ١٩٦٦، اثر مباراته في كاس الاتحاد الالماني في فرانكفورت قائلاً: «لم يقدم الن اداءه الصحيح».

ويشرح الابن الفوارق بين كرة القدم البريطانية وكرة القدم الالمانية.

ففي بريطانيا يركزون كثيراً على الكرات الطويلة والعالية، في حين ان لاعبي البوندسليغا يعتمدون على التقنيات الرفيعة، مشددين على وضع اللاعبين وطريقة حياتهم وتحضيرهم من اجل اداء متكامل طوال الدقائق التسعين من المباراة. ويستدرك الن قائلاً: «لكن في المانيا تسجيل الاهداف هو اصعب ايضاً». والسبب وجيه، فالمهاجم يجد في طريقه لاعبين، المدافع والظهير القشاش، فاذا ما تخطى الاول، يقع في مصيدة الثاني، وعلى رغم ذلك، يبدو الن متفائلاً في موسمه الاول ضمن البوندسليغا، حيث ينوي تسجيل عشرين هدفاً او على الاقل خمسة عشر هدفاً.

والاهم من ذلك برايه العمل من اجل نجاح الفريق وليس البروز الشخصي، ويسعى لتحقيق ما يصبو اليه بقوة ونشاط والتزام وبعزيمة لا تعرف الكلل او الملل.

خلال المباراة في فرانكفورت، واثناء صراع ثنائي على الكرة، وقع الن ماكينالي واصطدم «بالافريز» الاسمنتي الصلب على جنب الملعب، فاصيب بجرح مؤلم من اعلى الذراع وحتى المعصم: لكنه لم يدع احداً يعالجه واكمل المباراة، ولم يكتشف الامر حتى في غرفة الملابس. واثناء العودة على متن الطائرة الى ميونيخ اخبر طبيب الفريق الدكتور موللر فولفارت، وعندما شاهد الاخير اثار الاصابة، كادت عيناه تجحظان من الدهشة! فلو حدث هذا الامر مع اللاعبين الالمان لكانوا اخلدوا للراحة بضعة ايام. لكن ماكينالي شيء اخر «فاسكوتلندا تجعل الفتيان في غاية الصلابة، ان كرة القدم البريطانية تعتمد على الجسم بالدرجة الاولى. وهذه ايضاً مشكلة بالنسبة الى ماكينالي، فالحكام الالمان يصفرون لاقل هفوة صغيرة، ويوضح قائلاً: «هنا عليّ ان اكون حذراً بدون ان افقد نقاط قوتي».

وتسير «مصفحة الهجوم الجديدة» في بايرن ميونيخ بخط مستقيم. وبسرعة ولا تتردد طويلاً في تسديد الكرة نحو المرمى. وهكذا كسب مركزه عن جدارته وفرض نفسه. فاصبح يقارن بديترهوينس. وهذا الامر يعتبره ماكينالي اطراء والتزاماً في الوقت ذاته. ومتى وجد «رامبو الاسكوتلندي»، كما يلقبونه في بلاده، صعوبة في تسجيل الاهداف، فعليه العمل لتصديع جدار الدفاع الخصم.

ويعتز ماكينالي بصداقة زميله في خط الهجوم فولفارت، ويقدر مساعدته له. ويقول عنه المدرب يوب هاينكس انه انسان طيب، غير معقد ومتواضع. وبالاضافة الى ذلك فهو مسل ويملك مواهب تمثيلية، ويقلد جيداً مدرب المنتخب القومي الاسكوتلندي السابق جوك شتاين، والذي على ما يبدو كان له صوت يشبه صوت مغني الروك جوكوكر.

ويقضي الن وقت فراغه في التنزه والتعرف على معالم العاصمة البافارية، فقد زار الجبال المحيطة بها. وبحيرة تيغرن زه، واصبح يعرف تماماً مناطق وشوارع ميونيخ.

كل الفرق الايطالية والفرنسية والفريقان الانكليزيان الى الدور الثاني

تأهل الكبار في النوادي وخروج ايندهوفن وبنفيكا من الكؤوس والاتحاد

تميزت بطولات الكؤوس الأوروبية الثلاث بكرة القدم لهذا العام بامور عدة، ابرزها عودة الفرق الانكليزية الى مسابقتي كاس الكؤوس وكاس الاتحاد، فشارك في الاولى مانشستر يونايتد، وفي الثانية استون فيلا، في حين يغيب فريق لفربول عن مسابقة كاس النوادي، لأن عضويته تمتد لثلاث سنوات اخرى، علماً ان الفرق الانكليزية محرومة من المشاركة في الكؤوس الأوروبية منذ مجزرة هيسل في ١٩٨٥. كما لم تتمثل هولندا باي فريق في كاس النوادي، كون الفريق البطل اجاكس معاقب مدة عام بسبب اعمال الشغب.

كما تميزت بطولات هذا العام بمشاركة ثمانية فرق ايطالية، بعد فوز فرقها بالكؤوس الثلاث الموسم الماضي، (ميلانو بكاس النوادي، وسمبدوريا بكاس الكؤوس، وجوفنتوس بكاس الاتحاد).

وقد انتقلت الفرق الايطالية الثمانية كلها الى الدور الثاني، علماً ان ميلانو تاهل من دون خوض مباريات الدور الاول، بعدما جنبته القرعة ذلك، كذلك تاهلت كل الفرق الفرنسية.

الفرق الكبيرة في كاس النوادي تاهلت بدون مصاعب تذكر، باستثناء بايرن ميونيخ الذي افلت من هزيمة محققة امام ابويل القبرصي، ولكنه تاهل في النهاية، في حين كانت الطريق سهلة امام مرسيليا الفرنسي، الذي خسر نجمه ستويكوفيتش الذي أصيب وسيغيب بضعة اشهر، وبورتو البرتغالي الذي حقق رقماً قياسياً في التسجيل بلغ ١٣ هدفاً في مباريتين، سجل منها الجزائري رابح ماجر اربعة اهداف، فكان الوحيد الذي يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة في هذا الدور، وغلاسكو رينجرز الاسكوتلندي الذي حقق عشرة اهداف في مباريتين.

وانتقل بسهولة ايضاً ريال مدريد الاسباني، ونابولي الايطالي الذي سجل له مارادونا هدفين، وكانت المرة الاولى التي يسجل فيها منذ المونديال.

والملفت في تصفيات الدور الاول لكاس النوادي، تسجيل اربعة لاعبين ثلاثة اهداف في مباراة واحدة، وهم بابان (مرسيليا) وجونستون (غلاسكو رينجرز) ولوسادا (ريال مدريد) وميخايلوفيتش (بايرن ميونيخ)، عدا ماجر (بورتو) الذي سجل اربعة اهداف في مباراة واحدة.

وفي كاس الكؤوس، صنع مونبلييه الفرنسي مفاجاة باقصائه ايندهوفن الهولندي الذي يدربه الانكليزي بوبي روبسون، وتاهل جوفنتوس الايطالي حامل لقب كاس الاتحاد بسهولة، وسجل معظم اهدافه الثنائي باجيو ـ سكيلاتشي، وحقق برشلونة الاسباني نتيجة كبيرة بفوزه (٧ ـ ٢) على طرابزون التركي. وكذلك انتقل مانشستر يونايتد الانكليزي.

كما شهدت مسابقة كاس الاتحاد مفاجاة بخروج بنفيكا البرتغالي امام روما الايطالي، وحقق الايطالي كارنيفالي في هذه المباراة اسرع هدف في الدور الاول للمسابقات الثلاث، عندما سجل هدف فريقه في الدقيقة الاولى من المباراة، في حين تاهل استون فيلا الانكليزي، وكذلك رابيد فيينا النمساوي، الذي سجل له هوغو مارادونا، شقيق دييغو، هدفاً. ومن الفرق البارزة المتاهلة في هذه المسابقة ايضاً: ليفركوزن الالماني، وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، واتالانتا الايطالي، وبوردو الفرنسي، وفالنسيا الاسباني، وموناكو الفرنسي، واندرلخت البلجيكي، وكولونيا الالماني، وانترناشيونالي الايطالي، ودورتموند الالماني.

□ جونستون هداف الدور الأول وأربعة لاعبين حققوا «الهاتريك» وماجر سجل أربعة أهداف في مباراة واحدة!


من لقاء مانشستر يونايتد وبيش سونكاش في كاس الكؤوس


مقص من كانتونا نجم مرسيليا في اللقاء ضد دينامو تيرانا


مارادونا يسجل هدفاً لنابولي في مرمى اوجبشيت دوجا


باجيو نجم جوفنتوس يسدد خلال المباراة ضد سيلغن في كاس الكؤوس

الكؤوس الأوروبية

كأس النوادي: تأهل الفرق الكبيرة

لم تسجل اية مفاجأة تذكر على صعيد بطولة كاس الأندية بطلة الدوري، التي تعتبر اهم البطولات الثلاث. فميلانو حامل الكاس الموسم الماضي، انتقل الى الدور الثاني بدون ان يخوض اية مباراة وذلك حسب القرعة التي جنبته اللعب في هذا الدور. ولم يشارك بنفيكا البرتغالي وصيف ميلانو الموسم الماضي في بطولة كاس الأندية، كونه يلعب في بطولة كاس الاتحاد. الا ان مرسيليا الفرنسي الذي سقط امام بنفيكا في الدور نصف النهائي، استطاع ان يتخطى الدور الأول على حساب دينامو تيرانا الألباني، فهزمه (٥ - ١) ذهاباً، لكنه تعادل مع خصمه (صفر - صفر) في مباراة الإياب، التي جرت في تيرانا. وقد كلفت هذه المباراة الفريق الفرنسي خسارته لنجم خط هجومه اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش، اغلى لاعب عرفته الملاعب الفرنسية في تاريخها، اذ تبين، بعد اجراء بعض الصور الشعاعية لركبته، ان اصابته كبيرة وستمنعه عن اللعب ربما حتى نهاية هذا الموسم، وذلك حسب التقرير النهائي الذي رفعته لجنة من الأطباء الألمان الذي اشرفوا على حالة ستويكوفيتش، الذي كان قد سافر الى المانيا في طائرة خاصة مباشرة بعد اصابته. وستستمر المعالجة شهراً، واذا لم تنفع فسيخضع ستويكوفيتش لعملية جراحية.

بالنسبة الى النتيجة الفنية، تعتبر مباراة الذهاب التي جرت في مرسيليا اول امتحن جدي لمديره الفني الجديد فرانتس بكنباور الذي كان وصل الى المدينة الفرنسية قبل يومين واستطاع بكنباور ان يتأقلم سريعاً في اجوائه الجديدة وكان متمكناً كعادته في قيادة لاعبيه من على الخط الجانبي للملعب حيث كان لإرشاداته اثر كبير في تحريك الماكينة المرسيلية بقيادة قائدها ونجمها جان بيار بابان، الذي سجّل بمفرده ثلاثة اهداف، في حين اضاف كل من إريك كانتونا، وفيليب فيركرويس الهدفين الرابع والخامس.

نابولي الايطالي الذي لم يستطع المحافظة على لقب بطولة كاس الاتحاد الموسم الماضي، يجرّب حظّه هذا الموسم في اطار كاس الأندية البطلة. وهو كان قد تخطى الدور الأول على حساب اوجبشيت دوجا المجري، فهزمه في مباراة الذهاب التي جرت على ارضه (٣ - صفر)، وجاء الهدف الأول في الدقيقة ٣٥ بواسطة ماركو باروني، واضاف النجم الارجنتيني العالمي دييغو مارادونا الهدفين الثاني والثالث وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسجل فيها مارادونا منذ نهائيات كاس العالم.

وفي مباراة الإياب التي جرت في بودابست ثبت نابولي فوزه عندما هزم خصمه (٢ - صفر) سجلهما ايكوتشياتي، واليمان وهذه النتائج ستسهم، على ما يبدو في رفع معنويات نابولي، الذي يعاني في الوقت الحاضر من اهتزاز في مستواه على صعيد بطولة الدوري.

اما اكبر نتيجة سجلت في الدور الأول، فكانت تلك التي حققها بورتو البرتغالي، الذي جمع في مباريتيه ذهاباً واياباً ١٣ هدفاً اتخم بها شباك فريق بورتاداون الايرلندي الشمالي.

ففي مباراة الذهاب التي جرت في سيتوبال سجل اهداف بورتو كل من ستيوارت خطأ في مرماه، والفرنسي ستيفان باي هدفين، وكل من البلغاري كوستادينوف، والبرازيلي برانكو هدفاً واحداً. في حين كان الهداف الدولي الجزائري رباح ماجر بطل مباراة الإياب التي جرت في كريغافون والتي سحق فيها بورتو خصمه (٨ - ١) سجّل ماجر نصفها واضاف الأهداف الأربعة الباقية كل من سيميدو وباي (٢) وتوتو. وبات ماجر وصيف هدافي البطولة بعد انتهاء دورها الأول، وهو يتأخر بهدف واحد عن جونستون لاعب غلاسغورينجرز الاسكوتلندي.

ريال مدريد الذي لعب ضدّ اودنسي الدانمركي بغياب ثلاثة من ابرز لاعبيه، بسبب الايقاف، استطاع ان يخطو خطوته الأولى نحو امله في تحقيق البطولة للمرّة السابعة في تاريخه، والأولى منذ ٢٤ عاماً، وذلك بعدما فاز على خصمه (٤ - ١) في مباراة الذهاب التي جرت في اودنسي، وقد سجل اهداف ريال مدريد كل من الدارنا، وسانشيز، وفيلاروبا، وماكويدا.

وفي مباراة الإياب التي جرت في استاد «سانتياغو بيرنابو» استطاع ريال، بعدما اكتملت صفوفه، ان يسحق خصمه الدانمركي (٦ - صفر) وكان نجم المباراة سيباستيان لوسادا الذي سجّل ثلاث اصابات، وكل من ميشال غوانزاليس وادولفو الدانا (٢).

النجم الأحمر اليوغوسلافي تمكن ان يحجز مكانه في الدور الثاني على حساب خصمه السويسري غراسهوبرز، فبعدما تعادل الفريقان في بلغراد (١ - ١)، حيث تقدّم السويسريون أولاً في الدقيقة ١٥ بواسطة كيكل، تمكن النجم الأحمر من إحراز هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بواسطة بينيتش.

وفي مباراة الإياب التي جرت في سويسرا تمكن النجم الأحمر من الحاق هزيمة كبيرة بخصمه على ارض هذا الأخير وباربعة اهداف مقابل هدف واحد.

اما دينامو بوخارست، الذي يعتبر عادة من ابرز المرشحين للفوز في بطولة الكاس، فقد انجز مهمته بنجاح في الدور الأول، بفوزه في مباراة الذهاب التي جرت في بوخارست على سانت باتريكس الايرلندي (٤ - صفر) وقد سجل هذه الاصابات كل من انطون دوبوش، وماريان داماشين، ودورين ماتيوت، (قبل ان ينتقل الى ساراغوسا الاسباني)، وماريوس تشيريغي، ولم يفلح الفريق الايرلندي في تعديل هذه النتيجة في مباراة الإياب التي جرت على ارضه والتي انتهت بالتعادل (١ - ١).

الجزر البريطانية تتمثل في بطولة كاس الأندية البطلة بايرلندا واسكوتلندا، وبعد خروج الايرلنديين يبقى امل هذه الجزر معلقاً على الرينجرز الاسكوتلندي، الذي انتقل الى الدور الثاني بعدما اتخم شباك خصمه فاليتا المالطي بعشرة اهداف في المباريتين ذهاباً واياباً.

ففي مباراة الذهاب، التي جرت في فاليتا، فاز الاسكوتلنديون (٤ - صفر) وقد تقاسم الأهداف كل من ماكويست وجونستون.

وفي مباراة الإياب التي جرت في غلاسغو، زاد الاسكوتلنديون هدفين على رصيدهم السابق، فسحقوا خصومهم (٦ - صفر) وكان نجم المباراة جونستون الذي سجّل ثلاثة اهداف وبات هداف البطولة برصيد خمسة اهداف.

بايرن ميونيخ اكبر اندية المانيا الاتحادية والأوروبية واحد أكبر الفرق المرشحة للفوز بالبطولة لقي بعض الصعوبة في مسيرته للانتقال الى الدور الثاني، ففي مباراة الذهاب التي جرت في نيقوسيا، حيث قابل ابويل القبرصي، ظل البافاريون مهزومين حتى ما قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق (١ - ٢)، وقد لعب بايرن بدون حارس مرماه الأصيل ريموند اومان المصاب، حيث لعب مكانه الحارس الاحتياطي الناشىء سفن شور (١٩ عاماً) فتقدم القبارصة أولاً في الدقيقة الخامسة بواسطة سينيكا، بعدما لعب «لوب» ساقطه خدعت حارس مرمى بايرن، وانتظر البافاريون ٦٦ دقيقة لكي يحرزوا هدف التعادل عن طريق رويتر، لكن هذا التعادل سرعان ما ألغي عندما تمكن القبارصة من تسجيل هدف صاعق بعد سبعة دقائق بواسطة بانتزياراس لتصبح النتيجة (٢ - ١)، بعدها تحرّك البافاريون وحاصروا مرمى خصومهم الذين تقوقعوا في منطقة جزائهم، املاً منهم في المحافظة على تقدّمهم حتى تمكن في النهاية اللاعب الاحتياطي الاسكوتلندي الن ماكينالي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٨٧، وذلك قبل ان يقتنص شترونز إصابة الفوز لبايرن قبل دقيقة واحدة على نهاية المباراة.

وفي مباراة الإياب التي جرت في ميونيخ، تمكن البافاريون من الامساك بزمام المباراة منذ بدايتها، فسحقوا خصومهم (٤ - صفر) وقد سجّل الأهداف كل من المدافع كلاوس اوغنتالر، واضاف المهاجم اليوغوسلافي راد ميلو ميخايلوفيتش الأهداف الثلاثة الباقية.

لورانت بلان وجيريتس في لقاء مونبلييه وايندهوفن

بلات نجم استون فيلا خلال اللقاء ضد بانيك اوسترافا في كاس الاتحاد

كأس الكؤوس: مونبلييه يقصي ايندهوفن

باستثناء المفاجأة التي احدثها مونبلييه الفرنسي باخراجه إيندهوفن الهولندي، احد الفرق الأوروبية الشهيرة، فإن بطولة كاس الكؤوس وصلت الى نهاية دورها الأول كما كان مرجحاً لها، اذ تمكنت الفرق المرشحة للفوز من تحقيق ذلك، رغم الصعوبات التي جابهت بعضها، مثل سمبدوريا الايطالي حامل اللقب الذي سقط في مباراة الذهاب، التي جرت في المانيا بهدف مقابل لا شيء امام كايزر سلاوترن الذي غاب عن صفوفه اكثر من لاعب اساسي وقد اتسمت تلك المباراة بالعنف، الأمر الذي حدا بحكم المباراة الى توجيه ثمانية بطاقات صفراء والى طرد لاعبين من سمبدوريا، فبعد الهدف الذي سجله ستيفان كونتس في الدقيقة ٧٥ من المباراة، والذي به انتهت نتيجة المباراة، لم يقنط لاعبو الفريق الايطالي من امكانية تسجيل نتيجة جيدة في مباراة الإياب، خصوصا وانه يوجد في صفوف الفريق الهداف الخطر جيانلو كافيالي، وساعد الدفاع الدولي السوفياتي الكسي ميخائيلتشنكو، وبالفعل استطاع

ثورة الاتحاد الأوروبي: الفرق الكبيرة لا تلتقي قبل ربع النهائي

يسعى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بكل ما اوتي من قوة الى تفعيل بطولاته الأوروبية عن طريق تحسين شروطها، وذلك باستصداره من وقت الى آخر، قوانين جديدة يرمي من خلفها الى الابقاء على بريق هذه البطولات التي تشهد من حين الى اخر بعض المطبات التي تستدعي سرعة المعالجة قبل استفحال امرها.

الاتحاد الأوروبي، الذي كان قد لجأ الى عملية تصنيف الأندية الأوروبية في وقت سابق، بحيث راعى شروط عدم تلاقي الأندية الكبيرة بعضها بالبعض الآخر في الدورين الأول والثاني، لجأ هذه المرة الى ما يشبه الثورة عندما اتخذ قراراً في اجتماعه الأخير الذي عقده في مدينة زوريخ.

ففي تصريح ادلى به غيرهارد إيغنر السكرتير العام للاتحاد الأوروبي الى جريدة «س.ت» السويسرية، كشف إيغنر ان المجتمعين قرروا إلغاء النظام الذي كان متبعاً في السابق بالنسبة للأندية الثمانية التي تصل الى الدور ربع النهائي في بطولات الكؤوس الثلاث، بحيث أصبح النظام الجديد ينصّ على ان تقسم هذه الأندية الى مجموعتين مكوّنة كل منها من اربعة اندية تلعب في ما بينها بطريقة الذهاب والإياب، على ان يمنح الفريق الفائز نقطتين، والمتعادل نقطة واحدة، في حين يحرم الخاسر من النقاط.

وبما ان لا شيء نهائياً بخصوص ما اعلنه إيغنر حسب مصدر في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، خصوصاً بعدما برز اتجاهان للكيفية التي ستنتقل فيها الفرق الفائزة الى الدور النهائي. ففي حين ايّد البعض فكرة ان ينتقل الفريقان الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي بحيث يلعبان مباراتين ذهاباً واياباً. والفائز من كل مجموعة يقابل الآخر في الدور النهائي. رأى البعض الآخر ان هذه الطريقة معقدة بعض الشيء وتطيل زمن البطولة، لذلك اقترحوا ان ينتقل الفائز من كل مجموعة الى المباراة النهائية، لكي يتحدّد على ضوئها اسم بطل كل كاس من الكؤوس الثلاثة.

الاتحاد الأوروبي لم يعط جواباً نهائياً حول هذا الموضوع، حتى انه لم يتطرق الى تاريخ البدء في قانونه الثوري الجديد، الذي يبدو انه سيلاقي ترحيباً حاراً من قبل الاتحادات الأوروبية، خصوصاً في تلك البلدان المتقدمة كروياً، وقد اعلن مصدر مطلع في الاتحاد الأوروبي، انه حان الوقت لكي تعطى بطولات الكؤوس دفعاً معنوياً جديداً، ولا سيما انه مضى على انشائها ٣٥ عاماً، لذلك تأتي الثورة الجديدة انطلاقاً من الدور ربع النهائي، لكي تعطي مزيداً من التوازن والقيمة الى تلك البطولات التي بدا ان قانونها القديم الموضوع منذ اكثر من ثلث قرن، قد بدأ يفقدها طابعها الحماسي، وبالتالي يؤثر على شباك التذاكر الذي أصبح يعاني من نقص ظاهر في مدخوله، كما ان التدبير الجديد وضع في حسبانه ان النتيجة النهائية ستكون في صالح اللعبة، خصوصاً وان الظروف ستراعي وضع الفرق جميعها حيث سيصل الى المباراة النهائية افضل الفرق في اوروبا.

يعزو البعض إقدام الاتحاد الأوروبي على الاعلان عن قانونه الجديد الى عوامل عدة، ابرزها اغلاق الباب نهائياً امام تطلعات بعض رؤساء الأندية الأوروبية الكبيرة مثل سيلفيو برلسكوني (ميلانو)، ورامون مندوزا (ريال مدريد)، وبيرنار تابي (مرسيليا)، الذين يسعون لايجاد بطولة اوروبية جديدة تحت اسم «البطولة السوبر» والتي تضم اقوى الأندية الأوروبية فقط، وهو ما يقف الاتحاد الأوروبي بوجهه بقوة، خوفاً من انهيار اللعبة في اوروبا. وكذلك خوفاً من هيمنة اصحاب شركات الاعلان على مقدرات اللعبة، الامر الذي سيفقدها طابعها الرياضي، وسيحولها بالتالي الى سلعة تجارية، مما يعني مخالفة صريحة للأصول التي تم على اساسها انشاء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

ولكن يبدو من التدبير الجديد، ان الاتحاد الأوروبي قد نجح في التخلص من الضغوط التي كان يتلقاها من قبل الأندية الكبيرة، بحيث جاءت فكرته الثورية قريبة جداً الى الفكرة التي كان قد اقترحها في السابق رئيس ريال مدريد، والقاضية بالا تتقابل الأندية الكبيرة قبل الدور ربع النهائي، حتى ان الاتحاد الأوروبي ذهب أبعد من ذلك بكثير، عندما اوجد طريقة المجموعات، التي يبدو انها ستلقى ترحيباً فورياً من الأندية الأوروبية الكبيرة، لكن تنفيذها لن يبصر النور في الوقت الحاضر، الا بعد اجراء دراسة وافية ودقيقة لوضع كل اتحاد من الاتحادات الأوروبية، خصوصاً مواعيد مبارياتها الداخلية على صعيد بطولتي الدوري والكاس، والاقليمية على صعيد بطولة اوروبا، والكؤوس الثلاث، والدولية على صعيد البطولات الخارجية بالنسبة للمنتخبات.

الكؤوس الأوروبية

سمبدوريا ان يحقق في مباراة الاياب ما كان مطلوباً منه ان يحققه، وهو تسجيل هدفين على الاقل من اجل الانتقال الى الدور الثاني. وقد حقق الفريق الايطالي الحدّ الادنى المطلوب منه بواسطة لاعبيه مانشيني وبرانكا.

اما جديد البطولة، فهو عودة الفرق الانكليزية الى بطولات الكؤوس وقد مثلها في كاس الكؤوس مانشستر يونايتد اول فريق انكليزي اشترك في البطولات الأوروبية في العام ١٩٥٧، وكذلك اول فريق انكليزي يحرز كاس اوروبا للاندية بطلة الدوري في العام ١٩٦٨. وقد عمل يونايتد تحت إمرة المدرب الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون الذي سبق وقاد ابردين قبل سبع سنوات للفوز على ريال مدريد (٢ ـ ١)، وذلك في نهائي بطولة كاس الكؤوس التي جرت في غوتبورغ بالسويد. وقد تمكن فيرغيسون هذه المرّة من قيادة فريقه للفوز على بيش مونكاش المجري (٢ ـ صفر) ذهاباً. وقد سجل الهدفين كلايتون بلاكمور، ونيل ريب. واياباً (١ ـ صفر) وقد سجّل الهدف برايان ماكلير براسية في الدقيقة ٧٧ من المباراة، وبات بذلك يونايتد اول فريق انكليزي يفوز بإحدى المباريات الأوروبية منذ مجزرة ملعب «هيسل»، التي قتل فيها ٣٩ شخصاً قبل بداية المباراة النهائية على كاس اوروبا في العام ١٩٨٥ بين جوفنتوس وليفربول.

اما اكبر مفاجاة سجّلت في البطولة، فكانت عندما تمكن فريق مونبلييه أحد اندية الوسط الفرنسية من اخراج إيندهوفن بطل الدوري الهولندي ومتصدر لائحته هذا الموسم وبطل اوروبا قبل عامين والذي يدربه المدرب الوطني الانكليزي الشهير بوبي روبسون.

ففي مباراة الذهاب التي جرت في مونبلييه، استطاع الفريق الفرنسي ان ينهي المباراة لمصلحته بنتيجة (١ ـ صفر) وتمكن من المحافظة على نظافة شباكه في مباراة الاياب التي جرت في إيندهوفن، اذ لم يستطع الفريق الهولندي، الذي كان مسيطراً على وقائع المباراة من بدايتها، من تسجيل اي هدف، حتى انه لم يستطع ان يستغل اهتزاز خطوط الفريق الفرنسي الذي لعب ٢٢ دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد حكم المباراة أحد لاعبيه.

جوفنتوس الايطالي حامل كاس الاتحاد الموسم الماضي، والذي يشارك في كاس الكؤوس، كونه يحمل بطولة كاس ايطاليا، لم يلق اية صعوبة في اتخام شباك خصمه سليفن البلغاري بثمانية اهداف في المباريتين ذهاباً واياباً.

ففي مباراة الذهاب التي جرت في صوفيا فاز جوفنتوس بهدفين مقابل لا شيء سجلهما سيلفاتوري سكيلاتشي هداف كاس العالم، وروبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم والذي انتقل من فيورنتينا لقاء ١٣ مليون دولار. وفي المباراة ضدّ سليفن يكون باجيو لعب اول مباراة اوروبية له مع جوفنتوس، وهو كان قد لعب آخر مباراة اوروبية في الموسم الماضي مع فيورنتينا في المباراة النهائية على كاس الاتحاد ضدّ جوفنتوس الذي فاز حينها بالكاس، وقرّر هذا العام عدم الدفاع عن لقبه محبذاً الانتقال للإشتراك في بطولة كاس الكؤوس.

وفي مباراة الاياب التي جرت في تورينو، سحق جوفنتوس خصمه البلغاري بستة اهداف مقابل هدف واحد، وقد تعاقب على تسجيلها كل من باجيو (٢)، وسكيلاتشي وكوريني، وبونيتي، وجوليو سيزار.

وحقق فريق برشلونة ثاني اعلى رقم تهديفي في مباراة بعد بورتو البرتغالي، اذ تمكن من اتخام شباك خصمه طرابزون سبور التركي بسبعة اهداف مقابل هدفين في مباراة الاياب التي جرت في برشلونة، وكان الفريق الاسباني قد خسر مباراة الذهاب التي جرت في انقرة (صفر ـ ١) وقد سجل الهدف اللاعب حمدي في الدقيقة ٦٨ من المباراة، ويسعى برشلونة، الذي انتقل الى الدور الثاني الى اعادة هذه الكاس التي فاز بها العام ١٩٨٩ عندما هزم في المباراة النهائية سمبدوريا حامل اللقب الموسم الماضي والذي يدافع عن لقبه هذا الموسم.

من النتائج الأخرى المهمة التي سجلت في هذه البطولة، كانت فوز ستيوا بوخارست الروماني على غلنتوران الايرلندي الشمالي (٥ ـ صفر) سجلها ايلي ستان، وايلي دوميتريسكو (٢) ودان بيتريسكو (٢)، علماً ان الفريقين تعادلا ذهاباً (١ ـ ١).



كارنيفالي يسجل هدف روما في مرمى بنفيكا بكاس الاتحاد

وفي كييف فاز دينامو كييف السوفياتي على كوبيون بالوسيورا الفنلندي (٤ ـ صفر)، وقد سجل اهداف دينامو كل من سالينكو وليتوفتشنكو (٢) ويوران، علماً ان الفريقين تعادلا ذهاباً (٢ ـ ٢).

كاس الاتحاد
روما يقصي بنفيكا

مفاجاة المفاجات في كاس الاتحاد تمثلت بخروج بنفيكا البرتغالي، احد اقوى الأندية في اوروبا ووصيف ميلانو بطل كاس الأندية البطلة الموسم الماضي، والفائز بعدّة القاب اوروبية كبيرة في السابق، امام روما الايطالي الذي هزمه في المباريتين بنتيجة واحدة وهي (١ ـ صفر). ففي مباراة الذهاب، التي جرت في روما امام ٥٥ الف متفرج،، استطاع الفريق الايطالي ان يهز شباك بنفيكا مرّة واحدة بواسطة اللاعب الدولي الايطالي اندريا كارنيفالي الذي سجّل هدفه في الدقيقة الاولى من المباراة، وبذلك يكون كارنيفالي الذي خيّب الآمال في ايطاليا خلال الموندیال، قد سجّل اسرع هدف في البطولات الثلاث حتى الآن. وكان كارنيفالي قد انتقل في بداية هذا الموسم من نابولي الى روما.

وفي مباراة الاياب التي جرت في لشبونة امام ٧٠ الف متفرّج، جدّد روما فوزه على نظيره البرتغالي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله جيوسيبي جيانيني في الدقيقة ٢٧ من المباراة.

وكما شهدت بطولة كاس الكؤوس فإن بطولة كاس الاتحاد سجّلت، ايضاً عودة النكهة الانكليزية الى الملاعب الاوروبية وقد تمثلت انكلترا في هذه البطولة بفريق استون فيلا، الذي نجح في اختباره الأول رغم الغياب القسري عن البطولات الاوروبية الذي دام خمس سنوات وقد حقق الفريق الانكليزي فوزه في المباريتين ذهاباً واياباً، إذ اسقط خصمه بانيك اوستراڤا التشيكي بخمسة اهداف مقابل هدفين.

ففي المباراة الاولى التي جرت في ملعب فيلا بارك، حقق الفريق الانكليزي فوزه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد سجّل للفائز كل من ديفيد بلات، وديريك ماونتفيلد، وايان مولبي، وللخاسر رادوميك شابليك.

وفي مباراة الاياب، التي جرت في اوستراڤا، جدّد استون فيلا فوزه انما بنتيجة (٢ ـ ١) وقد سجل الهدفين كل من ماونتفيلد، وستاس، في حين كان بانيك سباقاً الى التهديف بواسطة نيكاش في الدقيقة ٤١ من المباراة.

انترناسيونالي الذي سقط في مباراة الذهاب امام رابيد فيينا النمساوي بنتيجة (١ ـ ٢)، استطاع في مباراة الاياب التي جرت في ميلانو، ان يحقق المفاجاة بإسقاطه خصمه النمساوي (٣ ـ ١)، بعد تمديد الوقت الاصلي للمباراة. ففي المباراة الاولى التي جرت في فيينا تمكن رابيد ان يخرج فائزاً بفضل هدفيه سجل احدهما هوغو مارادونا شقيق دييغو مارادونا، الذي التحق بالفريق النمساوي في بداية هذا الموسم، في حين تكفل بفايفنبرغر بالاصابة النمساوية الثانية. اما اصابة الانتر فقد حققها النجم الألماني لوثار ماتهويس قائد المنتخب الألماني الفائز بمونديال ايطاليا.

وفي مباراة الاياب التي جرت في ميلانو، تمكن الانتر من الفوز على خصمه بعد تمديد الوقت الأصلي للمباراة، إذ انتهى وقتها الأصلي بتقدم الانتر (٢ ـ ١)، وهي النتيجة ذاتها التي حققها رابيد في أرضه في مباراة الذهاب. وبعد تمديد الوقت استطاع النجم الألماني يورغن كلينسمان ان يحقق الهدف الثالث وهو هدف الفوز، علماً ان الهدفين الأول والثاني، سجلهما اللاعب نيكولا بيرتي، في حين حقق هدف رابيد اللاعب فيبر.

اما العلامة البارزة التي سجّلت في بطولة كاس الاتحاد، فهي تلك التي أحدثها فريق ماغدبورغ، والتي اعتبرت علامة تاريخية بارزة. وكان ماغدبورغ خاض مباراته الأولى ضدّ روفانيمي بالوسيورا في فنلندا، بصفته ممثلاً لالمانيا الديمقراطية لكن بعد فوزه (١ ـ صفر) ذهاباً وتعادله (صفر ـ صفر) اياباً صعد ماغدبورغ الى الدور الثاني لكي يتحوّل الى ممثل لالمانيا الموحدة، وقد سجّل هدف المباراة الأولى هايكو لايسيغ في الدقيقة الرابعة من المباراة.

اينتراخت فرانكفورت لم يحذ حذو نظيره باير ليفركوزن الذي هزم تونتي انشكيده فرغم فوزه على بروندبي الدانماركي (٤ ـ ١) في مباراة الاياب التي سجلها كل من بيواه، وايكشتاين، وباين، وموللر، الا ان اينتراخت خرج من المسابقة لخسارته في مباراة الذهاب (صفر ـ ٥)، وتعتبر هذه النتيجة ابرز نتيجة تحققها الأندية الدانمركية في البطولات الثلاث، علماً ان الفريق الألماني كان قد لعب المباراة الأولى بغياب اربعة منّ نجومه الاساسيين، بينهم ساعد الدفاع أوفه باين، وقد سجّل اهداف الفريق الدانمركي اوكيتشو، وبنت كريستنسن (٢)، وكل من كيم كريستوف ونيس مادسن.

من لقاء برشلونة وطرابزون في كاس الكؤوس

هدافو الدور الأول

برصيد خمسة اهداف توّج كل من لاعب تيرول النمساوي باسكولت، ولاعب غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي جونستون على راس لائحة هدافي كاس الاندية البطلة، في حين تصدّر لاعب لييج البلجيكي بوفين (٤ اهداف) لائحة هدافي كاس الكؤوس. اما هداف كاس الاتحاد فهو لاعب توربيدو موسكو السوفياتي تشيكوف (٣ اهداف).

قرعة الدور الثاني

لم تسفر قرعة الدور الثاني لكؤوس اوروبا الثلاثة بكرة القدم عن اية مفاجات بالنسبة للفرق الكبيرة، وذلك عملاً بالنظام الداخلي للبطولة الذي ينص على تجنب وقوع الفرق الكبيرة وجهاً لوجه في الأدوار الأولى.

ففي كاس اوروبا يبدو ان مهمة ميلانو حامل اللقب، لن تكون سهلة في الدور الثاني على اعتبار انه سيقابل اف سي بروج البلجيكي، في حين سيتقابل نابولي في هذا الدور مع سبارتاك موسكو السوفياتي، ولن تكون مهمة نابولي سهلة هو الآخر على اعتبار ان الفريق السوفياتي صاحب مفاجات كبيرة ويمكنه ان يحدثها ضد الفريق الايطالي الكبير.

اما مرسيليا الفرنسي، الذي يطمح للفوز بالبطولة بقيادة مدربه الجديد فرانتس بكنباور، يبدو ان مهمته ستكون اسهل من نظيريه ميلانو ونابولي، على اعتبار ان مرسيليا سيقابل في هذا الدور ليش بوزنان البولندي، وكذلك ستكون مهمة بايرن ميونيخ الألماني، الذي سيلتقي سيريديتس البلغاري، في حين سيلعب بورتو لقاء حساساً جداً ضد دينامو بوخارست الروماني.

وفي بطولة كاس الكؤوس، يبدو ان مهمة سمبدوريا ستكون اسهل من مهمة نظيره ميلانو، الذي يدافع عن لقبه في كاس اوروبا، فسمبدوريا سيدافع عن لقبه ضد اولمبياكوس بيرايوس اليوناني، في حين ستكون مهمة مانشستر يونايتد اسهل كونه سيقابل ريكسهام الويلزي من الدرجة الرابعة، في الوقت الذي سيقابل فيه جوفنتوس اوستريا فيينا.

اما في كاس الاتحاد فاقوى مباريات الدور الثاني، ستكون بالطبع تلك التي سيخوضها الانتر الايطالي ضد استون فيلا الانكليزي وماغدبورغ الالماني ضد بوردو الفرنسي، وفالنسيا الاسباني ضد روما الايطالي.

اما البرنامج العام لهذا الدور، الذي اجريت مبارياته، ذهاباً في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والمجلة ماثلة للطباعة، على ان تلعب مباريات إيابه في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، فقد جاء على النحو التالي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

● كاس النوادي البطلة:

- دينامو دريسدن (المانيا) ـ مالمو (السويد).
- النجم الأحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ـ الرينجرز (اسكوتلندا).
- دينامو بوخارست (رومانيا) ـ اف سي بورتو (البرتغال).
- ريال مدريد (اسبانيا) ـ تيرول (النمسا).
- بايرن ميونيخ (المانيا) ـ سيرويتس (بلغاريا).
- ليش بوزنان (بولندا) ـ مرسيليا (فرنسا).
- نابولي (ايطاليا) ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- اسي ميلانو (ايطاليا) ـ اف سي بروج (بلجيكا).

● كاس الكؤوس:

- دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ـ دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا).
- مانشستر يونايتد (انكلترا) ـ ريكسهام (ويلز).
- اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ـ سمبدوريا (ايطاليا).
- برشلونة (اسبانيا) ـ فرام ريكيافيك (ايسلندا).
- مونبلييه (فرنسا) ـ ستيوا بوخارست (رومانيا).
- اف سي لييج (بلجيكا) ـ استريلا دي امادورا (البرتغال).
- ابردين (اسكوتلندا) ـ ليجيا وارسو (بولندا).
- اوستريا فيينا (النمسا) ـ جوفنتوس (ايطاليا).

● كاس الاتحاد:

- بروندبي (الدانمرك) ـ فرنشفاروش (المجر).
- هارتس (اسكوتلندا) ـ بولونيا (ايطاليا).
- فنار بخشه (تركيا) ـ اتالانتا (ايطاليا).
- سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ـ بوليتكنيكا (رومانيا).
- ماغدبورغ (المانيا) ـ بوردو (فرنسا).
- فالنسيا (اسبانيا) ـ ا اس روما (ايطاليا).
- تشيرنوموريتس (الاتحاد السوفياتي) ـ موناكو (فرنسا).
- اومونيا (قبرص) ـ اندرلخت (بلجيكا).
- كولونيا (المانيا) ـ انتر براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
- فيتيس ارنهيم (هولندا) ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا).
- انترناتسيونالي (ايطاليا) ـ استون فيلا (انكلترا).
- جامعة كرايوفا (رومانيا) ـ بوروسيا دورتموند (المانيا).
- توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ـ اشبيليه (اسبانيا).
- ريال سوسييداد (اسبانيا) ـ بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).
- لوسرن (سويسرا) ـ باير ليفركوزن (المانيا)؛



عزيز بو دربالة

بو دربالة في قميص ليون الفرنسي


بو دربالة يتمتع بموهبة خارقة في التعامل مع الكرة



يشبه البرازيليين بقدراته الفنية الهائلة

عزيز بو درباله

جناح الحمامة

عزيز بو دربالة او «جناح الحمامة»، وهو اللقب الذي اطلق عليه منذ ان خطا خطواته الاولى في لعبة كرة القدم، بسبب خفته وسرعته. ما زال بعد احترافه يعتز بهذا اللقب، لانه يعتبره اجمل تعريف لقدراته الفنية والبدنية التي اكتسبها في شوارع وازقة بلده الام منذ الصغر، والتي فجّرها في وقت لاحق مع اكثر من نادٍ فرنسي حيث كان «لجناح الحمامة» اكثر من موقف اثبت من خلالها، انه لاعب كبير يمكن الاعتماد عليه في اشد المواقف حراجة.

وفي سلسلة المقالات الفنيّة عن ابرز اللاعبين التي تنشرها مجلة اونز ـ موندیال، قال الناقد جاك ميشال لاركيه: يمكن تشبيه عزيز بو دربالة باي نجم برازيلي كبير من حيث القدرات الفنية الهائلة، لدرجة ان الذين يجهلون انه لاعب عربي مغربي، يظنون انه من انتاج ازقة مدينة سان باولو او ريو دي جانيرو، حيث تولد هناك وتترعرع افضل الخامات الكروية في العالم.

يتميز عزيز بو دربالة بتلك المواصفات الفنية الفريدة التي تنصهر وتتفاعل مع بعضها البعض، لكي تكون شخصيته الكروية الفذّة التي تميّزه عن اقرانه. فعزيز عندما يمتلك الكرة تشعر انك امام احد السحرة الذين يسيطرون على كل احاسيسك، فهو ياسرك اكثرعندما يستقبل الكرة ويكتمها بطريقة عجيبة. حتى ولو كان منطلقاً باقصى سرعته، مستعملاً بذلك كل جزء من جسمه، بدءاً من قدميه ثم ساقيه، ومما يزيد في مهارته قدرته على اخفاء الكرة عن الخصم، وذلك باعتماده اسلوب الانحناء الى الامام، بطريقة تصبح فيها الكرة اسيرة كل حركة يقوم بها، وذلك بعيداً عن نظر ومتناول كل من يريد ان يحاوره.

إن اسلوب «جناح الحمامة» في التعامل مع الكرة لا يتوقف عند حد معين، فهذا النجم، الذي يتكيف مع الظروف، يمكنه المحاورة والتمرير والتسديد في زمن قياسي، وهذه الميزات الثلاث عنده، لا تخضع الى مقاييس او معايير لذلك يجد من يقوم بمراقبته صعوبة بالغة في التضييق عليه، لان عزيز لا يترك له مجالاً حتى للتفكير في الخطوة التالية التي سيقوم بها.

ملك «اللوب»

يعتمد عزيز بو دربالة في العابه على عملية الخلق والابداع، وهاتان الميزتان غالباً ما يقوم بهما من اجل صالح المجموعة حيث يظهر في مقدمة المتعاونين مع زملائه. فهو ليس انانياً على الإطلاق، فامام مرمى الخصم مثلاً يظهر رشاقته واناقته، وابتكاراته، بحيث يموّن زملاءه بكرات ذكية وملعوبة. كما انه يعمل في الوقت ذاته على تهيئة الظروف لاجل اقتناص إحدى الفرص لنفسه، وذلك باعتماده على إحدى ميزاته التي يشتهر بها والمتمثلة بطريقة «اللوب» الساقطة التي يرفعها من فوق لاعب الدفاع الخصم، ثم يستقبلها من خلفه بعد ان يتخطاه، ويكون بذلك قد انكشف امامه المرمى، وهنا تظهر قدرة بو دربالة على التسجيل، إذ من الصعب ان يتمكن اي حارس للمرمى من استخلاص الكرة من بين قدميه.

ولكن على الرغم من المرحلة المتقدمة التي بلغها، فإن عزيز بو دربالة ظلّ قاصراً عن إيجاد النادي الصالح الذي يمكنه ان يفجّر طاقاته فيه، وقد حاول في الموسم الماضي تجربة حظه مع راسينغ ـ باريس، الذي كان يحتل المركز الرابع عشر في لائحة الدوري، ولكن بسبب تخلّي رئيس النادي عن سلطاته، عندما كان النادي يحمل اسم ماترا راسينغ ـ باريس حيث اطلق عليه في وقت لاحق تسمية راسينغ ـ باريس واحد اصيب النادي بما يشبه الزلزال، فتاخر لكي يصبح ترتيبه الثامن عشر في نهاية الموسم، فسقط إلى اندية الدرجة الثانية، فكانت تلك ضربة موجعة تلقاها بو دربالة، الذي كان يسعى لما هو ابعد من حدود ناديه الفرنسي، لكن تالقه الواضح في مباريات الكاس ووصوله إلى الدور النهائي على حساب كل من بوردو ومرسيليا، وذلك قبل ان يسقط امام مونبلييه، اعطاه نوعاً من الامل، لكن رئيس النادي الجديد جان لويس ـ بييت قضى على امله نهائياً، عندما بعث ببرقية عاجلة الى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم يعلمه فيها ان الادارة قررت إنزال الفريق الى الدرجة الثالثة بعد ان تخلّ عن جميع نجومه لمصلحة سبعة اندية فرنسية في


بو دربالة نجم منتخب المغرب


بو دربالة في قميص فريقه السابق راسينغ

بودرباله

الدرجة الاولى، وخمسة في الدرجة الثانية، وكان عزيز من ضمنهم بالطبع، حيث قرّر هذه المرّة الانتقال الى فريق ليون.

وعن اسباب انتقاله الى ليون، علماً ان هناك اندية فرنسية كثيرة تقدمت اليه بعروض من اجل الالتحاق بها، اجاب عزيز انه رغم العروض الكثيرة التي تدفقت عليه، فإن عرضين جديدين فقط فكّر في دراستهما وقد تقدّم بهما كل من مرسيليا، وليون، لكنه اختار في النهاية ليون، لان مدربه لاكومب كان واضحاً جداً، بخلاف ما كان عليه الامر مع مرسيليا، حيث لعبت المماطلة دوراً كبيراً اثناء المفاوضات التي اجريت بينهما، لكنه استدرك قائلاً ان مرسيليا نادٍ محترم وهو يقدّر جميع لاعبيه بدون استثناء، خصوصاً زملائه السابقين امثال حارس المرمى اولميتا الذي يعتبره افضل صديق له في الملاعب الفرنسية مع بن ميروك وكازوني وباردو، ومن فرط محبته لهذا الاخير فإنه اخذ عليه انضمامه إلى نادٍ فتح خزائنه المالية من اجل شراء لاعب واحد بمبلغ ثمانية ملايين ونصف المليون دولار، اي ان الواقع يقول ان لا مكان لباردو في التشكيلة الاولى، وهو امر كان سينطبق عليه في ما لو انضم الى مرسيليا.

ضالتي المنشودة في ليون

ويضيف بو دربالة قائلاً ان نادي مرسيليا لا يحمل ذكرى طيبة عنه، كونه كان احد اهم اللاعبين الذين وقفوا حائلاً دون توجهاتهم لصنع «الدوبليه» اي الدوري والكاس في موسم واحد، وذلك عندما كان لاعباً في راسينغ باريس، الذي تقابل ومرسيليا في الدور نصف النهائي الوسم الماضي وفاز راسينغ بثلاثة اهداف وكان هو بطل الهدف الاخير.

وعن وضعه الحالي في ليون يقول بو دربالة: عندما قدمت من سويسرا، حيث لعبت هناك مع سيون، الى باريس حيث انضممت الى راسينغ، ظننت للوهلة الاولى انني حققت اقصى طموحاتي الكروية، ففي البداية كان الجوّ رائعاً في باريس، لكن شيئاً فشيئاً تحوّلت الامور الى الاسوأ، لدرجة انني بتّ معها انتظر اللحظة التي ساترك فيها النادي، الى ان وفقت بالانتقال الى ليون، حيث وجدت هناك كل محبة وتقدير، وقد ساعدني ذلك على سرعة التاقلم في اجواء النادي، حيث الاجواء العائلية مسيطرة بين الادارة وبين اللاعبين، وكذلك بين جمهور النادي الذي يعتبر ثاني اضخم جمهور في فرنسا، إذ غالباً ما ترى المدرجات ممتلئة على اخرها، وهو امر لم نكن نشعر به في راسينغ باريس حتى في المباريات الكبيرة.

ويضيف بو دربالة قائلاً: الآن يمكنني القول انني وجدت ضالتي المنشودة، فانا في وضع معنوي وفني وبدني يسمح لي بتادية واجباتي على اكمل وجه، ومما يزيد في انجاح مهمتي ان لا مكان هنا للحساسيات بين الادارة واللاعبين، او بين اللاعبين انفسهم، حتى ان بعض من راهنوا على ان الوقيعة بيني وبين نجم خط الهجوم الاخر كاباناس، قادمة لا محالة، فوجئوا بعد فترة، بجو التفاهم الذي ساد بيني وبين هذا الزميل العظيم، حيث كونت معه ثنائياً خطراً، وكل ذلك تمّ بالطبع، نتيجة مناقشاتنا الجادة، التي تفهم بنتيجتها، كل واحد منا وضع الاخر، والتي تخلّى فيها كاباناس عن التفكير بسلطة القيادة التي كان يضطلع بها عندما كان قائداً لفريق برست، وذلك من اجل مصلحتنا نحن الاثنين وكذلك من اجل المصلحة العامة في النادي.

وعن سلوكه مع المدربين دومينيك ولاكومب، يقول بو دربالة ان كل شيء توضّح منذ البداية، فاوامرهما منفذة على الدوام وبدون اي إبطاء، والنتيجة جاءت سريعة حيث الاقدام سيد الموقف بيننا، لان كل واحد منا يقوم بواجبه ضمن الحدود المرسومة له، وتبعاً لذلك فانا مصمم على اعطاء جمهور النادي الوفي كل ما يستحقه، فانا لا انسى مثلاً تلك الاندفاعة المحببة التي يقوم بها جمهور النادي عندما ادخل الى ملعب النادي بحيث اجد نفسي وسط حشد جماهيري يتهافت عليّ من اجل الظفر بتوقيعي، وهذا امر ان دلّ على شيء فانه يدل على مدى ضخامة المهمة الملقاة على عاتقي، والتي تدفعني لكي اعمل المستحيل من اجل إرضاء هذه الجماهير التي اولتني ثقتها الكاملة بعد وضعها مقدرات النادي وسمعته بين يديّ.

وعزيز بو دربالة الذي اصبح أحد ابرز المغاربة في الخارج انتظر حتى العام ١٩٨٦ لكي يظهر نجوميته، اذ تمكن في مونديال المكسيك ان يشدّ البساط من تحت اقدام زملائه النجوم مع زميله حارس المرمى الزاكي بادو، وقد ابلى بو دربالة في المكسيك بلاء حسناً خصوصاً امام بولندا والمانيا الاتحادية، واصبح معبود الجماهير في بلاده، بسبب رفعة مستواه الفني وميزاته الرائعة في التعامل مع الكرة، خصوصاً محاوراته، وسرعته، ودقة تصويباته بالقدم اليسرى.

بدا بو دربالة مسيرته الكروية الجدّية في سن السابعة عشرة، وقد وقع حينها لنادي الوداد البيضاوي، ثم تمكن بعد عامين فقط ان يحجز مكاناً له في المنتخب الوطني المغربي، وتمكن أن يفوز ببطولة دورة كاس العاب البحر الابيض المتوسط، كما فاز ناديه ببطولتين للدوري، وذلك قبل ان ينتقل الى سيون السويسري، الذي بقي معه ثلاثة مواسم فاز فيها بالكاس مرة واحدة وقد تمكن في موسمه الاخير ان يتالق، فوصل مع سيون الى الدور ربع النهائي في بطولة كاس الكؤوس الاوروبية، الامر الذي فتح عيون مسؤولي انترناسيونالي الايطالي الذي وضعه على لائحته، لكن يبدو ان المفاوضات بينهما لم تسفر عن اية نتيجة. فاختار بو دربالة فرنسا، وبالتحديد راسينغ باريس، فامضى معه موسمين غير ناجحين، وذلك قبل أن ينتقل في بداية هذا الموسم الى نادي ليون.

«أيوب الكرة المصرية» يتعايش سنة جديدة مع الصبر

شوبير .. الاحتراف مع وقف التنفيذ!



شوبير في اثناء التمرين خلال مونديال ايطاليا

أجرى اللقاء وهبي وهبي

لم يكد حارس مصر الدولي أحمد شوبير يرتاح من عذاب الصبر الذي ذاق مره اكثر من ست سنوات امضاها ينتظر فرصته في النادي الاهلي والمنتخب القومي، على مقاعد الاحتياطي بوجود حارسين عملاقين في الاهلي والمنتخب هما اكرامي وثابت البطل، حتى وجد نفسه امام الكاس المرة ذاتها مرة اخرى، ليواجه من جديد امتحان الصبر، فاذا نجح يصبح «أيوب الكرة المصرية» عن حق..

فاحمد شوبير الذي اصبح الحارس الاساسي في الاهلي منذ العام ١٩٨٤، وبعد كفاح مرير بداه منذ انتقل للنادي «الاحمر» في ١٩٧٧، حقق حلمه بالاحتراف، عندما اختاره نادي ايفرتون الانكليزي ليحرس مرماه، بعد النجاح الذي حققه شوبير في كاس العالم، اذ صنفه بعض النقاد في المركز الثالث في لائحة افضل حراس المونديال، فشباكه لم تستقبل إلا هدفين (هدف سجله الهولندي كيفت، والاخر سجله الانكليزي بلات) وتم الاتفاق بين الناديين الانكليزي والمصري على انتقال شوبير في مقابل ٥٠٠ الف دولار للاهلي و١٢٠ الف دولار للحارس المتالق.

وامضى شوبير اياماً في انكلترا بعد توقيع العقد مع ايفرتون، وضمن المركز الاساسي بعد اشتراكه ببعض التمارين مع النادي الانكليزي، ولا سيما ان حارس الفريق نيفيل ساوثهول كان طلب مغادرة النادي، علماً ان عقده ينتهي في العام ١٩٩٦، ولكن عقبة طارئة واجهته تمثلت بتاخر وصول بطاقة العمل من انكلترا بعد عودته الى القاهرة، وطال الانتظار، ذلك ان اتحاد اللاعبين المحترفين الانكليز اعترض على عقد ايفرتون مع المصري شوبير باعتبار الاخير ليس محترفاً..

وهنا طلب الاهلي المصري من شوبير ان يوقع مبدئياً على كشوفه ليتمكن من ادراج اسمه في لائحة لاعبي الفريق، على ان يحرر التوقيع حالما يطلب ايفرتون، طالما ان القضية ستاخذ وقتاً. وبما ان وصول بطاقة العمل من انكلترا طال، سارع شوبير للتوقيع للاهلي، رافضاً اعلان احترافه مع الاهلي، مفضلاً ان يلعب معه كهاوٍ في موسم ٩٠ ـ ٩١ من دون اي مقابل مادي، على ان يعلن احترافه في الموسم المقبل، علماً ان الاهلي كان عرض على شوبير ٢٠ الف جنيه مقابل عقد لمدة ثلاث سنوات، ولكنه رفض المبلغ، معتبراً ان الاهلي كان ظالماً، عندما فرض الشروط ذاتها على زملائه الدوليين الاخرين ربيع ياسين وطاهر ابو زيد وايمن شوقي وعلاء ميهوب واسامة عرابي..

وكان شوبير رفض عرضاً من الزمالك في مقابل ٢٥٠ الف جنيه، وكذلك رفض عرضاً، قبل يومين من توقيعه رسمياً على كشوف الاهلي، من احد اندية الدرجة الثانية في فرنسا، تلقاه عن طريق اللاعب الدولي الفرنسي السابق دومينيك روشتو.

شوبير يسبق الدريدج للكرة في لقاء مصر وايرلندا بمونديال ايطاليا

لا بد من فتح باب الاحتراف

وهكذا تبخر حلم الاحتراف، بعدما اخذ يتحول الى حقيقة، وعاد شوبير ليتسلح بالصبر الذي سيلازمه سنة على الاقل.

وكان شوبير تلقى عروضاً عدة قبل المونديال من بلجيكا، بواسطة اللاعب المغربي التيمومي، ومن البرتغال من صديقه الاقرب مجدي عبد الغني كانت مؤاتية اكثر، بسبب وضعه مع الادارة، حيث كان هناك خلافات مستفحلة بين الطرفين، ولكن بعدما ترك عبد الغني الاهلي ندم الجميع على ذلك بعدما ظهرت حاجة الاهلي الماسة لهذا النجم.

ويضيف شوبير قائلاً: اما بعد المونديال فقد تبدّلت الظروف بالنسبة للاهلي إذ راى نفسه مجبراً على السماح لي بتوقيع عقد مع نادي ايفرتون الانكليزي.

واعتبر شوبير ان هجمة بعض الاندية الاوروبية على بعض اللاعبين المصريين، تدل على المكانة المرموقة التي وصلت اليها الكرة المصرية، والتي ظهرت جلية في مونديال ايطاليا.

واقترح شوبير، من اجل تقدم الكرة المصرية بشكل افضل، فتح باب الاحتراف على مصراعيه وبدون شروط مسبقة، وتطبيق الاحتراف داخل مصر، وفتح باب الانتقالات الداخلية، وكذلك فتح الباب من جديد امام اللاعب الاجنبي لكي يستفيد من خبرته..

وبغض النظر عن الملابسات التي رافقت عدم تنفيذ عقد شوبير مع ايفرتون، فان حارس مصر الدولي وصل الى القمة بابرام هذا العقد، والوصول الى القمة ليس سهلاً، بل جاء بعد كفاح متواصل، بداه شوبير في العام ١٩٧٥ عندما حرس مرمى عمال طنطا بدلاً من حارسه الأصيل الذي اصيب في حادث سيارة، وقد اختاره حينها زملاؤه بالاجماع لهذا المركز، علماً انه كان يلعب في مركز الجناح الايسر وكان هدافاً للفريق.

وبعد موسمين مع طنطا، انتقل شوبير الى الاهلي، في العام ١٩٧٧، ولعب عامين مع فريق دون سن الـ ١٧ عاماً وكذلك مع منتخب مصر للناشئين، بعدها انقطع عما كاملا عن الملاعب، وذلك من اجل التحضير لشهادته الثانوية، ومن ثم عاد الى الاهلي، ولكن هذه المرة كلاعب احتياطي في الفريق الاول، الذي ضمّه اليه المدرب هيديكوتي. وظل اسير هذا المقعد حتى تاريخ السادس عشر من ايار (مايو) العام ١٩٨٤، فلعب اول مباراة له في الدوري امام الاولمبي، وفاز الاهلي حينها (٣ ـ صفر) ومنذ ذلك التاريخ اعتمد شوبير لاعباً اساسياً في النادي، في حين تاخر دخوله الى المنتخب، حيث بقي ينتظر على «مقاعد الاحتياطي» ٢٢ مباراة دولية، الى ان فك اسره في بطولة الالعاب الافريقية التي جرت في نيروبي في العام ١٩٨٧، اذ تمكن هناك من صدّ عدة ضربات جزاء كانت بمثابة جواز مرور دائم الى صفوف المنتخب، الذي لم يستغن عن خدماته منذ ذاك الحين.

ازاحة الصخرتين

وحين يتكلّم شوبير عن بدايته، لا يغفل ناحية مهمّة وهي ان اماله في حراسة مرمى النادي الاهلي والمنتخب، كانت تراوده منذ الطفولة. وكان مصراً عازماً من اجل الوصول الى تحقيق هذا الهدف الحلم، علماً انه كان يعرف تماماً ان الوصول الى ذلك صعب بعض الشيء، ولكنه ليس مستحيلاً. خصوصاً وانه كان يجب عليه ازاحة كل من ثابت البطل وإكرامي، ولكن بفضل مجهوده وتعبه، وإصراره، وصبره، وصل في النهاية الى ما كان يصبو اليه، مؤكداً ان عمله من اجل ازاحة كل من ثابت وإكرامي، لم يقابل منهما إلا بكل مودة واحترام. حيث عمل الاثنان على توجيهه ونصحه، لذلك يعتبر شوبير ان جزءاً من الفضل عليه يعود الى هذين الرجلين، وذلك إيماناً منهما بان مصلحة النادي الاهلي ومصر، هي فوق جميع المصالح الفردية.

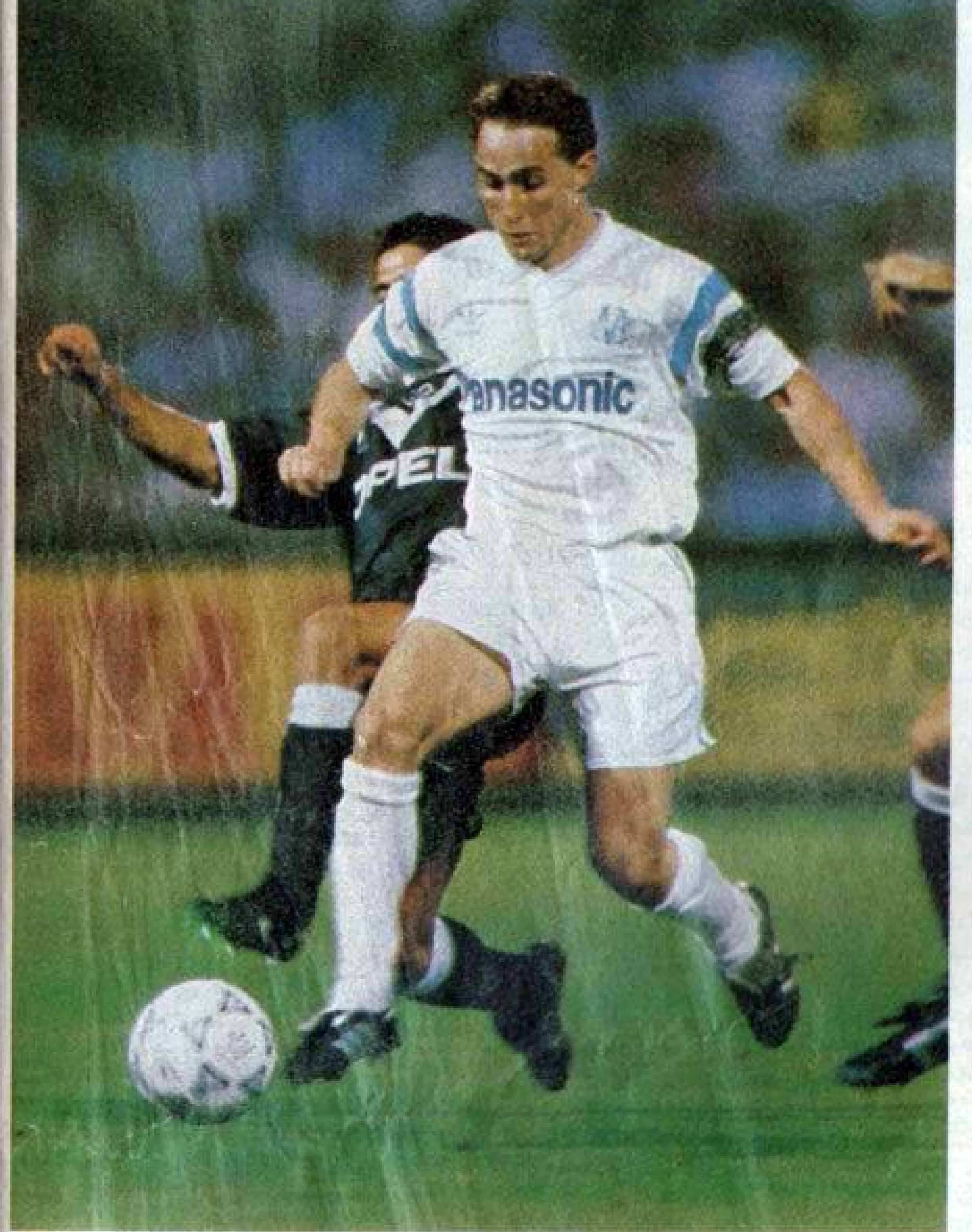
وعن اسباب ملازمته لمقعد الاحتياطي طيلة الموسم الماضي اجاب شوبير ان الاصابة كانت خلف ذلك، لذلك اصاب ثابت البطل القسط الاوفر من حراسة المرمى الاهلي لكن ذلك لم يمنعه من استعادة لياقته في آخر الموسم، وابرز دليل على ذلك هو اختياره كحارس اول لمرمى منتخب مصر الذي شارك في مونديال ايطاليا.

وعن رايه بالمدرب الاجنبي والوطني، ومن منهما الافضل برايه، اجاب شوبير: بصراحة لقد خسرنا المدرب فايتسا فهو اكثر من ممتاز وكان يود ان يفعل شيئاً للنادي، خصوصاً بعدما جعل مستواه قريباً من المستوى الاوروبي، وبعد رحيله استطيع القول انه الوحيد الذي ترك بصماته على الكرة المصرية.

اما على الصعيد الوطني، فهناك حازم كرم مدرب حراس مرمى المنتخب، الذي اعطى كثيراً لدرجة انني اصبحت افهمه ويفهمني، كما ان هناك المدرب الوطني محمود الجوهري الذي ظهر بمستوى ممتاز في المونديال، والذي يمكن تفضيله على اي مدرب اجنبي. وهنا لا بد من الاشارة الى انه باستطاعة المدرب الوطني ان يتفاعل اكثر مع اللاعب المحلي لانه يعرف جيداً طريقة لعب اللاعب المصري، كما يعرف عاداته وتقاليده المستوحاة من بيئته، وكذلك مشكلاته، لأن اللاعب هو أولاً واخيراً انسان له مشكلاته، وهذا الأمر ينطبق على المدرب حازم كرم، الذي كان يجتمع معنا بعد كل تمرين، لكي يقف على مشكلاتنا، ويحاول قدر المستطاع حلّ بعضها، وهذا بالطبع لن يتطرق اليه المدرب الأجنبي، الذي يعرف أن مهمته تنتهي بعد نهاية التمرين او المباراة.

وعن افضل فترة في حياته الكروية، يقول شوبير انها تلك الفترات التي عاشها في ايطاليا، حيث ذاد عن مرمى مصر ضدّ ثلاثة منتخبات كبيرة هي هولندا وانكلترا وايرلندا، وياتي خلفها بالطبع، تلك الفترة التي عاشها في العام ١٩٨٥، عندما اوقفت ادارة النادي الاهلي ١٦ لاعباً في الدرجة الاولى، كما استبعدت ٩ لاعبين دوليين من اللعب امام الزمالك، في دور الثمانية لكاس مصر، وقد لعب حينها مع عشرة لاعبين ناشئين يلعبون للمرّة الاولى امام نجوم الزمالك الكبار، ونجح الاهلي في الفوز (٣ ـ ٢) ويومها وفق شوبير في صد ضربة جزاء.

اما الفترة الثالثة التي عاش احلى ايامها، فكانت مع منتخب مصر، الذي قابل منتخب الجزائر في استاد القاهرة، الذي ملأ مدرجاته ١٠٠ الف متفرج، وذلك في مباراة هامة يتحدد على ضوء نتيجتها اسم المنتخب الذي سيمثل القارة الافريقية في نهائي مونديال ايطاليا. «فبعدما احرز حسام حسن هدف التقدم لمصر في وقت مبكر، بقي الموقف معلقاً حتى الدقيقة ٨٧ عندما انفرد اللاعب الدولي الكبير ماجر تماماً بالمرمى، وقد ألقيت نفسي على الكرة في اللحظة التي سدّد فيها ماجر، فاصطدمت الكرة بجسمي وتهيات امام جمال مناد المندفع والمرمى خال امامه، وفي اللحظة التي همّ فيها بالتسديد قفزت على قدميه، الامر الذي اربكه فسدّد الكرة فوق العارضة فتنفست حينها الصعداء، بعد ان تاكدت ان مصر وصلت الى نهائي المونديال.



بابان سجل هدفين في المباراة ضد بوردو



بابان (الرقم ٩) خلال مباراة فرنسا وبولندا

بابان عاد بقوة الى المنتخب الفرنسي

يدافع عن لقب هداف الدوري الفرنسي

للسنة الثالثة على التوالي

بابان: امامي عامان لاصبح في مستوى فان باستن

جان بيار بابان لاعب مرسيليا والمنتخب الفرنسي، دخل نادي اللاعبين الكبار في فرنسا في العام الماضي، عندما اختير لاعب العام، اثر فوزه بلقب هداف الدوري للموسم الثاني على التوالي، وهو الآن يدافع عن لقبه هذا الموسم للسنة الثالثة على التوالي وتصدر اللائحة برصيد ستة اهداف حتى الأسبوع السابع برصيد ستة اهداف سجل منها هدفين في مرمى بوردو، وما لبث ان رفع رصيده من الأهداف الى تسعة.

وكان بابان سجل «الهاتريك» في الموسم الماضي اربع مرات، وهو الآن بصدد اعادة الكرّة ولكن على صعيد كاس اوروبا للاندية البطلة، حيث سجل ثلاثة اهداف في اول مباراة لفريقه، وكانت ضد ديناموتيرانا الالباني، وانتهت لصلحة مرسيليا، (٥ ـ ١)، ويبدو ان بابان عازم على الاحتفاظ بلقب هداف كاس اندية اوروبا، الذي ناله الموسم الماضي عندما سجل ستة اهداف، وكان من الممكن ان يرفع هذا الرصيد، لو لم يخرج فريقه من الدور نصف النهائي امام بنفيكا البرتغالي.. وما لبث بابان ان عزز موقعه بين الكبار عندما سجل لفرنسا هدفين في مباراتها ضد تشيكوسلوفاكيا في اطار بطولة اوروبا.

ونظراً لهذه الانجازات الكبيرة التي حققها بابان في الموسم الماضي، صنفته مجلة (اونز ـ مونديال) الفرنسية، الى جانب ماركو فان باستن افضل مهاجم في اوروبا. كما صنفته في المركز الثالث في تشكيلة الاحد عشر الأوروبيين بعد فان باستن وورود غوليت.

بابان سجل في مرمى ليل ثلاثة اهداف وهي المرة الرابعة له في مباراة واحدة

يقول جان بيار بابان انه عندما ينزل الى ارض الملعب، يشعر بان جميع من حوله يطلبون منه ان يقوم بتادية واجبه في خط الهجوم، اي بتسجيل الاهداف التي هي عادة في صلب تطلعاته، وكذلك في عمق نظرته الفلسفية حول هذه العادة التي لا يمكن ان يقوم بتاديتها سوى اللاعبين الكبار، وتتجلى هذه الفلسفة بمعادلة بسيطة بعيدة عن اي تعقيد، وتتلخص بان تسدد الكرة الى المرمى حالما تصلك من الزميل او من اي جهة في الملعب.

ويضيف بابان قائلاً ان مهمته تصبح ملحّة اكثر في المباريات الهامة، لذلك يحاول قدر المستطاع ان يتحرك بشكل جنوني داخل الملعب من اجل اقتناص جميع الفرص التي تتهيا امامه، هذه ميزة لا توجد سوى عند اللاعبين الكبار، امثال ماركو فان باستن، الذي يحلم في ان يتمكن للوصول الى مهاراته في التسديدات الراسية وكذلك في التسديد بالقدم اليسرى، وهذه الميزات، ان تحققت، سيصبح هناك امل كبير في تحطيم رقم سكوبلار والبالغ ٤٤ هدفاً في الموسم الواحد، ولكن قبل الوصول الى هذا الهدف الحلم، لا بد من تحطيم رقم غوندي وقدره ٣٦ هدفاً، وهذا ما ساسعى اليه في الموسم الجاري.

حلم حطم وحلم تحقق

واذا كان الموسم الماضي شهد انتصارات عدة لبابان، إلا انه لم يحقق الحلم الاوروبي، بعد اقصاء مرسيليا في نصف نهائي كاس النوادي امام بنفيكا، في مباراة الاياب التي سجل فيها فاتا لاعب بنفيكا هدف المباراة بيده، فخرج مرسيليا من البطولة بعدما كان فاز في مباراة الذهاب على ارضه بهدفين مقابل هدف واحد.

وحول ذلك يقول بابان: «انه لشيء قاس جداً ان يخرج فريق من بطولة بسبب خطا بشري»، ربما كان الحكم وقع تحت تاثير الجمهور، ولا اقول انه قبل رشوة، ولكني استغرب كيف يؤكد بان الكرة سجلت بواسطة صدر اللاعب، في الوقت الذي شاهد حكم التماس اللاعب فاتا يسجل الهدف بيده.

اضاف بابان: لقد حطم الحكم حلم فريق ومدينة ووطن، وهذه الحادثة هي الاكثر حزناً والماً بالنسبة اليّ، ومسحت الحزن الذي اصابني بعد خسارتنا في نصف نهائي مونديال المكسيك امام المانيا، لان خسارتنا كانت عادلة، ولكن هذه المرة كانت هزيمتنا غير عادلة، لان كل شيء كان متوافراً لنا للنجاح.. انني حزين للغاية من اجل زميلي تيغانا الذي يخسر في نصف النهائي للمرة الرابعة في حياته، خصوصاً وان ذلك حصل في نهاية حياته الكروية.

وعلق بابان على اختياره لاعب العام في فرنسا فقال: ان ذلك ثمرة لجهود مضنية دامت اربع سنوات، وقد جاءت النتيجة لتعطيني حقاً مكتسباً طالما انتظرته.. انه حلم، وانا لا انتظر اكثر من ذلك فقد اكتفيت».

لا.. لست بمستوى فان باستن

وقيل لبابان ان البعض يضعك في مصاف ماركو فان باستن، وسئل عما ينقصه ليصبح قلب هجوم فعالاً ومتكاملاً، فقال: صحيح انهم يضعونني الآن في فئة فان باستن ذاتها، ولكن اسمي يبقى تحت اسمه، والاختلاف هو ان كلا منا يلعب في دوري مختلف.. وإذا اردنا اقامة مفاضلة بيني وبين فان باستن فاظن بان هذا ليس منصفاً بحق النجم الهولندي على الاقل، فهو رغم انه يصغرني سناً، إلا انه يعتبر نموذجاً صارخاً للاخرين، فانا لا انكر انني اصبحت في مستوى فني جيد، لكني ما زلت بعيداً عن مستوى فان باستن، فهو يستعمل قدميه الاثنتين ويسدد بهما بالقوة ذاتها، اما انا ما زلت اعاني من مشكلات فنية في قدمي اليسرى، ويعود السبب في ذلك الى حادثة في صغري ادت الى كسر ساقي، الأمر الذي اجبرني على عدم استعمالها كما يجب.. علاوة على ان فان باستن يجيد اللعب بالراس، وهو محاور سريع وممون ممتاز حتى من على بعد ٤٠ متراً، وقد حقق كل شيء يحلم به اي لاعب، فهو افضل لاعب في اوروبا وفي العالم، وانا لا املك كل هذه الطاقات، ولكن باستطاعتي ان احقق ٩٠ بالمئة مما حققه فان باستن، لان فعالية قلب الهجوم الناجح تبدا في سن الثامنة والعشرين وبقي امامي عامان لابلغ هذه السن، وان اهدافي المتزايدة من موسم لآخر تؤكد قدرتي في الوصول الى ما وصل اليه فان باستن، لكن مع حسبان بعض الظروف الطارئة التي يمكن ان تؤثر على توجهاتي.

مرسيليا لي وانا له

لقد بلغ جان بيار بابان شاناً جعل الكثيرين يقرون باهميته بالنسبة للكرة الفرنسية، ومن هؤلاء ميشال بلاتيني المدير الفني للمنتخب الذي اكد ان بابان اصبح اكثر دهاء وحرفنة، وكذلك تابيه رئيس مرسيليا الذي تقرّب اكثر من قائد فريقه فاصبح عنده اللاعب الأكثر رعاية، فاصبح يصطحبه معه اينما توجه خصوصاً الى الحفلات العامة، الامر الذي اوجد ما يشبه الحسد بينه وبين زملائه وقد علق بابان على هذا الأمر بالقول: إني بسيط، لكني لست ساذجاً، فانا بخلاف ما يظنون، فانا سيد نفسي، فلست طفلاً سهلاً او مصاباً بعقدة التفكك العائلي الذي كنته في الصغر، فرغم ان طفولتي كانت قاسية جداً، إلا ان ذلك لم يصبني بعقدة نفسية بل بخلاف ذلك فقد كافحت وناضلت من اجل الوصول الى هذا النجاح.

جان بيار بابان

وبسؤاله عما يشاع عن غطرسة تابيه وتسلطه على الآخرين اجاب بابان: لم المس اي شيء من هذا القبيل خصوصاً معي. فعلاقتي بهذا الانسان في الملعب على خير ما يرام. اما في مجال الاعمال فهو رهيب ولا يجاري. فباب المناقشة معه مفتوح دائماً على شتى الاحتمالات. فامامه تشعر بالرهبة وكانك مسجون بافكاره. إنه يعرف ما يريد. ويصل دائماً الى مبتغاه. خذ مثلاً. عندما جاء الى مرسيليا. فإنه أعطى مهلة ثلاث سنوات كحد اقصى للفوز ببطولة الدوري. وقد حقق الفريق ما اراده رئيسه. ففاز بالدوري والكاس في السنة الثالثة على توليه الرئاسة. وتربطني الآن صداقة متينة بالرئيس تابيه. ولم تتوطد هذه الصداقة إلا بعد فترة طويلة. اي بعد ان اصبحت لاعباً جيداً. وهنا لا انكر قيمة المساعدة التي قدمها لي رئيس النادي. فقد كانت مساعدة قيّمة ساعدتني على تجاوز عقبات كثيرة. وقد توجت علاقتي معه بان منحني قيادة الفريق. كما بدا باستشارتي في أمور عدة تختص بالفريق.

وسئل بابان عن الشائعات التي ترددت عن تركه مرسيليا. فقال: اظن ان تمديد عقدي ثلاث سنوات اخرى، كان رداً قاطعاً على تلك الشائعات. علماً اني سارعت حينها الى تكذيب هذا الخبر في اجتماع ثلاثي ضمني مع الرئيس تابيه والمدير الفني ميشال هيدالغو. وكان الرئيس تابيه سارع للاتصال بي فور انتشار تلك الشائعات وقال لي: «الجميع يذهب، وانت تبقى». فشعرت بالسعادة والفخر وصرحت حينها ان مرسيليا نادٍ وجد ليكون لي، وانا وجدت لاكون له..

وعن الصعوبات التي لقيها في البداية خصوصاً وانه قادم من الشمال لكي يلعب في نادٍ ينتمي الى مقاطعة في الجنوب اجاب بابان: إن حبي الشديد للشمال لم يقف حجر عثرة امام سرعة انصهاري وتعلقي بسكان مرسيليا. فانا سعيد جداً ومعجب بجمهور النادي الذي يمكن تشبيهه بجماهير الأندية الايطالية والأسبانية. حتى انه عندما نسجل هدفاً لا نتوانى عن تسلق السور الحديدي من اجل مصافحة جمهورنا كما يحدث في اكثر بلدان العالم جنوناً بلعبة كرة القدم. وانا

سيد هذه العادة والجمهور يشجعني عند القيام بذلك. اما إذا كان البعض يتهمني بأني شرس في الملعب فهذا افتراء. لانه عندما يجب عليّ استخلاص الكرة من الخصم يجب ان اكون عدائياً وإلا فانني لن استحوذ على تلك الكرة على الاطلاق. وطبيعي ان يلجا الانسان الى القساوة في بعض الاحيان. فقانون لعبة كرة القدم ليس ضد ذلك إذا كان ضمن الاصول والمعقول. وهنا، لا بد لي من تذكر كلام ميشال بلاتيني الذي قال لي يوماً: إن من يلعب بخشونة اكثر في الكؤوس الاوروبية يحفظ له مكاناً في الدور التالي.



بابان سجل ثلاثة اهداف في مرمى تيرانا الالباني في بطولة اندية اوروبا

مارادونا..؟ حلم حياتي

وبابان القريب جداً من الرئيس تابي، كان أول من بشر زملاءه بنبأ تعاقد مرسيليا مع بكنباور. وكان ايضاً اول المرحبين به والمتفائلين بما سيحققه للنادي. بل انه قال ان مرسيليا لم يكن ينقصه إلا بكنباور. وكذلك كان بابان اكثر المتحمسين لانضمام مارادونا الى صفوف مرسيليا.

وسئل بابان عما تردد عن امكانية انتقال مارادونا الى مرسيليا. فقال: لقد استشارني الرئيس تابيه في هذا الموضوع مرات. وكنت في مقدم المتحمسين لوجود هذا اللاعب العظيم في صفوفنا. ولو تمكنا من الفوز بمارادونا لكان ذلك حلم حياتي الذي تحقق. فمن هو قلب الهجوم الذي لا يحلم باللعب الى جانب مارادونا؟ فعندما تتكلم عن مارادونا يعني انك تتكلم عن عملاق بكل معنى الكلمة. فهذا الانسان لن يتكرر في المستقبل القريب. وحياة النجومية التي عاشها من الصعب ان يدركها أحد. ولكن هذا الأمر لا ينفي ان هناك نجوماً آخرين وإن كانوا دونه مرتبة مثل الوفس وفورستر. اما إذا سئلت انا عن مكاني بين هؤلاء فجوابي الصريح على ذلك اني لم اصل بعد الى مستواهم علماً اني لا احبذ المفاضلة بين لاعب وآخر لأن لكل واحد ظروفه وخصائصه. فكلمة نجم يجب الا تطلق إلا على اللاعبين العمالقة امثال مارادونا وبلاتيني. اما الآخرون فيجب ان يكتفوا بكلمة لاعب جيد.

وعزا بابان نجاحه داخل الملعب الى زميله السابق الالماني كلاوس الوفس «الذي جاورته واستفدت منه الى اقصى حدود. لقد نصحني كثيراً وشجعني وعلّمني الكثير من حرفة لعبة كرة القدم. اني ادين له بالكثير. وقد كان بالفعل قريباً جداً مني. والآن هو مع بوردو واصبح عدوي في الملعب فقط. ولكن في الخارج فهو ما زال صديقي المقرّب. فانا لا انكر على الاطلاق فضل الوفس عليّ. فهو، كان السبب في ما انا عليه الآن. وانا لا ادري إذا كنت سارد له هذا الجميل يوماً. لقد حاولت قدر استطاعتي في سبيل اقناعه بالبقاء في مرسيليا. لكن جهودي ذهبت ادراج الرياح (عاد الوفس الى بلاده في الموسم الجديد)

كما اعترف بابان بفضل آلن جيريس في وصوله الى النضوج الكروي «فهو الذي هذّبني وجعلني اشعر انني انسان قبل ان اكون آلة تسعى وراء الكرة المستديرة. فعندما قدمت الى مرسيليا كان عمري ٢١ سنة ولم اكن حينها في وضع يؤهلني لأن اتعامل مع الآخرين بشكل حسن. لقد كنت فظاً وعصبياً. لقد كنت ارعن وعدواً لرجال الصحافة لقد كنت لا احتمل. اما الآن فإن تصرفاتي يغلب عليها التعقل. وإذا ما تصرفت في بعض الاحيان بشكل خاطىء. فإني سرعان ما اندم على تصرفي واعتذر على الفور.

وبسؤاله عن اهدافه التي يسجلها بدون اي طابع حرفي مع انه يتقدم بسرعة على الصعيد الفني اجاب بابان: من لاحظ اهدافي في الاونة الأخيرة راى انها سجلت بطريقة لا تخلو من الحرفنة.

وساحاول المواظبة على هذه الطريقة قدر استطاعتي لانها تثير الجمهور وتجعله في نشوة.

وسئل بابان عن سبب نجاحه في التهديف مع مرسيليا وعدمه في المنتخب. فقال: السبب يعود الى انني في مرسيليا العب في المركز الذي ارتاح فيه. وهذا امر لم يهيا لي حتى الآن في المنتخب. فبالنسبة للاعب مثلي يجيد تسجيل الأهداف يجب على جميع زملائه ان يمرروا له الكرات. وهذا ما افتقده في المنتخب. في حين لا يتوانى زملائي في مرسيليا في تمرير معظم الكرات لي. وكذلك كانت الحال في السابق مع بروج.

«الطفل الكبير»

من يقف على دقائق رحلة الألف ميل التي ما زال جان بيار بابان المعروف «بالطفل الكبير» في بداياتها. يدرك على الفور ان هذا الشاب الأشقر عانى كثيراً قبل الوصول الى احدى القمم الصغيرة في حساباته الكبيرة التي لا تقف عند حدود معينة والتي يامل تحقيقها قبل ان يضع حداً لمسيرته الكروية التي يامل ان تطول عشر سنوات أخرى على الأقل.

في العودة الى الأصول الكروية التي انطلق منها بابان نجد انها بدأت في مدينة «بولوني سورمير» الكائنة في مقاطعة «بادوكاليه». وبحكم ولادته في تلك المدينة. فإنه التحق باحدى فرق الصيصان حيث استهوته حراسة المرمى لكنه سرعان ما ترك هذا المركز لأنه لم يبرع فيه على الاطلاق واتجه الى مركز الهجوم.

بعدما اشتد عوده قليلاً في فريقه الأول انتقل بابان الى فريق «تريث سانت ـ ليجييه». ثم انتقل في الموسم التالي الى نادي فالنسيين فلعب مع ناشئيه ولم يترك مناسبة رياضية الا وشارك فيها

حتى جاءته فرصته الكبيرة عندما شارك في احدى الدورات التي اقيمت في مدينة ليل والتي ضمّت ٧٣ ناشئاً. وقد نال المركز الاول في تلك الدورة فاستحق لذلك جائزة خوّلته الدخول دورة تدريبية لمدة ثلاثة اعوام اقيمت في مدينة فيشي.

بابان «سم قاتل»

يعتبر جان بيار بابان بعبع خطوط الدفاع في فرنسا وفي اوروبا واخر ما قيل عنه في هذا الخصوص هو ما صدر عن بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا عندما شاهده في المباراة الودية

التي لعبتها فرنسا ضد السويد في استوكهولم والتي انتهت لمصلحة الفرنسيين (٤ ـ ٢) فقال روبسون إن بابان سم قاتل. ان تقدمه وشطحاته

والكرة بين قدميه. وكذلك تسديداته القوية والمتقنة اصابتني بدهشة.



بابان افضل لاعب فرنسي



بابان قاهر الحراس في لباس حارس المرمى

بعد انتهاء السنوات الثلاث تقدمت خمسة اندية لضم بابان الى صفوفها وهي بوردو. وطولون. ومتز وبروج. وفالنسيين. لكن بحكم القانون المعمول به في فيشي فقد اضطر للعب مع فالنسيين من الدرجة الثانية لقاء راتب شهري قدره ٤٠٠ دولار. وقد ابتسم الحظ فوراً له

عندما لعب مكان النجم المغربي ميري كريمو الذي اضطر في تلك الفترة الى ترك فريقه من أجل الالتحاق بالمنتخب المغربي

الذي كان يشارك في اولمبياد لوس انجلوس. وقد نجح بابان في سد الفراغ الذي تركه كريمو فسجل ١٥ هدفاً محققاً بذلك لقب هداف الفريق.

ورغم التالق الذي حققه في فالنسيين. إلا إن بابان اراد تبديل اجوائه وذلك بالاتفاق مع ادارة النادي. فدرس العرضين المقدمين له من اشبيلية

الاسباني وبروج البلجيكي. وقد مال الى عرض الفريق البلجيكي الذي دفع لفالنسيين ١٦٠ الف دور. في حين نص العقد ان يتقاضى هو راتباً شهرياً قدره الف دولار.

وابتسم الحظ مرة جديدة لبابان عندما غاب احد اللاعبين الأساسيين في بروج. فحل مكانه وسجل تسع اصابات في احدى عشر مباراة. منها ثلاث اصابات في الكؤوس الأوروبية. وكان أول هدف في مرمى بوافيستا البرتغالي يومها بدات

شهرته تنتشر في أوساط الجمهور البلجيكي. وقد تاثر جداً لدرجة انه بكى في احدى المرات لكنه تاكد حينها انه على

طريق تحقيق احلامه الكبيرة. خصوصا بعدما حل بروج في المركز الثاني في الدوري. وفاز بالكاس. وقد سجل في البطولتين ٣٢ هدفاً وقد قال بابان حينها:

«كنت في فيشي احاول ان اصبح لاعب كرة قدم. وحاولت ان اصبح لاعب كرة قدم فريداً في فالنسيين. لكن في بروج تعلمت كيف انتزع الفوز».

قبل انتهاء آخر موسم له مع بروج في العام ١٩٨٦ انضم بابان الى معسكر

تدريب المنتخب الفرنسي في «فون ـ روميه». وهناك رفض عرضاً قدم اليه من نادي موناكو لانه كان قد ارتبط بعقد شرف ما تابيه رئيس نادي مرسيليا.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل تفاعلت قضية بابان في اوساط موناكو

فاحتجت ادارته على ارتباط بابان بمرسيليا وكذلك فعل فريق باريس سان ـ

جيرمان إذ اعتبر الفريقان ان النجم الفرنسي من حقهما. وقد علّق بابان حينها على احتجاجات الناديين قائلاً: «احب باريس كثيراً. وسوف اذهب اليها يوماً ما. لكن مرسيليا مدينة جميلة واشعر ان ثمة اشياء جيدة استطيع ان احققها فيها.

قبل انضمامه الى نادي مرسيليا ذهب

بابان للاشتراك في مونديال المكسيك وقد حقق هناك انجازاً كبيراً بالنسبة اليه عندما ارتسم اسمه على اللوحة

الكهربائية بعد تسجيله الهدف الرقم ١٢٠٠ في نهائيات كاس العالم وكان ذلك في مرمى كندا.

اما بالنسبة للأرقام فإن بابان حقق اول هدف من ضربة جزاء في الدوري الفرنسي العام ١٩٨٦ في مباراة مرسيليا مع موناكو. ولمع نجمه بعد ذلك واصبح احدى الركائز الأساسية في فريق مرسيليا. وقد كوفىء على ذلك بأن انشئت رابطة للمشجعين تحمل اسمه.

في موسمه الاول مع مرسيليا سجل النجم المتالق ١٣ هدفاً. لكنه لم يكن راضياً عن هذا الانجاز إذ كان يامل ان يسجل رقماً قياسياً في تسجيل الأهداف. وقد اعترف حينها انه لم يتمكن من تحقيق ذلك بسبب ارتكابه اخطاء فنية كثيرة.

وفي موسمه الثاني مع مرسيليا نسي بابان سريعاً اخفاقه في الموسم الأول. خصوصاً بعدما حقق لقب هداف الدوري كما اختير لكي يحمل شارة قائد الفريق. «وقد اعطته هاتان الميزتان قوة اضافية» كما فرضت عليه شارة القائد ان يصبح اكثر هدوءاً واتزاناً. إلا ان ما حصده في الدوري العام ١٩٨٨ لم يشفع له لأن يعتمد كلاعب اساسي في رحلة المنتخب الشتوية التي قام بها في ذلك العام إذ لم يلعب بابان سوى ٢٠ دقيقة فقط وقد أثرت فيه هذه الصدمة تاثيراً وجعلته اكثر تصميماً على إثبات نفسه كافضل هداف في فرنسا.

لم يتاخر جان بيار في تحقيق ذلك بل اثبته في دوري موسم ٨٨ ـ ٨٩ فعدا عن إحرازه لقب الهداف فقد حقق مرسيليا «الدوبليه» الدوري والكاس. وقد برهن بابان في ذلك الموسم انه ليس فقط قناص اهداف. بل ايضاً لاعب يجيد الدفاع والمراوغة وكذلك مساعدة الفريق هجوماً ووسطاً ودفاعاً.

وإذا ما اردنا تعداد مزايا هذا النجم نجد انها كثيرة ولا تحصى. فهو يملك قوة بدنية مكتسبة بالوراثة. فهو يستطيع ان يعدو بسرعة مذهلة» فعنده قوة انفجار في



بابان وزوجته الجديدة ليلة الزفاف

الزواج الثاني

لم يكتف جان بيار بابان قائد مرسيليا الفرنسي وهدافه. بالنجاحات التي يحققها في الميدان الكروي بل هو اثر هذه المرّة ان يحقق نجاحاً باهراً على الصعيد الاجتماعي. عندما قرر عقد قرانه على فلورانس بويه البالغة من

العمر ٢٧ عاماً. فامام ٢٠٠ مشجع مرسيلي، وبحضور الهيئة الادارية للنادي الفرنسي العريق. تمت حفلة الزفاف وذلك باشراف مختار مقاطعة اكس ـ آن ـ بروفانس. وهو المختار ذاته الذي اشرف على زواجه في المرّة الأولى. وهو الزواج الذي اثمر طفلاً وطفلة.

جان بيار بابان



عناق بابان من قبل زملائه في مرسيليا فهو مألوف بعد تسجيل الاهداف

قدميه تساعده على زيادة سرعته باضطراد وكذلك على تخطي المدافعين بدون أن يستطيعوا اللحاق به، كما انه يسدد من مختلف الاتجاهات.

فبابان عنده خصائص كثيرة، منها انه ميّال لمركز المهاجم المتقدم، فهو حيوي، وحركة لا تهدأ يزعج بها خصومه. اما الشيء اللافت للنظر فيه، فهو انه يجيد تسديد ضرباته بقوة كبيرة ومرعبة وإن كانت تخلو في بعض الأحيان من الدقة في اصابة الهدف، لكن ميزته في تسديد الضربات الهوائية وهو في وضع الطيران في الهواء، جعلت منه فدائياً بسبب الخطورة التي يكون عليها اللاعب عند تاديته لهذه الضربات.

وبالانتقال الى الالعاب الهوائية الراسية نجد بان بابان سيد من اسياد هذه الميزة، فهو غالباً ما ينجح في مهمته هذه رغم التكتلات التي تحاصره من كل جانب، فعنده قوة ارتقاء مذهلة تجعله يتغلب فيها على جميع من حوله، وبالاضافة الى هذا كله فهو مشاكس من الدرجة الاولى وغالباً ما ينجح في الصراعات الثنائية وذلك بسبب تصميمه الواضح على النجاح، كما انه لا يتوانى على القيام ببعض الواجبات الدفاعية، عندما يقوم أحد زملائه المدافعين بإحدى المهمات الهجومية.

البطاقة والسجل

الاسم: جان بيار بابان.

العمر: مواليد بولوني سور ـ مير ١٩٦٣.

الطول: ١٧٧ سنتم.

الوزن: ٧٠ كلغ.

الأندية التي لعب لها: فالنسيين وبروج ومرسيليا.

المركز: مهاجم.

لعب في الدرجة الثانية مع فالنسيين في موسم ٨٤ ـ ٨٥ وسجل ١٥ هدفاً في ٣٣ مباراة.

انتقل الى بروج البلجيكي في موسم (٨٥ ـ ٨٦) وسجل له في الدوري ٢٠ هدفاً في ٣٣ مباراة، وفاز معه بكاس بلجيكا في ١٩٨٦.

لعب في الدرجة الاولى في فرنسا في موسم ٨٦ ـ ٨٧ مع «مرسيليا» وسجل له في الدوري ٨٤ هدفاً كالآتي:

١٣ هدفاً في ٨٦ ـ ٨٧، ١٩ هدفاً في ٨٧ ـ ٨٨، و٢٢ هدفاً في ٨٨ ـ ٨٩، و٣٠ هدفاً في ٨٩ ـ ٩٠. كما سجل لمرسيليا ١٢ هدفاً في الكاس حتى الموسم الماضي.

وكانت اول مباراة له في الدرجة الاولى في فرنسا ضد موناكو في الخامس من آب (اغسطس) ١٩٨٦ وفاز مرسيليا (٣ ـ ١) وسجل هدفه الاول في الدقيقة ٧٠ من المباراة.

التحق بمنتخب الناشئين الفرنسي في موسم ٨٤ ـ ٨٥ ولعب اول مباراة له ضد ساحل العاج وفازت فرنسا (٣ ـ ١) وسجل بابان هدفه الاول. وبلغت اهدافه خمسة في ٧ مباريات خلال موسمين.

وانضم الى المنتخب الاول في السادس والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٨٦، ولعب اول مباراة له ضد ايرلندا الشمالية، وسجل اول هدف له للمنتخب في الاول من حزيران (يونيو) من العام ذاته في مرمى كندا، وسجل بابان للمنتخب ٦ اهداف فقط.

سجل في الكؤوس الاوروبية ١٩ هدفاً وآخرها ستة اهداف في كاس نوادي اوروبا الموسم الماضي وهو هداف هذه الكاس.

فاز بلقب هداف الدوري الفرنسي مرتين متتاليتين في ٨٨ ـ ٨٩ (٢٢ هدفاً) وفي ٨٩ ـ ٩٠ (٣٠ هدفاً).

اضافة لاحتفاظه بلقب هداف الدوري، احتفظ بابان مع مرسيليا ببطولة الدوري الفرنسي، ولكنه خرج من الكاس من الدور نصف النهائي بعد الخسارة (٢ ـ ٣) امام راسينغ باريس، وكذلك خرج من كاس اندية اوروبا في الدور نصف النهائي امام بنفيكا البرتغالي.

ابنه ريكاردو ارتدى قميص جوفنتوس في ذكراه الأولى

بعد شيريا.. مضى عصر العباقرة



ريكاردو ابن شيريا في قميص جوفنتوس

في الثالث من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي فجع الوسط الكروي الأوروبي عامة والايطالي بصورة خاصة، بمصرع اللاعب الدولي الايطالي غايتانو شيريا نتيجة حادث تصادم حصل له على احدى الطرق الدولية في بولندا، وذلك بعد انتهائه من مراقبة فريق غورنيك زابرز خصم جوفنتوس في الدور الاول على بطولة كاس اوروبا.

ولان شيريا كان من اللاعبين العباقرة الكبار الذين تركوا مآثر فذّة في الملاعب الاوروبية والدولية، كان لا بد من العودة للغوص مجدداً بين سطور السيرة المكتوبة عن هذا اللاعب العظيم الذي ما زال يعيش في وجدان الجماهير الايطالية التي خرجت بالآلاف لكي تزور ضريح ملهمها العظيم بمناسبة مرور عام واحد على ذكرى وفاته، وقد حمل الجميع باقات الزهور والشموع، وذلك عربوناً لمحبتهم الصادقة لبطلهم المحبوب، الذي اغنى الملاعب الايطالية بتلك اللمحات الفنية التي كان يشتهر بها، وبمئات الأهداف التي ما زالت الشباك تشعر بمرارة طعمها.

لقد تجنّد الجميع في الذكرى الأولى لغياب غايتانو على إظهار مدى الفاجعة التي اصابتهم، وفي مقدمة هؤلاء بالطبع ابنه ريكاردو البالغ من العمر ١٣ عاماً والذي اظهر من الشجاعة في ذلك اليوم، مبرهناً ان الولد سرّ ابيه، وقد آثر ريكاردو ان يحتفل بالمناسبة بالطريقة التي احبها والده، والتي افنى حياته في سبيلها، اي في ميدان لعبة كرة القدم، وهو كان في مقدمة اللاعبين الذين ارتدوا قميص جوفنتوس من اجل الاشتراك في الدورة الكروية التي اطلق عليها تسمية بطولة غايتانو شيريا، والتي شارك فيها معظم فرق الفتيان في الأندية الايطالية.

ففي تلك اللحظات التي نزل فيها ريكاردو ارض الملعب، دهش الجميع للكيفية التي تلقى بها هذا الفتى انفعالات جميع من كانوا حواليه، خصوصاً تلك الكلمة المؤثرة التي القاها تراباتوني مدرب جوفنتوس السابق، والتي قال فيها انه في الوقت الذي يعتبر فيه العالم ان لعبة كرة القدم لا تعدو كونها استعراضاً، كان غايتانو يتعامل مع الموقف من منطلق بسيط ومتواضع، فهو كان يداعب الكرة وكأنها جزء من روحه ومن كيانه، وكأنه يريد ان يبرهن للجميع خطأ نظرتهم الى الواقع، الذي كان يتطلب الكثير من المعاناة ومن الجهد النفسي والبدني.

وبعد تلك الكلمة، تقدّم تراباتوني من ريكاردو وعانقه بحرارة، وكاد يعصره من فرط ضمّه اليه، وكأنه يريد ان يشتم فيه رائحة والده الذي كان بالنسبة اليه ذاك الصديق الوفي الذي افنى حياته في سبيل ان يعيش جوفنتوس.

اما ارملة غايتانو التي كانت تعيش احزانها بصمت في منزلها، فقد رأت بتلك الوردة الحمراء وبذاك الالبوم الاصفر الذي يحوي صوراً لزوجها في جميع الفترات التي مرّ بها كلاعب، والمقدمة اليها من جماهير النادي، خير عزاء لها من تلك الحفلات التأبينية الكبيرة التي اقيمت في كل انحاء ايطاليا، في حين آثر دينو زوف الزميل الوفي لغايتانو، التعبير عن حزنه بعيداً عن المواكب الرسمية، فلم يشارك في القداس التابيني الذي اقيم في ذكرى من احب، بل لازم منزله مؤثراً ان يستعيد ذكرى غايتانو بصمت، وهو بالكاد قال للصحافيين الذين تجمهروا حول منزله ان شيريا لم يمت، بل هو ما زال حيّاً في وجداننا، لانه كان طيباً، وعادلاً جداً.

لقد مرّ يوم الثالث من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٩ ثقيلاً جداً على الجماهير الايطالية، ففي تلك الأمسية التي يعشقها الايطاليون والتي يتسمرون فيها امام اجهزة التلفزة لمشاهدة برنامجه الرياضي المفضل «دومينيكا سبورتيفا»، إذ بالبث ينقطع فجأة ويظهر احد المذيعين لكي يعلن النبأ المفجع الذي وقع كالصاعقة في طول وعرض ايطاليا، ويعلق قائلاً: لقد ماتت لعبة كرة القدم بموت فارسها، لقد فقدنا الامل بكل شيء، لقد مضى عصر العباقرة الى غير رجعة.

بالعودة الى الواقع بعيداً عن احزان الايطاليين في ذكرى فقيد كرتهم، نجد ان غايتانو الذي اكمل الخامسة والثلاثين من العمر في شهر ايار (مايو) الماضي والذي كان احد اشهر من شغل مركز اللاعب الليبرو في اوروبا، قد بدأ اللعبة في نادي اتالانتا بيرغامو، حيث لعب معه اول مباراة له في الدرجة الاولى في الرابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٧٢ وقد برهن غايتانو في تلك المباراة انه لاعب خارج عن المألوف، وغير عادي في طريقة ادائه في الملعب.

وبعد عامين مع اتالانتا كان غايتانو على موعد مع الشهرة عندما التحق في العام ١٩٧٤ بفريق جوفنتوس وظلّ يقاتل في صفوفه حتى يوم مصرعه في الثالث من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٩.

١٥ عاماً في جوفنتوس

خلال الخمسة عشر عاماً التي امضاها مع جوفنتوس احرز غايتانو كل ما يتمناه من البطولات، ففاز سبع مرات ببطولة الدوري، ومرة واحدة ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٧٧، وكاس الكؤوس العام ١٩٨٣، وكاس الاندية العام ١٩٨٥، حيث هزموا ليفربول في ملعب هيسل الذي شهد تلك المجزرة التي ذهب ضحيتها ٣٩ قتيلاً، وفي العام ذاته احرز غايتانو مع جوفنتوس كاس «الانتركونتيننتال» في مدينة طوكيو، اما اكبر انجاز يمكن ان يميز هذا اللاعب الكبير، فهو اهدافه الثلاثة والعشرون التي سجّلها في موسم واحد، وهو انجاز اكثر من رائع في دوري يشهد عادة ندرة تسجيل الاهداف، ومما زاد في قيمة هذه الاهداف ان صانعها يلعب في مركز «الليبرو» الذي يقف عادة متاخراً حوالى عشرين متراً خلف خط الدفاع.

الى جانب كونه احد افضل اللاعبين في جوفنتوس، كان غايتانو يشكل في الوقت ذاته جزءاً هاماً من ماكينة المنتخب الايطالي الذي دخل في خضمه عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، وقد لعب حينها مباراته الدولية الاولى ضد اليونان في فلورنسا، وفاز فيها الايطاليون (٣ ـ ٢)، ومنذ ذلك الحين بات لاعباً اساسياً لا يمكن الاستغناء عنه فشارك مع «الاسكوادرا ازورا» في ثلاثة كؤوس للعالم، كانت افضلها في مونديال العام ١٩٨٢ في اسبانيا عندما حققت ايطاليا بطولة كاس العالم وقد اصبح غايتانو بعدها اللاعب الاوروبي الاكثر استحواذاً على البطولات في جميع الاوقات.

في العام ١٩٨٨ قرّر شيريا وضع حد لمسيرته كلاعب طاوياً بذلك صفحة مجيدة، وعصراً ذهبياً من الصعب ان يكرره اي لاعب آخر، وبسبب حبه الجارف للعبة، فقد تحوّل الى التدريب مع جوفنتوس، وعمل بصفة مساعد للمدرب دينو زوف، علماً ان الاثنين لم يحلما يوماً بان يضطلعا بهذه المهمة، لكنهما رغم ذلك نجحا نجاحاً باهراً وكان بمقدورهما ان يصنعا اكثر، لكن مصرع غايتانو قضى على الأمل الكبير الذي كان يدغدغ احلام العملاقين الكبيرين، وبمصرعه تلقى جوفنتوس ضربة قاسية اثرت فيما بعد في مسيرته في الدوري، ويبدو ان تاثيرها ما زال فعالاً لغاية الآن رغم الواحد والاربعين مليون دولار التي دفعت هذا الموسم من اجل التعاقد مع النجوم الكبار، والتي ربما لن تؤدي الى الهدف الذي دفعت لأجله، والتي كان من الممكن ان يوفرها شيريا على ناديه في ما لو بقي حيّاً، حيث الهدف يصبح اسهل منالاً، بوجود شخص يعرف كيف يصل الى الهدف بارادته الصلبة وعبقريته المتوقدة.

شيريا قائد جوفنتوس قضى من اجل ناديه

تابي بدأ بمغازلة مارادونا وانتهى باغراء بكنباور!

مهمة القيصر جعل مرسيليا جرما في الفلك الاوروبي



وادل الى اليسار خلال مباراة مرسيليا وبوردو في الدوري

...باور وتابي

بيرنار تابي رئيس نادي مرسيليا رجل يعرف عنه ميله الجارف نحو النجاح في شتى الميادين. فهذا الملياردير الذي حقق ذروة نجاحه في الميدان العملي، لم يتأخر لحظة واحدة لتثبيت ذلك على الصعيد الرياضي من خلال نادي اولمبيك مرسيليا الذي يترأسه.

منذ اللحظة الاولى التي ترأس فيها بيرنار تابي نادي مرسيليا، وهو يعمل جاهدا لكي يصنع من ناديه قطباً كروياً عالمياً، على غرار بعض الاندية الكبيرة والشهيرة في المانيا وايطاليا واسبانيا. وبفضل جهوده المضنية والمستمرة في هذا السبيل، استطاع تابي ان يحقق بعضاً من طموحه، وهو ما زال مستمراً في عطائه من اجل إدراك هدفه الأسمى بشتى الوسائل المتوافرة بين يديه، والتي بدأ في تسخيرها املاً في تحقيق ذلك في اقرب فرصة ممكنة. والتحدي رهيب حقاً.

وهناك حد اقصى لموافقة تابي على الانفاق على الفريق الذي لا تقل قيمة لاعبيه حالياً عن ٣٠ مليون دولار.

يعرف بيرنار تابي باتزانه، وباحساسه المرهف وبتلك الواقعية التي تسمي الامور باسمائها مهما تكن العواقب، ولانه رجل يطمح الى ما هو ابعد من حدود فرنسا. فقد راى نفسه مجبراً على التفتيش عن ذاك الانسان الذي باستطاعته الامساك بزمام الموقف، من اجل قيادة فريقه الى قمة بطولة البطولات الاوروبية، ونعني بها بطولة كاس الاندية بطلة الدوري، وذلك بعدما ادرك ان امكانات الطاقم الموجود حواليه، قد استنفذت تماماً بعد موسم حافل تمكن بعده مرسيليا من تحقيق بطولة الدوري، والوصول الى نصف نهائي كاس اوروبا وذلك قبل ان يسقط امام بنفيكا.

محاولات الغزل مع مارادونا

بدأت محاولات تابي في هذا السبيل في بداية الموسم الماضي عندما بدأ غزله مع دييغو مارادونا، مستغلاً بذلك سوء الفهم الذي حصل في ذلك الحين بين النجم الارجنتيني العالمي، وبين ناديه الايطالي نابولي، وكادت هذه القضية تثير خلافات حادة بين الناديين الكبيرين لو لم يتراجع مارادونا عن موقفه في آخر لحظة، بسبب الموقف الصارم الذي وقفه نابولي، والذي هدد بموجبه نجمه برفع شكواه الى الاتحاد الدولي الذي كان من الممكن ان يمنع مارادونا من الاشتراك في موندیال ايطاليا.

بعدما ادرك تابي ان القضية اصبحت كبيرة جداً، وهو لم يكن في وارد إثارة المشاكل مع اية جهة اخرى، طوى صفحة مارادونا لكنه لم ييأس في امكانية إيجاد من يقود مرسيليا الى قمة الاندية الاوروبية، حتى ادرك هذا الامر اخيراً في شخص «القيصر» فرانتس بكنباور، الذي كان ما زال يعيش على وقع فرحته الكبرى بعدما قاد المانيا لتحقيق بطولة كاس العالم في ايطاليا.

لم تكن صفقة بكنباور سهلة على الاطلاق، بدليل ان العملية استغرقت اكثر من شهرين من المفاوضات السرية. لكن تابي، الذي راى في بكنباور انه الشخص الوحيد الذي باستطاعته تحقيق حلمه، قرر اخيراً ان يعطي القيصر كل ما يطلبه من اجل إغلاق الباب نهائياً امام الاتحاد الاميركي لكرة القدم، الذي جد في إثر بكنباور من اجل تحضير منتخبه لمونديال الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤. فقدم له مرتباً شهرياً بربع مليون دولار، ووعده بمكافأة ثلاثة ملايين دولار اذا فاز بكاس نوادي اوروبا، علماً ان مدة العقد سنتان.

كان تابي متاكداً ان مجيء بكنباور الى فرنسا سيعطي لمرسيليا دفعاً معنوياً وفنياً هائلين، كما سيجعل من هذا الفريق قوة مخيفة. خصوصاً وان في جعبة بكنباور بالاضافة الى خبرته كمدرب، ميزات اللاعب الفذّ الذي حقق بطولة كاس العالم في العام ١٩٧٤، وبطولة اندية اوروبا ثلاث مرات مع بايرن ميونيخ، بالاضافة طبعاً الى لقبه الأخير عندما قاد المنتخب الالماني للفوز بمونديال ايطاليا. وهذا هو اللقب الاهم بنظر تابي.

وتبعاً لهذه المنطلقات جميعها، تحرك تابي ومعاونوه بسرعة قصوى نحو القيصر، وذلك قبل ان يحزم حقائبه ويتوجه الى الولايات المتحدة حسبما اشيع. وقد خاض الجميع مع بكنباور مفاوضات صعبة لم تنجل فصولها منذ البداية، الا ان تابي كان متاكداً انه سيصل الى هدفه في النهاية، لانه يملك وسائل الاقناع اللازمة من اجل استمالة القيصر الى ناحيته. وقد كشف تابي عن إصراره على تحقيق صفقته المنشودة في اكثر من مناسبة، وكان اخرها قبل الاتفاق مع بكنباور بثلاثة ايام، عندما صرّح في مؤتمر صحافي انه لن يألو جهداً في سبيل تحقيق الثنائية المكونة من جيلي - بكنباور (قدم جيلي استقالته في وقت لاحق) وهو امر لم نستطع تحقيقه مع الثنائي هيدالغو - بانيد. وفي حال تحقق الحلم، فان الجميع سيكسبون: النادي، واللاعبون، وجيلي، وانا شخصياً.

بشرى من بابان

وبما ان تابي ابقى الامور معلقة، فقد توجه الصحافيون الى جان بيار بابان قائد مرسيليا وهدافه، والذي يعتبر من اقرب المقربين الى الرئيس تابي، وما لم يقله هذا الاخير لمّح اليه بابان عندما قال: «اطمئنكم جميعاً فبكنباور سياتي الى مرسيليا في اقرب وقت ممكن، وعندها سيشهد نادي مرسيليا انقلاباً في جميع اوضاعه».

ومنذ ان سيطر مناخ مجيء بكنباور على كل من له صلة بنادي مرسيليا، اجتاحت اروقة النادي حمّى الانتظار، خصوصاً بعدما بلغهم ان القيصر اختفى عن الانظار مدة ثمانية ايام، وذلك من اجل الاعداد لانتقاله الى مرسيليا مع مجموعة من المعاونين الذين يثق بهم، ومن بينهم مسؤول عن القضايا الفنية، ومدلك، وطبيب، حتى ان الخبر الذي نقلته صحيفة «ويلت ام سونتاغ» الالمانية اليومية، والذي اوردت فيه ان القيصر لن يسافر الى مرسيليا، بل هو اختفى عن الانظار من اجل التحضير لرحلته الاميركية، لم يهتم له تابي على اعتبار ان المبلغ المعروض على القيصر، وقدره ثلاثة ملايين مارك من النادي، وثلاثة ملايين مارك اخرى من شركة اديداس، لا يمكن للقيصر ان يرفضه لانه مبلغ ضخم ويستحق المجازفة.

وبالفعل، ما ان مضت الايام الثمانية الحاسمة التي عاشها نادي مرسيليا على اعصابه، حتى زفت البشرى في كل من بون وباريس في الوقت ذاته، وذلك من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بكنباور في بون، والذي كشف فيه امام شبكات التلفزة العالمية ووسائل الاعلام المسموعة والمقروءة، انه قبل عرض بيرنار تابي للانضمام الى نادي مرسيليا. وفي اليوم التالي على المؤتمر الصحافي الحدث، خرجت الصحافة الفرنسية لكي تعلن النبأ، وقد اجمعت كلها على ان صفقة بكنباور ليست صفقة نادي مرسيليا وحده، بل هي تعني ايضاً كرة القدم الفرنسية برمتها، حيث من الممكن ان تسهم جهود القيصر، ليس فقط في جعل مرسيليا جرماً يدور في الفلك الاوروبي، بل ايضاً ستنعكس هذه الجهود لكي تسهم في تقدم الكرة الفرنسية من خلال ما سيعطيه بكنباور الى اولئك الذين يمثلون هذه الكرة في نادي مرسيليا.

وما ان اعلن القيصر عن رغبته في الالتحاق بنادي مرسيليا، حتى عمّت الفرحة في ارجاء النادي الفرنسي الكبير، باستثناء قلة قليلة من المسؤولين ومن الجمهور، الذين كانوا يؤمنون كثيراً بان باستطاعة المدرب جيرار جيلي الوصول بالنادي الى الهدف ذاته الذي يسعى اليه تابي مع بكنباور، خصوصاً وان الشواهد على قدرة جيلي كثيرة جداً، إذ يكفيه انه قاد مرسيليا الى قمة الدوري والكاس، كما اوصل النادي الى نصف نهائي كاس اوروبا في الموسم الماضي، وذلك للمرة الاولى في تاريخ مرسيليا والكرة الفرنسية.

لكن تابي الذي كان يفكر بطريقة اخرى، كان قد قرر على ما يبدو، تحقيق اهدافه، ولو جاء ذلك على حساب سمعة ومعنويات مدربه السابق، علماً ان رئيس مرسيليا لم يكن يفكر للحظة واحدة بالاستغناء عن جيلي، بل قرر الاحتفاظ به لكي يكون مساعداً لبكنباور، إيماناً منه بانه بواسطة هذا الثنائي، يمكن لمرسيليا ان ينفض عنه غبار ٥٣ عاماً من العيش في ظل الاندية الكبيرة التي كانت تحتكر الالقاب الاوروبية من خارج فرنسا.

انسحاب جيلي

وللوهلة الاولى ظن الجميع ان جيلي سيتقبل هذا الوضع، خصوصاً وان الشخص الذي سيتعاون معه يعتبر حجّة في المضمار الكروي، لكن اتضح في اليوم التالي على إعلان بكنباور عن رغبته في الالتحاق بمرسيليا، ان جيلي كان على غير عادته مؤثراً الصمت حتى ان تعليماته الى لاعبيه في احد التمارين التي كان يؤديها الفريق كانت تنقل اليهم بالاشارة اكثر منه بالكلام. وبعد انتهاء التمرين ترك جيلي ارض الملعب على عجل، متجاهلاً عشرات الاسئلة التي وجهها اليه الصحافيون، وبعدما اخذ حماماً ساخناً خرج لكي يندس في سيارته، مطلقاً لها العنان تاركاً الصحافيين خلفه يفسرون حاله كما يحلو لهم، وبالفعل فسر بعض الصحافيين قضية جيلي بانها مؤامرة حيكت ضده من اجل انتزاع ما حققه في الموسم الماضي مع مرسيليا، ومن ثم تجيير ذلك الى بكنباور، وهذا يعتبر بنظر البعض الخيانة بعينها، وإلا ما معنى جعل جيلي مساعداً للقيصر وهو الذي جعل من مرسيليا قوة فرنسية مرهوبة الجانب، وكذلك قوة اوروبية يحسب لها حساباً كبيرا بعد الانتصارات المذهلة التي حققها النادي في بطولة كاس اوروبا، التي افلتت منه في الدور نصف النهائي بعد ان تغاضى حكم المباراة عن الهدف الذي سجّله فاتا لاعب بنفيكا بقبضته وكان هدف الانتقال للنادي البرتغالي الى المباراة النهائية.

لم ينتظر جيلي طويلا لكي يكسر حاجز الصمت الذي لازمه طيلة يومين كاملين، بل صرّح بان قدوم بكنباور هو كسب كبير للنادي، وكذلك كسب كبير له، وهو سيعمل منذ الان على تهيئة الاجواء من اجل الاتفاق على الطريقة التي سيتعاون فيها مع القيصر، ولكن في اليوم التالي على تصريحه هذا تأكد الجميع ان جيلي منزعج جداً من قدوم بكنباور، وقد ظهر ذلك جلياً بعد انتهاء مباراة مرسيليا مع بوردو في ملعب «الفيلودروم» حيث كان القيصر يشاهد المباراة من المقصورة الرئيسية، وقد خرج جيلي بعد المباراة مقطب الجبين وهو بالكاد رد التحية الى بعض انصار مرسيليا ممن صادفهم في طريقه، وكانت تلك آخر زيارة له لملعب مرسيليا، حيث اعلن جيلي في وقت لاحق استقالته من مرسيليا من اجل الالتحاق بنادي بوردو، ثاني اللائحة خلف مرسيليا وذلك لمدة ١٨ شهراً.

انصهار سيولد ثورة!

لم يفاجأ لاعبو مرسيليا بخبر اعتزام بكنباور على الالتحاق بناديهم فهم كانوا عاشوا اجواء قدوم القيصر من خلال زميلهم بابان الذي كان في اوج سعادته عندما بادر الصحافيين بالقول: إن الجميع مسرور بسبب التحاق بكنباور بمرسيليا حيث اصبح باستطاعتنا ان نستزيد من خبرته التي كوّنها خصوصا بعد قيادته المنتخب الالماني الى قمة بطولة المونديال، وبات من الواضح ان انصهار الفكرة الالمانية بالكرة الفرنسية سيولد نوعاً من الثورة على صعيد الكرة في القارة الاوروبية ككل.

وكان بابان، الاكثر تعليقاً على قدوم القيصر، وقد اوجز نجم خط هجوم مرسيليا ما يمكن ان يقدمه بكنباور بنقطتين هامتين، النقطة الاولى عرّف بها المدرب الالماني الكبير، بانه رجل تقني من الطراز النادر، حيث سيمكنه تقديم الشيء الكثير خصوصاً على صعيد بطولة كاس

سادس ألماني في مرسيليا

لم يكن فرانتس بكنباور الالماني الاول الذي يعمل لمصلحة نادي مرسيليا، فقد سبقه الى ذلك كل من ايزنهوفر قبل الحرب العالمية الثانية، وكان هذا يشتهر بتقنياته العالمية، ثم خلفه ماورر الذي كان يملك الجنسيتين السويسرية والالمانية في الوقت ذاته، وخلفه كورت ليندر في موسم ٧٢ - ٧٣.

اما على صعيد اللاعبين الالمان فقد ترك كل من كلاوس الوفس وكارل هاينتس فورستر آثاراً لا يمكن ان تمحى بسهولة، إلا ان بكنباور يبقى الاشهر بين هؤلاء جميعاً كونه يحمل بطولة كاس العالم مرتين، لاعباً ثم مدرباً، وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى البرازيلي ماريو زاغالو.

بكنباور

أوروبا. اما النقطة الثانية فتتلخص بتلك العلاقة الوطيدة التي جمعت ما بين القيصر ورئيس النادي تابي، والتي يمكن ان تتطور اكثر لكي تصب في مصلحة النادي.

وكان بابان قد صرّح قبل عدة اشهر، اي بعد مباراة الذهاب في الدور نصف النهائي ضد بنفيكا، وذلك في اطار مباراة كاس اوروبا، ان مرسيليا ينقصه فقط الشخص الذي يمكنه الامساك بزمام الموقف، من اجل حمل الكاس، لان الضروريات موجودة، فالفريق في ذروة تألقه الفني، والبدني، والخططي، ولكن ينقصه فقط المعلم الذي يقوده من الخارج، وما صرّح به بابان في الماضي اصبح حقيقة واقعة بقدوم المعلم المتمثل بالقيصر الذي يمكن ان يفرش الطريق سهلة من اجل الوصول الى القمة الاوروبية. فالرجل لن يعدم وسيلة في سبيل وضع مرسيليا في المحيط الاوروبي الذي يستأهله. فبكنباور بحكم موقعه لاعباً ومدرباً، يقول هنري ميشال مدرب منتخب فرنسا السابق، يمكن ان يقدم لك اقصى ما تتمناه، فهو الرجل الذي يمكنك الاعتماد عليه في المباريات الكبيرة التي يعجز عن قيادتها المدربون الكبار الآخرون.

في حين قال عنه جورج ليكنز مدرب فريق بروج البلجيكي الذي يمكن ان يلتقي مرسيليا في بطولة كاس اوروبا، ان بكنباور له قابلية عجيبة في التعامل مع النجوم الكبار، وهذا امر لم يستطع جيرار جيلي المدرب السابق ان ينجح فيه، في حين قال عنه دراغان دجايتش مدرب النجم الاحمر اليوغوسلافي، لقد كان فرانتس افضل لاعب في العالم، وهو الان افضل مدرب في العالم، وقد برهن عن ذلك عندما قاد المنتخب الالماني في مونديال ايطاليا فحقق هناك انجازاً ضخماً بدون ان يرتكب اي خطأ ولو كان بسيطاً.

مرسيليا واحد من اربعة

لا شك ان جميع هذه الآراء تجسد الواقع الذي يعيشه بكنباور، فكل اوروبا الان تدرك جيداً ان مرسيليا، بوجود القيصر، سيكون مرشحاً لبلوغ اقصى امنياته، خصوصاً على الصعيد الاوروبي. ويلخص بلازيفتش مدرب نانت حقيقة هذا الموقف عندما يقول ان مرسيليا مع بكنباور اصبح احد اقوى اربعة اندية موجودة في الوقت الحاضر في اوروبا. لكن الامر الذي يجب ان نتوقف عنده، هو ان بكنباور يمكنه ان يجعل من الفريق الفرنسي في مقدمة هذا الرباعي، وهذا ما عمل على تحقيقه الرئيس تابي عندما اختار القيصر من اجل هذه المهمة الشاقة. فمرسيليا الذي ما زال محافظاً على استمرارية انتصاراته التي بداها الموسم الماضي من المنتظر ان يتخطى عقباته الثلاث في الربيع القادم وذلك من اجل القفز الى القمة الاوروبية وهو ما يرشحه الجميع لاثباته في ظل الافكار الثورية التي سيطرحها بكنباور.

ويضيف بلازيفتش قائلاً: «لقد راقبت القيصر في ثلاث مباريات ودية، فوجدت انه سيّد الموقف ليس داخل الملعب فقط، بل خارجه ايضاً. وقد فاجاني حتى عندما دعاني باسمي بلغة يوغوسلافية سليمة وكأنه مواطن يوغوسلافي حقيقي. فبكنباور يدرك تماماً انه من اولويات النجاح اتقان لغة البلد المتواجد فيه، وهذا ما اظن ان القيصر سيقدم عليه في الاشهر الاولى لتواجده في فرنسا».

ومن جملة المرحبين بالقيصر كان هناك ايضاً بيرنار باردو الذي اكد ان فوز بكنباور بالمونديال سيسهم في اغناء نادي مرسيليا من نواح كثيرة، لان القيصر له خبرة ميدانية طويلة، هذا بالاضافة الى شخصيته الفذّة، وطريقة عمله الدؤوبة والمثمرة والتي من الممكن ان تسهم في تقدّم النادي نحو الافضل.

اما باسكال اوليفا، فقال ان مجيء بكنباور هو بمثابة كسب هائل وغير معقول لنادي مرسيليا. وقد نجح الرئيس تابي هذه المرة في تقديم اقصى طموح له عندما تعاقد مع القيصر من اجل جلب كاس اوروبا الى فرنسا.

وفي حين لم يعط فيركرويس رايه عندما سئل عن موضوع قدوم بكنباور، كان ستويكوفيتش في قمة النشوة وهو يبدي رايه حول الموضوع، وكان فعل كل من كازوني وكانتونا.

القيصر سيواجه النقيضين!

رغم التاييد الهائل الذي لقيه القيصر، ورغم التاكيد على ان الحقبة الذهبية لمرسيليا قد بدات، فان هناك قلة ما زالت تشك في ان يتمكن القيصر من قيادة فريقه الى كاس اوروبا في الموسمين القادمين وهي مدّة العقد الذي يربط القيصر مع مرسيليا. وفي طليعة هؤلاء المشككين كارل هاينتس فورستر واولي هوينس، اللذان يؤكدان انه لن يكون باستطاعة مرسيليا منافسة الاندية الاوروبية الكبيرة لان خطط بكنباور يلزمها اربعة مواسم لكي تهضم من قبل اللاعبين الفرنسيين مهما بلغت درجة نجوميتهم لانهم ليسوا في المستوى ذاته الذي يتمتع به كل من لاعبي اندية ريال مدريد وميلانو والانترناسيونالي وبايرن ميونيخ وإيندهوفن.

وقال فورستر، الذي امضى ٤ سنوات في مرسيليا، ان بكنباور سيواجه النقيضين، فمرسيليا فريق قوي له رئيس مكرس نفسه لناديه، وجمهور جيد مثل جمهور نابولي، ولكنه ايضاً نادٍ لا يمكن ان ينافس فريق بايرن ميونيخ او النوادي الايطالية بالنسبة للمنشآت، وانا متاكد بانه سيصاب بالصدمة، فلا يوجد مبنى للنادي ولا مكان للتدريب، وغرف تبديل الملابس ليست بالمقاييس الاوروبية، والخدمات الطبية بحاجة للتطوير.

وهنا يطرح السؤال نفسه: هل سيكون باستطاعة بكنباور وحده، وبامكاناته الذاتية ونظرته الفريدة للامور وكل عبقريته، ان يقلب التاريخ راساً على عقب؟

بكنباور ذاته، يدرك ان وجوده فقط لا يضمن النجاح، وقال مخاطباً افراد الفريق: لا تستطيعون الفوز بكاس اوروبا بالطلب، فيجب ان نبذل الجهود، وانتم بحاجة لبعض الحظ ايضاً، ولكن فلنحاول في البداية ان نصل الى دور الثمانية او الدور قبل النهائي..

والجواب على ذلك ايضاً ياتي سريعاً من خلال الرئيس تابي الذي يقول نعم، لان بكنباور ليس مدرباً عادياً كما يتصور البعض، بل هو مدرب خارج عن المالوف، حتى انه افضل بكثير من يوهان كرويف الذي قاد برشلونة للفوز ببطولة كاس كؤوس اوروبا في العام ١٩٨٩، اي في اول موسم له مع النادي، وكذلك افضل من ساكي مدرب نابولي الحالي ومدرب ميلانو السابق.

الشهادة: ٢٠ سنة في الميدان

ويؤكد كل من عاصر فرانتس بكنباور، ان هذا الرجل وجد من اجل القيادة، وهذا ما برهنه عندما كان لاعباً. وها هو يؤكد هذا الامر عندما اصبح مدرباً، لكن رغم النجاحات الكبيرة التي حصدها القيصر في حياته الرياضية، إلا ان هناك بعض المحطات القاتمة التي صادفها خلال مسيرته الطويلة، والتي كادت تحدث عنده تحولات جذرية لولا قدرته العجيبة على تخطي المواقف الصعبة.



بكنباور يتابع مباراة مرسيليا وديناموتيرانا في نطاق بطولة اندية اوروبا



ويكشف هانز بليكنسدورفر الصحافي الالماني المعروف، جانباً من شخصية القيصر ويقول انه إثر الهزيمة التاريخية القاسية، التي منيت بها المانيا الاتحادية امام المانيا الديمقراطية في مونديال ١٩٧٤ عقد مؤتمر صحافي في اليوم التالي على الهزيمة، وذلك لمعرفة اسبابها من المدرب هيلموت شون، لكن هذا الاخير لم يقو على مجابهة المائتي صحفي المتواجدين في المكان، حيث وقعت الكارثة فما كان من بكنباور إلا ان تقدّم من الحضور قائلاً: كلكم يعرف انني في التاسعة والعشرين من عمري وهذا هو آخر مونديال يمكن ان العب فيه، وإذا كان المدرب لا يعرف كيف يقودنا الى الفوز، فانا اعدكم بانني سوف افعل ذلك لانني اعرف كيف اجد طريقي في النهاية الى النصر.

وبالفعل فكل من شاهد القيصر يلعب في تلك الليلة، ادرك ان المنتخب الالماني بدونه لا يساوي شيئاً، فهو كان القائد، والمدرب، والدليل، وصانع الالعاب، والمخطط، والممّون، والهداف، وقد تمكن القيصر في تلك الليلة ضد هولندا، ان يضطلع بمهمة المدرب الى جانب مهمته كقائد للفريق، ولولا حنكته وخبرته وجراته لما استطاعت المانيا في تلك الليلة التاريخية ان تجابه هولندا بقيادة نجمها الكبير يوهان كرويف، الذي كان يعيش في السبعينات حقبته الذهبية.

وفي العام ١٩٨٤، اصيبت الكرة الالمانية باكبر نكسة في تاريخها الاوروبي عندما سقطت في الدور الاول من بطولة اوروبا التي جرت في فرنسا، وقد تعرّض حينها المدرب يوب درفال الى اقسى حملة صحافية عرفها في حياته، وقد كانت الهزيمة في فرنسا كافية لكي يلملم حاجياته ويرحل بعيداً، الامر الذي دفع بهيرمان نوبرغر رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم، لكي يستنجد بالقيصر، الذي برهن في مرات كثيرة انه سيد المواقف الصعبة، علماً انه لم يدخل في حياته الى مدرسة للتدريب، كما انه لا يحمل اية شهادة تدريبية تخوّله الامساك بزمام المنتخب الالماني.

ولكن بما ان الضرورة لها احكام، فقد تقبل فرانتس الموقف، معتبراً ان خبرة عشرين سنة في الميدان الكروي هي شهادة، يمكن ان يجاهر بها امام الجميع، علماً انه كان قد صرّح عند اختياره لهذا المنصب، انه لم يكن يحلم يوماً بان يصبح مدرباً للمنتخب الالماني.

لا اقبل النصيحة

وفي ظل هذه الاجواء المعقدة دخل بكنباور العصر التدريبي الذي كان يشهد في الوقت ذاته انتقادات لاذعة من الصحافة، وكذلك مقاطعة واسعة من الجماهير التي جعلت مدرجات الاندية شبه خاوية، وقد عقدت هذه المشكلات مهمة القيصر اكثر، لكن الرجل، الذي يعرف عنه وقوفه امام المواقف الصعبة، قرّر ان يتحرك بسرعة حتى لا يغرق في الدوامة التي كانت تشتد حول خناقه، فبادر في البداية الى ملامسة الحقيقة والجهر بها، فكان امتحانه الاول في المكسيك، حيث نجح في البداية في ايصال فريقه الى المباراة النهائية، لكنه ارتكب خطأ مميتاً عندما قبل ان ينزل في الفندق ذاته الذي نزلت فيه الصحافة الالمانية، الامر الذي كشف له الكثير من خططه بوجود حارس المرمى شوماخر المعروف بكراهيته الشديدة للقيصر، والذي كان على اتصال شبه يومي باكثر من صحافي الماني.

بعد المكسيك، قرّر بكنباور التخلص سريعاً من لاعبيه القدامى، وذلك بالاعتماد على اللاعبين الشبان، وهو ضرب بيد من حديد عندما اجبر الاتحاد الالماني لكرة القدم على اطلاق يده في كل شاردة وواردة وذلك منعاً لتضارب المواقف، كما كان يحدث في السابق، كما اجبر اللاعبين على عدم الادلاء باي تصريح صحفي، إلا إذا كان يعرف سلفاً بمضمون ذاك التصريح، وقد حدّ بذلك القيصر من حرية لاعبيه، لكنه استطاع ان يكسب من ناحية ثانية فريقاً همّه الوحيد لعبة كرة القدم وتنفيذ الاوامر بحذافيرها.

ويقول بكنباور حول هذا الموضوع: انا لست مدرباً بالمعنى الصحيح للكلمة، لكني لست على استعداد لتقبل اية نصيحة من احد، وكان بذلك بكنباور يغمز من قناة اولئك الذين قالوا عنه انه متأثر بالنمساوي ارنست هابل مدربه السابق في نادي هامبورغ، وكذلك باليوغوسلافي برانكو زيبيك الذي عاصره ايضا بالنادي ذاته، في حين صرّح القيصر في اكثر من مناسبة انه لا يكن اية محبة لاودو لاتيك مدربه في الفترة الذهبية، التي امضاها مع بايرن ميونيخ، ومن هنا يتضح للجميع ان بكنباور ثائر جداً على ماضيه، وانه لا يعترف حتى بفضل الذين ربوه، وهذا ربما نوع من الفوقية التي يتصف بها القيصر، لكن هذه الفوقية المحببة التي يحترمها الجميع جعلت من فرانتس اشهر مدرب على وجه البسيطة، وذلك باعتراف جهابذة المدربين في العالم، امثال تراباتوني الذي اسر في اذن الرئيس تابي كيف قاد القيصر المنتخب الالماني في ايطاليا، فقال انه كان يدرس الفريق الخصم مرة واحدة، ثم يضع خطة معينة لمجابهته، وقد اثبتت هذه النظرية صوابيتها بحيث استطاع المنتخب الالماني إنهاء جميع خصومه بطرق متعددة وتبعاً لضرورات الموقف.

وفي النهاية، يمكن القول ان القيصر يحب اللاعبين الاذكياء، الذين يمتلكون مهارات فردية رائعة ويعرفون كيف يوظفونها في مصلحة الفريق. اما اللاعبون الذين يكثرون من المحاورات، فانهم غير موجودين في قاموس القيصر، لان المقياس عنده يبقى في اولئك الذين يعطون النتائج، وليس في اولئك الذين يستعرضون ويقدمون فواصل من الترقيص لا معنى لها في القاموس الكروي الذي وضعه فرانتس بكنباور.

سمير بشير



ستويكوفيتش يتعرض لخشونة لاعبي ديناموتيرانا في بطولة اوروبا

البطاقة

- الاسم: فرانتس بكنباور.
- العمر: من مواليد ميونيخ في العام ١٩٤٥.
- الاندية التي لعب فيها: من العام ١٩٥٤ وحتى ١٩٥٨ مع اس سي غيزنيغ ١٩٠٦ ميونيخ، ثم من العام ١٩٥٨ وحتى ١٩٧٧ مع بايرن ميونيخ، ومن العام ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٠ مع كوزموس نيويورك، ومن ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٢ مع هامبورغ، ثم انتقل للتدريب فتسلم مقدرات المنتخب في الاول من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٤ وتركه في الثامن من تموز (يوليو) العام ١٩٩٠.

انجازاته: شارك في ٣٩٦ مباراة في البوند سليغا لمصلحة بايرن ميونيخ وسجّل خلالها ٤٤ هدفاً، ثم لعب ٢٨ مباراة في البوند سليغا لمصلحة هامبورغ.

تـوّج بطلاً للعالم كلاعب في العام ١٩٧٤، وكمدرب في العم ١٩٩٠.

فاز ببطولة اوروبا العام ١٩٧٢، نائب بطل العالم عامي ١٩٦٦ و١٩٨٦.

فاز بكاس اوروبا مع بايرن اعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦. فاز بكاس اوروبا للفائزين بالكاس مع بايرن العام ١٩٦٧، ثم فاز ببطولة الدوري الالماني مع بايرن اعوام ٦٩ و٧٢ و٧٣ و٧٤، ثم بطولة المانيا مع هامبورغ العام ١٩٨٢.

فاز ببطولة الولايات المتحدة مع كوزموس اعوام ٧٧ و٧٩ و٨٠، وبكاس المانيا مع بايرن ميونيخ اعوام ٦٦ و٦٧ و٧١، حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية في المانيا وقدرها ١٠٣ مباريات وقد انجزها ما بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٧.

مشكلة ادخال الشرقيين اولى مصاعب مدرب المانيا الجديد

فوغتس: ظل القيصر يبقى طويلا

قرر فرانتس بكنباور التخلي نهائياً عن تدريب منتخب المانيا الاتحادية، بعدما اوصله الى بطولة العام ٩٠. وكلّف الاتحاد الالماني لكرة القدم، مدرب منتخب سن الـ ٢١ سنة هانز هبيرت فوغتس، او «بيرتي» كما يلقب، ليكون خلفاً للقيصر باكنباور. ولاقت هذه التسمية ترحيباً من كل الاوساط، باعتبار ان قسماً من لاعبي المنتخب الحالي كانوا في صفوف منتخب سن الـ ٢١ سنة، واستطاعوا ان يتالقوا مع فوغتس.

وقد نجح فوغتس في اول اختبار له في التعادل مع البرتغال في لشبونة. علماً ان المانيا لم تخسر هذه السنة في ١١ مباراة على التوالي. وكانت آخر خسارة لها في شباط (فبراير) الماضي امام فرنسا ودياً.

ولا يعتري فوغتس (٤٣ سنة) اي خوف من القيام بمهمته الجديدة، ويرى أن مدربين اثنين في البوند سليغا يمكن ان يكونا مؤهلين لشغل مركز المدرب الوطني، هما يوب هاينكس (بايرن ميونيخ) واوتو ريهاغل (فردر بريمن). وان صعوبات كبيرة تواجه كل من يتسلم مهمة تدريب المنتخب لانّ ظلّ القيصر بكنباور، يبقى طويلاً حتى بعد رحيله.

ويقول فوغتس: «على بكنباور الا يتخلى عن مساعدتنا فيخذلنا، كما فعل اريش ريبك واودولاتيك وهاينتس هوهه، الذين انسحبوا باكراً، بعدما كانوا من اصحاب الفضل على الكرة الالمانية. وبرايي ان هؤلاء لم يعطوا كرة القدم بقدر ما اعطتهم. وخاب ظني بهم».

ومما لا شك فيه ان بكنباور اعتمد كثيراً خلال عمله على مساعده فوغتس الذي كان يعرف الكثير عن الفرق التي واجهت المانيا في الموندبال، وقد نظّم فوغتس ملفات حول تكتيكات تلك الفرق، وبيّن نقاط الضعف فيها.

واعترف بكنباور انه عندما تسلّم مهمة تدريب المنتخب الالماني، كان وضع الكرة مهترئاً، وحاول اخراج الكرة من كبوتها. ودام الامر وقتاً طويلاً نسبياً اكثر مما كان يتصور وعادت الآن لمستواها كما كان في ١٩٧٤. وباتت المجموعة الحالية من اللاعبين محبوبة جداً. وتحققت اهدافه بالوصول الى بطولة العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، فبلغ ذروة ما كان يتمناه من النجاح.

وما جعل الانظار تتوجه بثقة الى المدرب الجديد فوغتس، قيامه منذ ستة اشهر باطلاع مدراء فرق البوند سليغا على خططه حتى ١٩٩٢، ومعسكرات التدريب التي يزمع اقامتها، بحيث لا تتعارض مع المباريات الداخلية والخارجية، في حال تسلمه مهمة تدريب المنتخب الاول، مما جعل اولي هوينس مدير بايرن ميونيخ يتنهد قائلاً: «صرت اعرف منذ اليوم ما يتوجب عليّ القيام به لسنتين».

ويقول فوغتس: «راعيت في وضع مخططي، الاستناد الى التواريخ الاساسية، والامر الثابت عدم اقامة مباريات لا يتحملها اللاعبون، بل ينبغي اتاحة الفرصة لهم للتركيز على نقطة واحدة».

ويُحضّر فوغتس للوصول بمنتخبه الى بطولة اوروبا ١٩٩٢، وبالسفر الى اميركا الجنوبية لخوض مباريات اعدادية بهدف تجديد اجواء التنافس والصراع في تلك الارض البعيدة، وذلك عقب المعسكر الاعدادي الذي سيجعل لاعبيه مؤهلين للاستفادة من المباريات الودية التي سيخوضونها في اميركا الجنوبية، قبل موعد نهائيات بطولة اوروبا.

وهذا ما يدل على ان فوغتس يفكر دائماً في البعيد، ويقيّم الامور في العمق، ويضع شعاراً هو: «لا تحسب لسنوات عمرك بل لبناء الكفاءات للمستقبل».

ويحاول فوغتس الاستفادة من فرصة فوز بلاده بلقب بطولة العالم في ايطاليا. ويقول: «تطفو حالياً موجة من التعاطف، علينا ان نركبها لنندفع الى الامام. وعلى كل لاعب في المنتخب الالماني ان يكون قدوة لغيره، ويتصرف كانسان راشد، حيث ان اهدافي بعيدة، واعرف ما باستطاعة كل لاعب ان يفعله».

وبعد المباراة الاولى لفوغتس، كمدرب ضد البرتغال، في الاطار الودي، وانتهت بالتعادل (١ ـ ١)، سيبدأ في وضع النقاط على الحروف بالنسبة الى اللاعبين، ويختار المناسبين منهم ليكونوا في عداد التشكيلة العتيدة، ويرى ان الاساس الذي سيعتمده في الاختيار هو الكفاءة وليس السن. وهناك كثير من اللاعبين الذين يحتمل ان يضمهم فوغتس الى التشكيلة ويفسح المجال امام اولئك الذين تخلى بكنباور عنهم في المرحلة الماضية، ومن هؤلاء منفرد بينز من اينتراخت فرنكفورت الذي قد يحل مكان الليبرو كلاوس اوغنتالر المعتزل، وكنوت راينهارت قائد منتخب سن ٢١ سنة، الذي يلعب كظهير ايسر، ورالف شتورم السريع، اضافة الى غاودينو وهلمر وشترونس وايفنبرغ وزورك.

ويقول فوغتس: «بالفعل عليّ قطع مسافات بعيدة مع راينر بونهوف لمراقبة اللاعبين. ولدينا الآن سبعة لاعبين فاعلين، وسيكون لهم دور اساسي في المنتخب، وساتتبعهم بعناية لانه لن يكون بوسعي التخلي عن اي منهم. وساقيم المعسكرات التدريبية لهم في المانيا، ستمتاز بالتكثيف حتى لا تتاثر النوادي، بحيث يبدأ التدريب يوم الاثنين وبامكان اللاعب استقلال الطائرة للانضمام الى ناديه يوم الثلاثاء».

ولن تنحصر مهمة فوغتس في الاشراف على فريق المنتخب الاول، بل سيمتد اشرافه لفرق سن الـ ٢١ والشباب والفتيان. ويقول انه لن يجلس على مقاعد الاحتياطي احداً، بل سيتيح لهم الفرصة لاكتساب الخبرة الدولية. وياخذ الاعلان بعين الاعتبار، ويخطط للاتفاق مع المؤسسات التلفزيونية الخاصة لبث الدعاية لكرة القدم لمدة نصف ساعة.



السلف بكنباور والخلف فوغتس

ويقول في هذا الخصوص: «نعيش اليوم في عصر الدعاية، وعلينا ان نستفيد من هذه الناحية الى اقصى ما يمكن».

مشكلة الشرقيين الطارئين

ولكن السؤال المحيّر هو: ماذا سيفعل فوغتس بعد الوحدة بين الالمانيتين في كانون الاول (ديسمبر) المقبل؟ يرى المحللون انه ينبغي على فوغتس تغيير جزء كبير من مخططاته، وادخال اسماء بعض اللاعبين البارزين على التشكيلة من المانيا الديمقراطية، مثل كيرستن وسامر توم وباومغيرتنر، والذين لا يقلون مهارة وفناً عن النجوم في المانيا الاتحادية.

ويذكر ان اندماج الاتحادين سيتم رسمياً في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ومع ذلك لن يخوض فوغتس المباراة الدولية مع الاتحاد السوفياتي، في ٢٧ آذار (مارس) المقبل في فرانكفورت، بفريق الماني موحد.

وكان فوغتس ابدى اعجابه بعدد من اللاعبين الديمقراطيين الذين يلعبون حالياً مع فرق البوند سليغا، ورشحهم للعب مع فريقه. ووصف ماتياس سامر (٢٣ عاماً) الذي انتقل من دينمودريسدن الى شتوتغارت، بانه رجل للفريق الالماني الموحد. وقد خاض سامر ٢٢ مباراة دولية، وسجل ثلاثة اهداف في مبارياته السبع الاولى هذا الموسم مع فريقه الغربي. ويعتقد المراقبون ان سامر سيجد نفسه مركزاً في خط الوسط للمنتخب الالماني الموحد. على رغم وجود اندرياس مولار وتوماس هيسلر.

وقد اثبت اندرياس طوم واولف كيرستن انهما قوتان ضاربتان في هجوم باير ليفركوزن بعدما طورا مهاراتهما، وكذلك هي الحال بالنسبة لراينر ارنست، الذي بات صانعاً لالعاب كايزر سلاوترن، بينما برز في هامبورغ كل من المهاجم توماس دول والمدافع فرانك روده.

ويذكر ان كيرستن (٢٤ سنة) وطوم (٢٥ عاماً) يتصدران هدافي الدوري الغربي برصيد ٤ اصابات لكل منهما. ورغم ثقة فوغتس بنفسه، يقول انه لا يستطيع تغيير اسلوب بكنباور، لان هذا الاسلوب اثبت نجاحه. ولا يرغب في شق الفريق الذي فاز به «القيصر» بكاس العالم، خصوصاً وان جميع اللاعبين الذين ظهروا في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ تدربوا تحت اشرافه باستثناء اللاعب الليبرو اوغنتالر.

ويعدُ فوغتس بالنجاح في مهمته، لانه قادر على تحمل المسؤولية، شرط ان يُحاط باشخاص اقوياء، ومساعدين مؤهلين في دعمه للوصول الى بطولة اوروبا التي تعتبر اولى اهدافه.

وكمدرب واقعي، قام فوغتس، في اول خطوة له، بمقابلة اللاعبين النجوم في المنتخب، وتحدث الى كل واحد منهم على انفراد، فاستطاع ان يقنع عدداً منهم بعدم اعلان اعتزالهم، والاستمرار في اللعب دولياً الى ما بعد بطولة اوروبا ١٩٩٢.

وقال: «لسنا بحاجة عاجلة للبحث عن اللاعب الليبرو بدل اوغنتالر الذي يرغب في الاعتزال، ويوجد من سيحل مكانه وهو مانفريد بينز، الذي يملك الطاقات لقيادة خط الدفاع ولكنه يفتقد الى الخبرة، كما بامكان بيرتهولد ورويتر ان يلعب اي منها في هذا المركز». وبالفعل فقد اطمأن فوغتس الى حال برتهولد الذي اضطلع بدور بارز في غياب اوغنتالر في المباراة الودية ضد البرتغال.

فوغتس الحل الأفضل

بالطبع لم يكن فوغتس ذاك اللاعب العبقري على مستوى بكنباور او اوفرات او غرابوفسكي، ولكنه كان يملك حماسة وطموحاً اكثر من كل هؤلاء. وتوصل كلاعب محترف الى تحقيق انجازات جيدة على صعيد بطولة العالم مع المنتخب ١٩٧٤، وان يفوز ببطولة المانيا وكاسها.

وحمل كاس اوروبا للاندية البطلة مع فريقه «بوروسيا مونشنغلادباخ». واستطاع ان يدافع عن الوان وطنه في ٩٦ مباراة دولية، وهو جاء بعد بكنباور (١٠٣ مباريات دولية) في الترتيب العام للاعبين الالمان الدوليين. وحين تسلم مهمة تدريب المنتخب الالماني لسن ٢١ سنة، اعتقد الكثيرون انه يحاول شكر الاتحاد الالماني على بادرته، ولكن فوغتس كان مصمماً على تاكيد نفسه في المهمة الجديدة، وان يتابع شق طريقه في الحياة، وهو الذي نشأ فقيراً لاب يعمل في صناعة الاحذية، ووافته المنية مبكراً. وكان والده قد صنع له اول حذاء كرة قدم لينتعله ويلعب به، كما خطط له كرة قدم جميلة. اما والدته فحُرم من عطفها باكراً بوفاتها قبل وفاة والده.

ولعل الشخص الذي حضنه كان المدرب هنس فايسفايلر، الذي جلبه من بوتغن الى بوكلبرغ، فدربه وعلمه اصول اللعب، وقدّمه الى المنتخب الالماني في ١٩٧٩.

ولانه كان يعتمد على نفسه في كل شيء، فقد كانت شخصيته قوية، وبذل جهداً للبروز في ميدان الكرة. وكان همّه لاحقاً تذليل العقبات امام الشبان لدخول معترك الاحتراف القاسي.

وكان للبعض رايه في فوغتس، فقال راينر كالموند، مدير اعمال باير ليفركوزن: «لم اندهش لقرار الاتحاد بشان تسمية فوغتس، ولعله الحل الامثل، لان ٨٠ بالمائة من لاعبي تشكيلة المنتخب الحالي، تدربوا على يدي فوغتس، كما وانه يملك النظرة الثاقبة على صعيد الكرة العالمية».

وقال يوب هاينكس، مدرب بايرن ميونيخ: «لا شك ان فوغتس سيملأ المركز على افضل وجه، وهو له تاثير على اللاعبين الحاليين، وهذا ما سيجعله ينطلق بسرعة، في حين احتاج بكنباور في بداية عمله في المنتخب الى الوقت الكافي للتاقلم مع اللاعبين».

وقال كريستوف دام، مدرب كولونيا: «بناء للانجازات التي قدمها فوغتس، واستمراره في العمل مع الاتحاد، اعتقد انه المدرب الافضل، لانه اعطى الكثير للكرة الالمانية، وبامكانه اعطاء المزيد في المستقبل».

وقال لوثار ماتهويس، قائد منتخب المانيا: «توقف بكنباور هو بمثابة ضربة قوية للكرة الالمانية، لانه كان المدرب الجيد. واعتقد ان تسمية فوغتس ليحل مكانه هو الخيار الصحيح. وفوغتس يعرف معظم اللاعبين جيداً، وله الفضل في تقديم خدمات كثيرة للكرة الالمانية».

وقال يورغن كلينسمان: «ابتعاد بكنباور امر مؤسف جداً، لاننا استمتعنا في العمل معه. وكانت لي تجارب كثيرة سابقة مع فوغتس، لانه دربني في منتخبات ١٦ و١٨ و٢١ سنة وساعدني لان اكون بارزاً. واعتقد ان مجيء فوغتس كخلف لبكنباور هو قرار جيد لانه يملك خبرة واسعة في التدريب، وله اشراقة مميزة عند حضوره».

وقال غيدو بوخفالد: «برهن فوغتس عن نجاحات كثيرة ومقدرة عالية. وهو صاحب شخصية فذة».

وقال بيير ليتبارسكي: «هذه مهمة جديدة جميلة بالنسبة لفوغتس، وهو اهل لحملها، نظراً لخبرته السابقة كلاعب دولي ومدرب للاجيال الصاعدة. وهو على كل حال شخصية محترمة، وعلى ثقة بانه سيلاقي نجاحاً لا يقل عن النجاح الذي لاقاه بكنباور مع المنتخب».

وقال توماس هيسلر: «من المؤسف توقف بكنباور عن التدريب، ولكن فوغتس هو الحل الافضل، فهو يعرف حق المعرفة جميع اللاعبين».

علي الدالاتي



كاس العالم بيدي ماتهويس والميدالية الذهبية في عنق فوغتس

٤٩ لاعباً تخرجوا من مدرسة فوغتس

خلال السنوات العشر التي قضاها برتي فوغتس في تدريب منتخبي سن ٢١ سنة والفتيان، استطاع ان يخرّج ٤٩ لاعباً ارتدوا قميص المنتخب الوطني الاول هم:

- ● ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢: توماس الوفس، اوتن، ليتبارسكي، فوللر، ايمل، ماتهويس، شوستر، كروث، رولف، بوخفالد، انغلز، بريمه، هيرونيموس، ميل، ستراك ورايندرز.
- ● ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤: بوروفكا، فالكنماير، ران، فولفارث، فاس، مايكل رومينيغه، نوبيرت، فاخ وهرغت.
- ● ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦: هوفشتيتر، فرونتزك، برتهولد، كلينسمان، تون، اومان، كوغل، كوهلر، فودا، دورفنر، اوردنغيتز، رويتر، شفابل، فونكل، ايكشتاين وهاتس.
- ● ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠: اندرياس موللر، كنوت راينهارت والويس راينهارت.

و«المارشات» العسكرية. وسيتعرف كثيرون على انواع الرياضة الراسمالية ككرة المضرب (من المتوقع ممارسة ما بين ٣٠ و٥٠ الف لاعب جديد لهذه الرياضة)، الغولف، وسباقات السيارات. ويذكر ان الاهتمام الألماني الديمقراطي بكرة المضرب تنامى بشكل مضطرد بعد بروز بوريس بيكر وستيفي غراف، وتوقع مسؤولون «ديمقراطيون» انشاء الف ملعب جديد لهذه الرياضة.

واذا كان بعض النجوم «الديمقراطيين» قد فروا ولجأوا في الماضي الى المانيا الاتحادية، كبطل رمي القرص فولفغانغ شميدت، والسباح جان بيتر برندت (لجأ الى الولايات المتحدة)، وتحدثوا مطولاً عن الفارق في العيش والرفاهية التي لا توصف. فكل النخبة الألمانية الديمقراطية ستعيش هذه الرفاهية، لكن العمل الجدي والتدريب القاسي وحدهما كفيلان بلحظ أماكن لهؤلاء في المنتخبات الموحدة.

على صعيد كرة القدم، خاضت المانيا الديمقراطية المباراة الدولية الأخيرة ضد بلجيكا، قبل ان يلعب الفريقان الاتحادي والديمقراطي مباراة رمزية وداعية في ٩٠/١١/٣١ في لايبزيغ، المدينة التي شهدت ولادة الاتحاد الألماني في العام ١٩٠٠.

وقد خاض «الديمقراطيون» ٢٩٣ مباراة دولية، وكانت الأولى ضد بولونيا في وراسو بتاريخ ١٩٥٢/٩/١٢ وخسروها (صفر/١). وقابلوا الاتحاديين مرة واحدة في موندیال ١٩٧٤، وفازوا عليهم (١/صفر) وتقام البطولة في «الديمقراطية» للمرة الأخيرة هذا الموسم. وسيكون ادوارد غاير، مدرب المنتخب وبطل الدوري دينامو دريسدن، عاطلاً عن العمل على الصعيد القومي، بعد المباراة التذكارية. وبدا عليه الأسى جلياً في لقاء فريقه وبلجيكا.

ويرى ادوارد بان الذوبان في المانيا موحدة ليس مفيداً رياضياً للقسم الديمقراطي، «لان الفارق كبير بين اسلوب عمل الأندية، فالاحتراف الغربي عالم آخر..»

أمية حماد

مواعيد دمج الاتحادات

● العاب القوى: في مطلع سنة ١٩٩١، سوف تشترك المانيا بفريق موحد في بطولة اوروبا للقاعات في اشبيلية (اسبانيا).

● كرة السلة: في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠، توحيد الدوري في خريف ١٩٩١

● البوب سليغ: في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، مشاركة موحدة في بطولة العالم المقبلة والدورة الاولمبية الشتوية في البرتفيل ١٩٩٢

● الملاكمة: دوري موحّد للهواة ابتداء من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠، توحيد الاتحاد في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.

● كرة القدم: مشاركة موحدة على الصعيد الاوروبي. دوري موحّد يبدأ في اب (اغسطس) ١٩٩١ بمشاركة فريقين من «الديمقراطية» في البوندسليغا وستة فرق اخرى في دوري الدرجة الثانية.

● الزوارق: في ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٩١

● التجذيف: في نهاية هذه السنة

● الدراجات: في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١

● الفروسية: في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١

● الجمباز: توحّد الاتحادات في ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠

● الغولف: في اول شباط (فبراير) ١٩٩١

● الهوكي على العشب: في ٣١ اذار (مارس) ١٩٩١، بدأ الدوري الموحّد في خريف ١٩٩١

● الهوكي على الجليد: بدأ الدوري الموحّد في ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠

● الجودو: في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١

● المصارعة: في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠، وقد بدأ الدوري «الديمقراطي» في اول تشرين الاول (اكتوبر)، والفائز يدخل المنتخب الموحّد.

● السباحة: بدأ الوحدة في اول شباط (فبراير) ١٩٩١، ويشارك المنتخبان منفصلين في بطولة العالم في بيرث (اوستراليا) ما بين ٣ و١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١

● كرة اليد: في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠، بدأ الدوري الموحّد في خريف ١٩٩١.

● الكرة الطائرة: في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠، شكل منتخب واحد في اب (اغسطس) ١٩٩٠.

● التزلج الفني على الجليد: بطولة مشتركة للفرق بدءاً من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠، وسيخوض منتخب موحد في بطولتي اوروبا والعالم ١٩٩١.

● التزحلق السريع: منتخب موحد في شتاء ١٩٩١

● الخماسي الحديث: في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠

● السلاح: في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١

● التزلج على الثلج: شكّل منتخب موحّد في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠

● كرة المضرب: في ٩ شباط (فبراير) ١٩٩١

● الرماية: في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.

في حين نجحوا في الدوري الألماني الغربي

فرص الديمقراطيين ضئيلة في المنتخب الموحد

منتخب المانيا الديمقرا[illegible] آخر ظهور له

شهد شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، اكبر حدث سياسي في السنوات الاربعين الأخيرة، حيث تمخض عن هذا الحدث إعادة توحيد المانيا، التي ظلت تحت وصاية الحلفاء، الذين انتصروا على هتلر، قرابة خمس واربعين سنة. وفي ظل التغييرات الجذرية التي بدأت تجتاح مختلف الأوساط الألمانية، كانت لعبة كرة القدم في راس لائحة من شملها التغيير، بحيث بدأت تاخذ هذه القضية منحى جدياً، بدأت تظهر بوادره الأولى في هيكلية الأندية، إنما لن يمس هذا التغيير السياسة المتبعة حالياً على الصعيد الدولي، على اعتبار ان المنتخب الألماني الموحّد لن يبصر النور الا في السابع والعشرين من اذار (مارس) القادم، عندما تستضيف المانيا، الاتحاد السوفياتي في مباراة ودية تقام في فرانكفورت. وهذا ما ظهر جلياً عندما لعبت المانيا مباراة دولية ودية ضد السويد في الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقد خلت التشكيلة، التي وضعها المدرب الوطني برتي فوغتس، من اسماء اللاعبين الألمان الشرقيين.

السؤال المطروح في الوقت الحاضر هو كيف سيصبح الموقف المستقبلي للكرة الألمانية في ظل الانصهار بين الكرتين، وهل سينتج عن هذا الانصهار تفاعلات إيجابية يمكن ان تجعل من المانيا الموحدة قوة كروية لا تقهر؟ ام ان هذا الانصهار سيربك مسيرة هذه الكرة ويجعلها اسيرة الخلافات بين مفهومي المدرستين الشرقية والغربية، الامر الذي سينعكس بشكل او باخر على مسيرة الكرة الألمانية الموحدة؟

● الجواب على هذه التساؤلات ليس سهلاً، إنما حسب الوقائع الموجودة بين ايدينا يمكن القول ان الحسابات الألمانية دقيقة جداً من هذه الناحية وقد برز هذا الأمر بشكل واضح من خلال القانون

الهجرة من الشرق الى الغرب

● لاعبون انتقلوا سابقاً:

- فالكو غوتز، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٢، انتقل الى كولونيا.
- اندرياس طوم، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٢، انتقل الى باير ليفركوزن.
- نوربرت شليغل، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦١، انتقل الى هيرتا برلين.

● لاعبون انتقلوا في بداية هذا الموسم:

- ينز بوخرت، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٤، انتقل من شفيرين الى هامبورغ.
- توماس دول، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٦، انتقل من اف سي برلين الى هامبورغ.
- راينر ارنست، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦١، انتقل من اف سي برلين الى كايزرسلاوترن.
- اولف كيرستن، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٥، انتقل من دينامو دريسدن الى باير ليفركوزن.
- فرانك رودي، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٠، انتقل من اف سي برلين الى هامبورغ.
- ماتياس سامر، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٧، انتقل من دينامو دريسدن الى ستوكاردا.
- ماتياس شتامن، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٨، انتقل من شفيرين الى باير ليفركوزن.
- اوفي فايدمن، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٣، انتقل من إيرفورت الى نورمبيرغ.

● لاعبون ينتظرون فرصتهم للعب في الاندية الألمانية الاتحادية:

- ستيفان بوغز، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٦، يلعب في كارل تسايس يينا.
- بيري بروتينغام، حارس مرمى، من مواليد العام ١٩٦٣، يلعب في كارل تسايس يينا.
- ستيفن بوتز، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٣، يلعب في دينامو دريسدن.
- هنري فوخس، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٧٠، يلعب في هانزا روستوك.
- تورستن غوتشو، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٢، يلعب في دينامو دريسدن.
- هندريك هرتزوغ، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٩، يلعب في اف سي برلين.
- تورستن كرافت، لاعب دفاع، من مواليد ١٩٦٧، يلعب في لوكوموتيف ليبزيغ.
- ماتياس ليندنر، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٥، يلعب في لوكوموتيف ليبزيغ.
- هيكو بيسكي، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٣، يلعب في كارل تسايس يينا
- ستيفان مينغيتز، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٨، يلعب في ماغدبورغ.
- فولكر روديش، لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٥، يلعب في هانزا روستوك.
- اوفي روسلز لاعب هجوم، من مواليد العام ١٩٦٨، يلعب في ماغدبورغ.
- دتيليف شوسلر، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٢، يلعب في دينامو دريسدن
- يورغ شفانكي، لاعب دفاع، من مواليد العام ١٩٦٥، يلعب في إنيرجي كوتبوس.
- ريكوشتاينمن، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٧، يلعب في شمينتزر اف سي.
- يورغ شتوميز، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٥، يلعب في دينامو دريسدن.
- داريوس فوز، لاعب وسط، من مواليد العام ١٩٦٩، يلعب في شيمي هاله.

ماتياس سامر في قميص شتوتغارت

الجديد الذي ينص على انه لا يحق سوى للفريقين اللذين يحرزان المركزين الأول والثاني في الدوري الألماني الديمقراطي الالتحاق في دوري الدرجة الأولى الموحّد. ويدل هذا التدبير عن حذر شديد في كل خطوة يتخذها المسؤولون الألمان، الذين يعرفون تمام المعرفة، الفارق الكبير في المستوى الفني بين لاعبي المانيا الديمقراطية وبين لاعبي المانيا الاتحادية.

وحتى على الصعيد الدولي لم يبادر الألمان الغربيون الى التفريط بسمعتهم التي حققوها في مونديال ايطاليا، وهم اثروا التريث قليلاً قبل ان يتخذوا قراراً نهائياً بضم بعض اللاعبين الألمان الديمقراطيين الى صفوف هذا المنتخب، علماً أن البعض من هؤلاء نجح نجاحاً باهراً عندما انتقل في بداية هذا الموسم الى اندية المانية اتحادية مثل باير ليفركوزن، وكايزرسلاوترن، وشتوتغارت، وقد وضعت الاستعانة بهؤلاء حداً للكثير من المشكلات التي تعاني منها هذه الأندية. فحسّن باير ليفركوزن مركزه على اللائحة بفضل تالق ثنائي خط الهجوم المكون من طوم، وكيرستن، وكان هذا الأخير سجل هدفين في مرمى فيكتوريا، وذلك في إطار بطولة كاس المانيا. كما يعتبر لاعب شتوتغارت ماتياس سامر «ماتهويس التسعينات»، وكان سامر قد سجّل هدف الفوز لفريقه ضد اينتراخت ترابر، كما ان كايزرسلاوترن احرز بعض الانتصارات الجيدة بفضل راينر ارنست الذي افتتح التسجيل ضدّ اس في لود فيتشافن الذي منيت شباكه بسبعة اهداف، وحقق فالكوغوتز ثلاثة من اهداف فريقه كولونيا الستة التي اتخم بها شباك في اف ال فولفسبورغ.

اما على صعيد الدوري فقد ادى ثنائي ليفركوزن طوم، وكيرستن واجبهما كاملاً، فسجلا سوية خمسة اهداف في المباريات التي خاضاها، ثلاثة اهداف لكيرستن، وهدفين لطوم، ويعود الفضل في ذلك الى المدرب غيلسدورف الذي عرف كيف يستغل امكانات كيرستن في خط الوسط، وكان هذا الأخير قد دشن دخوله الى البوند سليغا بهدف صاعق سجّله في مرمى باير ميونيخ مما دفع باللاعب الدولي يورغن كوهلر الى القول: «لقد وجدت نفسي الى جانب مهاجم كبير يمتلك صفات كثيرة، فهو مراوغ في الدرجة الأولى، ومذهل في حرفنته وبتسديداته وباستعداده في كل لحظة لاقتناص اي كرة تمر من امامه، وهذا ما برهنه في المباراة ضد شتوتغارت حيث انتهى المباراة لمصلحة فريقه بهدفين مقابل لا شيء».

اما ماتياس سامر ٢٣ عاماً لاعب شتوتغارت، فقد برهن انه لاعب لا يمكن الاستغناء عنه وكان هذا الأخير اصغر لاعب ينتقل من المانيا الديمقراطية للعب في المانيا الاتحادية، وكانت مجلة «كيكر» قد اختارته في احدى المرات لاعب اليوم، واختير في المركز الاول في تقييم اللاعبين، وكان سامر قد سجل ثلاثة اهداف في خمس مباريات، وقال معلقاً على انجازه انه يشعر بفخر كبير في شتوتغارت، يفوق كثيراً الفخر الذي كان يشعر به عندما كان يلعب مع دينامو دريسدن، اما مدرب شتوتغارت فيقول عن لاعبه انه عنصر خطر جداً عندما يبدأ بالتحرك في كل ارجاء الملعب ولا يكتفي بلعب دور المهاجم.

دتليف شوستر الى اليمين خلال المواجهة الدولية الأخيرة لألمانيا الديمقراطية ضد بلجيكا

فرص ضئيلة في المنتخب

وسامر هو اللاعب الوحيد من المانيا الديمقراطية الذي نال اعجاب المدرب الوطني الألماني برتي فوغتس، وهناك امل كبير في أن يصبح من ضمن المشروع الذي يعده فوغتس للمستقبل، كما أن هناك بعض الفرص امام كل من كيرستن وطوم ودول، وهذا الأخير بدأ يعاني من مشكلات في ركبته، لكن رغم ذلك فقد علق احد المسؤولين في هامبورغ على هذا الأمر قائلاً، بأن دول سوف يتمكن من تخطي اصابته بسرعة، لأن الفريق بحاجة ماسة الى اهدافه التي يقتنصها بفضل سرعته الهائلة التي لا تجارى.

ورغم تالق فرانك رودي لاعب الدفاع في دينامو برلين، فان الأخير لن يكون ضمن برنامج فوغتس، وكذلك الأمر بالنسبة لراينر ارنست المتالق في كايزرسلاوترن.

ومن اللاعبين الواعدين الذين يمكن ان يلعبوا دوراً مهماً في مستقبل الكرة الألمانية، هناك اوفي فايدمن، الذي انتقل حديثاً الى نورمبيرغ الذي يقوده الهولندي اري هان، وفايدمن يلعب منذ عامين في المنتخب الألماني الديمقراطي، فبدأ في خط الهجوم، لكنه انتقل لكي يلعب في مركز خط الوسط المهاجم، رغم ذلك فقد تاخر دخوله الى البوند سليغا حتى الأسبوع الخامس، وذلك بسبب الخلاف على ثمن انتقاله من ناديه السابق روث فايس إيرفورت الى ناديه الجديد نورمبيرغ.

الانصهار الكروي بشقيه الديمقراطي والغربي، لا شك سيعطي ثماراً جيدة في المستقبل، رغم تخوف البعض من نتيجة هذا الانصهار، خصوصاً اولئك الذين يشرفون على الكرة الألمانية الاتحادية، في حين ان التخوف ذاته ينتاب الألمان الديمقراطيين الذين وجدوا انفسهم في وضع غير متوازن، نتيجة للشروط التي فرضها عليهم ابناء عمهم الغربيين.

واذا كانت الصحافة الرياضية الألمانية الديمقراطية قد احجمت عن تعداد مساوىء هذا الانصهار بالنسبة الى كرتها، وذلك منعاً لاثارة حساسيات هي في غنى عنها، إلا ان ما يحدث على الارض يبين بشكل جلي مدى المرارة التي اصيب بها اللاعبون الألمان الديمقراطيون الذين وجدوا انفسهم في لحظة من لحظات التاريخ، انهم اصبحوا في الصف الثاني، وخير شاهد على ذلك ما حصل قبل واثناء وبعد المباراة التي لعبها المنتخب الألماني الديمقراطي ضد مضيفهم المنتخب البلجيكي في مباراة دولية ودية، وكانت تلك اخر مباراة دولية رسمية يلعبها المنتخب الألماني الديمقراطي تحت الوان علمه القديم، وذلك قبل دمج المنتخبين الألمانيين الذين سليعبان تحت اسم المانيا الموحدة ضد بلجيكا اول مباراة رسمية في ١٩٩٠/٥/١ وذلك في إطار تصفيات بطولة اوروبا ضد المجموعة الخامسة.

ففي صبيحة تلك المباراة كان الوجوم مسيطراً على وجوه جميع افراد البعثة الألمانية، خصوصاً المدرب إدوارد غاير، الذي كانت تبدو على حركاته بعض الانفعالات عندما كان يزرع بلباسه الرياضي، الذي يحمل شعار المانيا الديمقراطية على صدره، الصالة الرحبة للفندق الذي كانت تنزل فيه البعثة الألمانية.

وفي تصريح ادلى به هناك قال غاير انه يشعر بخوف شديد كلما اقتربت عقارب الساعة من الرقم عشرة، وهو موعد المباراة ضد بلجيكا، لأنه يشعر بان هذا التوقيت يعني بالنسبة اليه نهاية حياته الرياضية، وكذلك نهاية دولة وشعب باسره، لأنه بعد هذه المباراة سوف تضمحل المانيا الديمقراطية عن الخارطة السياسية والرياضية، وتصبح في كنف اختها الكبيرة والقوية المانيا الغربية، وهذا يكفي بالطبع للقول باننا انتهينا على كل الأصعدة، خصوصاً بالنسبة إليّ، حيث لا يمكنني ان اعمل تحت امرة بيرتي فوغتس المدرب الوطني لألمانيا الموحدة، انما ستنحصر جهودي بعد المباراة في الاشراف على نادي دينامو دريسدن الذي ادربه، والذي ساعمل جاهداً لكي اقوده الى المركزين الأول والثاني في بطولة الدوري الألماني الديمقراطي، حيث سيكون له موطىء قدم في عداد فرق البوند سليغا في الموسم القادم.

لحن الوداع

اما بالنسبة للاعبي المنتخب لم يكن وضعهم النفسي احسن حالاً من مدربهم غاير، فرغم الابتسامات التي كان يوزعها هؤلاء على بعض الصحافيين المتحلقين حولهم، إلا ان تلك الابتسامات كانت تخفي خلفها اكثر من تساؤل حول المصير الذي سيؤولون اليه بعد تلك المباراة. وقبل قيام المباراة بدقائق معدودة، وخلال عزف النشيد الوطني الألماني الديمقراطي لاحظ الجميع مدى التاثر الذي كان مسيطراً على اللاعبين وعلى المدرب، حتى ان البعض منهم لم يتمالك نفسه فبكى بصمت نظراً لحساسية الموقف، الذي كان يعيشه، خصوصاً وان تلك المباراة كانت الأخيرة له كممثل لوطنه ولاهله ولشعبه.

وعندما بدات المباراة، لاحظ الجميع الجدية في المواقف من قبل المدرب واللاعبين، وكان المباراة هي بالفعل من ضمن البطولات الرسمية، فكان المدرب غاير كعادته منفعلاً في توجيهاته من مقعده خارج حدود الملعب، وقد فعلت تلك التوجيهات فعلها في نفوس لاعبيه، فتحركوا في كل اتجاه، وابرزوا كل ما عندهم من فنون كروية، خصوصاً نجم الفريق ماتياس سامر، الذي تفوّق على نجوم بلجيكا شيفو، وديمول، وكوهلانز، وذلك قبل ان يقهر حارس المرمى القدير برودوم بهدفيه الملعوبين، ولتنتهي المباراة بفوز صريح حققته المانيا الديمقراطية، وكان هذا اخر انتصار كروي لها وذلك قبل ان يطوى اسمها في سجلات التاريخ.

ويقول أولف كيرستن نجم دينامو دريسدن السابق، ولاعب باير ليفركوزن الحالي، والذي لم يشارك في تلك المباراة الوداعية بسبب اصابته. لقد كنا نحلم في المانيا الديمقراطية في ان نتخطى الستار الحديدي الذي كان يحيط بنا من كل جانب، من اجل اللعب في المانيا الاتحادية. أعيش حالة مختلفة تماماً عندما كنت في دينامو دريسدن حيث كانت المشكلات الاجتماعية والمعيشية تضغط عليّ من كل اتجاه، يضاف الى ذلك عدم اهتمام المسؤولين بالألعاب الجماعية التي كانوا يعتبرونها هامشية، وفي مقدمة هؤلاء إيريك هونيكر رئيس الجمهورية السابق، الذي كان يعتبر ان الفوز بميدالية ذهبية في العاب القوى او في السباحة، هي اهم بكثير من فوز اي نادٍ الماني بكاس اوروبا.

أولمبيا أسونسيون الباراغواني بطلا للمرة الثانية

كأس الليبرتادورس:

الاندية البرازيلية الاكثر مشاركة والارجنتينية الاكثر فوزا

غاليغو قائد ريفر بلايت، الأرجنتيني يحمل كاس العام ١٩٨٦.

كاس «الليبرتادورس»، أوموندياليتو الأندية الأميركية الجنوبية بطلة الدوري، طوى ورقته الأخيرة بعد صراع مرير على اللقب، سعت إليه ستة عشر نادياً، إنما جاء في النهاية لمصلحة اولمبيا اسونسيون من الباراغو الذي استطاع ان يهزم برشلونة الاكوادوري في اسونسيون في مباراة الذهاب (٢ - صفر)، وان يتعادل معه في مباراة الاياب التي جرت في غواياكيل (١ - ١)، وبذلك يكون اولمبيا، قد احرز بطولة الكاس للمرّة الثانية في تاريخه بعد فوزه الأول الذي حققه في العام ١٩٧٩.

شارك في البطولة، التي بدات في الرابع من اب (اغسطس) وانتهت في السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر)، ١٦ فريقاً، وهي بيبيغانغا (فنزويلا)، واندبنديني (الأرجنتين)، وريفر بلايت (الأرجنتين)، وديفنسور (الأوروغواي)، وإيمليك (الاكوادور)، واونيون هورال (البيرو)، وفاسكو داغاما (البرازيل)، وكولوكولو (التشيلي)، وبروغريسو (الأوروغواي)، وبرشلونة (الاكوادور)، وغريميو (البرازيل)، ويونيفرسيداد كاتوليكا (التشيلي)، وسترونغست (بوليفيا)، وناسيونال (كولومبيا)، وتشيرو (الباراغواي)، واولمبيا اسونسيون، البطل الذي لم يلعب في الادوار الأولى بل انتقل مباشرة إلى الدور ربع النهائي.

في الدور الأول ذهاباً تمكن اندبنديني الارجنتيني من سحق بيبيغانغا التشيلي (٦ - صفر) في المباراة التي اجريت بينهما في سان كريستوبال، وقد سجل الاصابات جيوستي، وايتسوا ولوبو وبيانكو (٢) واوستريت، وإذا كانت هذه هي اعلى نسبة من الأهداف تسجّل في الدور الأول، إلا ان خروج غريميو البرازيلي في هذا الدور كان بمثابة طعنة نجلاء توجه إلى صدر الكرة البرازيلية التي احرزت الكاس مرتين فقط خلال ١٣ سنة، والتي اثبتت مرّة اخرى انها تاخرت كثيراً عن الركب الكروي ليس فقط في اميركا الجنوبية، بل وايضاً في العالم عندما سقطت سقوطاً ذريعاً في مونديال إيطاليا.

وبدءاً من الدور الثاني فتح باب التحدي على مصراعيه، خصوصاً بعد سقوط بعض الفرق القوية، وفي هذا الدور استطاع فاسكو داغاما ان يحجز بطاقته إلى الدور الثالث على حساب كولوكولو التشيلي فتعادل معه (صفر - صفر) ذهاباً في ملعب سان خانيواريو في ريو دي جانيرو، وفاز في مباراة الاياب التي جرت في سانتياغو في التشيلي (٤ - ٣) بضربات الترجيح بعد تعادل الفريقين (٣ - ٣) في الوقتين الاصلي والإضافي للمباراة، وقد سجل اهداف فاسكو كل من بسمارك، وديناميت، ووليامس، في حين سجل للخاسر كل من اسبينوزا (٢) وبارتشيوتو.

وصعد إلى الدور الثالث اتلتيكو ناسيونال الكولومبي حامل كاس البطولة الموسم الماضي إلى الدور الثالث على حساب تشيرو بورتينو الكولومبي، حيث تعادل معه (صفر - صفر) ذهاباً في اسونسيون، ثم فاز عليه (١ - صفر) في مباراة الاياب التي جرت في ميدلين وقد سجل هيرنانديز إصابة الفوز.

وإلى الدور ذاته انتقل ايضاً إيمليك الاكوادوري الذي امن هذا الوصول على حساب اونيون هورال (البيرو) فخسر امامه ذهاباً (صفر - ١) لكنه عاد وفاز عليه في مباراة الاياب (٢ - صفر) وقد سجل الهدفين خوان كارلوس داتزا، وكارلوس دي ليما.



البرازيلي زيكو فاز بالبطولة مرة واحدة في ١٩٨١

هيغويتا يخرج ممثل البرازيل

اما ريفر بلايت الأرجنتيني فقد حجز مكانه إلى الدور الثالث على حساب ديفنسور الارغواياني، ففاز عليه (٢ - ١) ذهاباً في بوينس ايرس، وقد سجل الاصابتين كارلوس انريكي، وارنستو كونتي، وجدد عليه الفوز بالنتيجة ذاتها في مباراة الاياب التي جرت في مونتيفيديو. وانتقل إلى الدور ذاته برشلونة بطل الاكوادور الذي هزم بروغريسو من الأوروغواي (٢ - صفر) ذهاباً، وجدّد الفوز بالنتيجة ذاتها في مباراة الاياب.

في الدور ربع النهائي استطاعت كل من فرق ريفر بلايت وبرشلونة، واولمبيا، وناسيونال الانتقال إلى الدور نصف النهائي، فاستطاع ريفر بلايت الارجنتيني ان يزيح من طريقه نظيره الارجنتيني اندبنديني، ففاز عليه في مباراة الذهاب (٢ - صفر) وقد سجّل إصابتي الفوز سيرجيو بيرتي وخوسيه سيرزويلا، وتعادل معه في مباراة الاياب التي جرت في بوينس ايرس (١ - ١) وقد سجّل لاندبنديني اوستريت في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول، ثم جلب ميدينا بيللو هدف التعادل لريفر بلايت في الدقيقة ٤٤ من الشوط ذاته.

وتمكن برشلونة (الاكوادور) من الانتقال إلى الدور نصف النهائي بعدما هزم إيمليك الاكوادوري في مباراة الاياب التي جرت في غواياكيل، وقد سجل للفائز اوكياس في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، وكان الفريقان تعادلا في مباراة الذهاب من دون إصابات.

وانتقل إلى الدور ذاته اولمبيا، الذي فاز في مباراة الذهاب التي جرت في اسونسيون (٢ - صفر) على يونيفرسيداد كاتوليكا، وقد سجّل الهدفين راوول اماريلا.

وفي مباراة الاياب التي جرت في سانتياغو استطاع اولمبيا ان يحقق

الليبرتادورس

التعادل (٤ ـ ٤) مع مضيفه اونيفرسيداد، وقد سجل الفريق المضيف اولاً في الدقيقة ٢١ بواسطة كونتيراس، في حين سجل اصابتين من الاصابات الثلاث الأخرى رينوزو (٢) في الدقيقتين ٦١ و٨٩، اما إصابات اولمبيا فقد سجلها كل من سامانييغو في الدقيقة ٢٧، ولويس مونزون في الدقيقتين ٣٣ و٨١، وغونزاليس في الدقيقة ٥٠.

اما فاسكوداغا الممثل الاخير للبرازيل فقد خرج من المسابقة امام ناسيونال ميدلين الكولومبي. ففي مباراة الذهاب مباراة الذهاب التي جرت في ملعب ماراكانا، استطاع ناسيونال ان ينتزع التعادل السلبي من فاسكوداغا، ثم هزمه في مباراة الاياب التي جرت في ميدلين (٢ ـ صفر) وقد سجل الهدفين اوريوليدا وهيرنانديز في الدقيقتين ٨٥ و٨٩، وكان فاسكو قد اعترض على نتيجة المباراة، لان المسؤولين الكولومبيين عجزوا عن تامين الحماية للاعبين البرازيليين الذين تعرضوا للتهديد، بالاضافة إلى محاولة الكولومبيين رشوة حكام المباراة وهم من الاوروغواي، وقد قرر الاتحاد إعادة المباراة في أرض محايدة، فاختيرت سانتياغو، كما حرمت كولومبيا من تنظيم اية مباراة على ارضها إلى اجل غير مسمى وبالفعل اقيمت المباراة في سانتياغو وفاز بها ميدلين بعد تالق حارس المرمى هيغويتا.

وفي الدور نصف النهائي تمكن برشلونة الاكوادوري من حجز بطاقته إلى المباراة النهائية، بعد فوزه على ريفربلايت الارجنتيني بضربات الترجيح (٤ ـ ٣).

فبعد تقدم الفريق الارجنتيني (١ ـ صفر) في مباراة الذهاب التي جرت في بوينس ايرس، تمكن برشلونة ان يحقق النتيجة ذاتها في مباراة الاياب التي جرت في غواياكيل امام ٥٠ الف متفرج وقد سجل الهدف اكوستا بضربة جزاء في الدقيقة ٢٢، وبعد تعادل الفريقين بالنتيجة ذاتها ذهاباً وإياباً احتكم إلى ضربات الجزاء التي استطاع برشلونة ان يحسمها لمصلحته (٤ ـ ٣) وبات برشلونة اول فريق اكوادوري يصل إلى الدور النهائي.

في المباراة الثانية من الدور ذاته، تمكن اولمبيا اسونسيون من الباراغواي الفوز على ميدلين الكولومبي (٢ ـ ١). وقد سجل إصابتي الفريق الفائز ادريانو سامانييغو في الدقيقة ٢٤، وراوول فيتشيني اماريلا في الدقيقة ٥٨، بينما سجّل إصابة ناسيونال نيبر اريوليدا في الدقيقة ١٧.

وفي اللقاء القمة على لقب البطولة، استطاع اولمبيا اسونسيون ان يزيح خصمه برشلونة الاكوادوري، ففاز عليه (٢ ـ صفر) في مباراة الذهاب التي جرت في اولمبيا امام ٥٥ الف متفرج، وقد سجّل الاصابتين نجم الفريق راوول اماريلا في الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول، ثم اضاف اوريانو سامانيغو الاصابة الثانية بعد عشر دقائق.

وفي مباراة الاياب التي جرت في غواياكيل، استطاع اولمبيا الدفاع عن تقدمه في مباراة الذهاب فتعادل (١ ـ ١) مع مضيفه الذي حاول جاهداً تعويض ما فاته في مباراة الذهاب، فهاجم منطقة خصمه لكنه فشل في خلخلة دفاعاته خصوصاً حارس المرمى الميدا الذي صد كرات صعبة، وبعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي سنحت فرصة لاولمبيا لإحراز هدف التقدم، عندما احتسبت له ضربة جزاء بعدما خاشن احد المدافعين لويس البرتو اكوستا، لكن هذا الاخير انبرى لتنفيذ ضربة الجزاء فارسلها ضعيفة بين يدي الحارس الميدا.

وظلت المباراة سجالاً بين الفريقين إلى ان احرز برشلونة هدف التقدم في الدقيقة ٦١ عبر مارتشيللو تروبياني وبعد هذا الهدف شدد برشلونة من ضغطه املاً في تحقيق هدفاً ثانياً، إلا ان اسونسيون لم يستسلم بل بادل خصمه الهجمات بالمثل، وتمكن من معادلته في الدقيقة ٨١ بفضل تسديدة حرّة مباشرة نفذها المهاجم راوول اماريلا.

بينارول (الاوروغواي) حمل الكاس خمس مرات

سبنسر قاهر الابطال

نشأت فكرة قيام بطولة كاس «الليبرتادورس» في العام ١٩٥٨ في الريو دي جانيرو، ففي ذاك العام تنادى بعض المسؤولين في اميركا الجنوبية لمناقشة فكرة إطلاق بطولة للاندية الاميركية الجنوبية بطلة الدوري، على غرار بطولة كاس الاندية الاوروبية البطلة، وبعد وضع اسس وقوانين هذه البطولة التي اتفق على تسميتها بطولة «كاس الليبرتادورس» وذلك تخليداً للابطال الذين حرروا القارة الاميركية الجنوبية من جبروت وطغيان الجنرالات، تحرّك قطارها بشكل رسمي في العام ١٩٥٩، حيث شارك في البطولة الاولى سبعة فرق، هي باهيا (البرازيل)، وجورج ويلسترمان (بوليفيا)، وميلو ناريوس (كولومبيا)، واولمبيا (الباراغواي)، وبينارول (الاوروغواي)، وسان لورنزو (الارجنتين)، واونيفرسيداد (التشيلي).

البطولة الاولى كانت من نصيب بينارول الذي التقى فريق اولمبيا في المباراة النهائية فهزمه (١ ـ صفر) ذهاباً، وتعادل معه (١ ـ ١) إياباً.

شارك في البطولة الثانية تسعة فرق، وقد احتفظ ببطولتها بينارول بعد إسقاطه في المباراة النهائية بالميراس البرازيلي، وكان نجم تلك المباراة مهاجم بينارول الاكوادوري البرتو سبنسر، الذي حمل الجنسية الارغوايانية والذي اصبح من المقدسات في بلده الثاني، وقد تمكن سبنسر ان يصبح هداف البطولة حيث سجل ٥٤ هدفاً، نتيجة لعبه مع ناديين، هما بينارول الذي سجّل في صفوفه ٤٨ هدفاً، ومع برشلونة غواياكيل وسجل معه ٦ اهداف، ويعتبر سبنسر الذي كان يتميّز باسلوب خاص في اللعب قاهر الفرق الكبيرة، ويعود الفضل إليه في الفوز التاريخي الذي حققه بينارول على سانتوس الذي كان يطلق عليه في ذلك الحين تسمية «النادي الذهبي»، نظراً للعمالقة الذين كان يضمهم في صفوفه امثال الجوهرة السوداء بيليه، والحارس المعجزة جيلمار، وزيتو، وكوتينهو، وبيبي.

وفي العام ١٩٦٤ اكد سبنسر جدارته في تحطيم الفرق الكبيرة عندما تمكن بينارول بفضله من تكرار الفوز على سانتوس لكن هذه المرّة بدون بيليه، لكن بينارول لم يتمكن، رغم هذا الفوز، من الانتقال إلى المباراة النهائية، فسقط في المباراة نصف النهائية امام اندبنديتني الارجنتيني وهو ناد شعبي في افيلانيدا وهي إحدى الضواحي الشعبية في بوينس ايرس، وقد تمكن اندبنديتني في النهاية من حمل كاس البطولة بعد إسقاطه في المباراة النهائية ناسيونال مونتفيديو من الاوروغواي.

في العام ١٩٦٥ جدّد بينارول فوزه على سانتوس بوجود بيليه في الدور نصف النهائي وقد تطلب هذا الامر إجراء ثلاث مباريات لتحديد إسم الفريق الفائز، ففاز بينارول في المباراة الاولى (٥ ـ ٤)، وخسر الثانية بنتيجة (٢ ـ ٣) وفاز في الثالثة بنتيجة (٢ ـ ١)، لكن بينارول سقط في المباراة النهائية امام اندبنديتني حامل اللقب وقد تطلب هذا الامر إجراء ثلاث مباريات فاز الفريق الارجنتيني في الاولى (١ ـ صفر)، وخسر في الثانية (١ ـ ٣)، وفاز في الثالثة (٤ ـ ١)، وقد تالق من لاعبيه الثلاثي بيرناو، وموراء، وسواريز، الذين حيوا الجماهير بطريقة رفع الاصبعين على شكل الرقم «٧»، وكانت تلك اول مرّة تستعمل فيها تلك الاشارة التي تعني النصر في الملاعب.

انتظر بينارول العام ١٩٦٦ لكي يحقق البطولة للمرّة الثانية، وقد لعب المباراة النهائية امام ريفر بلايت الارجنتيني وقد تطلب حمل اللقب من بينارول ان يلعب ثلاث مباريات، فاز في الاولى (٢ ـ صفر)، وخسر في الثانية (٢ ـ ٣)، وفاز في الثالثة (٤ ـ ٢).

الاندية الاكثر فوزاً

١ ـ اندبنديتي (الارجنتين)، ٧ انتصارات.

٢ ـ بينارول (الاوروغواي)، ٥ انتصارات.

٣ ـ استيودنتس (الارجنتين) وناسيونال (الاوروغواي) ولكل منهما ٣ انتصارات.

٤ ـ سانتوس (البرازيل)، وبوكا جونيورز (الارجنتين) ولكل منهما انتصاران.

الدولة الاكثر فوزاً

١ ـ الارجنتين: ١٥ انتصاراً.
٢ ـ الاوروغواي: ٨ انتصارات.
٣ ـ البرازيل: ٥ انتصارات.
٤ ـ الباراغواي: انتصاران.
٥ ـ كولومبيا: انتصار واحد.

في العام ١٩٦٧ ظهر الراسينغ الارجنتيني كابرز منافس على اللقب، وقد اطلق حينها على هذا الفريق تسمية «الماكينة»، نظراً للالعاب الجماعية التي يؤديها لاعبو الفريق، وقد لمع حينها المدافع بيرفومو، والمهاجمون راخو، وكاردنياس، ورودريغز وماشيو، لكن راسينغ لم يستطع المحافظة على لقبه في الموسم التالي الذي شهد بداية عصر استيودنتس دولابلاتا الارجنتيني، الذي كان يدربه اوزفالد زوبيريا، والذي سيطر على البطولة ثلاث سنوات متتالية، وذلك بفضل خبرة مدربه، وقدرة لاعبيه، وفي مقدمتهم اللاعب فيرون الذي لم يكن مشهوراً على الصعيد الخارجي، لكنه كان نموذجاً يحتذى على الصعيد الاميركي الجنوبي، وكان فيرون مميزاً بسرعته الهائلة، وبقدرته الفائقة على التخلص من خصومه بطريقة ساحرة، وقد عاصره في ذلك الحين كارلوس بيلاردو الذي اصبح لاحقاً مدرب منتخب الارجنتين الفائز بكاس العالم العام ١٩٨٦.

«الشياطين الحمر»

وبعد ثلاث سنوات من التالق، ترك استيودنتس الساحة إلى ناسيونال مونتيفيديو، الذي عمر بدوره موسماً واحداً قبل ان يسقط عن القمة لمصلحة اندبنديتني الارجنتيني، الذي حافظ على اللقب منذ العام ١٩٧٢ وحتى العام ١٩٧٥.

ففي العام ١٩٧٢ ظهر «الشياطين الحمر»، وهو لقب اندبنديتني كاكبر قوّة كروية في اميركا الجنوبية، فهزموا في النهائي فريق اونيفرسيتا ليمادي كوموبيتاز من البيرو، الذي وصل لاول مرّة في تاريخه إلى نهائي البطولة والذي كان يشكل العمود الفقري للمنتخب البيروني الذي انتزع الاعجاب في مونديال المكسيك العام ١٩٧٠.

وفي العام ١٩٧٣، حافظ اندبنديتني على لقبه، عندما سحق فريق كولوكولو التشيلي وكان الفريق الارجنتيني قد خاض مباريات بطولة ذلك العام ببعض لاعبيه المخضرمين الذين شاركوا في بطولة العام ١٩٦٥ وفازوا فيها، ومنهم حارس المرمى سانتورو، والمدافع بافوني، ولاعب الوسط باستوريزا الذي انتقل لاحقاً إلى فرنسا، والمهاجمان بليوبينا وبيرتوني، والنجم الكبير ريكاردو بوتشيني اكبر معمر في ساحة كرة القدم الارجنتينية، وكان يبلغ حينها الثامنة والثلاثين من العمر، وظلّ حتى ذلك التاريخ صانع العاب الفريق وهدافه الاول على مدى عشرين عاماً قاد فيها فريقه للفوز بالبطولة سبع مرات منها اربع مرات متتالية.


ريفر بلايت الارجنتيني فاز بالكاس عام ١٩٨٦.

في العام ١٩٧٦ وضع كروزيروا البرازيلي حداً لاحتكار الفرق الارجنتينية وذلك بفضل تالق لاعبه جيرزينهو، فهزم كروزيرو في المباراة النهائية ريفر بلايت.

لكن في العام التالي سرعان ما عاود الارجنتينيون سيطرتهم، ولكن هذه المرّة عن طريق بوكا جونيورز، النادي الاكثر شعبية في الارجنتين وكان يلعب في صفوف بوكا في ذلك الحين الحارس المتالق هوغو غاتي، اول من اوجد طريقة لعب الحارس ـ الليبرو التي اقتبسها عنه هيغويتا حارس مرمى منتخب كولومبيا، وكان غاتي قد سدّد اول ضربة جزاء ضدّ كروزيرو عندما احتكم إلى ضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء المباراة النهائية في وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل بين بوكا وكروزيرو، وحافظ بوكا على لقبه في العام ١٩٧٨ عندما فاز في المباراة النهائية على ديبورتيفو غالي الكولومبي الذي كان يدربه في ذلك الحين كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين.

في العام ١٩٧٩ احدث فريق اولمبيا المغمور من الباراغواي زلزالاً كروياً عندما أبعد الفرق العريقة من الارجنتين والبرازيل والاوروغواي، وكان افضل إنجاز لاولمبيا في هذه البطولة يرجع إلى ما قبل ١٩ عاماً عندما هزم في المباراة النهائية امام بينارول، ورغم خلو فريق اولمبيا من المواهب الكبيرة إلا انه استطاع انتزاع البطولة، وذلك بفضل تالق حارس مرماه القدير هو غوالفير الميدا الذي ولد في الاوروغواي وحمل جنسيتها، وظل الميدا حارساً لمرمى فريقه رغم بلوغه الواحدة والاربعين من العمر، وكان ذلك في العام ١٩٧٩ عندما هزم فريقه في المباراة النهائية امام ميدلين الكولومبي وفي الضربة الترجيحية الاخيرة التي سجّلها هيغويتا الحارس الكولومبي المعروف.

الفترة الذهبية للبرازيليين

في بداية الثمانينات عاشت البرازيل فترة ذهبية بوجود جيلها الثالث من النجوم الكبار مثل زيكو وجونيور وموزر، وكان الثلاثة يلعبون في فلامينغو، وبعدما فاز ناسيونال من الاوروغواي ببطولة العام ١٩٨٠، استطاع فلامينغو ان يفوز بالبطولة في العام ١٩٨١، ولم يتمكن من المحافظة عليها سوى موسم واحد، ففاز فيها بينارول من الاوروغواي في العام ١٩٨٢، ثم خلفه غريميو من البرازيل في العام التالي وكان يلعب في صفوفه ريناتو صاحب التسديدات القوية، ثم انتقلت الكاس في العام ١٩٨٤ إلى اندبنديتني الذي احرزها للمرّة السابعة في تاريخه، وكان يلعب في صفوفه حينها النجم الكبير عمر باستوريزا نجم وسط المنتخب الارجنتيني، الفائز بمونديال العام ١٩٨٦، وبوروتشاغا.

في العام ١٩٨٥ ظلت الكاس ارجنتينية، إنما انتقلت هذه المرّة إلى بوكا جونيورز، الذي كان يلعب له المهاجم الفذ كلاوديو بورغي، وبعد بوكا انتقلت الكاس إلى خزانة ريفر بلايت الذي كان يضم النجم توربيرتو الفونسو.

وبعدما استقرت الكاس ثلاث سنوات على التوالي في الارجنتين، استعادتها الاوروغواي عامين متتاليين بواسطة بينارول العام ١٩٨٧ وناسيونال العام ١٩٨٨، إلى ان حلّ العام ١٩٨٩، الذي شهد بداية تالق الكرة الكولومبية التي فازت بالبطولة لاول مرّة في تاريخها بواسطة ناسيونال دي ميدلين، بقيادة حارسه هيغويتا، ولم يدم هذا التالق اكثر من موسم واحد، إذ انتقلت الكاس هذه المرّة إلى اولمبيا من الباراغواي الذي حقق بطولة العام ١٩٩٠، وهي المرّة الثانية التي يحقق فيها هذه البطولة منذ فوزه فيها لاول مرّة في العام ١٩٧٩.

الاندية البرازيلية الاكثر مشاركة

● تحمل البرازيل الرقم القياسي من حيث عدد الاندية المشاركة في البطولة التي انطلقت في العام ١٩٦٠، وقد مثلها حتى الآن (١٨ فريقاً)، ثم البيرو في المركز الثاني (١٥ فريقاً)، والتشيلي (١٤ فريقاً)، والارجنتين (١٣ فريقاً)، وبوليفيا (١٣ فريقاً)، وفنزويلا (١٢ فريقاً)، والاكوادور (١٢ فريقاً)، وكولومبيا (٩ فرق)، والباراغواي (٧ فرق)، والاوروغواي (٧ فرق).

● فريق البينارول من الاوروغواي هو الفريق الاكثر مشاركة في البطولة، وقد بلغ عدد المرات التي شارك فيها ٢٦ مرّة من اصل ٣٠ بطولة، اجريت لغاية الآن، يليه اولمبيا من الباراغواي بـ ٢٢ اشتراكاً.

● سجّل في البطولات الثلاثين التي اجريت لغاية الآن والتي بلغ عدد مبارياتها ٢٠٠٧٤ مباراة، ٥٤٩٨ هدفاً، اما اعلى معدّل للتهديف في مباراة واحدة فقد سجل في بطولة العام ١٩٦٢، التي كانت حصيلتها ١٠٧ اهداف اي بمعدل ٤,١٢ اهداف في المباراة الواحدة، في حين سجلت بطولتا عامي ١٩٧٧ و١٩٨٨ ادنى نسبة، إذ بلغ معدل التهديف في المباراة الواحدة ٢,٠٥ هدفين.

● اللاعب لويس كوبيلا باتي في مقدمة اللاعبين الذين فازوا في البطولة، فبعد فوزه بها لاول مرّة كلاعب مع بينارول في العام ١٩٦٠، عاد وفاز بها مرّة ثانية مع ناسيونال من الاوروغواي في العام ١٩٧١، ثم حققها مرّة ثالثة في العام ١٩٧٩، إنما هذه المرّة بصفة مدرب للبطل اولمبيا من الباراغواي، وكاد كوبيلا يحققها للمرّة الرابعة، لكن فريقه سقط في المباراة النهائية امام ناسيونال الكولومبي.

● اللاعب التشيلي إلياس فيغويريا لعب في ثماني مسابقات تحت الوان ثلاثة اندية هي بينارول من الاوروغواي وانترناسيونال بورتو اليغري من البرازيل، وبالستينو من التشيلي.

● الارجنتيني دييغو مارادونا لم يلعب مطلقاً في هذه البطولة، كونه انتقل في العام ١٩٨١ إلى برشلونة الاسباني، وكان يلعب قبل ذلك مع بوكا جونيورز.



نادي الأصدقاء

لوحظ في رسائل القراء للشهر الماضي، خلوها من رسائل الأصدقاء الكويتيين، والسبب في ذلك، بالطبع، يعود الى عزل الكويت عن العالم من جراء احتلالها العسكري من قبل القوات العراقية، مما حال دون وصول المجلة الى الكويت، وتوقف كل انواع البريد بين الكويت والعالم..

ومما لا شك فيه أن الاف الكويتيين الذين تركوا بلادهم بفعل الغزو والاحتلال، وانتشروا في باقي الدول العربية، ستغيب عن اهتماماتهم قضايا الرياضة والمجلات الرياضية. وربما تحول هواة الرياضة قسراً، الى متابعة الاخبار السياسية والعسكرية التي تخيم وحدها على اجواء الخليج.

وبرغم أن هذه الحال تنطبق على الدول الخليجية، وان بدرجات متفاوتة، فلم تتأثر حركة الرسائل الى المجلة من قرائها في السعودية والبحرين والامارات وعمان وقطر والمغرب والأردن ومصر وسورية وايران وتونس والعراق..

ومع رجائنا بزوال حال التوتر واجواء الحرب في الخليج وعودة السلام والهدوء والاستقرار والتضامن الى اقطارنا العربية، نتمنى عودة الاخوة الأصدقاء الكويتيين الى ربوعهم وديارهم. معلنين تضامننا وتعاطفنا معهم في محنتهم...

محمد دالاتي

الاهتمام بالدوري الايطالي

□ أنا صديق جديد للمجلة، ومن المعجبين بها، واتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ تزويدي ببوسترين لانزو شيفو ومنتخب فرنسا.

٢ ـ ما هي التشكيلة التي شارك فيها المنتخب البلجيكي في كاس العالم ١٩٩٠.

٣ ـ الاهتمام بالدوري الايطالي لكرة القدم.

٤ ـ نشر بوستر لفريق اوكسير الفرنسي وآخر للاعب أموروس.

٥ ـ ما هي التشكيلة التي شارك بها المنتخب الفرنسي في المكسيك ١٩٨٦.

تركي محمد حسن طه مشهور
جدة ـ السعودية

● ارسلنا اليك عددين بدل البوسترين، ويتضمن العددان معلومات وصوراً عن انزو شيفو ومنتخب فرنسا، لعدم توافر البوسترين المطلوبين لدينا. ولا يمكن تقديم صور من الارشيف الى اي قارىء.

والتشكيلة الاساسية لمنتخب بلجيكا الذي شارك في مونديال ٩٠ كانت كالآتي: برودوم، جيريتس، دومول، كليسترز، غورن، دي ولف، فيرسافيل، فيرفروت، فان درالست، شيفو، كولمانز، دوغريز، وكلايسن.

ونطمئنك الى اننا نهتم بالدوري الايطالي، وننشر الكثير من المواضيع المتعلقة بنجومه. ونتمنى تحقيق طلبك بنشر بوستري اوكسير واموروس حين تسنح الفرصة الملائمة.

اما اللاعبون الـ ٢٢ الذين اختيروا لتمثيل فرنسا في كاس العالم ١٩٨٦ هم: جويل باتس، اموروس، عياش، باتيستون، بيبارد، بوسيس، لورو، توسو، فرنانديز، بلاتيني، مارك فيريري، جيريس، جانجيني، تيغانا، فيركروز، بيللون، بابان، روشتو، ستوبيرا، كسوريب، بيرغيرو وروست.

مقابلة غوليت

□ اتمنى ان اصبح صديقاً جديداً لمجلتكم الغراء، التي تنشر الأخبار الرياضية، وتحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ ما هو عنوان فان بروكلين حارس منتخب هولندا؟ وما هو عنوان رينيه هيغويتا حارس منتخب كولومبيا؟ وما هو عنوان رود غوليت نجم منتخب هولندا؟

٢ ـ نشر مقابلة لغوليت.

٣ ـ زيادة الاهتمام بالدوري الايطالي بكرة القدم.

٤ ـ معرفة قيمة الاشتراك السنوي بالعملة البحرينية.

٥ ـ زيادة عدد الأعداد المرسلة الى البحرين.

عبد الرزاق زيات
المنامة ـ البحرين

● نرحب بك صديقاً للمجلة، وعنوان فان بروكلين في ايندهوفن الهولندي هو الآتي:

P.S.V Eindhoven
Frederiklaan LOam 5616
Holland

وما يزال هيغويتا في كولومبيا مع ناسيونال ميدللين، وتجرى مفاوضات معه للانتقال الى ناد اوروبي، ولم يتضح بعد اسم الفريق الجديد الذي قد يدافع عن الوانه خلال هذا الموسم.

اما عنوان رود غوليت فهو الآتي:
20121 Milano - Italy

ونلفت نظرك الى اننا نشرنا مقابلة جديدة مع غوليت في العدد الماضي، ويحظى الدوري الايطالي بالاهتمام المطلوب منا.

وقيمة الاشتراك لمدة عام في «الوطن الرياضي» هو مئة دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة البحرينية، ترسل نقداً الى عنوان مكاتب المجلة في باريس، ونأمل تلبية طلبك بزيادة الاعداد المرسلة الى البحرين.

اطلبها لاني انوء بكاهل الغربة

□ من دواعي سروري أن اوجه خطابي المتواضع الى شخصكم الكريم، محيي فيه جهودكم الرائعة، وابداعكم الفريد والمتجسد عبر صفحات «الوطن الرياضي» التي نتحسّر شوقاً لها، فلا يخفى عليكم ان مجلتكم لا توزع هنا، وباءت محاولاتي بالفشل للحصول عليها، لذ فأملي وطيد بكم، وثقتي كبيرة بلطفكم، حيث ارسلت قيمة الاشتراك مع الرسالة، على امل أن اقطف وردة من حدائق نتاجكم، وانهل من معين مجلتكم، الأمر الذي يضفي على روحي مزيداً من السرور والحبور والكثير من الارتياح، خاصة واني انوء بكاهل الغربة، فأكون شاكراً لحبكم وتقديركم.

كمال الحاج
قم ـ ايران

● نبلغك يا اخ كمال اننا ارسلنا اليك العدد الأول من الاشتراك، على أن نوافيك شهريا بالاعداد، شاكرين لك كلماتك الطيبة. ونتمنى إن نتوصل في المستقبل لان نرسل اعداداً الى ايران حيث يوجد الكثير من القراء الذين يرغبون في الحصول على «الوطن الرياضي».

ردود سريعة

● **ادمون عبد الأحد ـ الحسكة (سورية):**
ـ ارسلنا اليك عددين من «الوطن الرياضي»، ونعلمك ان «ماتش» توقفت عن الصدور مؤقتاً، ونتمنى وصول العددين اليك في وقت قريب.

● **مكتبة الهدى ـ قم (ايران):**
ـ ارسلنا إليكم الاعداد المطلوبة من «الوطن الرياضي»، ونتمنى دوام مراسلتنا، وتسجيل اشتراك جديد بالمجلة، علماً ان قيمة الاشتراك هو ١٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة الايرانية. ونشكركم على ثقتكم بالمجلة.

● **انور محمد ـ دمشق (سورية):**
ـ نرحب برسائلك، وسننشرها اذا كانت صالحة للنشر، ونفتح صفحاتنا لرسائل جميع قرائنا الاعزاء، ونتمنى أن تكون من مراسلينا اذا نجحت في اعداد الرسائل الجيدة.

● **زيد دهام العاصي ـ القامشلي (سورية):**
ـ نتمنى عودة مجلة «ماتش» الى الصدور متى تحسنت الأوضاع، وستعود «الوطن الرياضي» الى الدخول للأسواق السورية بعد ازالة بعض الاشكالات البسيطة. وبالنسبة الى زكريا ناصف فانه لعب في الزمالك ثم انتقل الى الأهلي وبرز فيه.

● **د. شاكر ناجي ـ قم (ايران):**
ـ نأمل منك ارسال قيمة الاشتراك وهي مئة دولار اميركي، ويتعذر علينا ارسال اعداد مجانية اليك، شاكرين لك ثقتك الكبيرة بالمجلة.

● **مجادبي عبد القادر ـ عين الدفلي (الجزائر):**
ـ نشكرك لتعلقك بالمجلة، وكلماتك الطيبة عنها، ونتمنى منكم مراسلتنا باستمرار، وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد قريب.

● **هلال النصرلله ـ درعا (سورية):**
ـ ارسلنا اليك العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٠.

● **سعيد حسين ـ الحسكة (سورية):**
ـ بامكانك ارسال ٨٠ ليرة سورية للحصول على العدد الذي يتضمن اخبار المونديال ١٩٩٠، ونتمنى ان تكتب عنوانك كاملاً وواضحاً في رسائلك المقبلة.

● **محمد عبد اللطيف الطبل ـ دمشق (سورية):**
ـ ارسلنا اليك بوستر منتخب الجزائر (حسب طلبك، وسننشر اسمك في ركن التعارف في العدد المقبل. أما عدد مباريات بكنباور الدولية فهو ١٠٣ مباريات.

● **يوسف حلاجو ـ ادلب (سورية):**
ـ نفد العدد الخاص بكأس العالم ١٩٨٦ من مخازننا، وقيمة العدد الواحد هو ٨٠ ليرة سورية، بما فيها أجور البريد. وارسلنا اليك العدد الصادر اخيراً.

● **صالح فريطس ـ القعدة (الجزائر):**
ـ نشكر لك تعلقك بالمجلة، ونتمنى منك دوام مراسلتنا، وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

موسوعة نادرة

□ هذه رسالتي الثانية اليكم، وارجو قبولي صديقاً دائماً للمجلة التي تعتبر موسوعة نادرة يعتز بها كل قارىء. وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ نشر اسمي في ركن التعارف.

٢ ـ معرفة كيفية الاشتراك في المجلة.

٣ ـ مبادلة اعداد فائضة من مجلتي «اونز» و«مونديال» باعداد من «ماتش». وعنواني هو الآتي: 9 حي فلسطين، تاجروين، ص.ب 7150 ـ تونس.

عبد الله السعداوي
تاجروين ـ تونس

● نرحب برسالتك، ونفتح لك صدورنا كصديق دائم، وسننشر اسمك في ركن التعارف، وعليك للاشتراك بمجلة «الوطن الرياضي»، ارسال مئة دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة التونسية، الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. ونتمنى ان يبادلك القراء بالاعداد التي ترغب في الحصول عليها من مجلة «ماتش».

بوستر لبكنباور

□ تمكنت من الحصول على عددين قديمين من اعداد مجلتكم، واتمنى الحصول باستمرار على مجلتكم وان لا تردوني خائباً. وارغب في الاستفسار عن اخبار البرازيلي سكراتس، ونشر بوستر لقيصر الكرة الالمانية فرانتس بكنباور.

حسن الرفاعي
دمشق ـ سورية

● مرحى لك على هذا الانجاز، ويمكنك الحصول باستمرار على اعداد المجلة اذا اشتركت فيها، بارسال اربعة آلاف ليرة سورية الى عنوان مكاتب المجلة في باريس، بما فيها اجور البريد. واخر اخبار سكراتس انه كان يلعب مع فريق سانتوس في البرازيل، ولمّا يعلق اعتزاله النهائي بعد. ونبلغك اننا نشرنا مواضيع وصوراً كثيرة لبكنباور اخرها في العدد الماضي وفي هذا العدد، ونأمل في نشر بوستر جديد له حين تدعو الحاجة.

مقابلة طلال صالح

□ ارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ اجراء لقاء مع الحكم الدولي طلال صالح.

٢ ـ نشر مقابلتين مع لاعب الاتحاد الحلبي فايز رواس ونجم الحرية صافي الشعار.

٣ ـ نشر اسمي في ركن التعارف.

فادي جليلاتي
حلب ـ سورية

● نتمنى تحقيق طلباتك بمقابلة صالح ورواس والشعار في الوقت المناسب، ونشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

نادي التعارف

● **الاسم:** سلطان عبد الله السرهيد.
ـ **العمر:** ٢٤ سنة.
ـ **المهنة:** موظف.
ـ **الهواية:** الرياضة.
ـ **العنوان:** شركة ارامكو في السعودية

● **الاسم:** عدنان سطوف.
ـ **العمر:** ٢٢ سنة.
ـ **الهواية:** المراسلة وكرة القدم.
ـ **العنوان:** بقالية الوادي، اخر شارع المحافظة، حي القصور، ادلب، سورية.

● **الاسم:** ابراهيم باقر.
ـ **العمر:** ٢١ سنة.
ـ **الهواية:** تبادل المجلات الرياضية والعملات.
ـ **العنوان:** ص.ب ٢٢٩٨٦ ـ المحرق ـ البحرين.

● **الاسم:** دراربي ابراهيم.
ـ **العمر:** 21 سنة.
ـ **المهنة:** موظف.
ـ **الهواية:** جمع الطوابع والعملات والسفر.
ـ **العنوان:** 48 حي بن والي علي ـ الاربعاء ـ البليدة ـ الجزائر.

● **الاسم:** مهدي عبد الرحمن محمد.
ـ **العمر:** ٢٩ سنة.
ـ **المهنة:** مهندس نفط.
ـ **الهواية:** السفر والرياضة والمراسلة والصداقة.
ـ **العنوان:** ص. ب ٢٣٤٧٧ الصفاة ـ الكويت.

● **الاسم:** عبد الحكيم علي.
ـ **العمر:** ١٨ سنة.
ـ **المهنة:** طالب ثانوي صناعي.
ـ **الهواية:** كرة القدم والمطالعة والمراسلة.
ـ **العنوان:** ص. ب ١٢٧ منبج ـ حلب ـ سورية.

● **الاسم:** زياد احمد توفيق الحاج ابراهيم.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** الرياضة.
ـ **العنوان:** ص. ب ٣٨٩٣ حولي، الرمز البريدي ٣٢٠٦٩، الكويت.

● **الاسم:** خالد يحيى.
ـ **العمر:** ٢١ سنة.
ـ **المهنة:** عسكري.
ـ **الهواية:** مراسلة الأصدقاء ـ كرة القدم.
ـ **العنوان:** العبارة ـ حلب ـ سورية.

● **الاسم:** لؤي عبد الله.
ـ **العمر:** ١٥ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** ممارسة كرة القدم والسباحة.
ـ **العنوان:** ص. ب ١٢٤٥ حمص ـ سورية.

● **الاسم:** امين محمود خطيب.
ـ **العمر:** ١٧ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ **العنوان:** وكالة عبد الكريم الفجر، السوق، سراقب، ادلب، سورية.

● **الاسم:** رامز خالد خليلي.
ـ **العمر:** ١٠ سنوات.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** الرسم والرياضة.
ـ **العنوان:** شارع الصرفند، مخيم اليرموك، دمشق، سورية.

● **الاسم:** دعيج خليفة.
ـ **العمر:** ٢١ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** مراسلة الجنسين وتبادل الصور.
ـ **العنوان:** ص. ب ١٥٤١٤، الدوحة، قطر.

● **الاسم:** عبد الله فرج زايد الروقي.
ـ **العمر:** ١٩ سنة.
ـ **المهنة:** طالب ثانوي.
ـ **الهواية:** المراسلة.
ـ **العنوان:** ص. ب ١٢٠٦ شارع الحج، مكة المكرمة، السعودية.

● **الاسم:** محمد جمال كويس.
ـ **العمر:** ٣٠ سنة.
ـ **المهنة:** اعمال حرة.
ـ **الهواية:** المراسلة وجمع الطوابع.
ـ **العنوان:** مكتب ريم للنقل والسياحة، بريد المسلخ حلب، سورية.

● **الاسم:** أسامة عنبرجي.
ـ **العمر:** ١٩ سنة.
ـ **المهنة:** تاجر ادوات كهربائية.
ـ **الهواية:** الرياضة والمطالعة.
ـ **العنوان:** ص. ب ٧٤٩٢، امام مدرسة ادهم مصطفى، سيف الدولة، حلب، سورية.

● **الاسم:** عبود عبدال.
ـ **العمر:** ١٨ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** كرة القدم والمراسلة وسماع الأغاني الأجنبية.
ـ **العنوان:** محل بشير إبراهيم، شارع الكنائس، راس العين، الحسكة، سورية.

● **الاسم:** محمود زهيا.
ـ **العمر:** ٢٥ سنة.
ـ **المهنة:** تاجر أدوات منزلية.
ـ **الهواية:** كرة القدم ومشاهدة مباريات الكرة الالمانية.
ـ **العنوان:** مطحنة العريس، حي السريان القديم ـ حلب، سورية.

● **الاسم:** مهند محمد سلمان سلمان.
ـ **العمر:** ١٤ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** ممارسة الرياضة ومطالعة «ماتش».
ـ **العنوان:** بقالة حلحول، عمّان، الأردن.

● **الاسم:** محمود عيسى.
ـ **العمر:** ٢٠ سنة.
ـ **المهنة:** طالب جامعي.
ـ **الهواية:** المراسلة والمطالعة وكرة القدم.
ـ **العنوان:** السمان ابو احمد الكردي، شارع طرفة بن العبد، حلب، سورية.

● **الاسم:** عماد العلاوي.
ـ **العمر:** ١٧ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** المراسلة.
ـ **العنوان:** شارع الثورة، جانب البلدية، داريا، دمشق ـ سورية.

● **الاسم:** خالد فهد عبد العزيز.
ـ **العمر:** ٢٤ سنة.
ـ **الهواية:** كرة القدم والمراسلة.
ـ **العنوان:** ص.ب ٢١٧٢٨ الرياض ١١٤٨٥ السعودية.

● **الاسم:** محمد حافظ.
ـ **العمر:** ١٨ سنة.
ـ **المهنة:** طالب.
ـ **الهواية:** كرة القدم، المراسلة، جمع الصور والرحلات.
ـ **العنوان:** مكتبة الثقافة، الحي الغربي، ناحية مارع، حلب، سورية.

● **الاسم:** عدنان سطوف.
ـ **العمر:** ٢٢ سنة.
ـ **الهواية:** المراسلة وكرة القدم
ـ **العنوان:** بقالية الوادي، اخر شارع المحافظة، حي القصور، ادلب، سورية.

قسيمة التعارف

الاسم ________________

العمر ________________

الهواية ________________

العنوان ________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

محرومون من «الوطن الرياضي» و«ماتش»

□ يسرني أن أخط اليكم هذه الرسالة، لاعبر لكم عن مدى حبي لهذه المجلة التي تعتبر بحق رائدة المجلات العربية والعالمية. وانتظر شهرياً بلهفة وصولها الى الاسواق السورية والمكتبات في مدينة الحسكة، وطال انقطاعها عنا، وبتنا لا نحصل كذلك على مجلة «ماتش»، فارجو ان تعلموني السبب وبالتفصيل.

جوني صموئيل
الحسكة ـ سورية

● **نشكر لك لهفتك على «الوطن الرياضي»، ونامل عودتها الى المكتبات السورية في وقت قريب. اما «ماتش»، فان اصدارها متوقف بشكل مؤقت، الى حين استقرار الاوضاع الامنية بصورة نهائية في لبنان.**

مجلة المواطن العربي

□ أود ان اشكركم جزيل الشكر على المواضيع الشيقة والمهمة التي تتناولها مجلتكم «الوطن الرياضي»، علماً أنني طالعت عدداً واحداً منها، وقع بين يدي بالصدفة، واستطاع أن يشدني الى المجلة التي اعتبرها بحق مجلة المواطن العربي التي تسعى الى الأفضل. وكم اتمنى الحصول على المزيد من الاعداد.

حراف محمد جابر
حي اول نوفمبر ـ الجزائر

● **نشكر لك اعجابك بالمجلة، ونبلغك ان الاشتراك السنوي هو الف دينار جزائري يرسل الى مكاتبنا في باريس.**

مستعد لدفع كل التكاليف

□ أود أن أسجل اعجابي الشديد بمجلتكم الرائعة التي تحرص على ارضاء كل الأذواق، وتغطية مختلف الأحداث الرياضية، عربياً ودولياً. وقد بهرني ذاك الأسلوب الرائع في تغطية كل حدث، اضافة الى نشر الصور الرائعة. فهي تقدم الى عشاق الرياضة وجبة دسمة شهرياً. ورجاء افادتي عن كيفية الاشتراك ـ لأن الاعداد التي تصل الى مصر قليلة جداً. ومستعد لدفع جميع التكاليف. وأتمنى نشر اسمي في زاوية التعارف.

محمد ابو الغادي
هربيط ـ مصر

● **نتمنى أن يزيد عدد الاعداد المرسلة الى مصر في المستقبل القريب، ونبلغك ان قيمة الاشتراك لمدة عام هي مئة دولار، بما فيها اجور البريد، ترسل نقدا الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.**

اشتراكات

● **عمرو حمود العمري ـ جدة (السعودية):**
ـ قيمة الاشتراك لمدة عام واحد هو مئة دولار، أو ما يعادلها بالعملة السعودية، ترسل نقداً الى مكاتب المجلة في باريس.

● **بن رجم محمد رضا ـ ولاية ميلة (الجزائر):**
ـ وصلتنا رسالتك التي تطلب فيها الاشتراك بالمجلة، وقد ارسلنا اليك ٤ اعداد مقابل المبلغ المرفق في الرسالة، ونبلغك ان قيمة الاشتراك لمدة عام هي مئة دولار او ٢٠٠٠ دينار جزائري. ونتمنى أن تنال الاعداد المرسلة اليك اعجابك.

● **مرهف شيخ امين ـ حلب (سورية):**
ـ ارسلنا اليك الاعداد اللازمة من «الوطن الرياضي» ونتمنى ان تكون قد وصلتك.

● **صفوان قصاب ـ ادلب (سورية):**
ـ ارسلنا اليك العدد المطلوب، وهو في طريقه اليك، ونرحب بك صديقاً للمجلة، وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● **لشهب كمال ـ عنابة (الجزائر):**
ـ ارسلنا اليك اربعة اعداد الأخيرة من «الوطن الرياضي»، وقيمة الاشتراك الذي ارسلته هو لستة اشهر، وسنتابع ارسال الأعداد المتبقية اليك في الوقت المحدد.

● **عبد الفتاح العيدودي ـ بسكرة (الجزائر):**
ـ ارسلنا اليك العدد الذي طلبته، ولا بد أن يكون قد وصل اليك، وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً.

● **محسن عبود محمد علي ـ قزوين (ايران):**
ـ بعثنا اليك عدداً جديداً من «الوطن الرياضي»، ولا بد ان يكون قد وصل اليك.

● **عدنان بن حمادة ـ ولاية ميلة، نطور احسن ـ سكيكدة، طاهري مصطفى ـ الجلفة، رشيد ابن حمادي ـ ولاية البرج، ودريدي علاوة ـ بريكة.**
ـ قيمة الاشتراك في «الوطن الرياضي» لمدة عام هي مئة دولار اميركي او ٢٠٠٠ دينار جزائري، ترسل نقداً الى عنوان مكاتب المجلة في باريس وهو الآتي:

Régie Générale de presse
c/o Alwatan Al Ryadi
36 Rue Washington
Paris 8 ème
Paris - France

عناوين

● **نصار حكمت الرفاعي ـ درعا (سورية):**
ـ عنوان اللاعب الهولندي ماركو فان باستن هو الآتي:
A.C. Milono - Football Club SPA, 20/21 - Milano - Italy

● **فرزات الحجي ـ حلب (سورية):**
ـ عنوان مارادونا في نابولي الايطالي هو الآتي:
Napoli società Sportiva calcio SPA, via vicinale paradiso - cs paradiso, 80126 Napoli Soccavo - Italy

● **شبين عمر ـ سيدي يحيى (الجزائر):**
ـ يمكن مراسلة هايكي درشسلر عن طريق الاتحاد الالماني الديمقراطي لالعاب القوى، وعنوانه هو الآتي:
1055 Berlin
Stokower Strasse 118
D.D.R Tlx 114919 DTSB
وبالامكان كذلك مراسلة الاتحاد الالماني الاتحادي لالعاب القوى وعنوانه هو الآتي:
6100 Darmstadt
Rheimstrasse 20a.
R.F.A. Tlx 419621 DLV D

اعداد للمبادلة

● **فراس قياسة ـ حماة (سورية):**
ـ يمتلك اعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» و«ماتش» و«الصقر» و«الوحدة الرياضي» الجزائرية، وعدد كاس اوروبا ١٩٨٨. اضافة الى عملات وطوابع، يرغب في مبادلتها باعداد من مجلة الاونز الفرنسية هي: ٩٥ ـ ٩٦ ـ ١٠٣ ـ ١١٦، وان تكون الاعداد المذكورة بحالة جيدة. وعنوانه الآتي: الصيدلية العربية، شارع الجلاء، حماة، سورية.

● **اسامة الشعبان ـ حمص (سورية):**
ـ يرغب في الحصول على اعداد تنقصه من «ماتش» هي ٣٧ و٣٨ و٦٢، ودفع ثمنها الى القارىء الذي يزوده بها. وعنوانه هو الآتي: الطبية الغربية ـ حمص ـ سورية.

● **فادي زاهد ابو زهرة ـ عمان (الاردن):**
ـ يملك أعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» تحمل الارقام ٢ و٤ و١٠٢ و١١٠، ويرغب بيعها لمن يرغب من القراء، ويمكن الاتصال به على العنوان الآتي:
ص.ب ٧١٧ بريد عمان الوسط ـ عمّان ـ الاردن.

حطم الرقم القياسي العالمي في المئة متر للمعاقين!

دينيس اولر يتحدى السرعة بساق واحدة!

حقق الأميركي دينيس اولر البطولة عندما فقد ساقه. لذا يعلن انه ولد مرتين، المرة الاولى كانت ولادة عادية في لونغ ايلند عام ١٩٦٠، وكانت الولادة الثانية في سيوول عام ١٩٨٨، وامام خمسين الف متفرج.

ان تحقيق رقم قياسي عالمي لجري المئة متر عند المعاقين (١١,٧٣ ث)، ليس بالأمر التافه على الاطلاق، خصوصاً عندما تكون القدم اليمنى مجرد جهاز متحرك!

يقول دينيس اولر: «لو قالوا لي سوف نعيد لك قدمك ونمط حياتك السابق، لا اعتقد باني ساقبل».

ويضيف: «انني والرياضة جزء لا يتجزأ، فهي حياتي، واذا خسرتها ساخسر حياتي. لذلك ساظل البطل لانني دربت ساقي الاصطناعية على العدو، ولم تخذلني».

بتاريخ ٩ اب (اغسطس) ١٩٨٤، توجه اولر، لاعب كرة القدم المحترف، بصحبة صديق له لمشاهدة مباراة في الهوكي. وتعطلت السيارة في حين كان المطر ينهمر بغزارة. ويقول اولر: «خرجت من السيارة لدفعها، ولم اعد اذكر بعد ذلك اي شيء... وعندما استفقت على سرير المستشفى قال لي الطبيب: «ان الجرح بليغ في ساقك اليمنى، سوف نبذل اقصى جهودنا، لكني اخشى ان نضطر لبترها». فاجبته: إفعل ما في وسعك، لكني اريد ان ازاول كرة القدم...».

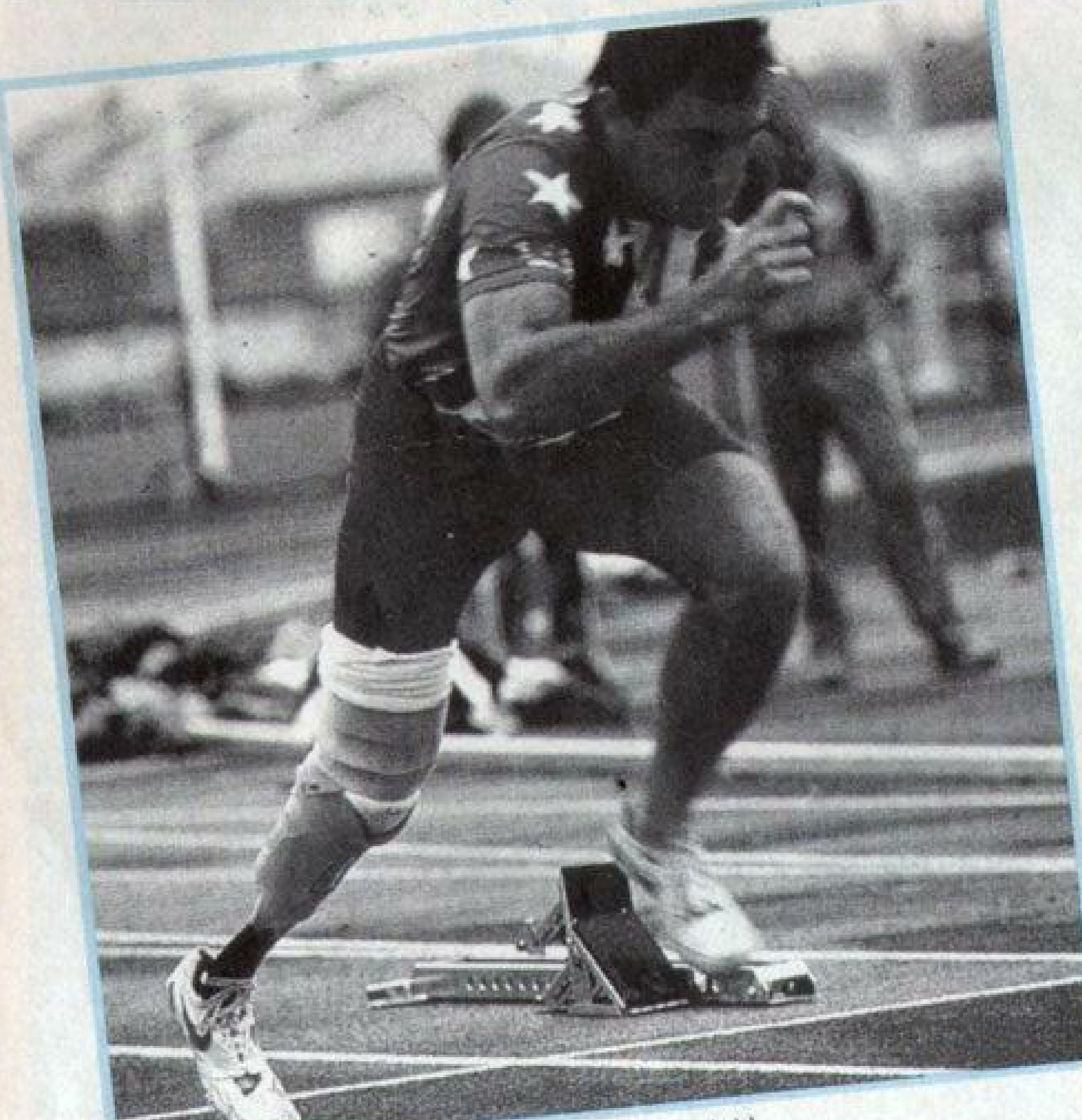
ويضيف اولر: «وبالفعل اضطر الاطباء لبتر ساقي من تحت الركبة وكنت في الرابعة والعشرين من عمري، وامضيت اربعة اسابيع في المستشفى ثم عدت وسكنت مع ذويّ... بعدها فسخت خطوبتي واصبحت اكره الارض ومن عليها، لم اعد استطيع رؤية احد. كنت اقضي الوقت في شرب الجعة في محاولة لنسيان ما حدث...».

لكن زيارة احد اصدقائه المقربين قلبت حياته راساً على عقب. فلقد دخل عليه على الرغم من ممانعة والد اولر. يومها قال له الصديق: «ماذا تفعل هنا؟ يجب ان تقبل بما حدث وان تستعيد نشاطك». وتساءل اولر في سره غاضباً: كيف يمكن ذلك؟ إذ كان يظن انه لن يتمكن بعد ذلك من السير ابداً.

يومها طلب منه صديقه مرافقته لمشاهدة الالعاب الاولمبية للمعاقين في لونغ ايلند ١٩٨٤: واقتنع اولر بالفكرة بعد نقاش استمر ٤٥ دقيقة، ويبدو ان اولر، حسب قوله، فهم متاخراً ان الاعاقة لا تعني العجز وبعد ان شاهد المعاقين يركضون بسرعة ويثبون عالياً، ويثيرون اهتمام الحضور، قرر ان يكون واحداً منهم ذات يوم.

تمكن اولر من السير بقدم اصطناعية بعد ستة اشهر من التمارين، بعدها قرر ان يحسّن طريقة مشيه. ثم ادرك انه قادر على المشاركة في المنافسات الرياضية.

وانتقل اولر للسكن مع ابن عمه، الذي اصطحبه للركض معاً في احد الايام، ويتذكر اولر تلك الفترة بقوله: «بعد عشر دقائق شعرت بالارتياح، فعرضت عليه ان نتبارى في الجري وقلت له، اراهن باني سوف اتغلب عليك. لكني وقعت بعد اجتيازي امتاراً معدودة، وعندما نهضت نظرت الى ساقي وقلت، لقد اصبت برضة!».


اولر اصبح بطلاً للعالم

ويضيف اولر: «بالفعل كانت اول رضة اتعرض لها منذ عامين، وادركت ساعتئذ باني سوف اتمكن من الجري. في البداية اجتزت نصف ميل ثم ميلاً ثم ميلين، وبدات تزيد المسافة حتى وصلت الى عشرة كيلومترات. كما عدت الى مزاولة لعبتي الكرة الطائرة وكرة السلة. عدت اتبلل بالعرق، وهذه الحالة كنت قد فقدتها منذ زمن طويل. لقد شعرت يومها باني اسد اعيدت اليه حريته. وبعد عامين اصبحت بطلاً للعالم».

ويكشف اولر ان هدفه يتركز على العمل لاجتياز مسافة المئة متر باقل من ١١ ثانية. «لكني بحاجة الى ممولين. فما اجنيه لا يكفيني كوني معاقاً. وفي الولايات المتحدة يوجد ٤٣ مليوناً من امثالي. والشركات التي تموّل رياضياً ناجحا تحقق ارباحا هامة».

ولا غرابة اذا قلنا ان كل هذه الاهداف تعتبر ثانوية بالنسبة لاولر في الوقت الحاضر، فهو يعمل لهدف سام واحد، وهو دمج المعاقين في المجتمع. ويسعى لادخال الحماس الى نفوس المعاقين انفسهم. ولقد نجح في تغيير حياة عدد كبير منهم. «لذا اشعر بضرورة الاستمرار في رسالتي هذه».

واولر متزوج من امراة تدعى ترايسي، كان قد التقاها على رصيف احدى المحطات. وسوف تنجب له قريباً طفلها الثاني. وتقول ترايسي: «اذكر ان دينيس ايقظني ذات ليلة وقال لي: اتعلمين باني ساصبح يوماً الأفضل في العالم. فاجبته باني اعرف هذا تماماً. وقد اصبحت بعدها افضل مدرب له».

آخر لاعب روماني انتقل الى «الغرب»

هداف اوروبا مازال احتياطيا في منتخب رومانيا!

بعد ٢١ هدفاً سجلت في المباريات السبع الأخيرة من الدوري الروماني لموسم ٨٦ ـ ٨٧، وصل مجموع اهداف كاماتارو الى ٤٤، وكان ذلك كافياً جديداً، بل وفائضاً، ليفوز هداف فريق دينامو بوخارست بالحذاء الذهبي الأوروبي.

وفوجيء العديدون بهذه النتيجة، ومنهم الهداف النمساوي طوني بولستر، الذي رفض تسلم جائزة الحذاء الفضي، مشككاً بنزاهة النتيجة..

وبعد مرور سنتين، اعترفت السلطات الرومانية، ان لاعبي الدفاع وحراس المرمى الذين واجهوا كاماتارو في مباريات فرقهم مع فريق دينامو بوخارست خلال الدوري الروماني، تعرضوا لضغوط هائلة، كي يسمحوا لهداف دينامو بوخارست بتسجيل اهدافه!

وبعد الكشف عن هذه الفضيحة التي اعقبت الاطاحة بالرئيس الروماني تشاوسيسكو، قرر مسؤولو مجلة «فرانس فوتبول» وشركة «اديداس» نزع الجائزة من كاماتارو وتقديم الحذاء الذهبي لموسم ٨٦ ـ ٨٧ للاعب النمساوي بولستر.

وقد اثارت هذه الفضيحة الشكوك حول دورين ماتيوت (٢٤ سنة) نجم وسط دينامو بوخارست، الفائز بالحذاء الذهبي لموسم ٨٨ ـ ٨٩، بعد تسجيله ٤٣ هدفاً، وكذلك طالت الشكوك اللاعب الروماني الآخر مارسيل كوراش نجم فيكتوريا، الفائز بالحذاء البرونزي بعد تسجيله ٣٦ هدفاً.

لو لم أكن قصير القامة!

وتأتي هذه الشكوك نظراً لفضيحة كاماتارو، وبالتالي لان ماتيوت يلعب في خط الوسط، وليس مهاجماً، ولكن الأمور تشير الى ان اهداف ماتيوت، سجلت بطريقة شرعية، واثبتت الأحداث التي رواها ماتيوت نفسه دحض هذه الشكوك، وبينت بشكل واضح، ان اهدافه جاءت نتيجة جهود فردية قام بها بمفرده، وهذا لا ينفي مساعدة زملائه، خصوصاً كاماتارو الذي كان ينافسه على اللقب.

ويقول ماتيوت بهذا الصدد: إن تجربتي مع فرق الدرجة الأولى كانت باكرة جداً، وقد اضطلعت بهذه المسؤولية في السابعة عشرة من عمري، فلعبت مع فريق هونيدوار حيث مكثت عامين، لانتقل بعدها الى فريق دينامو بوخارست، وفي صفوف هذا النادي


دورين ماتيوت

استطعت ان أكون حولي هالة من النجومية ازعجت الكثيرين في الفرق المنافسة وعما اثير حول الرشوة التي اغدقها ناديه على لاعبي الأندية الأخرى، من اجل تسهيل مهمته في التسجيل، اجاب ماتيوت، ان لا اساس لهذه الشائعات على الاطلاق، وافلام الفيديو تشهد على ذلك، لكنه اعترف ان زملاءه كانوا يسهلون له الطريق لإحراز الأهداف بعدما ادركوا ان زميلهم كاماتارو لن يستطيع تحقيق ذلك كاشفاً بذلك عن الخطة التي كان يتبعها دينامو وهي عدم التفريط بلقب هداف اوروبا.

واضاف ماتيوت قائلاً ان التعاون بينه وبين كاماتارو بلغ الذروة، خصوصاً بعدما سجّل عدداً وافراً من الأهداف، اذ كانت تنحصر مهمة هذا الأخير في تحطيم دفاعات الخصوم لإفساح المجال امامه من اجل دك شباك الخصوم، وقد نجحت هذه الخطة نجاحاً باهراً، واكد ماتيوت انه لولا قصر قامته، التي كانت تقف حائلاً دون تسجيل بعض الأهداف برأسه، لأوصل عدد الأهداف الى الخمسين على اقل تقدير.

وبعدما شرح هداف اوروبا الطريقة التي اتبعها من اجل الفوز بلقب هداف اوروبا، ابدى استعداده للتنازل عن لقبه هذا في حال اكتشف ان هناك نوعاً من التلاعب او الغش في طريقة التسجيل.

وعن المعاناة التي كانت تعيشها الكرة الرومانية في ظل الحكم السابق اجاب ماتيوت: على عهد تشاوسيسكو عمّ الفساد في كل مرفق من مرافق الدولة، ولان اتحاد كرة القدم هو مرفق عام، فقد طاله قدر كبير من هذا الفساد وقد تجلّى هذا الأمر بشكل واضح في نادي ستيوا بوخارست، الذي كان محسوباً على تشاوسيسكو بحيث كانت الأوامر صريحة في هذا المضمار، وهي فوز هذا النادي بجميع البطولات الداخلية وباي شكل من الأشكال، وحتى لا تتوقف الأمور عند هذا الحدّ، كان عملاء تشاوسيسكو يتعمدون ملاحقة ادارة نادي دينامو ويتهمونها بالتزوير والخداع، كون ادارة نادينا كانت تابعة مباشرة الى وزارة الداخلية وهي الجهة الوحيدة التي كانت تمولنا، علماً أن اللاعبين لم يكونوا على علم بكل ما كان يجري حولهم، حتى لحظة اندلاع الثورة عندها كنا في قبرص، وقد طلبنا العودة بسرعة الى رومانيا من اجل الاسهام في التخلص من النظام الاستبدادي السابق.

ويستطرد ماتيوت قائلاً: إن حياتنا في دينامو كانت مقبولة وذلك بخلاف الحالة التي كان يعاني منها الشعب الروماني، الذي كان يعيش حياة بؤس وشقاء، وجاءت الثورة التي قادها هذا الشعب بنفسه، لكي تقودنا الى الحياة الديموقراطية، التي طالما حلمنا بالعيش في كنفها، واظن ان التغييرات السياسية الحالية ستنعكس بدون ادنى ريب على هيكلية لعبة كرة القدم بحيث اصبحنا نامل في مشاهدة دوري كرة قدم نظيف، بعدما استأصلت الثورة التدرنات السرطانية التي كانت متفشية في اوصال الاتحاد الروماني لكرة القدم.

ما زال احتياطيا في المنتخب

وعن وضعه الحالي مع المنتخب الروماني قال ماتيوت: ان الفوز بجائزة الكرة الذهبية ربما سيقلب الأوضاع راساً على عقب وربما سيساعدني في ترك مقعد الاحتياطي الذي ما زلت اسيره منذ فترة طويلة، وذلك بسبب كثرة النجوم في صفوف منتخبنا، كما ان هناك مشكلة اخرى تنحصر في كيفية التعامل مع لاعبي المنتخب من الأندية الأخرى، مثل نجوم ستيوا كهاجي ولاكاتوش ولونغ، الذين يكونون معسكراً خاصاً في ما بينهم، في حين اننا في دينامو نختلف في نظرتنا الاستراتيجية عن نظرة هذا الثلاثي، لذلك تأتي غالباً نتائج المنتخب في غير مصلحتنا، نظراً للتباعد في وجهات النظر. وقد لعب ماتيوت في موندیال ايطاليا بدلاً من سابأو في الدقيقة ٨١ خلال المباراة ضد الأرجنتين!

ومنذ نهاية موندیال ايطاليا، انحصر هم ماتيوت في التخلص من الجدران المغلقة حوله، وهو لذلك، لم يعدم وسيلة في الاعلان عن رغبته في الانتقال الى اوروبا الغربية، وبرغم اهتمامه بالانتقال إلى برشلونة الاسباني، الا ان ذلك كان مستحيلاً، وكذلك كان الأمر بالنسبة الى ريال مدريد، وفكر ماتيوت بفرنسا وايطاليا، ولكن يبدو ان شبح فضيحة كاماتارو ظل يلاحقه، وقد ابدت الأندية الأوروبية عن خشيتها في ان يكون فوز ماتيوت بالحذاء الذهبي مزوراً على طريقة كاماتارو، كما انه لم يكن اساسياً في الموندیال. لذا فإن ماتيوت مع بعض اللاعبين الرومانيين القلائل، بقوا على لائحة البيع فترة لا باس بها بعد الموندیال، على الرغم من ان معظم نجوم المنتخب انتقلوا الى النوادي الأوروبية، وبقية منهم على الأقل من دينامو بوخارست.

ولكن الفرج اتى اخيراً، وبعد طول انتظار، من ساراغوسا الاسباني الذي تعاقد مع ماتيوت في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) لمدة ثلاث سنوات في مقابل ٧٠٠ الف دولار. وكان آخر حلقة من هجرة ابرز اللاعبين الرومانيين الى الخارج التي كان مجمل دخلها ١٥ مليون دولار بعد سقوط الحكم الشيوعي.

قوة هائلة في الساقين

في سن السادسة عشرة تمكن ماتيوت من دخول معترك الدرجة الأولى، وذلك عندما وقّع على كشوف نادي كورفينول هونيدوارا، وفي العام ١٩٨٦، وفي سن الواحدة والعشرين انتقل الى دينامو بوخارست، وهو اشهر نادٍ في رومانيا، لكنه كان قبل ذلك بعامين قد حجز مكانه في صفوف المنتخب الوطني الروماني، وقد لعب اول مبارياته الدولية ضدّ الجزائر في السابع من شهر شباط (فبراير).

يعتبر ماتيوت في الوقت الحاضر قمة كروية كبيرة، وذلك بفضل امكاناته البدنية والفنية، فهو لاعب وسط مهاجم يمكنه تسجيل الاهداف بسرعة فائقة، خصوصاً بالراس لانه يتمتع بقوّة هائلة في الساقين تهيء له الفرصة للارتقاء عالياً، والتسديد في اي زاوية يريد نظراً لتوقيته السليم في استقبال الكرة.

وبالاضافة الى هذا كله فإن ماتيوت يتمتع بصفات فنية اخرى، فهو محاور بارع، وسريع جداً، ويمكنه ان يتحرك طيلة وقت المباراة بدون ان يظهر عليه اي اثر للتعب.

وفي موسم ٨٦ ـ ٨٧ لعب ماتيوت في ظل النجم الكبير راديون كاماتارو الحائز على جائزة الحذاء الذهبي بعد تسجيله ٤٤ هدفاً، لكن بعد عامين استطاع ماتيوت ذاته ان يحذو حذو كاماتارو فاصبح مثله خطراً امام مرمى الخصوم، وتمكن ان يحرز ٤٣ هدفاً كانت كافية لان يحمل جائزة الحذاء الذهبي ليصبح بذلك ثالث هداف روماني يحرز هذه الجائزة التي تعطى في اخر كل موسم الى افضل هداف في البطولات الأوروبية الداخلية إذ سبقه الى ذلك كلاً من دودو جيورجيسكو في موسم ٧٥ و٧٧، وكاماتارو في موسم ١٩٨٦.




ماتيوت يحمل الحذاء الذهبي



ماتيوت في قميص دينامو بوخارست (اونيرا تريكولور)


كاماتارو: الفرحة بالحذاء الذهبي لم تدم